

2021

كتاب

# المجلس الثقافي

توثيقي سنوي يصدر عن مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي في  
بابل

يوثق نشاطات أعضائه بشكل دوري من شعر، نثر، رسم، فن،  
محاضرات، نتاجات أدبية وعلمية

الكتاب الأول

تحرير وتقديم

د. علي الطائي



## كتاب المجلس الثقافي (الجزء الأول) ٢٠٢١

- تحرير وتقديم : الدكتور علي الطائي
- الإخراج الطباعي : د. علي الطائي
- تصميم الغلاف: صبا التميمي
- الطبعة الأولى: ٢٠٢٢ م
- حجم الورق: ٢٤ سم
- عدد الصفحات: ٣٠٠

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (3411) لسنة 2022

طبع بإشراف مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي في بابل  
العراق-بابل

 alitrogan2010@gmail.com

 07714289038

 العراق - محافظة بابل



Printed under the supervision of Dr. Ali At-tai Cultural Council in Babylon.

Copyright © 2022 Dr. Ali At-tai Cultural Council  
Printer

All Rights Reserved

يُمنع نسخ أو استعمال أو طباعة أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة  
دون إذن خطي من المؤلف.

ما ورد في الكتاب من أفكار وحقائق تمثل رأي الكاتب وليس رأي المجلس  
والمطبعة ومالكهما بالضرورة



شعار مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي في بابل من تصميم الشاعرة صبا التميمي

**تفكيك الشعار:** يرمز الشعار إلى أرض العراق التي اصطبغت بلون الرمل بسبب التصحر والجفاف وتتوسط الشعار خارطة العراق فهي في القلب ورمز حضارة بابل (بوابة عشتار) وتحيط بها أشهر شجرة عرف بها العراق (النخلة) . وفي القاع تركز مجموعة من الكتب إشارة إلى النشاط الأدبي والعلمي للمجلس الذي ينتمي إلى هذه الأرض المعطاء والذي انطلقت أعماله عام ٢٠٢٠م. ويحيط بالجميع أعمدة مزخرفة تدل على أنه في حصن حصين ما دام أبنائه المخلصون يجهدون من حوله على إعادة مجده الغابر. كل هذا من إبداع الشاعرة صبا التميمي.





# الفصل الأول



مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي

نبذة تعريفية



# مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي

## تعريف

مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي هو مجلس أنشأه الطبيب (علي الطائي)<sup>١</sup> وهو شاعر وكاتب عراقي بابلي، في داره الواقعة في محافظة بابل إحدى محافظات العراق بتاريخ ٤/١٢/٢٠٢٠م عصر الجمعة، بتشجيع من صديقه الشاعر الدكتور فارس الخفاجي وعدد من أدباء وشعراء محافظة بابل. يجتمع في هذا المجلس عدد من أدباء العراق وشعرائها وكذلك الفنانون والرسامون والأكاديميون بغرض تقديم نتاجاتهم الأدبية المتنوعة، في وقت ندر فيه الإبداع الأدبي والعلمي وغاب الدافع الحقيقي لخدمة واستمرارية هذا النهر الخالد.

## الأهداف

- ١- محاولة لاستعادة المجد الآفل لهذه المدينة العريقة والتي خط فيها أول حرف من حروف الأبجدية البشرية.
- ٢- التعريف بأدباء وشعراء مدينة الحلة وغيرها من محافظات العراق والمعروف عنها أنها ولادة لأكابرهم.
- ٣- تلاقح الأفكار والرؤى التي تطرح من قبل الأدباء بغرض الوصول الى الأفضل منها.

---

١ الدكتور علي حسين عبيد الطائي، طبيب اختصاص طب الأسرة، وشاعر وكاتب، ولد عام ١٩٦٧م في محافظة كركوك العراق، ويسكن حالياً في محافظة بابل. عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقي، وعضو جمعية الرواد الثقافية فرع بابل. مؤسس مجلس ثقافي عرف باسمه، ومطبعة المجلس الثقافي في بابل. ألف عدد من الكتب منها: ثلاثة مجاميع شعرية (حب في وطن ضائع، رَوْحُ القلوب، وحكمة القوافي) ومؤلف كتاب لطائف وطرائف اللغة والأدب، وكتاب أطباء شعراء، والسجل البابلي مع د. فارس الخفاجي، وكتاب ألف سؤال وسؤال في طب الأطفال وغيرها.

- ٤- تحفيز أدبائنا، وخاصة الشباب منهم، على الكتابة في زمن الهبوط والتردي في كل جوانب الحياة ومنها الجانب الأدبي.
- ٥- بعث روح التفاؤل بين صفوف الشعب من خلال ما يقدم من نتاج أدبي.
- ٦- نبذ الطائفية والتحزب والحث على بناء مجتمع متماسك رغم تعدده الديني والمذهبي، والتعامل مع الإنسان لا مع الدين أو الطائفة، تنفيذا لما أمر به رب الإنسان حيث قال: ((يا أيها الناس...)).
- ٧- توزيع النتاجات الأدبية للأدباء، والتي تصدر تباعا، على الحاضرين مع تقديم واحتراف بالنتاج أو الكتاب الجديد من قبل القائمين على المجلس والحاضرين.
- ٨- طباعة كتب الأدباء وخاصة الأعضاء الدائمين في مطبعة المجلس التي استحدثت لاحقا وبأسعار خاصة وجودة راقية.

## المكان

العراق / محافظة بابل / دار الدكتور علي الطائي (مجمع جامعة بابل السكني / العمارات البيض / عمارة ١٨ شقة ٢)

## تاريخ الجلسة الأولى

يوم الجمعة المصادف ٤/١٢/٢٠٢٠م

## الفئات المستهدفة

كل الذوات من أدباء وفنانين وكتاب وأكاديميين وتدرسيين في مختلف الاختصاصات الأدبية والعلمية، ومن كلا الجنسين، ومن كل أنحاء العراق والوطن العربي.

## واجبات المجلس

- ١- دعوة عدد من الأدباء والفنانين والأكاديميين والتدريسيين والنخب المثقفة من كل الاختصاصات الى حضور الجلسات تباعا.
- ٢- دعوة عدد من الشباب ذوي المواهب في الكتابة والنظم والفنون من أجل تشجيعهم.
- ٣- توثيق مجريات الجلسات عن طريق التسجيل الفيديوي والتقاط الصور وحفظها في ملف خاص لكل عام وتنشر في وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٤- انشاء مجموعة خاصة بالمجلس في الفيس بوك و قناة في اليوتيوب ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، مع تفعيل النشر والاشتراك بها من قبل كل أدباء العراق والوطن العربي.
- ٥- طبع كتاب سنوي توثق فيه كل النتاجات المقدمة خلال السنة ويصدر بداية العام الذي يليه يشترك في طباعته كل من قدم نتاجا أدبيا.
- ٦- الاعداد للإشتراك في المهرجانات الوطنية والدولية.

## موعد ووقت الجلسات

كل يوم جمعة أول كل شهر ميلادي. أما وقت الجلسة فلا يتعدى ١٢٠ دقيقة. وربما تعقد جلسات استثنائية أخرى أثناء الشهر وحسب الحاجة.

## فعاليات الجلسة

- ١- كلمة ترحيب من قبل عريف الجلسة لا تتعدى ١٠ دقيقة يتم الترحيب فيها بالحاضرين وبالأسماء مع ذكر اللقب الفني أو الأدبي أو الأكاديمي وبعض منجزات المعرّف به قدر الإمكان .
- ٢- موجز للفعاليات المعدة قبل البدء بها.

- ٣- قراءة بعض الأبيات الشعرية بين مشارك وآخر يختارها عريف الحفل من كتابات المشارك التالي ان أمكن.
- ٤- يقدم كل من الحاضرين من الأدباء والأكاديميين وغيرهم من النخب المثقفة مشاركة واحدة على الأقل يتم تقديمها في وقت لا يتعدى ١٠ دقيقة.
- ٥- توزيع الكتب والنتائج العلمية والأدبية التي يصدرها المشاركون بعد التعريف بها، على الحاضرين.
- ٦- جمع المشاركات الورقية مع مطالبة المشارك بإرسال المشاركة على البريد الإلكتروني، منسقة ببرنامج Word بغرض تضمينها في كتاب المجلس السنوي.
- ٧- تنبيه المشاركين من قبل عريف الحفل بالوقت والحرص على عدم تجاوز الوقت المحدد له.
- ٨- تصوير فيديو للجلسة والتقاط الصور التوثيقية للجلسات مع مراقبة نوعية الصورة والصوت حتى تكون بأعلى مستوى.
- ٩- نشر صور وفيديوهات الفعاليات على الصفحة الخاصة بالمجلس والقناة المعدة له.
- ١٠- محاولة اذاعة أحداث الجلسة بالبت المباشر على الفيس بوك أو المنصات الإلكترونية الأخرى.
- ١١- أي فقرة أخرى تضاف لاحقا من شأنها دعم الأدباء وتشجيعهم وتكريمهم بما يستحقون.

## الرؤى المستقبلية

- ١- العمل على توأمة المجلس مع المجالس العربية والعالمية ما أمكننا ذلك، والعمل على بث جلسات مشتركة وعن بعد، تبث بالمباشر على شاشة توضع في مكان الجلسة.
- ٢- إقامة مهرجان أدبي باسم المجلس يعقد سنويا.

ويبقى الدافع الأول والأخير هو تقديم ما يليق بسمعة الأدب والفن العراقي الرائد وإعادة المجد الآفل له.

والحمد لله رب العالمين

كتب في بابل بتاريخ ٢-١٢-٢٠٢٠م

د. علي الطائي

رئيس المجلس الثقافي

## قائمة الشخصيات التي حضرت جلسات المجلس لعام ٢٠٢١

١. الشاعر الدكتور فارس الخفاجي (الحلة)
٢. المحقق والشاعر الدكتور سعد الحداد (الحلة)
٣. الصحفي والنسابة والشاعر علي جعفر المرعب (الحلة)
٤. الدكتور سعد علي المرعب (الحلة)
٥. الشاعر عبد الحسين الجنابي (الحلة)
٦. القاص والشاعر الدكتور فوزي الطائي (الحلة)
٧. الشاعر حسين عوفي البابلي (الحلة)
٨. السيد بهاء العميدي (الحلة)
٩. القانوني منتظر العيساوي الطائي (الحلة)
١٠. الشاعر محمد عبد المحسن شعابث (الحلة)
١١. الشاعر والناقد عبد الأمير خليل الحربي (الحلة)
١٢. الشاعر والتربوي حيدر محسن الربيعي (الحلة)
١٣. الباحث والناقد محمود عبيد حسين (قضاء المحاويل)
١٤. الشاعر الدكتور فارس الحسيني (الحلة)
١٥. الصحفي والفنان باسم اللبان (الحلة)
١٦. الإعلامي ذو الفقار الطرفاوي (الحلة)
١٧. الكاتب الدكتور علاء الحلي (الحلة)
١٨. الشاعر حميد يحيى السراب (الحلة)
١٩. الطبيب علي كاظم (الحلة)
٢٠. الناشط المدني أبو لواء المسعودي (الحلة)
٢١. الشاعر علي حميد الحمداني (الحلة)
٢٢. الناشط علي الحيدري (رحمه الله تعالى) (ناحية الكفل)
٢٣. التربوي الشاعر ضياء محمود المجيد (الإسكندرية)



٢٤. الشاعر حميد شغيدل الشمري (النعمانية)
٢٥. الشاعر حسين حسان الجنابي (القاسم)
٢٦. الإعلامي عصام القريشي (النعمانية)
٢٧. الفنان سليم المعموري عبكة (الحلة)
٢٨. الدكتور حسام العزام (الحلة)
٢٩. الكاتب كامل الدليمي (الحلة)
٣٠. الدكتور عدنان الخفاجي (ناحية الكفل)
٣١. الصيدي حيدر عبد الأمير البيرماني (الحلة)
٣٢. الدكتور جميل الدليمي (الحلة)
٣٣. الناثر أحمد البابلي (القرية العصرية)
٣٤. رسام الكاريكاتير نبيل بربن (الحلة)
٣٥. الشاعر سامي الكناني (النجف)
٣٦. الشاعر صلاح اللبان (الحلة)
٣٧. الإعلامي حسين شاكر هنين الخفاجي (الحلة)
٣٨. الشاعر منتظر العواد (الحلة)
٣٩. الدكتور الجامعي منذر إبراهيم الحلي (الحلة)
٤٠. المترجم محمد العميدي (قضاء المحاويل)
٤١. الأستاذ التربوي كاظم محمود الجادر (الحلة)
٤٢. الناقد والشاعر زياب شاهين (الحلة)
٤٣. الشاعر معاون عبد الله (المحاويل)
٤٤. الشاعر سليم الحسيني (الحلة)



# الفصل الثاني



## ملخص الجلسات

(للفترة من ٤-١٢-٢٠٢٠ إلى نهاية ٢٠٢١م)



## الجلسة الأولى

٢٠٢٠/١٢/٤ م

عصر يوم الجمعة ٢٠٢٠/١٢/٤ م عقدت الجلسة الأولى للمجلس الثقافي في الشقة العائدة لي والتي تقع في محافظة بابل وبالتحديد في المجمع السكني القريب من جامعة بابل والمسمى بـ (مجمع جامعة بابل السكني). حضر عدد من الشعراء والأدباء هذه الجلسة التأسيسية التي بدأت فعاليتها الساعة الثانية وعشرين دقيقة بعد الظهر بسبب تأخر ومن ثم عدم حضور الأستاذ صلاح اللبان والشاعر حيدر الربيعي لظرف طارئ ألم بهم. أما الذين حضروا فهم:

١- الشاعر والصحفي والنسابة السيد علي جعفر المرعب<sup>٢</sup>.

٢- د. سعد علي جعفر المرعب (تدريسي في جامعة بابل).

٣- د. سعد الحداد (محقق وشاعر).

٤- عبد الحسين الجنابي (تدريسي متقاعد وشاعر).

---

<sup>٢</sup> السيد علي جعفر علوان المرعب شاعر ونسابة، من مواليد قرية السادة الحسينيين في ضواحي مدينة الحلة عام ١٩٤١م، في أسرة علمية عريقة، قرأ القرآن الكريم قبل بلوغه السابعة. التحق بالمدارس الدينية في النجف واغترف منها قدرا كبيرا من معارفها، عمل في المجال التربوي والإعلامي حتى إحالته على التقاعد. عضو لجنة كتابة الأنساب العربية. من مؤلفاته: ديوان الرحيق البابلي جزءان، شرائع الوجهاء، الفتن الكبرى، الخلاصة، زيد وبنوه وغيرها.

<sup>٣</sup> الدكتور سعد محمد حسين الحداد العبودي ولد في الحلة ١٩٦١م. حصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث سنة ٢٠٠٩م. عمل في الصحافة. وشارك في عدد كبير من المؤتمرات والمهرجانات الثقافية والفكرية والشعرية والإعلامية داخل العراق وخارجه. وحصل على عدد من الجوائز الأدبية. ساهم في تأسيس عدد من الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بالتراث والثقافة. يحمل عضوية عدد من الاتحادات ومؤسسات المجتمع المدني في العراق، صدر له أكثر من (٥٠) كتاباً تحقيقاً وتالياً.

- ٥- حسين علي عوفي (ناقد وشاعر) ٥  
 ٦- د. فارس الخفاجي (طبيب وشاعر) ٦  
 ٧- د. فوزي الطائي (شاعر وقاص) ٧  
 ٨- السيد البهاء زهير (مدير شركة التأمين الوطنية)  
 ٩- منتظر داوود العيساوي (قانوني)

٤ عبد الحسين الحاج كاظم الجنابي، شاعر بابل، عضو اتحاد الأدباء العراقي، ولد عام ١٩٤١م في منطقة المعيميرة، في محافظة بابل، أكمل مراحل دراسته الثلاث فيها، والتحق بكلية الشريعة وتخرج فيها عام ١٩٦٤م، تتلمذ على أيدي كبار أساتذة الأزهر كالدكتور محمد حسين الذهبي و د. بدوي طبانة و د. عبد المقصود شلتوت. ألف كتباً منها: من سفر اللآلئ، من هجر القوافي، عراقيات، الشعر دوح أخضر، بقايا الوجدان، صريع اليراع وهزيم الرياح، وفي غير الشعر: القري في الموروث الأدبي والاجتماعي، و أوراق مختلفة في مسائل مختلفة.

٥ حسين علي عوفي، تولد ١٩٥٦م شاعر وناقد ولد في الحلة-الجامعين، بكوربوس علوم عسكرية، عضو اتحاد أدباء العراق والعرب، عضو جمعية الرواد، عضو مؤسسة فرسان شعراء العمود الثقافية، سفير أكاديمية السلام العالمية، رئيس تحرير صحيفة الغدير سابقاً، له عدد من الدراسات الأدبية والنقدية. ألف عدداً من الدواوين منها: ديوان أسيل، قلائد الرثاء في حب النبي والأولياء، من وحي عاشوراء، قصائد تفعيلة، انثيالات الياسمين، ديوان مشترك حديث الياسمين، وديوان ألف قصيدة.

٦ فارس فلاح الخفاجي طبيب وشاعر من مواليد ١٩٦٨م عاش في بابل وأكمل دراسته الإعدادية عام ١٩٨٦م. خريج كلية الطب جامعة البصرة، اختصاص طب الأسرة، عضو اتحاد الأدباء العراقي، وجمعية الرواد الثقافية في بابل. عضو مؤسسة شعراء العمود في العراق. له ثلاثة دواوين: أغاريد صادقة ٢٠١٧، على ضفاف القوافي ٢٠٢١، وهواجس الخريف ٢٠٢٢، والسجال البابلي ٢٠٢٢.

٧ فوزي الطائي، مواليد ١٩٥٥بابل، بكوربوس آداب اللغة العربية / جامعة بغداد، بكوربوس إدارة أعمال، وماجستير إدارة أعمال، ودكتوراه إدارة عامة. عضو اتحاد الأدباء العراقي، ونقابة الصحفيين العراقيين، عضو جمعية الرواد الثقافية، تدريسي في كلية المستقبل الجامعة. ألف كتباً منها: خطوة أخرى (مجموعة شعرية ١٩٨٨)، ما تبقى لن يجيء ١٩٩٩، سور القرآن الكريم سبب التسمية ٢٠٠٥، ما بكى يوسف لكن الذئب بكى (مجموعة شعرية) ٢٠١٢، وغيرها.

١٠- ذو الفقار الطرفاوي (اعلامي وشاعر)

تم توزيع الكراس الخاص بالتعريف بالمجلس وأهدافه ومن بعدها، أدار الجلسة بمستوى عال الدكتور فارس الخفاجي، قدم من خلالها للمجلس والهدف من انشائه. بعدها ألقى رئيس المجلس الدكتور علي حسين الطائي كلمة الافتتاح، وهذا نصها:

## كلمة رئيس المجلس الدكتور علي الطائي

بتاريخ ٤-١٢-٢٠٢٠

((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))

أعزائي الحاضرين وأساتيذي الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرحب بكم جميعا وأشكر لكم حضوركم البهني الى مجلسنا الثقافي والذي يراد له أن يولد من خضم المعاناة الطويلة، في واقع أقل ما نقوله فيه أنه واقع لا نحسد عليه، في ظل التراجع والتردي والانحطاط في كل ما يتعلق بالأدب والعلوم والأخلاق. هذا الواقع الذي أفرزته الأحداث التي مرت وتمر على بلدنا العريق، فازدادت الفجوة اتساعا بين الأدب وبين أفراد المجتمع .

لا يخفى على حضراتكم أن أمراض المجتمع العراقي والعربي مزمنة مستعصية، بسبب الحرمان والفقر والتجهيل المتواصل، وغلبة الأفكار السوداوية المظلمة التي تريد إلغاء الآخر، ولا تؤمن بحرية العقل. ومن المفارقات التي لا أجد لها تفسيراً في السنوات العشرين الأخيرة، والتي سيطرت فيها الشبكة العنكبوتية على العالم مع تيسر الوصول الى ما نريد من معلومات وأفكار، نجد التراجع العلمي، والانحطاط الفكري، واعتلال الثقافة بشكل عام، هو السائد في مجتمعنا .

الأمر الآخر والمهم هو التعويل على، والتعلق بخرافة الماضي الجميل، والتاريخ العريق، الذي خدّر العقول، وأحالها الى جمود رغم السيول الجارفة من الاكتشافات العلمية، والتقدم التقني في كل مجال، وفي كل لحظة. العودة الى الماضي من الأمور التي لا نعب عليها لو كان لنا قصد في ابراز محاسن هذا الماضي واستنهاضه والعمل على تطويره وتطويعه بحيث يكون متيسرا في يد كل من يهفو اليه .

ومن باب استنهاض التاريخ بحرية فكرية خالصة، واستعادة كل ما هو جميل منه، والحث على الابداع، وتدعيم الثقة بالنفس، أسسنا مجلسنا هذا ، والذي لن ينهض إلا بحضراتكم، لعلّ الوقت لم يفت على هذا الجيل والأجيال التالية. المعروف أن الدول التي عانت ويلات الحروب المدمرة كألمانيا واليابان، قامت بعد أن وضعت الحرب أوزارها، وهي أقوى من ذي قبل، بعد أن أحكمت النية والارادة، ثم استنهاض العقول، حتى وصلت الى ما وصلت اليه، والذي لا يخفى عليكم وأنتم البارعون.

ربما يقول أحدهم : إنك تغرد خارج السرب، أي ثقافة وأي أدب تحاول العودة به؟

فأقول له: نعم أنا أغرد خارج السرب لأنني أسعى إلى تشكيل سربٍ آخر ينسلخ من السرب التائه هذا .

وفي الختام، أشكر لكم تلبيتكم الدعوة وأنتم أصحاب المجلس والمكان قبل أن يسجل باسمي، لأن صاحب المكان هو من يملأه ويشرفه، وأنتم الأجدر مني في هذا، فأهلا وسهلا بكم. والله ولي التوفيق.

**الدكتور علي حسين الطائي**

**العراق/ بابل/ الجمعة ١٢/٤/٢٠٢٠م**





وللمشاي حضور في الجلسة الأولى ٤-١٢-٢٠٢٠ (القريب : أستاذ عبد الحسين الجنابي، الوسط: د. سعد الحداد،  
والبعيد : البهاء زهير)



الشاعر والصحفي السيد علي جعفر المرعب ٤-١٢-٢٠٢٠

بعدها قرأ على مسامعنا الأستاذ الكبير الشاعر والصحفي والنسابة **السيد علي جعفر المرعب** قصيدته بعد مقدمة عن حياته الأدبية والمهنية والتي قال فيها رادا على شاعر خليجي لا يكتم شماتته بالعراق:

يا ابن البسوس ورثت وتركَ عن أبيك  
ووضعت موجًا للمروءة تعتريك  
وظفقت تندبُ أمةً غدرتُ بمن  
شاد المكارم حيثما صدق الشريك  
ألفيتُ أنك صرتَ تحلُمُ شاخًا  
لتردَّ كيدَ الأسرين وغاصبيك  
وجدتُك تهزأ من سيوفٍ أغمدتُ  
كانت لكم رداءً وفي البلوى تقيك  
مثلت دورَ الحزنِ يومَ تكاثرُ  
التصفيقُ من جمعِ تغنى بالركيك  
ما إن وجدتَ الذئبَ منكفيًا إلى  
حيثُ الهزيمة صرتَ تعشقُ صافديك  
بالغتَ حتى ظنَّ أنك باسلٌ  
ورموزُ رهطك نكثٌ هل يرتضيكُ؟  
وأبو (قبس) هل علمتَ مذِ اختفى  
حجلاً إلى كهفٍ لكي لا يجتميكُ  
إن كنتَ ذا تميرٍ فليست بعاصيرٍ  
إلا القشورَ وما سواه لعاصريكُ

نُشِثُ دَوَائِرُكُمْ فَكُلُّ أَسْوَلِكُمْ  
 لَنْ تَسْتَقِيمَ لِمَسْلَمِيكَ وَكَافِرِيكَ  
 وَ(رَغَالِكُمْ) أَضْحَى يَقُودُ جَحَافِلًا  
 زَحْفًا وَكَانُوا فِي الْمَوَاطِنِ خَاذِلِيكَ  
 مِنْهُمْ ذُبَابٌ يُسْتَأْرُ بِتَنَنَةٍ  
 وَمِنْهُمْ قِرَادٌ تَحْتِ ذَيْلِكَ يَقْتَفِيكَ  
 ذَلَّتْ صَحَارَاكُمْ فَكَانَ كِسَاؤُهَا  
 عَارًا وَبَاتَتْ بِالذَّلَالَةِ تَشْتَكِيكَ

\*\*\*\*\*

بعدها قرأ الشاعر الكبير الأستاذ **عبد الحسين الجنابي** بعض القصائد من ديوانه (بستان القوافي) الذي صدر متزامنا مع الجلسة الأولى سابقا له بعدة أيام وقصيدة أخرى كتبها للمجلس بعنوان (مع شؤبوب المطر كان القصيد) هذا نصها:



الأستاذ عبد الحسين الجنابي وهو يلقي قصيدته ٢٠٢٠/١٢/٤

## مع شُؤْبُوبِ الْمَطْرِ... كَانَ الْقَصِيدُ

مُسَهَّدٌ لَيْلُهُ الشَّجُونُ      يَنْتَابُهُ الْيَأْسُ وَالظَّنُونُ  
يِرَاقِبُ النُّجُومَ فِي عُلاهُ      وَاللَّيْلُ إِصْرٌ، وَمَا يَلِينُ  
شَرُوى (أَجَا) رَابِضٌ، عَنِيدٌ      مَوَاطَّدٌ، رُكْنُهُ الْمَكِينُ  
مَا رَقَاتُ جَفْنُهُ سَلِيمٌ      بِنَابِ أَثْرَمٍ، لَا يَهْوَنُ  
تَعَالَ يَا قَدْرِي، وَوَجْدِي      فَالْحَبُّ لِي شِرْعَةٌ وَدِينُ  
أَلْفِيهِه يَأْخُذُنِي أَسِيرًا      فَلَا مَحِيصٌ، وَلَا مُعِينُ  
عَيْنَاكَ كُسُوعِيَّةٌ فَأَنِي      أَنَّى الْخِلَاصُ، أَنَا الْحَزِينُ  
أَهْوِي بِمَحْرَابِكَ الَّذِي قَدْ      أَضْنَى، بِرَانِي، فَأَسْتَكِينُ  
مَوَاجِعِي مِنْ دَمٍ عَبِيطٍ      وَالْجَرْحُ فِي كِبْدِي أَنْيْنُ  
فَبِتُّ دَمْعًا وَلَوْعَةً حَرَّى      كَاللُّظَى سَمُّهَا السَّخِينُ  
أَيْقُونَتِي، صَبُوتِي، فَهَالِي      سَوَاكِ مِنْ سَلْوَةٍ تَكُونُ  
رَدِّي عَالِيَّ حُشَاشَتِي لَا      تَعَاضِلِي، فَأَنَا الْمَكِينُ  
رَوِيدِكَ الْعَمْرُ لَا يِرَانَا      سَوَى فَوَاتٍ إِذْ يَحِينُ  
فَالْمَوْتُ يَأْخُذُنَا وَجِيفًا      نَعَمْ وَذَاكَ الرَّدَى الْيَقِينُ  
فَالْكَوْلُ وَارِدُهُ وَأَنْبَى      لَنَا السَّلَامَةُ يَا مَنْوُنُ!!  
فَبَادِرِي وَاعْنَمِي لِذِيذًا      إِذَا مَضَى، فَهَنَا الْجَنُونُ  
فَالدَّهْرُ يَمْضِي، فَلَا قَرَارَ      وَذَا تُحَدِّثُهُ السَّنُونُ



ثم جاء دور الدكتور **سعد الحداد** المحقق والشاعر البابلي فكانت مشاركته عبارة عن أبيات **تؤرخ لتأسيس مجلسنا** وهذا نصها:

جننا وملء الشوق رائدنا  
من كل غريد بقافية  
فحاتمي الأصل يجمعهم  
من حلة الابداع رايتهم  
روت قوافيهم مرابعه  
بمتهى ودي يسح أتي  
كي نحتمي خمر من الأدب  
رقراقة الأشداء كالحب  
بمجلس كالدركالذهب  
لمجلس الطائي ذي الحسب  
وازدانت الأجواء بالصحب  
تأريخه: غمر من السحب

١٠+١٢٤١+٩٠+١٠١=١٤٤٢



الجلسة الأولى التأسيسية: الدكتور سعد الحداد ٢٠٢٠/١٢/٤

أعقب هذه الأبيات بقراءة قصيدة (**عطر الزمان**)، في رثاء الأديب المحقق العلامة السيد عبد الستار الحسنّي (رحمه الله) و هذا نصها بالكامل من ديوانه (جفت

كووس العمر). قال الأستاذ سعد قبل أن يقرأ القصيدة: نحن مُقلُّون من الشعر. انتقل في هذا العام المجذب في كل شيء وهو عام الحزن، السيد العلامة عبد الستار الحسني رحمة الله عليه، وهو من المحققين و النسابة الكبار فقلت في رثائه:

هِيَ الْمَنَايَا فَلَا تَسْأَلُ عَنِ السَّبَبِ      أَنَا تَهَا تَصْقَعُ الْأَبَابَ بِالْعَجَبِ  
إِنْ أَسْرَجْتَ خَيْلَهَا شَبَّ الضَّرَامُ بِنَا      وَضَجَّ فِي الرُّوحِ كَابُوسٌ مِنَ الرُّعْبِ  
فَفِي قِيَامَتِهَا أَصْرَارٌ جَارِحَةٌ      تَذَكُّو مُسْعِرَةً كَالنَّارِ فِي الشُّهْبِ  
فَلَا نَوَاحٍ يَرُدُّ الْوَقْعَ إِنْ عَصَفَتْ      وَلَا الْبَكَاءُ لَهَا يَغْنِي عَنِ الْهَرْبِ  
هَدَّارَةٌ بِالْأَسَى وَالصَّمْتُ دِيدُنُهَا      يَثِيبُ مِنْ هَوْلِهَا الْوَلْدَانُ بِالْغَلْبِ  
طَحَّانَةٌ كَرَحَى الشُّبَّانِ مُسْرِعَةٌ      مِنْ رَوْعِهَا يَجْفُلُ الْفَرَسَانُ بِالْحَرْبِ  
تَرْوُغٌ إِنْ شَطَنْتَ مَكْرًا رَوْعَتُهَا      فَتَلْقَمُ الْوَرْدَ آهَاتٍ مِنَ السَّغْبِ  
صَفْرَاءُ يُسْعَلُ قِيًّا مِنْ مَرَارَتِهَا      حَمْرَاءُ بِالنَّشْوَةِ الْخَرَسَاءِ كَالْحَصْبِ  
خَرَقَاءُ رَقَشَاءُ إِنْ فُجِّتَ قَرِيحَتُهَا      دَسَّتْ إِلَيْكَ سُمُومَ الْحَقْدِ بِالذَّنْبِ  
بَلْهَاءُ عَمِيَاءُ لَوْ رَنَّتَ مَعَاوِلُهَا      لَتَسْفِكُ الْخِصْبَ قَحْطًا خَالِصَ الْعَطَبِ  
تُدْمِي الْقُلُوبَ أَزِيزًا فِي مَرَاجِلِهَا      حَتَّى تَطْوَحَ حَلْمًا زَيْغًا بِالسَّلْبِ  
هِيَ الْمَنَايَا لِعُمُرِ الْوَرْدِ تَخْذُلُهُ      تَدْبِي الْهُوِينَا تَسْلُ الرُّوحَ فِي غُصْبِ  
طَالَتْ يَدُ الْمَوْتِ هَذَا الْعَامِ طَائِفَةٌ      مِنَ الْأَحْبَةِ وَالْأَعْلَامِ وَالصُّحْبِ  
فَأُورِثُونَا شَحُوبًا فِي رَحِيلِهِمْ      وَالْبَسَوْنَا ثِيَابَ الْحُزْنِ وَالنُّدْبِ

إِنَّ كَانَ كَأْسُ الرَّدَى يَطْوِي الْوَجْوهَ فَقَدْ      تَخَلَّدَتْ حَسَنَاتُ الصَّحْبِ بِالذَّهَبِ  
 قَدْ خَلَّفُوا الْعِلْمَ مِيرَاثًا وَمَدْرَسَةً      وَالْبَاقِيَاتُ لَهُمْ إِرْثٌ مِنَ الْكُتُبِ  
 وَدُرَّةُ الْعَصْرِ مِنْهُمْ فِي مَنَاقِبِهِ      الْجَهْبَذُ (الْحَسَنِيُّ) الْكَامِلُ الْأَدَبِ  
 أَجَرَتْ مَقَادِيرَهَا الْأَيَّامُ فِي فَرْعٍ      مُذْ غَالَتِ الْفَرْدُ ابْنُ السَّادَةِ النَّجْبِ  
 صُنُو الْمَفَاخِرِ وَالآيَاتِ عَيْلَمَهَا      ذَاكَ الْهَمَامُ وَغِرْسُ الدَّوْحِ فِي النَّسَبِ  
 وَأَجْفَلَ الشَّعْرُ وَاهْتَزَّتْ مَذَاهِبُهُ      فَلَا تَوَارِيخَ لِلْأَفْرَاحِ وَالْكَرَبِ  
 وَلَا الظَّرَافَةُ أَمَسَتْ فِي بَرَاءَتِهَا      وَلَا ارْتَجَالَ بِطَعْمِ السَّحْرِ فِي الطَّرَبِ  
 وَاطْلَمَّ مَنْ عَالَمِ التَّحْقِيقِ مَوْرِدُهُ      وَرَاحَ يَنْدُبُهُ الْمَخْطُوطُ بِالنُّحْبِ  
 وَهُدَّ رُكْنٌ مِنَ الْإِيْمَانِ يَتَّبَعُهُ      رُكْنٌ مِنَ الْعِلْمِ حَسَارًا الَّذِي طَلَبِ  
 أَدْمَيْتَ قَلْبِي بِحُزْنِ الْفَقْدِ يَعْصُرُهُ      مِنْكَ الرَّحِيلُ بِظَرْفٍ غَيْرِ مُحْتَسَبِ  
 يَا طَيْبَ الْقَلْبِ يَا عِطَرَ الزَّمَانِ بِهِ      تُجَلِّي الْهُمُومَ لِقَلْبٍ جَدِّ مُكْتَسَبِ  
 دَعَّ عَنْكَ يَا سَعْدُ أَحْزَانًا وَخُذْ حِكْمًا      فَمَا الْمَنَايَا سِوَى رَدَعٍ لِمُضْطَرَبِ  
 فَفِي الرَّحِيلِ حَيَاةٌ لَيْسَ يُشْبِهُهَا      مَا فِيهِ نَحْنُ مِنَ الْأَوْصَابِ وَالنُّوَبِ

\*\*\*\*\*





الجلسة الأولى : وللتعجب علامات تبدو على وجوه الحاضرين: الدكتور فوزي الطائي،

والشاعر حسين عوفي ٤-١٢-٢٠٢٠



الجلسة الأولى: الدكتور فوزي الطائي ٤/١٢/٢٠٢٠



قرأ بعدها الدكتور فوزي الطائي قصيدة بعنوان (ما قد سبق) :

وقفتُ فوق جراحٍ تنزفُ الألما      وحسبُ الزمانِ مِنَ الأحلامِ ما هدمَا  
وقفتُ والشمسُ قد دنتْ لمغربها      والعمُرُ في الشيبِ يشكو الوهنَ و الهرما  
عكازها لم تُعدْ للروحِ حاملة      من بعدما الغدرُ شلَّ الساقَ و القدمَا  
يا من حريراً لعرشِ مجدها نسجتُ      أحلى النساءِ، غدتُ في صرحها خدما  
يا أولَ الحجِ في البيتِ العتيقِ دعاً      في آخرِ الشوطِ كلَّ النُسكِ قد رجما  
بينَ الأذى والجفا يا من غدا وسعى      لا تلتمسُ زمزماً والركنَ والحرما  
لمُنصفِ دَعِ طقوساً أنتَ فاعلُها      في الشرعِ لا تشفعُ (المروى) لِمَنْ ظلما  
أمسيتُ يومي أناجي الربِّ مبتهلاً      ربَّنَا ذي الخطايا : أمَّها كرما  
غداً سأحمو سطورَ الحبِّ من سُحْبِ      كانتُ مداداً تُبْلُ الروحَ والقلمَا  
مرّتْ بأفياءِ ذاكِ النخلِ ناكرة      يوماً تركنا على سعفاته وشما  
عهدُ الهوى : بدويُّ يمتطي جملاً      تلكَ الديارُ لكم فيها رعى الغنما  
تلكَ الديارُ سقتُ في المهدي صُحبتنا      حُبّاً ترعرعَ ما بينَ العيونِ نما  
ذكرى الودادِ لها الأوتارُ عازفةٌ      في القلبِ صبّتْ بهاءِ الشوقِ والنغما  
أوقدتِ ناراً تأججتُ بلا حطب      ذي صرختي وصدى صوتي بها ضرما  
طودٌ من السنواتِ جمعُها بددٌ      فيها الكبائرُ ساوتُ عندكِ اللما  
قابلتُها بجميلِ الصبرِ مُحسباً      كيما تَووَّبَ وتجلي همِّ والسقما  
ستشهدُ النفسُ والأيامُ حاكمةً      عُمرًا سفكتِ لنا في نحرها ودما

ما حالُ عُمُرٍ مضتْ تذوي دُبالتُهُ      بعدَ التأسّي ، الى ما فاتَ قد شتما  
اذا طغى الجُرْحُ يوماً في تورُّمِهِ      لأبَدَّ في الجُرْحِ ان تستأصلَ الورما  
كُفِّي بواكي هذا القلبِ من وجعٍ !      للشامتينَ عيونٌ تُطلقُ السهما  
أكنافُ شقشقةٍ في الروحِ قد هدرتْ      أدى الزمانُ على تذكاريها القسما  
ما قد جرى سبقَ الطوفانِ موعدهُ      لا عاصمَ اليومَ إلا اللهُ ما عصما  
خلفَ الجنازةَ إن مشيتِ نادبةُ      ايِّ المهازلِ هذا العُمُرُ قد ختما

\*\*\*\*\*

تلاه الأستاذ **حسين عوفي البابلي** بقراءة قصيدة كتبها للمجلس:

قال الشاعر حسين عوفي البابلي على طريقة التقديم : شرف كبير أن أكون  
بين رموز أدبية حفرت في ذاكرتي الشيء الكثير وتعلمت منهم الشيء الكثير،  
وما زالوا يشدون على عضدي ولا أحد فلان وفلان وانما هذا الجمع الطيب هم من  
أستقي منهم طريق الإبداع وكيف أصل إلى غاية قد ترضي نفسي أولاً وترضي الأدب  
ثانياً. حقيقة حيرة ماذا أقول وأنا صاحب ديوان ألف قصيدة، لكن الشيء الجميل  
أن أقرأ ما أنظمه قبل الجلسة وقد نظمت هذه الأبيات الساعة الواحدة والنصف  
بعد ظهر هذا اليوم.

قال له الأستاذ عبد الحسين الجنابي: جديد طازج!!.



الجلسة الأولى: الشاعر حسين عوفي البابلي ٢٠٢٠/١٢/٤

يا مجلسَ الأُدباءِ والعُلَماءِ  
فخراً نَسَجْتُ مِنَ النَّدَى إِطْرَائِي  
أَسْتَمُوا صرْحاً جَدِيراً بِالنَّشَأِ  
مِنْ كُلِّ فَذٍّ صَادِقِ الأَصْداءِ  
حُيِّتَ يا فخرَ البِيانِ وَمَنْ سَعَى  
بِدمائِهِ الأَخلاقِ للعِلياءِ  
حَتَّى تَجَلَّى بَيْتُهُ حَقِلاً وَقَدْ  
جَمَعَ العُقُولَ وَنُخبَةَ الشُّعراءِ  
لَكَ مِنْ أَدِيبٍ قَدْ أَحَبَّكَ صَادِقاً  
كُلَّ الوُودادِ وَغِبطَتِي وَثَنائِي

لأقول فيك قصيدةً ما مثلها

قيلت بحق اللوذعي الطائي

أتلجت صدري في إقامة مجلس

أثرى رحاب الحلة الفيحاء

وقرأ أيضا قصيدة :

### يا حادي الهمم..

يا حادي الهمم قل لي: أين ترحالي؟ على دروب العناملء الأسي حالي  
فصل الأمانى خريف خيط من شجنٍ وذي جرار الظما في رُبعي الخالي  
مدينة من ضباب البؤس أوردتي فمن يلم بعصر الشوك أوصالي؟  
ما بين لحمي وعظمي ماتت امرأةٌ كانت تُقيمُ بشطّ الجفنِ تمثالي  
ترملتُ بغتةً فانتابني وجعٌ معشوشبٌ حُرقةً في حقلٍ أدغالي  
كانت إذا لمحت للروح شقشقةٌ قرأتُ في وجهها أشجانَ موالِي  
يزورني طيفها في كلِّ مجزرةٍ عذراءٌ تُرخي الندى في ثغرِ أطفالي  
وتحتويني مداداً راح تنزفُهُ محابرُ الوجدِ في منخوبِ غربالي  
وكم بحثتُ عن اسمي في خواجها وكم سألتُ، ولكن عيلَ تسالي  
رسائلُ الوجدِ تُشجيني وتسحقني على شفيرِ الجوى ينسابُ مرسالي  
فمن يُرتقُ رجائي حيثما صُفرتُ منها يداي بمن عاثوا بأمالي  
ومن يُحطها جراحاتي وقد برزتُ عنقاءَ صارخةً من ثقبِ أسمالي

عجيبَةٌ غُرْبَتِي، لاجِبٌ يشبهها  
أنا فراغٌ تمادى شأوهُ بَدَا  
أبْثُها غيمَةً حَرَى فتلقفُها  
إلا شريحةٌ لهوٍ عندَ جَوَالِي  
فمنَ يُعدني إلى حقلِي ومدرستي  
سبورةُ الحُزنِ مِنْ طَبشورِ مِخْيَالِي  
ومن يُريني سناءَ اللهِ في مُقَلِّ  
عراقَةٌ أجتبي مِنْ فيئها الغالي  
ففي لهاتي أنيني راحٍ يخنقني  
ما زالَ تحلُمُ في أَمْنٍ وآمالِ  
أريدُ بالآفرا تياً برونقه  
في كلِّ حوقلةٍ من صمتِ قوَالِ  
أنسى عنائي وأنسى كُلَّ جارحةٍ  
نخلُ العراقِ يُبدي راحةَ البَالِ  
على رصيفٍ شكَا اللهُ أحوالي

\*\*\*\*\*

بعده قرأ الشاعر الشاب (ذو الفقار الطرفاوي) قصيدة طويلة.

\*\*\*\*\*

بعدها قرأ الشاعر الدكتور علي الطائي من ديوانه الأول (حب في وطن ضائع) الذي تم توقيعه وتوزيع نسخ منه للحاضرين، قصيدة (هاك روجي فاحبسيها) وقصيدة (يا نخلة في بلادي) وقصيدة (لقاء المساء) وقصيدة (أغيثوا عاطشاً كالمستهام). تخلل هذه القراءات بعض المداخلات الجميلة والتفاعلات المختلفة من قبل الحاضرين.

هاك روجي فاحبسيها بين قوسين ضعيتها  
قوسِ أحزاني وأنتِ قوسك الأجمَلُ فيها  
رَقْرَقَ الدَّمْعُ ابتهاجاً تلكَ عيني فاسألِها  
هاكِ دَمْعِي بل عُيُونِي دونكِ فلتأخُذِها

أنتِ لي بيتٌ وظنّي أنّك لن تحرميها  
أنتِ لي حُضُنٌ وإنّي طامعٌ في ما يليها  
تلك روجي قد تغنّت فيك لحناً فاسمعيها  
قلتُ فيك كُلاًّ شعري فالقوافي أهميها



الدكتور علي الطائي في الجلسة الأولى ٤-١٢-٢٠٢٠

\*\*\*\*\*

وحل الختام بأجمل من المبتدأ حيث الشاعر الدكتور ومدير  
الجلسة **فارس الخفاجي** والذي قرأ قصيدة كان موضوعها عن مدينة بابل  
(لبابل أشدو) وهذا بعض منها: **لبابل أشدو**

أقولُ لحرفي ما الذي أنتَ صانعُ

أَكْرَهَاءَ تَلُوكُ الْحُزْنَ أَمْ أَنْتَ طَائِعٌ  
لِبَابِلَ أَشْدُّو شَدْوً صَبٌّ مُعَذِّبٌ  
تَمَادَى بِهِ حُلْمٌ وَ أَرْدَاهُ وَاقِعٌ  
سَلَامٌ عَلَى الْفَيْحَاءِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
تُقَضُّ عَلَى الْإِكْرَاهِ فِيهَا الْمَضَاجِعُ  
سَيَحْكِي يِرَاعِي عَنْكَ أَلْفَ حِكَايَةٍ  
وَعِنْدَ حُلُولِ الصَّمْتِ تَحْكِي الْمَدَامِعُ  
كَتَبْتُ فَكَانَ الْحُزْنَ عُنْوَانَ صَبَوْتِي  
وَدَقَّاتُ قَلْبِي الْمُسْتَهَامِ تَسَارِعُ  
سَجَايَا لِأَهْلِ الطَّيِّبِينَ جَمِيلَةً  
وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا الرِّضَا وَالتَّوَاضُعُ  
سَلَامٌ عَلَى نَهْرِ تَمَادَى مُتَيَّمًا  
بِعِشْقِ بَقَاعِ أَغْرَقْتَهَا الْمَوَاجِعُ  
سَلَامٌ عَلَى عِلْمٍ وَتَارِيخِ بِلَدَةٍ  
يُحَاطُ سَنِينًا بِالذُّجَى وَهُوَ نَاصِعٌ  
سَلَامٌ عَلَى عِطْرِ وَطِيبِ أَرْقَةٍ  
وَنَوْحِ حَمَامٍ عَانَقْتَهُ الْمَسَامِعُ  
سَلَامٌ عَلَى غَيْدِ سَمُونِ حَرَائِرًا  
وَلَبَوَاتِ أُسْدٍ عَنِ جَمَاهَا تُدَافِعُ

سَلامٌ على شِعْرٍ ونَثْرٍ وقِصَّةٍ  
وباقِي فُنُونٍ كُلُّهُنَّ رَوَائِعُ  
سَلامٌ على صَبْرٍ جَمِيلٍ ونَخْوَةٍ  
وعَزمٍ أُبَاةٍ لِلْمَنايَا تُقارِعُ



الجلسة الأولى: الشاعر الدكتور فارس الخفاجي ٤-١٢-٢٠٢٠





الإعلامي ذو الفقار الطرفاوي يلقي قصيدته ٤-١٢-٢٠٢٠



الجلسة الأولى: ٤-١٢-٢٠٢٠ (د. فارس الخفاجي، البهاء زهير، د. سعد الحداد)



الدكتور علي الطائي يهدي ديوانه الأول (حب في وطن ضائع) الى الأستاذ المحقق والشاعر البابلي سعد الحداد



الجلسة الأولى ٤-١٢-٢٠٢٠ الدكتور فوزي الطائي يهدي كتابه إلى الشاعر الكبير عبد الحسين الجنابي



الحاضرون في الجلسة الأولى للمجلس الثقافي ٢٠٢٠/١٢/٤ وهم كل من (من اليمين الواقفون) منتظر العيساوي- فوزي الطائي- عبد الحسين الجنابي- سعد الحداد- حسين عوفي البابلي- فارس الخفاجي- البهاء زهير- علي الطائي- ذو الفقار الطرفاوي ويغيب من الصورة السيد علي جعفر المرعب وولده د. سعد علي المرعب.

السلام عليكم

نتشرف بدعوتكم الى حضور جلسة المجلس الثقافي يوم الجمعة  
٢٠٢٠/١/١ الساعة الثانية بعد الظهر على ان يكون الحضور  
قبل ربع ساعة من الموعد مع احضار مشاركة حديثة خاصة  
بالمجلس وبأي غرض تختارونه حتى يتم توثيقها في أرشيف  
المجلس لغرض نشرها في كتاب المجلس السنوي  
العنوان/الحلة\_طريق النجف\_مجمع جامعة بابل السكني  
\_العمارات البيض عمارة ١٨ شقة رقم ٢ (أرضي)

للاتصال ٠٧٧١٤٢٨٩٠٣٨

أهلا وسهلا بكم

ملحوظة: في حال رغبتكم بتوزيع منشوراتكم ومؤلفاتكم على  
الحاضرين يرجى جلب عدد لا يقل عن ١٥ نسخة من كل منشور  
او أكثر نقوم بتوزيعه في الجلسات القادمة

ملحوظة: في حال عدم رغبتكم بالحضور لأي سبب كان يرجى  
اعلامنا ليتسنى لنا دعوة البديل

مع وافر الشكر والتقدير

د.علي الطائي

## الجلسة الثانية

٢٠٢١-١-١

بتاريخ ٢٠٢١/١/١ يوم الجمعة عقدت الجلسة الثانية للمجلس وبدأت الأعمال الساعة الثانية والنصف بسبب تأخر بعض المدعوين. كانت قائمة الحضور تتألف مما يلي:

١. د. فارس الخفاجي (طبيب وشاعر)
٢. محمد عبد المحسن شعابث (شاعر) ٨
٣. عبد الأمير خليل مراد الحربي (شاعر وناقد) ٩
٤. حيدر الربيعي (شاعر)
٥. محمود عبيد حسين (باحث وناقد) ١٠

---

<sup>٨</sup> محمد عبد المحسن أحمد شعابث الزبيدي، شاعر من مواليد محافظة بابل ١٩٥٠م ، رئيس مهندسين زراعيين أقدم، شاعر لغة ولهجة، عضو جمعية الرواد الثقافية المستقلة، صدر له ديوان (أجراس الفجر) و (ومضات الفجر).

<sup>٩</sup> عبد الأمير خليل مراد (شاعر وناقد) تولد عام ١٩٥٣ في بابل قرية العتايح، عضو اتحاد الكتاب العراقي والعربي، عضو جمعية الرواد الثقافية، أسس مجلة (أهله) عام ٢٠٠٥، مصحح لغوي في جريدة القادسية في ثمانينات القرن العشرين، وحاليا محرر ثقافي في جريدة صباح بابل، نشر نتاجه الشعري في صحف كثيرة. ألف كتباً منها: الوطن أول الأشياء (شعر ١٩٨٥م)، صحيفة المتلمس (شعر ١٩٩٨)، إيماءات بعيدة (شعر ٢٠٠٠م)، وغيرها.

<sup>١٠</sup> محمود عبيد حسين. (باحث وناقد صوتي) عضو اتحاد ادباء وكتاب بابل. مؤسس وعضو هيئة مجلة الان. ألف كتباً منها: مختصر الألفاظ والمصطلحات الصوتية\_مقالات بين اللغة والنقد\_صوتية الخطاب والحوار في القص اليوسفي\_تربويات\_انتصار الخطاب\_لمحات من تاريخ المحاول، وردت سيرته العلمية في: ادباء وكتاب بابل المعاصرون\_موسوعة اعلام الحلة ، المستدرك على معجم المؤلفين والكتاب العراقيين\_ النهضة الفكرية في الحلة، معجم رجال الحلة في الآداب والعلوم والفنون / مجلد ٣.



٦. د. فارس الحسيني (شاعر) ١١  
٧. باسم اللبان ١٢ (صحفي وشاعر وفنان غنائي)  
٨. د. علي الطائي (طبيب وشاعر)  
٩. ذو الفقار الطرفاوي (اعلامي وشاعر ومصور احداث الجلسة)  
استهل هذه الجلسة الدكتور فارس الخفاجي، وهو عريف الجلسة، بأبيات ترحيبية هذا نصها:

أطلت نجوم السما العالية      تزين جلستنا الثانية  
تصوغ لنا أجمل المفردات      نفوس على عهدها باقية  
لعل اللقاء بعام جديد      يزيل أسى الحقبة الماضية  
بعدها تم قراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق.

بدأت أحداث الجلسة بكلمة رئيس المجلس الدكتور علي الطائي وهذا نصها:

---

<sup>١١</sup> فارس عزيز مسلم الحسيني، (شاعر وأستاذ جامعي) ولد عام ١٩٧٢م في مدينة الحلة وأكمل دراسته الجامعية فيها، ماجستير في الأدب العربي عام ٢٠٠٢، دكتوراه في الأدب العربي ٢٠٠٨، عضو اتحاد الكتاب العراقي، تدريسي في جامعة بابل- كلية الآداب. له عدة دواوين وكتب منها: أمالي عمر الخيام (شعر)، مدينة الشعر (شعر)، صحائف في العشق (شعر)، نظرات في الشعر (نقد)، وغيرها.

<sup>١٢</sup> باسم عبود محمد اللبان، (فنان غنائي وصحفي) من مواليد محافظة بابل عام ١٩٥٨م، عضو نقابة الفنانين العراقيين منذ عام ١٩٨٣، لحن وأدى الكثير من الأناشيد الوطنية والأغاني العاطفية لكبار الشعراء أمثال د. علي الطائي ود. فارس الخفاجي والشاعر جبار الكواز وغيرهم، رئيس اتحاد الصحفيين العراقيين فرع بابل سابقاً، عضو اتحاد الموسيقين العراقيين عضو اتحاد الصحفيين العراقيين، عضو جمعية الموسيقين العراقيين عضو جمعية الرواد. له كتاب واحد هو (أمزجة.. كلها كانت هنا).



الجلسة الثانية ١-١-٢٠٢١: د. علي الطائي وكلمة الترحيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أعزائي الحضور و أساتيذي الكرام .... السلام عليكم ورحمة الله

أهلاً بَمَنْ حَمَلَ الْفُنُونَ مُسَارِعاً

أدباً وشِعراً والقَرِيضُ أَمِيرُهَا

لِمَجَالِسِ الْأَدبِ الرَّفِيعِ كَرُوضَةٍ

يُغْنِيكَ عَنِ طَيْبِ النَّسَاءِ عَيْرُهَا

اليَوْمَ هُوَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ وَالْجُمُعَةُ الْأُولَى مِنَ الْعَامِ الْجَدِيدِ ٢٠٢١ م وَقَدْ شَاءَتْ  
الصُّدْفُ أَنْ تَكُونَ جِلْسَتُنَا الثَّانِيَةَ فِي هَذَا الْمَوْعِدِ ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَبْدَأَ عَامَنَا هَذَا بِالْخَيْرِ  
وَالْعَافِيَةِ وَكَشَفِ مَا حَلَّ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَغْلُوبَةِ عَلَى أَمْرِهَا مِنْ كُرُوبٍ وَأَحْزَانٍ.

أَرْحَبُ بِكُلِّ مَنْ تَجَسَّمَ عَنَاءَ السَّفَرِ وَمَنْ أَرْهَقَ قَدَمِيهِ وَأَتَعَبَ جَسَدَهُ مِنْ  
أَجْلِ الْحُضُورِ ، وَهُوَ لَا يَحْمِلُ إِلَّا هَمًّا وَاحِدًا أَلَا وَهُوَ خِدْمَةُ الْأَدبِ وَالثَّقَافَةِ.

الأدب رسالة سامية وقيم أخلاقية عابرة لكل سفاسف الأهواء، قبل أن يكون وسيلة للكسب المادي أو المعنوي. لا بد أن يكون المثقف حاضراً في هذا المشهد المعقد الذي يمرُّ به بلدنا وبعض البلدان العربية كالأشام واليمن وليبيا ولبنان وغيرها، بقلمه وعواطفه، فيكتب ما يحتم عليه الواجب والضمير. ومن هذا المنطلق أسسنا مجلسنا هذا. وبالرغم من محدودية المكان والعدد، لكنه سيكون لساناً ناطقاً للتاريخ، ولن يهدأ يَصوِّرُ ما يدورُ في المكان والزمان، ليكتب بكم أحداث الحاضر بحبرٍ من الصدق ونزاهة الوجدان.

أرحب بكم في جلستنا الثانية وأرجو لكم طيب المقام، وحسن الفائدة، من خلال الفقرات التي سوف يتألق فيها يراعكم، ولسانكم، بتقديم صاحب الاحساس الرهيف، شاعرنا الكبير الدكتور فارس الحفاجي، أرجو أن تروق لكم.

وفي الختام أسأل الله أن يرفع البلاء عنا لأنَّ البلاء أزهقنا، بحق من يحب ويرتضي . . . . . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور علي الطائي ١/١/٢٠٢١

\*\*\*\*\*

بعد كلمة الترحيب، ألقى الشاعر الحاج **مجد شعابث قصيدة بحق المجلس**، وأخرى بحق الإمام الحسين (ع) هذا نصهما: وقبل أن يقرأ القصيدة وهو جالس خلف المنصة، رأيناها يبحث في جيوبه عن نظارته. وبعد قليل وجدها أمامه على المنضدة وهي أمامه منذ البداية، قال بعد أن وجدها: أتذكر والدي وهو في المستشفى يسأل الذين إلى جانبه: أين فكي (الأسنان المتحركة)؟! وإذا به يتذكر أنه في فمه!!!





الجلسة الثانية ١-١-٢٠٢١ الشاعر محمد شعابث

غامرا من وافاه بالآلاء  
 ما يمكنونه من الآلاء  
 يتجلى على مدى الأرجاء  
 يبهج الروح ياله من هناء  
 بنسيم الأزاهر المعطاء  
 ساطعات بنورها الوضاء  
 سفر أمجاد الحلة الفيحاء  
 وجهكم مغرما " بهذا اللقاء  
 مجلس الدكتور العلي الطائي الطائي)  
 خطوات المجالس الغراء  
 صيته باقٍ مالىء الأجواء  
 و(كوفان) روضة العلماء

كوكبٌ طلَّ من سما العلياءِ  
 وبإطلاله يجود سخيا  
 فسناهُ يشع في الأفق نورا  
 ورؤاهُ تُشيع فينا هناء  
 وشذاهُ تفوح نفحَ أريج  
 وحواليه أنجم كالثريا  
 وهي أنتم يا من بكم يتباهى  
 وكأني به يقبلكم في  
 وإذا تسألون عنه فهذا  
 مجلس عازم على أن يباري  
 فبوعى يسعى لعود تليد  
 يوم كانت (بغداد) حاضرة الدنيا

ثروة ثرةٌ بكل عطاء  
نخب الفنانين والأدباء  
بسجايا الأجابة النجباء  
سوحهم في السراء والضراء  
أيّ فكر فإنّه غوغائي  
بهدي " في مسارها بنّاء  
في ابتدائي سيجتي وانتهائي

فالعراقي كلّ آن وأرض  
ورده النخب من مشارب شتى  
جمعتهم روح الأخوة ودا  
وهم القامات الألى شهدتهم  
وإذا لم يحمل رسالة خير  
إنه نعمة إذا ما استتارت  
وبما قلت لم أجامل فهذي

قرأ أيضا أبيات هذه بعض منها:

في كل قلب للحسين ضريحُ  
فلقد توسد بالذبيح ذبيحُ  
ساح الحسين لدى الحياة بكر بلا  
ولدى شهادته القلوب السوحُ  
بهواه نحيما ما حينابل وما  
بعد الممات فمنه فينا روحُ  
قد يقتل الانسان جرحٌ واحدُ  
ما القول فيمن كله مجروحُ  
يا من تجبون الحسين بفعلكم  
أحيوه ، ثم عليه حزنا نوحوا

فالبوح يطفى حرقَةً وسطَ الحشا  
وتهون فيه من العليل قروحُ  
كادت همومكم تقول لكم إذا  
رمتم شفاء الصدر مني ، بوحوا  
فلكم بنار تستطب جراحه  
والعودُ عطراً باللهيبِ يفوحُ

\*\*\*\*\*



الشاعر عبد الأمير خليل مراد الحربي ٢٠٢١/١/١

بعدها قدم الشاعر **عبد الأمير خليل الحربي** بعض الكلمات منها لا على سبيل النقل الحربي : أتمنى أن يرقى المجلس إلى تقديم كل ما هو جديد ولا يكون تقليدياً، وعلينا أن نعول على النقاشات والمداخلات، والمكاشفة ونقد الذات هي التي تجعل للمجلس حيوية وإيجاد علاقات جديدة في الوسط الثقافي. ونتمنى له النجاح في قادم الأيام. بعدها قرأ الشاعر عبد الأمير خليل الحربي قصيدة عن

الامام العباس(ع) وهي ليست خاصة بالمجلس انما منشورة في ديوانه (تويجات البشارة) وهي طويلة. وقال عنها أنه فتش في الشعر العربي عن قافية لام منصوبة فلم يجد. لذا يعتقد أن فيها نوع من المغايرة لما موجود حالياً، وأنه أول من كتب بها. وقرأ بعدها من ديوانه الجديد الذي لم يطبع لحين وقت الجلسة (مكابدات الحافي)، وهي عبارة عن نص نثري تبلغ أربعين صفحة. وعلى سبيل المزاح قلت له: وهل ستقرأ أربعين صفحة يا أستاذ!!! ضحك الجالسون وبدأ قراءة النص. وهذه هي القصيدة الأولى:

### لِجُودِكَ كَمْ أَحْنَى الزَّمَانُ فَضَائِلَهُ

لِجُودِكَ كَمْ أَحْنَى الزَّمَانُ فَضَائِلَهُ      وَكَمْ غَصَّ مَحْنُوقًا لِيَبْكِي شَمَائِلَهُ  
 وَكَمْ عَثَرْتُ فِي ضِفَّتَيْكَ حُجُولَهُ      كَظِيمًا يُرَوِّي بِالْقَطِيعِينَ سَاحِلَهُ  
 تُدَثِّرُكَ الْأَمَالُ شَمْسًا وَضِيئَةً      وَحَوْلَكَ نَحْلُ الطَّفِّ يَحْكِي مَقَاتِلَهُ  
 تُبَارِكُكَ الْحَوْمَاتُ حَتَّى مَحَضَّتْهَا      أَبِيًّا يُسَاقِي بِالنَّجِيعِ ذَوَابِلَهُ  
 وَمَا زِلْتَ يَا تَرْبَ الْفِدَاءِ ضَمِيرَهَا      وَقَدْ أَصْحَرَتْ خَيْلُ الْمُضَلِّينَ صَاهِلَهُ  
 تُكْفِكِفُ عَنِ ثَدْيِ الْفِرَاتِ حِرَابِهِمْ      لَتُطْعَمَ ذِيَّكَ الرَّضِيعَ مَنَاهِلَهُ  
 وَحَسْبُكَ مِنْ فَادٍ أَخَاهُ بَرُوحِهِ      مَفَازَةً أَنْ يُعْطِيَ الْوُجُودَ مَشَاعِلَهُ  
 لِأَنَّكَ جَعَدْتَ الْأُخُوَّةَ بَازِلًا      وَدَسَّرْتَهَا وَعَدًّا يُجَلِّدُ فَاعِلَهُ  
 وَأَمَّمْتَهَا بِيضَاءً، أَمَشَاجُهَا نَمَتْ      لِحَيْدَرَةٍ لَمَّا ارْتَضَعَتْ دَلَائِلَهُ  
 أَبَا الْفَضْلِ كُلِّ الْفَضْلِ أَنْتَ لَوَاؤُهُ      وَرَوْضَاتُهُ فِي الْكَرْبَلَاءِ مَائِلَهُ  
 فَيَمْنَاكَ لُصِقَ الْأَنْجُمِ الزُّهْرِ أَوْرَقَتْ      مَوَاكِبَ نُورٍ وَهِيَ تَسْعَى مُعَاجِلَهُ

وَتَلُكْ أَكُفُّ الْوَاهِينِ كَأَنَّهَا  
وَفَاءٌ وَإِنِّثَارًا وَنَفْسًا سَخِيَّةً  
فَهَذَا عَمِيدُ الْهَاشِمِيَّاتِ دِرْوُهَا  
رَأَيْتُ اللَّيَالِي تَصْطَفِيهِ مَحْضَبًا  
مَشَى وَاحِدًا إِذْ أَحْجَمَتْ عَنْ هَدِيرِهَا  
مَشَى وَاحِدًا إِذْ يَرْتَجِي الْمَاءَ هَمُّهُ  
فَلَيْتَكَ يَا ذَا الْعَلَقَمِيِّ عَرَفْتَهُ  
مَنْعَتَ حُسَيْنًا أَنْ يُبَلَّ غَلِيلَهُ  
فَيَا قَمَرَ الْعَلِيَاءِ هَذَا زُحُوفُنَا  
وَأَوْصَالُهَا تَسْتَعْضِلُ الرُّزْءَ غَيْلَةً  
يَظُنُّونَ أَنَّ الْعَيْشَ مَالٌ وَلَذَّةٌ  
رَأَيْتَكَ نِعَمَ الْمُسْتَجَارِ وَمَالَهُ  
هُوَ الضَّيْعَمُ، الْفَادِي، الظَّهِيرُ، وَبَابُهُ  
شَهِيدٌ، عَيْنِدٌ، صَالِحٌ، كَبُشٌ أَهْلُهُ،  
عَبُوسٌ وَعَبَّاسٌ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ  
أَسَامٍ مِنَ الْوَحْيِ الْعَلِيِّ تَرْتَبَّتْ  
فَأُمَّكَ أُمُّ الْخَالِدِينَ وَبِرُّهَا  
قِيَابُ بِهَا الْعَبَّاسُ وَشَى أَنَامِلَهُ  
كَفِيلًا وَفِي لُجَاتِهَا سَرٌّ كَافِلَهُ  
وَبَيْرُقْهَا لَمَّا شَكَا السَّيْفُ حَامِلَهُ  
وَهَا هِيَ صَرَ عَى الطَّفُّ شَامَتْ رَسَائِلَهُ  
أَلُوفٌ، وَمَا خَافَ الرَّدَى أَنْ يُقَاتِلَهُ  
وَكَي يَسْتَقِي حَسَوَ الطُّيُورِ دَوَاخِلَهُ  
لَفِي الْأَكْبَدِ الْحَرَّى أَسَلَتْ هَوَاطِلَهُ  
وَكَمَّ ضَجَّتِ الْعَطْشَى لِرِيكِ سَائِلِهِ  
تَوُؤْمَكَ يَا حَامِي الشَّرِيعَةَ ذَاهِلَهُ  
وَقَدْ مَكْرُوا، وَالْمَاكِرُونَ أَسَافِلَهُ  
وَمَا عَرَفُوا أَنْ يَمْحُضَ الْغَيْثُ هَامِلَهُ  
سِوَى مُهْجَةِ الْمَلْهُوفِ فَاخْشَوْا مَخَايِلَهُ  
حَوَائِجُهُ، لَا غَادَرَ السُّؤْلُ آمِلَهُ  
وَهَلْ نَسِيَ السَّقَاءُ يَوْمًا وَسَائِلَهُ؟  
طَعِينٌ يُدَارِي بِالثَّبَاتِ سَلَاسِلَهُ  
وَصَارَ لَهَا مِنْ وَضْفِهِ أَنْ تُشَاكِلَهُ  
رَبِيعٌ بِهِ افْتَضَّ اللَّجَيْنُ جَدَاوِلَهُ

رَبِيعٌ مِنَ الزُّلْفَى الَّتِي بَغَدِيرِهَا      مَمْلَكَةٌ لَمْ يَشْهَرِهَا التُّكُلُ عَنْ حَمِي  
وَلَا وَهَنْتَ لَمَّا نَحَطَّتْ قَوَاتِلُهُ      تَزْفُ بَيْنَهَا أَجْدَلًا بَعْدَ أَجْدَلِجِ  
وَأَضَحَّتْ بِمَا اسْتَنَّ الْأَسَى أَيَّ ثَاكِلِهِ      هُنَا أَرْتَجِزْتُ وَالثَّاكِلَاتِ إِبَاءَهَا  
وَنَدَّتْ تُسَوِّي بِالْيَقِينِ مَرَاجِلَهُ      لَتَرْسُمَ عُنْوَانَ الْوَلَاءَاتِ عَالِيَا  
وَتَحْفَرُ بِاسْمِ الْفَادِيَاتِ فَوَاصِلَهُ      فَلِلرَّفِضِ عُشَّاقٌ وَلِلطَّفِّ مِثْلُهُ  
فَوَاطِمٌ لَمْ يَعْشَقْنَ إِلَّا أَمَاثِلَهُ      فَيَا بَاسِطَ النَّجْوَى الصَّرِيحِ بِفِعْلِهِ  
وَيَا فَلَكَا أَنْى نُنُوشُ جَدَائِلَهُ      أَتَيْتُكَ بَبْضًا يَصْطَلِي بِنَشِيحِهِ  
وَفِي الْحَرَمِ الْمَيْمُونِ رُوحِي جَائِلَهُ      أَمْرٌ رَأْسِي فِي تَرَابِكِ ظَمِيمًا  
وَمَا خِلْتُ فِي عَيْنِي إِلَّا حَمَائِلَهُ      وَكُلِّي ضَرَاعَاتٍ وَحُبٌّ وَلَوْعَةٌ  
تُخَالِطُ عَظْمِي خَاشِعًا كَيْ أَبَاهِلَهُ      يُحَاصِرُنِي الْحُزْنَ الْمُمِضُ وَأَضْلَعِي  
يُزْخِرُفَهَا دَمْعٌ عَشِيقْتُ قَوَائِلَهُ      وَأَرْجُو بُلُوغَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّنِي  
أَقْبَلُ (إِنْ حُمَّ اللَّقَاءُ) أَنَامِلَهُ      فَأَيْنَ يَلُودُ الْمُبْتَلَى وَنُوحُهُ  
صَرَخَ حَفِيٌّ كَمِ الْفَنَانِ نَوَازِلَهُ      فِتْلِكَ نَهَارَاتِي، الْمَوَاجِعُ حَشُوهَا  
وَأَنْتَ الَّذِي شَاءَ النَّدَى أَنْ يُسَاجِلَهُ      فَذِي الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ يَزُكُو عَيْرُهَا  
وَمَا عَافَ هَذَا الرُّكْنَ يَوْمًا بَلَابِلَهُ

\*\*\*\*\*

بعدها قدم الأستاذ **محمود عبيد حسين** من المحاويل محاضرة عن النقد الصوتي. وكانت ميوله للبحث الصوتي والنقد الصوتي النثري والشعري. وكان النقد الصوتي عن المهموس والمجهور الحرفي.



الشاي صديق العراقيين الدائم وفي كل الفصول (الفنان باسم اللبان، والمؤرخ والباحث والناقد محمود عبيد حسين)  
٢٠٢١/١/١

\*\*\*\*\*

بعدها قدم الدكتور **فارس الحسيني** بعض من قصائده التي استعارها من ديوانه (مدينة الشعر) وهو بمثابة لقاء مع الشعراء القدماء والمحدثين ومنهم أبو العلاء المعري وأبو الطيب المتنبي وأبو تمام والجواهري ونزار قباني وغيرهم. وكان لا يستسيغ أن يضع في دواوينه قصائد من أغراض متنوعة بل يؤمن بالتخصص وأن يكون الديوان خاصا بالغزل مثلا أو الفلسفة أو غيرهما. ولا أريد أن أقرأ عن المعري حتى لا أصيبكم بالكآبة!! وأنه يتساءل عن الوجود وهي غير مستساغة في مجتمعنا حاليا، وكان يتساءل كثيرا حتى اتهم بالالحاد. ومما قاله: كنت تمنيت أن والدي قرأ أبيات أبي العلاء: (هذا ما جناه أبي علي = وما جنيتُ على أحد) فلم يأت بي إلى هذه الحياة. لكنه بعدها قرأ الغزل وقبل أن يقرأ قال: ان شعر الغزل



يبقى ما بقي الانسان، أما الشعر السياسي فسوف ينتهي مهما كانت المناسبة مهمة. قلتُ له: نعم كل الشعر الوجداني له حضور وبقاء. ومنها اخترنا هذه الأبيات:



الجلسة الثانية: د. فارس الحسيني ٢٠٢١/١/١

ألا يا قلبُ مالك لستَ تصحو	ألم يؤلمك بالسكين جرحُ
جراحك لا تعد وليس تحصى	إذا ما انسد جرحُ نَزَّ جرحُ
حبيبك لا يداويها ولكن	ترش على جراحك منه ملحُ
فلا تأسف على من خان عهداً	فإن خسارة الخوانِ ربحُ
لماذا أنت مشتاقٌ إليه	يخط عليك سيئةٌ فتمحو
تبصّر أيها القلب المعمي	فكم يعلو على الأعماقِ سطحُ
فلا يبهرك سحر جمال وجهِ	فإن جماله الخداعُ قبحُ



واكتفينا بهذه القصيدة لأنه لم يقم بإرسالها لنا مكتوبة.

بعدها قرأ الشاعر **حيدر محسن الربيعي**<sup>١٣</sup> قصيدة بعنوان **(تشرين)** بعد ان اعتذر عن الحضور في الجلسة الأولى لكنه اعتبر نفسه من المؤسسين وهو كذلك، وذكر مهاتفتي معه الليلة التي سبقت هذه الجلسة وكيف كان داعما لعقد الجلسات وتطوير المشهد الثقافي. وجدت فيه اندفاعا كبيرا للدخول بقوة من أجل الأخذ براية الأدب والشعر على الخصوص:

### تشرين

تأرجحت فيك يا (تشرين) رغبنا  
تأرجحَ الطفلِ في غصنِ الأفانينِ  
يهزُّهُ العزمُ والآمالُ تحملُهُ  
حملَ النسائمِ بينَ الشدِّ واللينِ  
ما كَلَّ ساعدهُ أضحى بنشوتهِ  
يُسابقُ الطيرَ شدوا بالتلاحينِ  
كأنما الريحُ فوق الغيمِ ترفعهُ  
من ثمَّ ترسلُهُ بين الرياحينِ

---

<sup>١٣</sup> حيدر محسن فهد الربيعي (شاعر بابل)، من مواليد العراق محافظة بابل -قضاء الهندية عام ١٩٧٠م. خريج كلية الآداب-قسم اللغة العربية-الجامعة المستنصرية ، طالب ماجستير لغة عربية. عضو اتحاد الكتاب العراقي، وجمعية الرواد الثقافية. عضو مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي. الإصدارات: ديوان موعِد تحت المطر. قيد الطبع: تراتيل المساء، قلائد السماء، مسافر الى المجهول.

لا الغيم يقطفه لا الزهر يلثمه  
ظلت تارجحه أحلام تشرين  
ثقال الغصن من أعباء رغبته  
ما عاد يحمله عن موحل الطين  
تقطّع الجبل لما راح يجذبه  
كف تعدى باسم الشرع والدين  
تبدّل الحلم كابوساً ليوظفه  
على رصاص تصدى بالجثامين  
تهدم الصرخ لما راح سارقه  
بمعول الغدر يهوي والسكاكين  
أيؤد الفجر حتى لا بزوغ له  
فيمكث العتم طول الدهر والحين  
أيظمأ الزهر والأشواك ساكرة  
ترمي ببازلهما صوب البساتين  
أيذبح الطير في آفاق روضته  
وجرمه شدوه في محفل التين  
كأنني بين بؤس الجمع أغنية  
بكماء أخرسها صمت الملايين  
وأربط الصبر بالأحشاء على يداً

بيضاء ساعفةً بالعذبِ تسقيني  
أقلّب الطرفَ لا ألقى سوى أسفي  
والنارُ في كبدي تسري وتكويني  
أبكي على وطنٍ ما عدتُ أعرفهُ  
وعينه من عظيمِ الوجدِ تبكيني  
أهليه في شغلٍ عن درءِ محتتهِ  
أمسى بلا حرسٍ نهبَ السلاطينِ



الجلسة الثانية: الشاعر حيدر محسن الربيعي ٢٠٢١/١/١

\*\*\*\*\*

بعدها قدم لنا الفنان والصحفي **باسم اللبان** فقال: فرحتي كبيرة وأنا الآن بين رموز بابل بعد جائحة كورونا والشكر كبير الى الدكتور علي الطائي على هذه الفسحة الجميلة من خلال مجلسه العامر، وبكل الموجودين ونحن معه والكل يتعاون حتى يرتقي هذا المجلي إلى ما يستحق، لأنه فعلا كسر حاجز كبير من ضغوط نفسية علينا بسبب ما جرى من أحداث في العام الماضي، لا أعاده الله عليكم جميعا. وأرجو أن يملأ الله أوقاتكم بالأفراح والمسرات. مقطوعات غنائية ملحنة بصوته العذب. أضفت هذه المقطوعات بعض البهجة والتغيير على جو المجلس لأن الجلسة كانت كئيبة جدا!!.. ابتداءً أول مقطوعة وكانت الكلمات للشاعر البابلي جبار الكواز (هذه بابل شعرا وفنونا وبهاء... الخ)، ومن تلحيني أرجو أن تستمتعوا بها. قدمها بصوته العذب البابلي الشجن، ولو كان بالإمكان وضعها هنا لما تأخرنا فما في اليد حيلة. ثم قدم أغنية (أحبك لو يشيب الراس) وهي باللهجة العراقية الدارجة وكانت شجية مطربة.



الجلسة الثانية: الفنان باسم اللبان ٢٠٢١/١/١

\*\*\*\*\*

بعدها قدم الشاعر والإعلامي الشاب ذو الفقار الطرفاوي قصيدة من نظمه.



الجلسة الثانية: الإعلامي ذو الفقار الطرفاوي ٢٠٢١/١/١

\*\*\*\*\*

بعدها قرأ الدكتور علي الطائي قصيدة (يا فرات) من ديوانه (حب في وطن ضائع) وقصيدة (لن تحظى بلذاتي).



د. علي الطائي ١-٢٠٢١-١ الجلسة الثانية وقراءات من ديوان (حب في وطن ضائع)



## لَنْ تَحْطَى بِلَدَّائِي

كتبت بتاريخ ٢٨/١١/٢٠١٩ (الهزج)

بَلِي وَاللَّهِ لَنْ تَهْنَأَ      وَلَنْ تَحْطَى بِبَنَائِي  
شَرِبْتُ الصَّبْرَ فِي الْعَشْرِينَ      قَدْ جُرَّعْتُ أَنْتَ بِنَائِي  
إِذَا خَانَتْ بِكَ الْأَيَّامُ      لَنْ تَحْمِيكَ آهَائِي  
تَلَوْنَا فِي رِحَابِ الْعِشْقِ      مِنْ مَكْنُونِ آيَاتِ  
شَدَوْنَا مِنْ أَغَانِيهِ      تَرَاتِيلًا بَلِيَاتِ  
وَعَالَبْنَا مَا سَيْنَا      حَلَمْنَا بِالْغَدِ الْآتِ  
سُقِينَا مِنْ دُمُوعِ الصَّبِّ      رَقَدْتُ مَلْتُ كَأَسَائِي  
فَرَفَقَا يَا رَفِيقَ الدَّرِّ      بَلَنْ تَعْدُوكَ خُطْوَاتِي  
رَبِيعُ الْعُمْرِ قَدْ وَلَّى      وَذِي صُفْرِ وُرَيْقَاتِي  
وَعَامٌ إِثْرَ أَعْوَامٍ      سَأَلْتُ الدَّهْرَ عَنْ ذَاتِي  
إِذَا هَفَّتْ لَكَ الْأَيَّامُ      مُمْ لَا تَفْرَحُ بِلَدَّائِي  
فَلِي قَلْبٌ يُعِينِنِي      جَبَالًا مِنْ مُعَانَاتِي  
كَفَانَا نَقْتَفِي الْأَوْهَاءَ      مِ عِشْنَابَيْنِ أَشْتَاتِ  
فَطِيبُ الْقَلْبِ أَضْنَانِي      وَصِفْرُ تَلْكَ رَاحَاتِي

وَطَيْبُ الْعَيْشِ فِي الْأَذْهَانِ لَا يَعْدُو هُنَيْهَاتٍ

\*\*\*\*\*

وكان ختام الجلسة مع **الدكتور فارس الخفاجي** وقصيدته (**غيابك والذكريات**) وهذا بعض منها:



الجلسة الثانية: د. فارس الخفاجي ١-١-٢٠٢١

### غيابك والذكريات

وبي شوقٍ لمنْ أهوى رهيبُ      وأحلامٌ يطاردُها المغيبُ  
يُجرُّ جُرْني هوائكَ إلى عذابٍ      ولا أنسى هوائكَ ولا أتوبُ  
أفتشُ في بحارك عن ملاذٍ      لعلَّ المرفأ الآتي قريبُ  
وكم حاقت بنا سودُ الليالي      وكم عصفتُ بدنيانا الخطوبُ  
فإن أحسستَ بالغرباتِ يوماً      تذكّر إنَّ منْ يهوى غريبُ

تَذَكَّرْ عِنْدَمَا تَنْوِي غِيَاباً      وَأَنْ الْعَيْشَ بَعْدَكَ لَا يَطِيبُ  
وَمَا لِلْعَيْنِ تُغْرِقُهَا دَمُوعِي      وَمَا لِلْوَجْهِ يَعْلُوهُ الشُّحُوبُ  
غُرُوبُ الشَّمْسِ يُلْهِنُنَا هَيَاماً      وَإِنْ يَحْلُو بِأَعْيُنِنَا الْغُرُوبُ  
وَنَجْلِسُ عِنْدَ مَوْقِدِنَا طَوِيلًا      يُفْرُقُنَا وَيَجْمَعُنَا اللَّهَيْبُ  
نَهْمٌ بِيَعْضُنَا شَوْقًا وَنَبْكَي      وَيَعْلُو فَرَطًا لَهْفِنَا النَّحِيبُ  
كَأَنَّا قَدْ خُلِقْنَا مِنْ حَنِينٍ      عَجِيبٌ أَمْرٌ قَصَّتْنَا عَجِيبُ  
وَمَنْ مِثْلِي وَحُبُّكَ يَحْتَوِينِي      كَرُوضٍ كُلُّهُ عَبَقٌ وَطِيبُ  
فَخُذْ كَأْسَ الصَّبَابَةِ ثُمَّ دَعْنِي      كَقِطْعَةِ سُكَّرٍ فِيهَا أَذُوبُ  
لَأَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ يُوَاسِي      إِذَا مَا مَرَّ بِي يَوْمَ عَصِيبُ  
سَأَتْرُكَ كُلَّ آلَامِي وَأَصْبُو      إِلَى الْأَفْرَاحِ لَوْ طَلَّ الْحَبِيبُ  
وَأَقْطَعُ لِلْحَاقِ بِهِ دُرُوبًا      وَأَرْضِي لَوْ تُضِيعُنِي الدُّرُوبُ  
وَأَطْرُقُ بَابَ صَمْتِكَ فِي حَيَاءٍ      عَسَى أَوْتَارُ صَوْتِكَ تَسْتَجِيبُ  
وَإِنْ جَارَ الزَّمَانُ فَلَا أَبَالِي      فَأَنْتَ الْفَجْرُ وَالْأَفُقُ الرَّحِيبُ  
وَلَوْ أَفْنَيْتُ عَمْرِي بِانْتِظَارٍ      فَلَئِنْ أَمَلْتُ بِوَصْلِكَ لَا يَحِيبُ  
هِيَ الْأَقْدَارُ تَجْمَعُنَا وَيَبْقَى      لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا نَصِيبُ  
فَلَا تُطِيلِ الْغِيَابَ فَإِنَّ رُوحِي      سَوْى لُقْيَاكَ لَيْسَ لَهَا طِيبُ  
وَسَاخِنِي إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبِي      لِأَجْلِ الْحَبِّ تُغْتَفَرُ الذُّنُوبُ  
لَوْحِدِكَ كُنْتَ خِلَافِي شَبَابِي      وَتَبْقَى أَنْتَ لَوْ حَانَ الْمَشِيبُ  
فِيَا سَعَدَ الْحَيَاةِ فِدَاكَ عُمْرِي      مَتَى يَا أَيُّهَا الْغَالِي تَوْوُبُ





الجلسة الثانية: باسم اللبان، علي الطائي، فارس الخفاجي ٢٠٢١/١/١ أثناء الدخول الى المجلس



صورة جماعية لحاضري الجلسة الثانية ١-١-٢٠٢١ وهم من اليمين (جلوس) ( الفنان باسم اللبان، الشاعر محمد شعابث، الشاعر عبد الأمير الحربي، الدكتور فارس الحسيني) (من اليمين وقوف) (الشاعر حيدر الربيعي، د. علي الطائي، الناقد محمود عبيد حسين، الدكتور فارس الخفاجي)

## الجلسة الثالثة

٢٢-١-٢٠٢١

عقدت الجلسة الثالثة بتاريخ ٢٢-١-٢٠٢١ يوم الجمعة عصرا وحضرها كل من:

١- د. فارس الخفاجي

٢- د. علي الطائي

٣- الشاعر والناقد حسين عوفي البابلي

٤- الناقد محمود عبيد حسين (المحاويل)

٥- الشاعر عبد الأمير خليل الحربي

٦- الدكتور الأكاديمي علاء الحلي<sup>١٤</sup>

٧- الفنان باسم اللبان

٨- الشاعر حميد يحيى السراب<sup>١٥</sup>

٩- الشاعر حيدر محسن الربيعي

١٠- الشاعر عبد الحسين الجنابي

---

<sup>١٤</sup> د. علاء حسين محمد الحلي من مواليد الحلة عام ١٩٨٤م، حاصل على شهادة الماجستير في التاريخ والفكر الإسلامي المعاصر، والدكتوراه في الفكر المعاصر، وإجازة في الفكر الإسلامي، له عدة كتب في التاريخ والفلسفة والفقه، نشرت أغلبها في لبنان، ورومانيا وأمريكا، وفي ألمانيا، منها : مجموعة نثرية بعنوان (أنثى من تاريخ بابل)، وأثر الزمان والمكان في المعرفة الفقهية، وكتاب الخلفاء والغناء، وغيرها. حاضر في جامعة الكوت الأهلية وفي مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة النهرين في بغداد.

<sup>١٥</sup> حميد يحيى السراب ، التولد- بابل- ١٩٦٠ ،،الدراسة الابتدائية والثانوية في محافظة بابل ..والدراسة الجامعية- كلية الاداب-جامعة بغداد ١٩٨٤ ..اول قصيدة نشرت له عام ١٩٧٨ في جريدة الراصد العراقية بعنوان ( القنديل) ..عضو اتحاد ادباء بابل ..وعضو اتحاد ادباء العراق. المجاميع الشعرية: بشارة البيلسان ..بسملة الندى، في كفها شמוש، اعيدي الصحو لي، مالم يقله نخل السماوة، شدة ورد،ولدي علي.

١١- الدكتور علي كاظم (طبيب)

١٢- الاعلامي ذو الفقار الطرفاوي (مصور الجلسة)

١٣- الناشط المدني أبو لواء المسعودي

افتتح الجلسة الدكتور فارس الخفاجي بالترحيب بالحاضرين ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق. ومن بعدها ترك المنصة للدكتور علي الطائي للتقديم وبيان منهاج الجلسة. وكانت الجلسة مخصصة للدكتور **علاء الحلي** لتقديم كتابه الجديد (**الخلفاء والغناء**) وهو دراسة في التاريخ الاجتماعي وتاريخ الغناء في حياة الخلفاء.

### مختصر محاضرة الدكتور علاء الحلي عن التاريخ الاجتماعي

تحدث الدكتور علاء الحلي عن التاريخ والذي هو دراسة الماضي الذي يرتكز على الظواهر الاجتماعية، والتشكلات الطباقية للمجتمع، يعني بعكس التاريخ العام الذي يعنى بدراسة الأحداث السابقة. وهناك مائز آخر بين التاريخ الاجتماعي والتاريخ العام هو أن الثاني يعنى بالأحداث وتاريخ الملوك والحكومات المتعاقبة وتاريخ الدول، ونشاطات الملوك ومجالسهم، وتاريخ القادة ومن ثم ينسحب هذا التاريخ حينما يقتل القائد أو يموت الحاكم يتلاشى هذا الضوء وينتهي. فهو لا يهتم بالتفاصيل. ومن أمثلتهم القائد موسى بن نصير أو طارق بن زياد فبلحظة واحدة وحينما توفي أو انسحب هذا القائد، أصبحت نهايتهم غير مهمة أو معروفة. التاريخ الاجتماعي يعنى بالطبقات الاجتماعية المختلفة وليس بالطبقة الحاكمة والمتنفذة، يعنى بالفن أو بالدين، أو باللغة وغيرها. وهناك منهج للتاريخ الاجتماعي هو الروايات الشفوية، وبرز الذين تخصصوا هو ابن خلدون وفيكو. أسسوا أصول هذا العلم. وصار علم رسمي في الستينات والسبعينات من القرن العشرين. ولهم كتابات في هذا ولكل منهما نظرة مشابهة وأن المجتمع كالإنسان منها الطفولة وهي البداوة، ومن ثم مرحلة الملك ومن ثم مرحلة الحضارة وهي فترة النعيم. أما فيكو فقال أنه يمر بمرحلة دينية ومن ثم الحضارة ومن

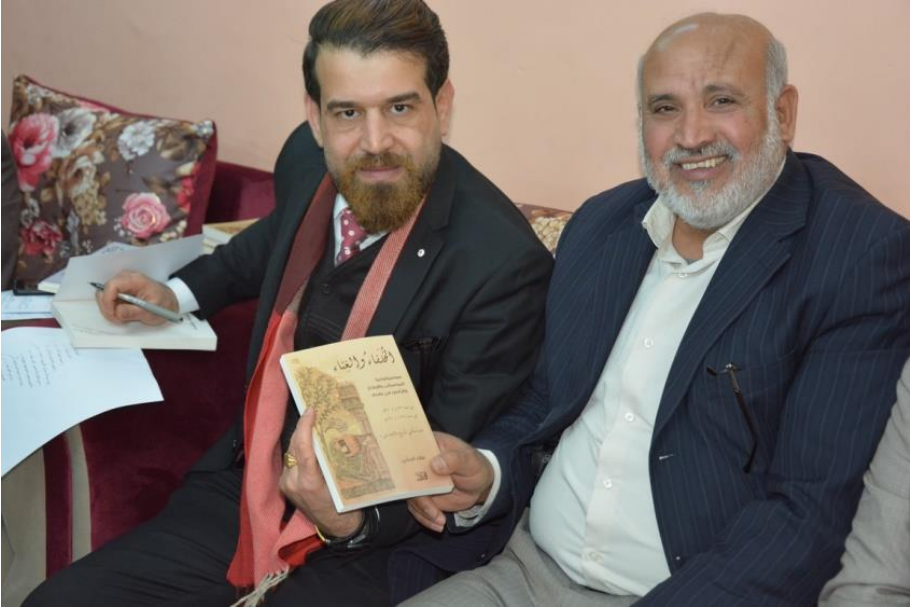
بعدها طور الإنسانية. وهي أعلى وأسمى من كل المراحل, وكل مرحلة تمهد للمرحلة التي بعدها.

هناك مفارقة هي أن التاريخ الاجتماعي لا ينفصل عن التاريخ الاقتصادي وهما يكمل احدهما الآخر وكل منهما مولود من التاريخ السياسي. بعد ذلك جاء كارل ماركس وغيره بنوا نظرياتهم على هذا الأساس. والذي له مقولة أن التاريخ يكرر نفسه.

أما الموسيقى والغناء والفن فهناك مقولة لصاحب كتاب قصة الحضارة (ول ديورانت) : المجتمع مبني على أربعة ركائز هي العادات والتقاليد، النظرة المستقبلية، والعادات الخلقية، والأهم هي الآداب والفنون. وكل مجتمع متطور لابد أن يركز على هذه الأخيرة.

تعريف بول فاليري للفن يقول أن كل شيء يبعث على اليأس هو فن. !! أما المتخصصون بالفن فان الفن فيه شقان الأول المأساة أو القضية ومن ثم القابلية على الابداع. لذلك فان الشعوب المترفة لا تجد عندها ابداع. والشمال في كل دولة يكون متدهور أما الجنوب فإنه يعاني .

وأقرب تعريف : هو علم يهدف إلى تمرين الفكر على فهم العالم. وهو التعريف الذي أميل إليه كما يقول الدكتور علاء الحلي.



الجلسة الثالثة: د. علاء الحلي مع الناقد والباحث محمود عبيد حسين ٢٠٢١/١/٢٢



الجلسة الثالثة: د. علاء الحلي معي في مكتبي ٢٠٢١/١/٢٢

\*\*\*\*\*



بعده قدم **الأستاذ عبد الحسين الجنابي** تقديمًا قبل أن يرتجل **بعض اللطائف** التي وردت في كتابه الذي قدم له، حيث قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، منجزني هذا عبارة عن قصاصات ورقية، بدأت من عام ١٩٦١ وانتهت في عام ١٩٦٥م، أي في الفترة التي كنت فيها طالبًا في جامعة بغداد. سدرتُ على غُشَيانِ المكتباتِ عامة وخاصة، في بغداد وفي الحلة وحتى في بعض البيوتات. كنتُ أقرأ وأتوفر على المادة المدونة فأختار منها ما أختار في قصاصات ورقية في كل عام ثم أجيء بها إلى بيتي. وكلكم يعرف الظروف السياسية التي حاقت بالبلد دفعت بالكثير منا إلى إعدام كثير من الكتب، خوفاً من عين الرقيب، وهذا ما فعلته أنا فقد طمرت كثيرا من كتبي، ومن كتاباتي ومن قصاصاتي ودفنتها في الأرض ظلماً مني في يوم ما أستخرج هذه الكتب والمدخرات من الأرض، لكن الأرض غوّالة، تأكل بحرارته ورطوبتها كثيرا من الأوراق، تلتهمه التهاما، لكنني تمكنت من الحصول على بعض من هذه القصاصات. مضاف إليها كثير مما كتبت من الحديث، فسميت هذا المنجز (أوراق متفرقة في مسائل مختلفة). وحتى استشرت أخي وأستاذنا الدكتور سعد الحداد في عنوان هذا المنجز، فقال : سمه (كشكول الجنابي)!! لكنني اخترت العنوان الأول. يشتمل على ثلاثمئة وخمسة وأربعين صفحة!!! على خمس وأربعين صفحة... وضحك مع قوله (قاصدا حسين عوفي):  
تتصيدني!!!!



مزاح الأستاذ عبد الحسين الجنابي مع الشاعر حسين عوفي: تتصيدني!!!!

ويشتمل على أبواب مختلفة، فيبدو كأنه بستان مونقة، دانية القطوف فيها كل لذيذ طيب. فيها من الفلسفة والمنطق والشعر والخطبة وغيرها. وأخبار نسائية وحجاجيات وأصبغيات وأحنفيات وووو... إلخ . وجدت أن باب المفحمت والمسكتات، استغرق هذا أكثر من ستين صفحةً. وأخذ يسرد عددا مما تضمنه كتابه.



الجلسة الثالثة: في الوسط الأستاذ عبد الحسين الجنابي وإلى يمينه أبو لواء المسعودي وإلى يساره الشاعر عبد الأمير خليل مراد ٢٢/١/٢٠٢١

\*\*\*\*\*

بعدها جاء دور **الشاعر حسين عوفي البابلي** قال:

ستخلو من أحبها البيوتُ      ويعلو في مضاجعها السكوتُ  
بحكمة خالقٍ جننا وسرنا      وعند الله في العقبى المبيتُ

وقال: لو أن العراق بأيدي أبنائه لما حدث مثل هذا أو غيره من الأحداث. ثم قرأ القصيدة الوطنية التالية:



الجلسة الثالثة: الشاعر حسين عوفي البابلي ٢٢/١/٢٠٢١

يا من سرتَ النورَ من أحلامي      وقلتَ قبلَ ولادتي أعمامي  
ورسمتَ في أعلى الدماءِ خريطةً      لخالدة السراقِ والإجرامِ  
تبت يداكُ وتب كلُّ منافقٍ      خنقَ السلامَ بعِمةِ الإسلامِ  
لا بد يوماً تُستعادُ كرامةُ      في غيرها لن يستقرَّ مقامي  
لا بد أن يحدو المسيرة صادقُ      ويشدُّب المسرى من الأوهامِ  
من يزرعُ الأرضَ الطهورَ عراقهً      يجنى نداها في مدى الأيامِ  
يرقى به بين النجومِ عراقنا      ويزيح عنازمرة الأقسامِ  
ويعودُ من هجرِ النخيلِ لُغشه      ليزقزقُ الإصباحُ بالأنعامِ



طفق الشباب بثورةٍ سلميةٍ      بالواثين لساحة الإقدام  
هزوا عروش المارقين بوثبةٍ      يرقى صداها فوق كل غمام  
قاموا قميصاً يعلنون براءةً      من كل ذنبٍ حاقٍ وحرامي  
هذي هي الأرض التي خيراؤها      روت ظمأ الخلق بالأنعام  
في كل ركن للعقول مآثرٌ      شمخت علواً في مدى الأفهام  
كانت محط الوافدين لجنّةٍ      حيثُ الخيالُ بساحة الإلهام

\*\*\*\*\*

ثم قام الشاعر البابلي حميد يحيى السراب فقال : أمسية جميلة ممتعة، نشكر بها الدكتور علي الطائي والحضور الكرام، وعندي شدة ورد سأقرأ بعض نصوصه، وهذه واحدة منها:



الجلسة الثالثة: الشاعر حميد يحيى السراب ٢٢/١/٢٠٢١

أتشكو وتشكو... وأنت الظلومُ الجهولُ

تذكر بأني المعنى... وأني المشطى

وحزني هطولٌ .. هطولٌ

أتشكو وعندي الدليلُ ... الدليلُ

فهذي الجراح اجتياحُ يقولُ

وهذا الحنينُ البتولُ

وهذا الحنينُ المصفى

ومحض اشتياقي... ودمع المآقي هتول ... هتولُ

وتشكو وفيك الغياب العجولُ

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور **الفنان الموسيقي باسم اللبان** فتقدم بالشكر الجزيل لصاحب المجلس والحاضرين. وتم توزيع ديوان ديني للشاعر محمد نوري الشماع الأسدي بعمر ٨٦ عاماً، وهو فريق متقاعد. والتي أرسلها معه ليوزعها لمن يقرأ فقط. تداخل الأستاذ عبد الحسين الجنابي فقال : وأرسل له منا سلاماً. ثم ألقى بعض الكلمات المنغمة، وكانت باللهجة العراقية (ثنين أصدقاء التقوا). لكنها تبقى جميلة ومؤثرة لكل من سمعها، وهناك فيديو مسجل لها في صفحة مجلسنا الثقافي في برنامج الفيسبوك. ثم غنى قصيدتي على مقام نهاوند (صبي رضابك في فمي وتعلي). وفي أثناء القراءة أخذ الشاعر حسين عوفي يكتب شيئاً وقد انشغل كما بان عليه وتكلم مع د. فارس بكلام لا ندري ما هو، لكن بان بعد هذا بأنه

يكتب بيتا من الشعر ثم ناوله للأستاذ باسم اللبان قائلا له: هذا بيت بديوان!!  
أرجو أن تنغمه الآن حتى نسمعه. والبيت هو: يا ليل ... يا ليل ..

وأجمل محسودين في عين عاشقٍ حبيبين في جسمين والروح واحدٌ



الفنان باسم اللبان الجلسة الثالثة ٢٢/١/٢٠٢١

\*\*\*\*\*

ثم شارك الشاعر **الدكتور فارس الخفاجي** بقصيدة عن **تشرين**:

**وأتى تشرينُ**

وأتى تشرين ليزرعنا في أرض الغربة أوتادا  
ويطوّل الليلَ فيمنحنا صمتاً وحنيناً وسهادا  
حدّثني عن حال الدنيا عن صحب كانوا أولادا  
وسريعاً صاروا آباءً وبرمشة عينٍ أجدادا

حَدَّثَنِي عَنْ عَيْنٍ تَغْفُو      لَتَرَى فِي الرَّؤْيَا بَغْدَادَا  
 فِرْدَوْسًا تَزْهَوُ بِنَعِيمِ      لَا تَعْرِفُ إِلَّا الْأَعْيَادَا  
 وَأَتَى تَشْرِينَ لِيُوقِضَهَا      وَيُخْلِيفَ جَمْرًا وَرَمَادَا  
 أَرْجِعْ لِي نَكْهَةً مَدْرَسَتِي      وَنَسِيمَ مَسَاءٍ يَتَهَادَى  
 وَبَسَاطَةَ عَيْشٍ أَعْشَقُهَا      وَخَيَالَ صَغِيرٍ يَتَمَادَى  
 إِرْسَمُ تَشْرِينَ لَنَا غَدْنَا      وَلتَجْعَلْ عَيْنِي مِدَادَا  
 لَوْحَاتِكَ كَانَتْ نَاصِعَةً      مَا كَانَتْ تَجْمَعُ أَضْدَادَا  
 كَمْ كَانَتْ أذُنُكَ صَاغِيَةً      لِنِدَاءِ الْحَقِّ إِذَا نَادَى  
 كَمْ كَانَتْ كَفُّكَ سَانِدَةً      لَوْ نَظَلَبُ مِنْكَ الْإِسْنَادَا  
 وَيَمُرُّ الْعُمُرُ فَتَرْكُنَا      لِنَوَاجِةِ طُهْرًا وَفَسَادَا  
 وَحَلِمْنَا بِالزَّهْوِ زَمَانًا      وَأَضْعَعْنَا فِي الْحَلْمِ بِلَادَا  
 الْجُرْحُ عَمِيقٌ يَا وَطَنِي      مَنْ يُحْضِرُ لِلْجُرْحِ ضَمَادَا  
 عُذْرًا لَوْ فَاضَتْ أَعْيُنُنَا      أَوْ جَادَ الدَّمْعُ بِمَا جَادَا  
 مَا زَالَتْ تَصَبُّو أَنْفُسُنَا      لِرَبِيعٍ يَصْنَعُ أَجَادَا  
 آه تَشْرِينَ فُغْرِبْتُنَا      قَدْ صَارَتْ أَمْرًا مُعْتَادَا  
 صَافِحْنِي فِي يَدِي الْيُسْرَى      فَالْيُمْنَى تَشْكُو الْأَصْفَادَا  
 وَتَحْيَلُ حَجْمَ تَعَاسَتِنَا      مِنْ خَدَمٍ صَارُوا أَسْيَادَا  
 التَّيْنُ تَلَاشَى مَوْسِمُهُ      لَنْ تَلْقَى إِلَّا الْأَعْوَادَا  
 وَطِيورُكَ تَهْجُرُ رَوْضَتَنَا      مَا عُدْنَا نَسْمَعُ إِنْشَادَا

وَحَبِيبَةُ قَلْبِي قَدْ كَبُرَتْ      وازدادت طيشاً و عنادا  
لَنْ يَبْقَى غَيْرُكَ يَا قَلْبِي      فلأبي عذاب تتفادي  
مَهْلًا تَشْرِينُ فخالقنا      يوماً ما تأتيه فرادي  
وَهُنَاكَ مَفَازَةٌ مَنْ صَبَرُوا      لَنْ يُخْلِفَ رَبُّكَ مِعَادَا



الجلسة الثالثة: د. فارس الخفاجي ٢٢/١/٢٠٢١

\*\*\*\*\*

وكان ختامُ الجلسة بقصيدة غزلية **للدكتور علي الطائي** وهذا نصها:

**لحنُ الرُّوحِ**

سَجَعْتُ كَغُضَنِ البانِ لِحْنِ خِطَابِهِ  
لِحْنِ الرُّجُوعِ فَعَجَّلْتُ بِإِيَابِهِ

سَجَعِ الحَمَائِمِ فِي رِيَاضِكِ تَغْتَدِي  
وَتَرُوحُ؛ تَحْكِي لِلصَّبَابَةِ مَا بِهِ  
وَقَفْتُ عَلَى أَعْتَابِ جَفْنِكَ طَائِرًا  
كَالطَّيْفِ يَفْتَرِشُ الجُفُونَ، كَقَابِهِ  
رُوحِي تَعَلَّقُ بِالْحَبِيبِ كَطِفَلَةٍ  
وَسَنَاءً، تَلْهُو بِالنُّجُومِ، بِبَابِهِ  
تَأَقَّتْ إِلَيْكَ كَسِيرَةٌ فَرِضَاؤُهَا  
شَطْرٌ مِنَ الحُبِّ العَتِيقِ، لُبَابِهِ  
ثَغْرٌ تَطَيَّبَ بِالرُّضَابِ فَطَابَ لِي  
رَشْفٌ، فَثَغْرِي كَالوَلِيدِ، هَلَى بِهِ  
المَوْتُ أَيْسَرُ مِنْ رُجُوعِي نَاهِلًا  
حُلَّتْ عَن وِرْدِ اللَّمَى وَرُضَابِهِ  
لَمَسْتُ يَدِي كَفِيهِ فَابْتَهَجَ النَّدَى  
بِبَرِيقِ قَوْسِ اللَّهِ ثُمَّ خَضَّابِهِ  
وَتَرَاقِصِ الزَّهْرِ الأَغْرِ كغَيْمَةٍ  
سَجَدْتُ لِعلياءِ الرَّبِّي وَتَرَابِهِ  
عُمُرٌ يَشِيخُ بِقُرْبِهِ، فَكَانَهُ  
رَدَّ المَشْيِبِ نَضَارَةً بِشَبَابِهِ





الجلسة الثالثة ٢٢-١-٢٠٢١: د. علي الطائي يقرأ قصيدته



صورة جماعية لحاضري الجلسة الثالثة بتاريخ ٢٢/١/٢٠٢١ وهم من اليمين وقوفا) د. علاء الحلي، الشاعر حسين عوفي، د. فارس الخفاجي، الفنان باسم اللبان، الشاعر عبد الأمير الحربي، الشاعر حميد يحيى السراب، الشاعر حيدر محسن الربيعي) الجالسون من اليمين (د. علي كاظم، د. علي الطائي، الناقد محمود عبيد حسين، الناشط أبو لواء المسعودي، الشاعر عبد الحسين الجنابي)



## الجلسة الرابعة

٢٠٢١-٢-٥

عقدت الجلسة الرابعة بتاريخ ٢٠٢١-٢-٥ يوم الجمعة وكالعادة بحضور الذوات :

- ١- د. علي الطائي
- ٢- د. فارس الخفاجي
- ٣- الشاعر حسين حسان الجنابي<sup>١٦</sup> (قضاء القاسم)
- ٤- الشاعر ضياء محمود المجيد<sup>١٧</sup> (ناحية الاسكندرية)
- ٥- الشاعر حميد شغيدل الشمري<sup>١٨</sup> (محافظة واسط)

---

١٦ حسين حسان عبد زيد آل عمشان الجنابي ولادة مركز محافظة بابل \ محلة الجامعين ١٩٦٠ السكن \ قضاء القاسم مهندس زراعي متقاعد عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عضو جمعية الرواد الثقافية المستقلة المركز العام \ بابل الإصدارات السابقة: أغاريد الفجر، أوراق من الهزيع الأخير، الشجرة الثالثة، أنشودة الصبر، إلى أين؟؟، شظايا، فراديس الروح، عزف على أوار القلب، قوافي الياسمين، لك ربيع قصادي، سألقي صادحا.

١٧ ضياء محمود المجيد مواليد ١٩٥٣ بابل الاسكندرية بكالوريوس لغة انكليزية ودبلوم لغة المانية. كتب الشعر العمودي منذ كان طالبا في الثانوية وشارك حينها بالمهرجانات المدرسية والشعبية. عضو كل من: اتحاد الادباء والكتاب العراقي والعربي، مجموعة شعراء المتنبي، مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي، تجمع فرسان العمود، جمعية الرواد الثقافية. شارك في مهرجان المرشد الدولي ٣٣ ومهرجان بابل الدولي. مؤلفاته: ( أحلام مؤجلة عام ٢٠١٤ )، تلايبب الثرى، عصافير تحتسي الغروب، ونسائم موعودة.

١٨ حميد شغيدل الشمري (شاعر) تولد ١٩٥٧ العراق واسط عضو اتحاد الادباء والكتاب العراقيين. نائب رئيس مجلس الكتاب والمثقفين العرب في العراق مقره مصر العربية. عضو مؤسسة فرسان العمود. عضو ملتقى دجلة الثقافي. عضو مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي. عضو مؤسسة سنتر فن للسينما والمسرح. نشر العشرات من المقالات والتحقيقات الصحفية. ناقد. اصدر اربع مجموعات شعرية: (أنامل مخمورة) (ثرثرة واكتئاب) (أفياء السنابل) (الظل المبعثر)، مع مجموعة قصصية معدة للطبع. شارك بالكثير من المهرجانات الأدبية.

٦- الشاعر علي حميد الحمداني<sup>١٩</sup>

٧- الناشط أبو لواء المسعودي

٨- قاسم عمشان (قضاء القاسم)

٩- أحمد الشمري (محافظة واسط)

بدأ فعاليات الجلسة الدكتور علي الطائي بترحيب خاطف بالحاضرين ومن ثم أكمل الترحيب والاحتفاء بالقادمين الجدد من محافظة واسط الشاعر حميد شغيدل الشمري والأخ أحمد الشمري، وكذلك بالشاعر البابلي ضياء محمد المجيد والآخرين. وقال: شكرا لمن تجشم عناء السفر ملبيا دعوة صاحب المجلس الشاعر الدكتور علي الطائي، ليشترك اخوانه الأدباء لإثراء المشهد الإبداعي، بكل ما هو رائع وورصين، وانه لشرف عظيم أن يحضر هذه الجلسة من رموز بابل ونرحب أجمل ترحيب بالقادم من محافظة واسط الأخ حميد شغيدل الشمري وقد شرفنا بهذا الحضور رغم صعوبة الوصول فأهلا وسهلا به وبكم. ثم قرأ الحضور سورة الفاتحة على أرواح الشهداء ومن ماتوا بوباء كورونا.



الجلسة الرابعة : (حسين حسان الجنابي، حميد شغيدل الشمري ، د. علي الطائي، د. فارس الخفاجي

١٩ الشاعر علي حميد الحمداني مواليد الكاظمية ١٩٦٠ محل الإقامة : بابل — الحلة شاعر القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة عضو إتحاد الادباء والكتّاب في العراق. وعضو مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي. له ست مجاميع شعرية مطبوعة شارك في مهرجانات ومحافل شعرية مختلفة داخل العراق وخارجه.

ثم ابتدأت فعاليات الجلسة بمشاركة **الشاعر حميد شغيدل الشمري** قال: والله لقد أخرجت كثيرا أن أتقدم إخواني الشعراء الكبار وأقرأ قبلهم، ولكن هذا هو الذي حدث وأنا تلميذكم وأتعلّم منكم، والمسافات ليست مهمة انما القلوب متحاببة، ولبيت هذه الدعوة وأنا ممتن لها، وليس لي فضل في مجيئي من الكوت إلى هنا بل الفضل لكم لأنكم دعوتموني للحضور، وأنا عرفت هذه الوجوه عن طريق الفيس. وليس وجها لوجه كما اراها الآن أتمنى ان تطول هذه الجلسات وادعوكم الى هناك في ضريح المتنبي وأنتم تحددون الموعد وأنتم تعرفون قبر المتنبي يقع في قضاء النعمانية. وقد دعيت قبل يومين من منتدى بغداد الثقافي وأحببت أن أعطيكم الخبر بهذا وأذا أحببتم الحضور فأنا أدعوكم وأهلا وسهلا بكم. وقد كتبت قصيدة جديدة خاصة بالمجلس وهذه هي: **أزجي لبابل**

أزجي لبابل أشكو لوعة العمر  
والبوح فيها نسيم حطّ في صدري  
من يشكو في أهله لا عيب يلحقه  
بل يرتوي أملا في ساعة العسر  
إن قيل مالك في الفيحاء مُشْتَكياً  
قلتُ الشكاة على شطآنها يُبري  
فأنتم الأهل والأحباب كلهم  
لا تعدلوني وإن أسهبت في عُذري  
ألقي شُكاتي فالسيتين موجهة  
سُهد الليالي وأكوام من القهر  
ونبضة في زوايا القلب تُقلقني

ودمعةٌ من بُكَاحِ رِي عَلَى نَحْرِي  
أَسْلُو وَتَأْخِذُنِي كَمَدًّا مَعَزْتَهَا  
كَالطَيْرِ تَهْوِي بِهِ الْأَقْدَارُ فِي الْبَحْرِ  
وَتَعْرِينِي رُعَاشَاتُ تُشْتَتِنِي  
وَتَسْتَبَاحُ دَمْعِي دُونَ أَنْ أُدْرِي  
فَأَشْرَبُ الْكَاسَ مَهْمُومًا الْوُذْبَهُ  
وَالنَّائِبَاتُ بِهِ تَمْشِي عَلَى إِثْرِي  
أَعَاتِبُ الْقَلْبَ مَهْلًا لَا تَكُنْ تَرْفَا  
قَدْ نَالَكَ الْعُمُرُ فِي دَاءٍ وَفِي فَقْرٍ  
كَمْ كَانَ نَبْضُكَ فَتَانًا يَهَامُ بِهِ  
وَالْيَوْمُ نَبْضُكَ لَا يَقْوَى عَلَى الصَّبْرِ  
يَسْلُو بِكَ الدَّهْرُ مَكْلُومًا تَعِيشُ بِهِ  
حَتَّى ظَنَنْتَ بِأَنَّ الشَّمْسَ لَا تَجْرِي  
لَكِنَّمَا الدَّهْرُ قَتَالٌ لَصَاحِبِهِ  
إِنْ كَانَ ذَا قُوَّةٍ وَهِنًا بِهِ يَسْرِي  
يَبْقَى الْفَوَادُ شَبَابًا كُلَّمَا مَرَقَتْ  
حَسَنَاءُ مَيَلَاءُ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ سَحْرِ  
أُرْنُو إِلَيْهَا قَتِيلًا لَا حَرَكَاتٍ بِهِ  
لَكِنَّمَا رُوحُهُ حَرَاءٌ كَالْجَمْرِ

فكم تمنيتُ أن ألقى السلام لها  
لكنها عجزت كفي عن أمري  
قلتُ اتركيني لقد فات الأوانُ وقد  
صرنا شتاتا وعاث الشيبُ في شعري  
ومشاركته الثانية كانت :

### بين الكرخ والرصافة

نامي قريرة عينٍ فالهوى عذبُ  
ماضركِ الداءُ أو أضنتُ بكِ النوبُ  
بغدادُ شمسُ الضحى للدهر ما أفلتُ  
الشمسُ شمسٌ ولن تغتالها السحُبُ  
هذي الرصافةُ في أرجائها رُفعت  
شُمُّ المآذنِ واشتاتت لها القبابُ  
تمشي بشيطانها الأحلامُ باسمه  
ومن ندى ظلّها الأشعارُ تنسكبُ  
وفي الرصافةِ قاماتٌ يُجارُ بها  
عند الشدائدِ مثلُ النخلِ تنتصبُ  
فيها رجالٌ إذا ما الموتُ خاطبهم  
هَبُّوا إليه وفرَّ الموتُ يرتعبُ  
فيها رجالٌ إذا قالوا فقد فعلوا

وإن أحبوا ففبي أشواقهم عجبُ  
تمشي السنونُ على أهدابهم جذلا  
والطيرُ يشدو بهم كم هزّة الطربُ  
والكرخُ يشدو وفي الزوراءِ رونقُهُ  
فيه الجوادانِ للهادي لهم نسبُ  
ما جاءهم مُدنفُ أو جاءهم سقيمُ  
إلا وعادَ قريّرَ العينِ محتجبُ  
فيهم رجألٌ صناديدٌ إذا غضبوا  
ما ردهم من لبيبِ الموتِ إن ركبوا  
والحُبُّ أورقُ في الزوراءِ منبتُهُ  
كلُّ الأزاهيرِ في أصباغها كتبوا  
أسماءهم من صباغِ الزهرِ دونهما  
فوقَ الشجيراتِ ذكرى كلِّها عتبُ  
بغداد رنت على شطيك أغنيةُ  
تشكو الليالي فلا تغفوا وتتحبُ  
يا طائرَ الدوحِ من فرطِ الهوى ألمي  
الحبُّ أجهدي والعقلُ مضطربُ  
إني تذكرتُ كيفَ الجسرُ كانَ هنا  
تمشي عليه المهامِ مغرورةٌ تثبُ

وكيف ينثر في الزوراء هائتها  
شعراً رقيقاً وفي الخمار العجب  
دع عنك لومي فإن اللوم يؤرقني  
وداوني بالتي كانت هي السبب\*  
يا ويح نفسي أبغداد تنام أسي  
والناس فيها جياح تحتهم ذهب  
ياليت شعري حكايات بها طمست  
ما بين بهلولها او بين من سلبوا  
قم من رفاتك يا هارون قد هزلت  
منك السماء فلاغيت ولا سحب

/\* البيت لابي نؤاس..بتصرف

\*/هي محاكات للرشيد حينما خاطب السحاب اذهبي اني شئت

ثم كانت له عودة أخرى الى المنصة قائلاً : كنا نأمل من هذا المجلس أن يسمعنا كل بحور الشعر، وهناك من البحور قد أهملها الشعراء. وقد سمعت اليوم حوالي خمسة أو ستة بحور. وأنا أكتب شعر التفعيلة كما فعل الدكتور فارس الخفاجي اليوم ولدي مجموعتان شعريتان منها. وعلينا تنشيطها مرة أخرى، وأتمنى في الجلسات القادمة أن نسمع النقد حتى نتعلم، لأننا لا زلنا نتعلم ومن قال أنني أعلم فهو جاهل.

\*\*\*\*\*

ثم تقدم **الشاعر علي حميد الحمداني** (وهو الحضور الأول له في المجلس) بعد ما قدمه الدكتور فارس الخفاجي أجمل تقديم مع قراءة بعض الأبيات الشعرية



العائدة له. وعلى سبيل الملاطفة بعدما قال د. فارس : شاعرنا الكبير، قال علي الحمداني وهو في طريقه إلى المنصة: كأنني أُصِطِدْتُ!!! فرد الشاعر حسين حسان: صادوك غيرنا أكثر منا!! فرد علي الحمداني: بولايتك ما ضايع شي ان شاء الله!! ضحك الجميع وبان الارتياح على وجوه الحاضرين.

قال : أحبي جمعكم الكريم هذا، في مجلسكم المبارك للدكتور الشاعر علي الطائي، المبدع المجيد، ولحضوركم الطيب، وللضيف الشاعر حميد ومن حل معه وكافة الشعراء الأعماء الذين أعتز بوجودهم، وأعتز بكوني تلميذ واضبْتُ من خلال الاستفادة من كل الحصص التي جاءت منكم. الأستاذ حسين حسان الذي كان أستاذا كبيرا بالنسبة لي بالحقيقة. أحب أن أشارككم بعض الأبيات وكان من ظني أن الجلسة أجلت. ثم قرأ قصيدة (الباب القديم)



الجلسة الرابعة ٢٠٢١-٢٠٢٠ الشاعر علي الحمداني يقرأ قصيدته (الباب القديم)

أفنيَتَ عُمَرَكَ حَسْرَةً وَعَذَابًا      صَنَتَ الْوَفَاءَ وَخَلَّتْهُمُ أَحْبَابًا  
فَمَتَى تَصَدِّقُ أَنَّ مَنْ تَحْنُو لَهُمْ      لَنْ يَسْمَعُوكَ وَأَصْبَحُوا أَغْرَابًا  
سَتَعُودُ لِلْبَابِ الْقَدِيمِ تَدْقُهُ      أَمَلًا تَنَادِي أَهْلَهُ الْغِيَابَا  
وَكَأَنَّهُ بَابُ الْخُلَاصِ وَلَمْ يَكُنْ      جَرَحًا بَلِيغًا يُدْمِي الْأَخْشَابَا

لو حَرَكَتَهُ الرِّيحُ جِئْتَ مَهْرُولاً      ظَنّاً بِأَنَّ بَعِيدَهُ قَدِ آبَا  
وتدورُ مِنْ حَوْلِ النِّوَابِذِ تَرْتَجِي      قَبَساً هُنَاكَ وَهَمْسَةً وَجَوَابَا  
وَهَزَزْتَهَا رِفْقاً إِلَيْكَ كَأَنَّهَا      ضَلَعُ يَمِيسٍ مَحَطَّماً وَمُصَابَا  
وتصيحُ بِالأَسْمَاءِ عَلّاً بِذِكْرِهَا      أَحَدًا يَمُدُّ بِصَوْتِهِ التَّرْحَابَا  
تَجْرِي إِلَى الأَوْهَامِ وَهِيَ عَنِيدَةٌ      تَسْقِيكَ غِيثاً زَائِفاً كَذَابَا  
تلكَ الدِّيَارُ غَدَتْ قِفاراً بَعْدَمَا      كَانَتْ جِنَاناً تُسَجِّرُ الأَلْبَابَا  
وَقَفَّتْ عَلَيَّ طَلُوهَا وَكَأَنِّي      طَلٌّ، يِعَانِقُهُ الأَسَى أَحْقَابَا  
لا اليأسُ يَكْفِي كِي تَعُودَ مُودِّعاً      وَتَفَارِقَ الجِدْرَانَ والأَعْتَابَا  
لا المَوْتُ يَسْقِيكَ الشِّفَاءَ بِكَأْسِهِ      لِتَغِيْبَ فِي إِثْرِ الَّذِي قَدِ غَابَا  
مَنْ ذَسَّ كُفُوكَ فِي التَّرَابِ      أَطْنَبْتَ فِي هَذَا الأَسَى إِطْنَابَا  
وَعَدَوْتَ كَالنَّاعُورِ يَبْكِي صَامِتاً      وَالدَّمْعُ يَسْقِي حَوْلَهُ أَعْنَابَا  
كَمْ مِنْ فَقِيدٍ فِي الشَّرَى أودَعْتَهُ      وَرَجَعْتَ فِي جِيكُورِهِ سَيَّابَا  
وَمَدَدْتَ عَمْرَكَ لِلدَّمُوعِ تَصُبُّهَا      صَبّاً عَلَيْهِ وَزَدْتَهَا إِسْهَابَا  
قُلْ لِي أَهَذَا الحَزْنُ يَوْمًا يَنْتَهِي      وَتُبَدِّلُ الأَلْحَانَ والأَثْوَابَا  
وتحيدُ عَن دَرَبِ الأَنْبِيَاءِ مَفَارِقاً      زَمناً قَضَيْتَ فَصُولَهُ مُرْتَابَا  
بَلْ كَيْفَ تُطْفِئُ نَارَهَا لَوْ      فِي ذُكْرِيَّاتِ جَمْرِهَا اللِّهَابَا  
يَا سَيِّدَ الحَزَنِ الكَبِيرِ قَضَيْتَهُ      عَمراً تَطَارِدُ كِذْبَةً وَسَرَابَا

قال له حسين حسان : نريد واحدة حلوة من شعرك ناعمة ترفة. وقلت له: نريد  
غزلك المشهود!! وقال د. فارس الخفاجي: زدنا مما زاد عليك الله من فضله. وقال  
الآخرون : زدنا... زدنا. فأجاب علي الحمداني : وين ألكه لازم أدور!!! فقال له د.

فارس: دَوْر على راحتك لدينا متسع من الوقت. ثم قرأ قصيدة (حطي على غصن الصباح وغردي).



مزحة الكبار (الجلسة الرابعة ٢٠٢١-٢٠٢٠)



الجلسة الرابعة ٢٠٢١-٢٠٢٠ (الشاعر ضياء محمود المجيد والشاعر حسين حسان الجنابي، د. علي الطائي، د. فارس الخفاجي)

بعدها اعتلى المنصة **الشاعر حسين حسان الجنابي**، بعد أن قدمه الدكتور فارس : المهندس حسين حسان الجنابي، فقال : قلتُ للشاعر محمد شعابث مرة : أنت

زميلي في الزراعة والقوافي. الشكر الجزيل للدكتور علي وهذه بادرة رائعة وأهلاً بكل بعيد الخطوة والشعر يجمع ولا يفرق. ثم قرأ القصيدة التالية:



الجلسة الرابعة ٢٠٢١-٢٠٢٠-٢٠١٩ الشاعر حسين حسان الجنابي يقرأ قصيدته (عيل اصطباري)

### عيل اصطباري

عَيْلِ اصْطِبَارِي وَاَنْكَفَى اَمَلِي      وَهَيْمَنَ الْيَأْسُ عَلٰى سَاحِلِي  
اَحْتَارُ مِنْ اَيِّ الْاَسَى اَشْتَكِي      فَكُلُّهَا تَرْمَحُ بِالنَّابِلِ  
اَمِنْ حَيْبِ حُبِّهِ شَفَنِي      لَيْسَ لَهُ فِي الْكَوْنِ مِنْ مَاطِلِ !!؟  
يَمِيسُ فِي مَشِيَّتِهِ هَادِئاً      كَنْسَمَةِ الْفَجْرِ عَلٰى السَّاحِلِ  
مُدْجُجٌ بِالْحُسْنِ سُبْحَانَهُ      صَوْرُهُ فِي بَدَخِ هَاطِلِ  
وَزَادَهُ الْخَلَّاقُ فِي حُسْنِهِ      رَخِيمَ صَوْتٍ نَاعِمٍ هَادِلِ  
يُشَنَّفُ الْاَسْمَاعُ فِي نَبْرَةٍ      تَخَالَمُنْ مِنْ مَلِكٍ نَازِلِ  
بَادَلْتُهُ الْحُبَّ عَلٰى بُعْدِهِ      وَبَيْنَا مَا شِئْتَ مِنْ حَائِلِ



وصَارَ أَنْسِي وَسَنَا وَحْشَتِي      وَنُورَ دَرْبِي فِي الْمَدَى الْقَابِلِ  
 أَرْوَمُهُ وَالشَّوْقُ بِي نَازِفٌ      لَيْسَ كَمَا فِي النَّازِفِ السَّائِلِ  
 لَكِنَّمَا نَزَفٌ شُعُورٍ جَرَى      يُودِي بِصَبْرِ الْوَائِقِ الْعَاقِلِ  
 الْحُبُّ فِي قَامُوسِهِ جَمْرَةٌ      تَسْرِي بِرُوحِ الْعَاشِقِ الدَّابِلِ  
 فَتَكْتَوِيهِ دُونَهَا رَحْمَةٌ      كَمَا اكْتَوَى الْمَفْعُولُ بِالْفَاعِلِ  
 بَعِيدٌ شَوْطٌ ظَالِمٌ بَعْدَهُ      بَدْرٌ أَشَاعَ النُّورَ بِالسَّاحِلِ  
 وَضَاءٌ رُوحِي بَعْدَمَا أَدْبَرْتُ      بِنُورِ بَدْرِ لَيْسَ بِالْأَفْلِ  
 وَاسْتَرْجَعَ النَّبْضُ بَعْمَرٍ مَضَى      وَكَانَ مِنْ قَبْلُ بِلَا طَائِلِ  
 وَبَثَّ فِيهِ رُوحَهُ فَانْتَشَى      وَاهْتَزَّ مِثْلَ الْقَفْرِ لِلْوَابِلِ

### وحي الصورة

رَأَيْتُكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالْأَيْنِ      نُورًا تَلَأًا مِنْ آفَاقِ عِلِّينِ  
 حَسِبْتُ وَجْهَكَ مَحْرَابًا أَلُوذُ بِهِ      { لَوَذَ الْحَمَائِمِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ }  
 جَفَّتْ مِنْ الْبُعْدِ أَمَاقِي وَأُورِدَتِي      وَأَنْتَابَنِي هَاجِسُ الذِّكْرِى كَمَجْنُونِ  
 مَا عُدْتُ أَحْسَبُ أَيَّامِي وَقَدْ صَرَمْتُ      تَشْكُو إِلَى الرِّيْحِ إِحْسَاسًا لِمَحْزُونِ  
 يَا آيَةً مَا عَفَّتْ رُوحِي تِلَاوَتَهَا      رُغَمَ الْمَسَافَاتِ أَتَلُوهَا لِتَشْجِينِي  
 بِيضَاءٍ مُشْرِقَةٍ شَقْرَاءُ مُسْفِرَةٌ      سُبْحَانَ مَنْ صَاغَهَا فِي حُسْنِ تَكْوِينِ  
 تَرْتَدُّ إِنْ طَلَعَتْ شَمْسُ الضُّحَى خَجَلًا      وَيَصْدَحُ النَّايُ فِي شَتَّى التَّلَاحِينِ

وَيَنْزَوِي الْبَدْرُ فِي أَبْهَى تَكَاْمِلِهِ      إِنَّ شَافَهَا أَسْفَرَتْ بَعْضَ الْأَحَايِنِ  
يَحْتَارُ وَاصِفُهَا إِنْ رَاحَ يُوصِفُهَا      مَاذَا سَيَكْتُبُ عَنْهَا فِي الدَّوَاوِينِ؟؟  
جَاءَتْ مُفْرَدَةً عَنْ كُلِّ ذِي صِفَةٍ      كَالدُّرِّ مُنْفَرِدٍ عِنْدَ الْمَوَازِينِ  
قِيَارَتِي مَا رَأْتُ عَيْنِي لَهَا مَثَلًا      وَالْعُمُرُ قَدْ جَازَ أَعْتَابًا لِسِتِّينَ  
حَطَّتْ كَمَا الْغَيْثُ فِي رَبْعِي وَقَدْ حَرَقْتُ      مَوَاسِمُ الْقَحْطِ مِنِّي كُلَّ مَكْنُونِي  
فَأَيْتَعِ الرَّبْعُ بَعْدَ الْقَحْطِ وَازْدَهَرَتْ      فِي رَوْضِهِ الْغَضُّ أَنْوَاعَ الرِّيَاحِينِ  
حَسْبِي مِنَ الْعَمْرِ أَيَّامٌ بَلَا كَدَرٍ      عِشْنَا لَذَاذَاتِهَا بَيْنَ الْبَسَاتِينِ  
لَيْتَ الْمَقَادِيرَ إِذْ جَادَتْ لَنَا سَلْفًا      عَادَتْ لَتَحْمَدَ آهَاتٍ لِمَفْتُونِ

ثم اعتلى المنصة الشاعر ضياء محمود المجيد وألقى قصيدة عن بابل قال فيها:



الجلسة الرابعة: الشاعر ضياء محمود المجيد يقرأ قصيدته ٢٠٢١-٢٠٥

نورُ المدائنِ والبرايا بابلُ  
هام السّفينُ وما جفاهُ السّاحلُ  
تروي رُبي عشتارَ إن جفَّ الثرى  
غيد حسانٌ للحروف سَحَرنا  
هي جنة الدنيا وفي رحم الورى  
باب الحسينِ على الفراتِ أميرةٌ  
يا أرضِ كل حضارةٍ ومنارةٍ  
لكن رجالك أطروا ذاك الثرى  
يا أرضِ بابلَ والحروف مصاحفُ  
كتبوا عيون الحرف واحتسبوا به  
ما فارقتك الروحُ يوم سحابةٍ  
ولدت رُبها من عيونِ حسانها  
ورثت لماروتٍ بسحرِ حروفها  
منا تعلّمتِ المدائنُ حرفها  
يا نعم ما حلّت بأرض (حُلّة)  
منا ابن طاووسٍ وفيه أباهلُ  
منا صفيّ الدين رمزُ شامخُ  
مَن يقرأ التاريخَ يعرفُ أننا  
والباقياتُ ذوابلُ وكواهلُ  
وأنت إليه بالرياحِ عنادلُ  
حرفُ تراءى واحتسته أناملُ  
غنتُ على الفيحاء منك بلابلُ  
تبقى منارا والبقايا زائلُ  
وشعارها للقادمين منازلُ  
ظلت عليك العاتياتُ تقاتلُ  
وحر وفهم فوق الرماحِ هلاهلُ  
ها هم ملوكُ الحرف فيك مشاعلُ  
هذا اليراعُ من الكواكبِ نازلُ  
عصفت بنا واستقرتِك رسائلُ  
من صلب هاروتِ رعته جحافلُ  
واستعذبتُه مع اليراعِ أصائلُ  
واخضوضرت عند الجنانِ فسائلُ  
نعم الشمائلُ أرخت و عوائلُ  
فينا وأربعةٌ عظامُ بواسلُ  
رضخَ البسيطُ لحرّفه والكاملُ  
أعلامُ حرفٍ في الأديمِ سنابلُ





اهدائي ديواني الأول (حب في وطن ضائع) للشاعر حسين حسان الجنابي ٢٠٢١-٢٠٥



الجلسة الرابعة: د. علي الطائي يقرأ قصيدته (أدر كأس الغرام) ٢٠٢١-٢٠٥

ثم قدمني الدكتور فارس الخفاجي بأبيات من قصيدتي (صبي رضابك في فمي وتعللي) فتقدمت وقلت: فرحتي غامرة اليوم بهذه الوجوه الرائعة التي أثرت المجلس كثيرا، أمتعنونا كثيرا، بكلماتكم الرائعة شعراءنا الكبار، وأنتم كبار.

الحقيقة سأكون أقل من يقرأ باعتباري (معزّب)!!! فقال حسين حسان الجنابي:  
إذا استغليت المجلس نكتب عليك!!! فقلت: من يخلصني!! ثم قرأت قصيدة :

### أدر كأس الغرام

أدر كأس الغرام بليل سُكْرِي      وَ مِنْ بَعْدِ الْغَرَامِ كُؤُوسُ شِعْرِي  
جَلَسْنَا نَبْتَغِي أَثْرًا وَ ذِكْرًا      نَجُوبُ الْكُونِ فِي زَهْوٍ وَ فَخْرٍ  
تَحَوَّطَ جَمَعْنَا قَوْلٌ وَ فِعْلٌ      وَ مِنْ هَذَا وَ ذَا نَفَحَاتُ فِكْرٍ  
نَدَامَى نَاوَحْتُ غُرَرَ الْقَوَافِي      سَعِيدُ الْحَظِّ مَنْ يَحْظَى بِذِكْرِ  
مَجَالِسُ طَاوَلَتْ أَفْقَ الثُّرَيَّا      كَأَنَّا أَنْجُمٌ بِرِحَابِ بَدْرِ  
وَ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ أَدَلَّ بِخَيْرٍ      وَ مِنْهُ الْبِشْرُ، يَنْضَحُنَا بِقَطْرِ  
أَنْبَسُ الْحُسْنِ مُنْجَذِبٌ لِحُسْنٍ      وَ دَاعِي الشَّرِّ مُنْجَذِبٌ لِشَرِّ  
دَعُونَا نَنْتَقِي جُمَلًا عَذَابًا      لِإِثْرَاءِ اللَّقَا، وَ جَمِيلَ نَثْرِ  
تَصَافَقَتِ الْقُلُوبُ عَلَى قَرِيضٍ،      وَ فَنِّ سَامِقٍ، وَ نَقَاءِ سَطْرِ  
كَنْهَرٍ فَائِضٍ يَسْعَى فَرِيدًا      فَيَسْقِي عَاطِشًا وَ غَلِيلَ زَهْرٍ  
تَمَهَّلْ فِي قَرَارِكَ لَسْتُ أَبْغِي      فَخَارًا، لَسْتُ مُبْتَهَجًا بِشُكْرِ  
فَخَارِي هَاهُنَا بِكِرَامِ صَحْبٍ      وَ عِزِّي مِنْهُمْ، وَ جِمَاعِ أَمْرِي  
إِدَامِي فِي الْهَوَى هَمَسَاتُ ثَغْرِ      تُتَاغِي وَ اللَّمَى، هَمَسَاتِ ثَغْرِي  
وَ فِيهَا جَنَّتِي، وَ خَلَاصُ قَهْرِي،      وَ دَوْحَةُ بَهَجَتِي، وَ فَكَأُكَ عُسْرِي  
أَبُوحُ إِلَيْكُمْ وَ جَدًّا خَزِينًا      وَ تِلْكَكُمْ، بَيْنَكُمْ، خَلَجَاتُ صَدْرِي

دَعُونَا، سَادَتِي، نَرَقِي لِجِدِّ بُلُوغِ الْمَجْدِ مُبْتَدِئِي بِشَرِّ  
 قلت بعد أن أتممت قراءة القصيدة وقد توجهت بالكلام إلى الشاعر حسين حسان  
 الجنابي: أستاذ حسين يحب الغزل!!! فقال: وهل أنتم تحبون الرثاء!!! يعني بس  
 أستاذ حسين يحب الغزل؟ فقلت له: وأنا لا أحب الرثاء أبداً ولا المدح. ثم قرأت  
 قصيدة:

### (أغِيثُوا عَاطِشًا كَالْمُسْتَهَامِ)

أَغِيثُوا عَاطِشًا كَالْمُسْتَهَامِ	مِنَ الْحَبِّ الْمُعْتَقِ كَالْمُدَامِ
فَبَعْضُ الْحَبِّ يُنْعِشُنَا فَنَلْهُو	بِمَا يَشْفِي الْقُلُوبَ مِنَ السَّقَامِ
حَبِيبِي فِيكَ مَا يُرْضِي جُنُونِي	وَنَفْسِي حِينَ تَجْنَحُ لِلْوِئَامِ
أَتَيْتُ اللَّيْلَ أَسْأَلُهُ لِقَاءً	وَكَادَ اللَّيْلُ يَأْذُنُ بَانِصِرَامِ
فَكَانَ لِقَاؤُنَا سَفْرًا عَظِيمًا	كَتَبْنَا فِيهِ مُعْتَرِكَ الْهَيَامِ
قَرَأْتُ الْآهَ فِي عَيْنَيْكَ صَبْرًا	وَكَادَ الْحُزْنَ يُسْرِعُ فِي حِمَامِي
تَعَالِي نَحْتَسِي خَمَرَ التَّلَاقِي	وَنُكْرِعُ بِالْهُوَى كَأَسَ السَّمَامِ
سَهْرُنَا حَيْثَمَا هَجَعَ الْبَرَآيَا	وَتُهْنَابَيْنَ أَرْوَاقَةِ الْغَرَامِ
كَلَامُ النَّاسِ أَسْرَعُ فِي لِقَانَا	وَإِنَّ النَّاسَ لَجَوَافِي الْخِصَامِ
وَمَا فِي النَّاسِ مَنْ يُعْطِيكَ نُصْحًا	لِأَنَّ النَّصْحَ مِنْ شِيمِ الْكِرَامِ
تَلَاقَيْنَا وَكَانَ الدَّرْبُ صَعْبًا	عَلَى رَغْمِ التَّهَامِسِ وَالْكَوَامِ
شَدُونَا الشُّعْرُ فِي لَيْلِ الْمَغَانِي	فَأَزْهَرَ شَدُونَا لَحْنَ السَّلَامِ
تَرَاقَصَ فِي السَّمَاءِ قَمَرٌ وَشَمْسٌ	وَرَدَّ النَّجْمُ مِنْ طَرْبِ سَلَامِي
نَثَرْنَا لَيْلَنَا دُرَرَ الْقَوَافِي	وَكَادَ الصُّبْحُ يُسْرِعُ بِالْقِيَامِ

وظِلَّ اللَّيْلُ يُسْمِعُنَا نَشِيدًا      كَأَنْغَامِ الصَّفَا وَسَطَ الظَّلَامِ  
لِقَاءِ الْحَبِّ يَمْلِكُوهُ عَبِيرًا      بِأَلْوَانِ الْبَنْفَسِجِ وَالْحُزَامِ  
قَضَيْنَا اللَّيْلَ نَمْرُحُ فِي وِدَادِ      فَأَصْبَحَ عُرْسَنَا مِسْكَ الْخِتَامِ



الجلسة الرابعة ٢٠٢١-٢٠٢٠. فارس الخفاجي يقرأ قصيدته.

وكان مسك الختام مع الدكتور فارس الخفاجي فقرأ قصيدة : نذكر جزءا منها لأنها طويلة

### رسالة الشهيد لأمه

إذكُرني في صلاةٍ ودُعاءٍ

واحمدي الله نصيرَ الضُّعفاءِ

هذه الدنيا شقاء

وانشغال وابتلاء

وهي أيام فسبحان الذي

خلق الإنسان من طينٍ وماء

ثمَّ أعطاهُ زماناً للرِّخاءِ

وسنيناً بينَ زهوٍ وعناءِ

وابتلانا بفراقٍ و جفاءِ

آه يا أماهُ يا رمزَ الوفاءِ

يا جذورَ الخيرِ يا أعلى انتماءِ

إذْكريني عندما يأتي الشتاءِ

عندما نجلسُ قربَ النارِ

نقتاتُ الهناءِ

واعلمي أنا جميعاً غرباءِ

حِينَ عَشْنَا فُقَرَاءَ

فَوْقَ أَرْضٍ بَاذِخٍ فِيهَا الْعَطَاءُ

حِينَ مِتْنَا فُقَرَاءَ

لَمْ نَكُنْ نَحْلُمُ يَوْمًا بِالثَّرَاءِ

كُلُّ مَا نَبغِيهِ حُبٌّ وَ دَوَاءُ

أَبْرِيَاءَ... أَبْرِيَاءَ

تَفْعَلُ الْأَقْدَارُ فِينَا مَا تَشَاءُ

أَوْ يَا أُمَاهُ يَا رَمَزَ الْوَفَاءِ

يَا جُذُورَ الْخَيْرِ يَا أَعْلَى انْتِمَاءِ

أما القصيدة الثانية فكانت : **لعبة الكبار**

تَنْظُرُ لِي بِنَظَرَةِ الْمُحْتَارِ      صَغِيرَةٌ مَرَّتْ أَمَامَ الدَارِ  
جَاءَتْ لَكِي تُفْصِحَ عَمَّا نَابَهَا      تَقُولُ لِي رِفْقاً بِنَتِ الْجَارِ  
وَأَعْجَبْتَنِي عِنْدَهَا ضَفَائِرُ      مَصْفُوفَةٌ كَحُزْمَةِ الْأَزْهَارِ  
وَمَا عَلَى الثَّغْرِ مِنْ ابْتِسَامٍ      وَمَا عَلَى الْخَدِّ مِنْ احْمَرَارِ  
يَأْخُذُنِي عَطْفِي عَلَيْهَا تَارَةً      وَتَارَةً يَأْخُذُنِي انْبِهَارِي

تَقُولُ هَلْ قَدَّرْتَ حَجْمَ لَوْعَتِي      وَحَيْرَتِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
لَمْ أَسْتَطِعْ إِخْفَاءَ مَا فِي دَاخِلِي      مَدَامَعِي قَدْ فَضَحَتْ أَسْرَارِي  
أَمَا تَرَانِي رَغَمَ حُزْنِي وَالْجَوَى      تَمَلُّوهُ بِالْعِزْمِ وَالْإِصْرَارِ  
مَا ضَرَّ لَوْ ذَكَرْتَ إِسْمِي مَرَّةً      وَاحِدَةً فِي أَحَدِ الْأَشْعَارِ  
لَكِي أَبَاهِي كُلَّ مَنْ يَلُومُنِي      وَأَنْتَشِي وَأُعلنَ انْتِصَارِي  
يَنْقُلُنِي شِعْرُكَ رَغَمَ عِزَّتِي      لِعَالَمِ النُّجُومِ وَالْأَقْمَارِ  
فَلَا تَلْمَنِي حِينَ تَطغَى جُرْأَتِي      هَذَا الْهَوَى لَيْسَ مِنْ اخْتِيَارِي  
أَنَا أَمَامَ النَّاسِ أَبْدُو نَجْمَةً      مُفَعَّمَةً بِالزَّهْوِ وَالْفَخَارِ  
وَفِي هَوَاكَ نَجْمَةٌ حَائِرَةٌ      لَمَّا تَزَلْ تَبَحْثُ عَنْ مَدَارِ  
مَفْتُونَةٌ جِئْتُ وَشَوْقِي هَدَّنِي      مَاذَا تَرَى يَا صَاحِبَ الْقَرَارِ  
قُلْتُ لَهَا لَا تَسْلُكِي دَرَبَ الْهَوَى      لِأَنَّهُ يَضُجُّ بِالْأَخْطَارِ  
أَنْسَى يَدُومُ الْحُبُّ يَا صَغِيرَتِي      فِي زَمَنِ الْمَغُولِ وَالتَّارِ  
وَكَيفَ تَنْجُو ظَبِيَّةٌ بَرِيَّةٌ      مِنْ غَابَةِ تَمَلُّوْهَا الضَّوَارِي  
شَتَانَ مَا بَيْنَ الَّذِي نَصَبُو لَهُ      وَبَيْنَ مَا يَحْصَلُ بِالْإِجْبَارِ  
فِي عَالَمٍ تَكَاثَرَتْ أَخْطَاؤُهُ      مُرْغَمَةٌ نَفْسِي عَلَى الْفِرَارِ  
تُجْبِرُنِي عَلَى الْفِرَاقِ عِنُودَةً      أَعْرَافُنَا وَفَارِقُ الْأَعْمَارِ  
أَرْفُضُ أَنْ أَرْزَحَ تَحْتَ كَبُودَةٍ      أَوْ هَفُودَةٍ تَسْلُبُنِي وَقَارِي  
تُغْرِي الْوَرَى مَظَاهِرُ خَدَاعَةٍ      فَاقِدَةٌ لِلْحُبِّ وَالْإِثَارِ  
فِي كُلِّ عَصْرِ كَانَ عِنْدِي غَادَةٌ      أَفْكَارُهَا مَا شَاهَبَتْ أَفْكَارِي



وَذِكْرِيَاتِي مُرَّةً لَكِنِّي أَقَاتُ مِنْهَا سَاعَةً اضْطِرَارِي  
لَوْ جِئْتُ فِي الْعَشْرِينَ يَا صَغِيرَتِي مَا كُنْتُ قَدَّمْتُ لِكَ اعْتِذَارِي  
أَخْشَى عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ نَزْوَةً عَابِرَةً مِنْ صُنْعَةِ الْأَقْدَارِ  
أَنَا الَّذِي فَوْقَ اللَّهَيْبِ أَضْلَعِي لَا تَقْرَبِي لَا تَلْعَبِي بِالنَّارِ  
لَا تَرَسِمِي الْأَحْلَامَ فَوْقَ غَيْمَةٍ وَلَا تُضَيِّعِي الْوَقْتَ بِانْتِظَارِي  
عُودِي إِلَى بَيْتِكَ يَا صَغِيرَتِي فَالْحُبُّ يَبْقَى لُعبَةَ الْكِبَارِ



الجلسة الرابعة: الجالسون من اليمين (حميد شغيدل الشمري، حسين حسان الجنابي، أبو لواء المسعودي، قاسم  
عمشان، الواقفون من اليمين: ضياء محمود المجيد، د. فارس الخفاجي، علي حميد الحمداني، د. علي الطائي)

## الجلسة الخامسة

٢٠٢١-٦-١٨

أقيمت الجلسة الخامسة بتاريخ ١٦-٦-٢٠٢١ بعد انقطاع طويل بسبب وباء كورونا وكانت قائمة الحاضرين تتألف من:

- ١- الشاعر حميد شغيدل الشمري (محافظة واسط)
- ٢- الشاعر ضياء محمود المجيد (ناحية الاسكندرية)
- ٣- الشاعر محمد شعابث (مركز الحلة)
- ٤- علي الحيدري أبو ظفر (رحمه الله) (ناحية الكفل)
- ٥- الشاعر عبد الحسين الجنابي (المعصرة)
- ٦- د. فارس الخفاجي (مركز الحلة)
- ٧- د. علي الطائي (مركز الحلة)
- ٨- الإعلامي عصام القريشي<sup>٢٠</sup> (من الكوت)
- ٩- الشاعر علي حميد الحمداني (مركز الحلة)
- ١٠- الفنان سليم المعموري عبكة<sup>٢١</sup> (مركز الحلة)

---

<sup>٢٠</sup> عصام قاسم نشوع القريشي، مواليد ١٩٦٦ الكوت. دبلوم معهد المعلمين، بكلوريوس كلية الإعلام. رئيس مهرجان واسط الدولي السينمائي للأفلام القصيرة. نائب رئيس مؤسسة سنتر فن للسينما والمسرح. عضو نقابة الصحفيين العراقيين، واتحاد الصحفيين العراقيين. عضو الاتحاد الدولي للصحافة العربية. مدير مدرسة ابتدائية متقاعد، ومؤلف كتاب تاريخ النعمانية الأثري.

<sup>٢١</sup> سليم كريم عبكة المعموري... مواليد ١٩٥٦ بابل، دبلوم موسيقى، بكلوريوس لغة إنكليزية. عمل معلما للنشيد والموسيقى في مختلف مدارس مركز الحلة، مشرف الفنون الموسيقية في تربية بابل، محاضر في كلية الفنون الجميلة للنظريات الموسيقية ومدرب العزف لعدة سنوات، لحن العشرات من الاناشيد المدرسية والابتهالات الدينية واغنية الأطفال و الاناشيد التعليمية والاعاني الوطنية، مصور محترف منذ عام ١٩٧٥، مدرس لغة انكليزية لجميع المراحل

١١- د. حسام العزام<sup>٢٢</sup> (قرية السادة)

١٢- الكاتب كامل الدليمي<sup>٢٣</sup>

١٣- د. عدنان الخفاجي من الكفل

بدأت هذه المرة بإدارة الجلسة وكانت الافتتاحية بكلمة هذا نصها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم أيها الكرام

في خضم التدهور الحثيث، والتدمير المقصود الذي طال كلَّ وجهٍ من وجوه الثقافة، وكلَّ صرحٍ من صروح الحضارة، حتى بات الأدبُ في ضحضاحٍ من الفسحةِ، وفي عزلةٍ تكاد أن تُجهزَ على ما تبقى من نَفْسٍ فيه، وبعد غيابٍ دام عدة أشهرٍ، توقف نشاطُ المجلسِ بسبب ظروفٍ وباءِ كورونا، ها هو الآن يعود من جديد، عسى أن نعوض ما فاتنا من الأنسِ بكم. سيكون انعقاد المجلس كل أسبوعين ما أسعفنا الوقت في هذا، كي نستوعب أكبر عدد من الشخصيات الأدبية والفنية والأكاديمية. ولن يقتصر النشاط على الشعر العربي والنثر بل سيتعدى الى الفن والرسم والكاريكاتير والتاريخ والطب والعلوم الأخرى وغيرها الكثير.

---

الدراسية، عضو نقابة الفنانين، عضو جمعية التصوير. عضو نقابة المعلمين، عضو جمعية الرواد الثقافية المستقلة وعضو مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي.

٢٢ د. حسام العزام، دكتوراه في فلسفة العلوم التربوية والنفسية وعضو اللجنة العليا لتأليف المناهج الدراسية في العراق.

٢٣ كامل حسن الدليمي (كاتب وشاعر) مواليد العراق -بابل- ١٩٦٣. بكوريوس علوم عسكرية، وإدارة واقتصاد ، وعلوم قرآن، ولغة عربية، دبلوم علوم نفسية. الاصدارات : تاريخ العنف في الدولة العربية الإسلامية . (قبل عام ٢٠٠٣)، قيد وطن / مجموعة شعرية / دمشق. (٢٠٠٧)، عشيرتنا العراق — كتاب في الأنساب — / ط١- ط٢/ العراق . (٢٠١١)، الذرائعية اليات مرتبكة / نقدي / القاهرة . (٢٠١٨) وغيرها.

يشرفني أن يتواجد من الشخصيات المعروفة والمرموقة بيننا ولأول مرة ، فدعونا نرحب بالأستاذ الدكتور حسام العزام (دكتوراه في فلسفة العلوم التربوية والنفسية و عضو اللجنة العليا لتأليف المناهج الدراسية في العراق) .

ونرحب بالأخ الأستاذ علي الحيدري أبو ظفر مدير قسم تدقيق دائرة صحة بابل السابق (متقاعد حاليا) والمهتم بالأدب والسيرة والتاريخ من ناحية الكفل.

وكذلك بالأستاذ كامل الدليمي الأديب والناقد والكاتب البابلي.

والفنان سليم المعموري، صاحب الأنامل الفنية الرقيقة والملحن والعاازف البابلي.

والقادم من بعيد الشاعر والناقد حميد شغيدل الشمري ويتذكر بعض الحاضرين كيف حضر في الجلسة الرابعة حينما كان المطر يهطل ولم يمنعه من الحضور، فكانت جلسة لها طعم خاص. وأرحب بالقادم الضيف معه أحمد الشمري.

أرحب بشاعرنا الفاضل الأستاذ عبد الحسين الجنابي وهو الأكبر سنا بيننا والأكثر نشاطا حسب تقديري ، وهذه من قبيل اجتماع الأضداد لو سمح لي التعبير وحضراتكم بذلك.

وأرحب بالأستاذ الشاعر محمد شعابث الشاعر البابلي ، وأعتذر منهما لأنني كلفتهما عناء الحضور، وهم بهذا العمر، عسى أن يمدَّ اللهُ بأعمارهم حتى نَسْعَدَ بهم. أرحب بشاعرنا الفاضل الأستاذ التربوي ضياء محمود المجيد القادم من ناحية الإسكندرية. وكذلك بشاعرنا البابلي الفاضل الأستاذ علي حميد الحمداني. وأخيرا أرحب بشاعرنا البابلي الدكتور فارس الخفاجي، وأدعو له بالشفاء العاجل وحمدا لله على سلامته من العملية الجراحية التي أجريت له قبل عدة أسابيع.

كلنا أمل أن نستمر في عقد جلساتنا هنا كمساهمة بسيطة في استعادة مجد هذه البلدة المحرومة من أبسط استحقاق، وهي التي هُضِمَت رغم تفضلها على البشرية بنور الحرف الأول. لن نقتصرَ في جلساتنا على الشعر كما يظن عددٌ من أصدقائنا وأساتيدنا الأفاضل، بل سيكونُ للأدب بكلِّ أشكاله، والفنِّ والعلومِ الأخرى فرصةٌ في جلساته. أرجو أن نوفق في هذا.

أهلاً وسهلاً بكم جميعاً. أرجو لكم حسن الفائدة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور علي الطائي

٢٠٢١/٦/١٨

### فعاليات الجلسة الخامسة:

الشعرُ من شفتيكِ خمرٌ بابلٍ راووقها بختُصِرُ صهباءُ  
قد جادها كرمُ الفراتِ رواؤهُ ونميرُهُ، والتربةُ المعطاءُ  
والعشترتُ تريقُها في أكؤسٍ شفافَةٍ هي للكروبِ دواءُ  
والراووق هو الكأس، أو المصفاة، عشترت هي إلهة الخصب والحب والحرب لدى  
الفينيقيين والكنعانيين. ويطلق عليها البابليون عشترت. مع شاعرنا الكبير الأستاذ  
عبد الحسين الجنابي.



الجلسة الخامسة ١٨-٦-٢٠٢١ الشاعر عبد الحسين الجنابي

بدأت الجلسة بمشاركة الشاعر عبد الحسين الجنابي بقصيدة هذا ما تيسر منها:

هي الدنيا غرورٌ واقتدارُ  
فلا تَرَكْنَ لها يوماً فإئنها  
إذا أعطتْ يداً أخذتْ بِأخرى  
حُطِي كُتِبَتْ عَلَيْنَا لا مَحِيصُ  
فلا يُجدي نِجارُ، مَحْتِدٌ، أو  
هي الأفعى وسُومٌ غَائِلٌ لا  
فَكُنْ حَذِراً إذا لانتْ يَداها  
فذا والله زَيْفٌ كاذِبٌ لا  
فليُلكَ قَادمٌ لا يَتَشَنِي أو  
فَدُنْيَاكَ الخَطِي تَمشي مداها  
سَلوبٌ لا تَرَاخي في خُطاهَا  
خِرابٌ في رِوَاهَا لا تَرَاهَا  
عِفاطُ العَنزِ قَدِراً لا تُساوي  
هي النِكبَاتُ نيرانٌ ووَجدُ  
فَكُنْ ذِكْرى عَميماً شَأْنها في  
وَكُنْ للصالحاتِ مَربِياً ما  
وَمَنْ خُطِبَ المعالي شأوها لا  
كفى يَكفي الأنامَ تَرَبُّصاً في

بَنونٌ سَطوَةٌ مالٌ نُضارُ  
كَذوبٌ لا تَقِي، سِمعٌ، سُعارُ  
وَتَبقى العَمَرِ يَحْدوها الخِसारُ  
ولا مَعَدِي، وَمَنْ مِنا يُجارُ؟  
عَشيرٌ، إن هَوَتْ غِيّاً، تُثارُ  
يَحولُ ولا تَلينُ ولا تُدارُ  
وأبَدتْ نَاجِذاً فَهو التَّبَارُ  
يَدومٌ ولا يَطولُ بِهِ النِّهارُ  
نَراهُ يَثوبُ أَرَاهُ الصَّرارُ  
وقَسراً لا فِكاكَ ولا مَسارُ  
تَدُقُّ الجِيدَ يَحْدوها الدِّمارُ  
تَطيَّبُ، إنَّها قَوْدٌ وثارُ  
قلامَةٌ إظفِرِ وهي البَوارُ  
وَأهاتٌ، غَلَظَةٌ.. عَدُّ كِثارُ  
الوَرى صَرحاً و مَعَلَمَةٌ تُزارُ  
نَبَتْ قَدَمٌ، ولا وهنَ القَرارُ  
تراخي، يَلتَوِي يوماً يَحارُ  
دُنَاهُم بالِدوانِي إنَّ أَغاروا

فَكَانُوا صَيِّدَهَا الدَّانِي حَصِيداً      أَلَاتَبّاً فَقَدْ خَسِرُوا وَبَارُوا  
هي العلياءُ يَطْلُبُهَا الألى قد      سَعَوْا شَدّاً، غَطَارْفَةً فَسَارُوا  
فَمَارَقَاتُ لَهُمْ جَفْنٌ وَنَامُوا      على وَهِنٍ وَأَيْنٍ وَاسْتَجَارُوا

\*\*\*\*\*

بعدها تقدم الشاعر الفاضل **الحاج محمد شعابث** وقرأ ثلاثة أبيات إلى الدكتور فارس الخفاجي بمناسبة شفائه بعد إجراء عملية جراحية له بسبب فتق جراحي سببه له حمل ديوانه الجديد (على ضفاف القوافي) وأطلقت علي لقب (جريح الديوان) وهذه هي:



الجلسة الخامسة ١٨-٦-٢٠٢١ الشاعر محمد شعابث يقرأ قصيدته

الحمد لله يا دكتورنا فارس      على شفائك من داء بنا ماسس  
وكل ما يتلي الله العباد به      خير له فهو العلام بالهاجس



فالداء مدرسة يسمو الصبور بها والعود ينفح في نارها لأمس

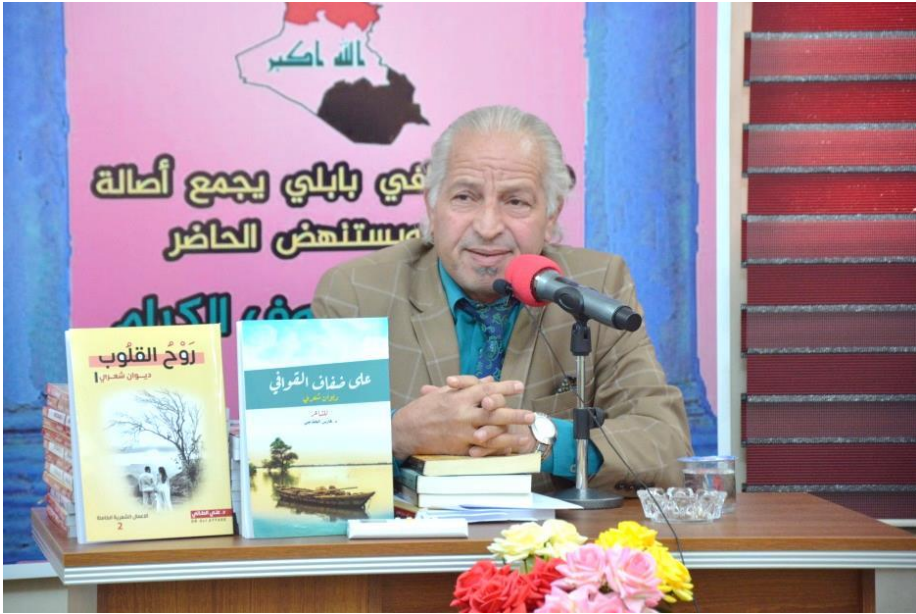
### ثم قرأ قصيدة بعنوان : نصر العراق

لاحت على الأفق بشرى النصر  
بلحنه داعبت أوتارها مهجج  
(نصر العراق) وما أسماه من كلم  
على اللسان أذابت شهدها (عرب)  
(نصر العراق) وليد مغسر وكذا  
وربما يالف الموجه موجه  
وفي العراقي سر أمره عجب  
نصر تحقق مأزوراً بمعجزة  
وفتية صدقوا ما عاهدوه على  
لغير فتوى جهاد العزم استمعت  
لذلك الدهر آلى أن يخلد هم  
بنو عراق (علي) و(الحسين) وهل  
شب (الدواعش) ناراً غيظ غيظهم  
وفات أولئك الأرجاس أن لنا  
هي الوجود وإلا فهو منعدم  
وذاب من سحرها يشدو بها النغم  
يخني له هامه إجلالاً الكلم  
فداف في طعمه القرطاس والقلم  
لا تولد الشمس إلا رحمها ظلم  
فلا يصدق لو ما نابه ألم  
فاهم يعلوه حتى حين يتسم  
ما كان إلا بها يعلو لنا علم  
شهادة لشرها كان سبقتهم  
آذانهم فبها عن دونه صمم  
ولم يلق لسواهم في الزمان سمو  
باهى يراع بأسمى منها وفم  
فما تبقى لهم إلا رمادهم  
مجداً أثيلاً تمت بعضه الأمم

لكنهم نهجوا فحوى مبادئنا وبالقشور غدونا اليوم دونهم  
حتى تيقّظت الأجنانُ من حلم فكان فجر انتصارٍ ذلك الحلم

\*\*\*\*\*

الحب مصطلح موجز اللفظ واسع المعنى متعدد الوجوه والأشكال به  
ابتداءً الله نشاط ابن آدم على الأرض جعله المعيار للتعايش بين المخلوقات واللغة  
الخفية بين الأشياء... لولاه لما اخضل عود، ولا سقي نبات ولا غرد بلبل، ولا ناحت  
ورقاءً على غصن..... هذا ما كتبه أديبنا الأستاذ **كامل الدليمي**، وندعوه الى افراغ  
ما في جعبته الآن من هذه الدرر، عسى أن ننال منه ما نبهج به مجلسنا ، فليتفضل  
مشكوراً.



الجلسة الخامسة ١٨-٦-٢٠٢١ الناقد والكاتب كامل الدليمي

ومن كلام له على معرض التقديم وهو الحضور الأول له في المجلس قال: أنتشرف  
كثيراً بحضور هذا المجلس (وعندي مشكلة في الصوت ويقصد الحنجرة وهي  
مشكلة أزلية)، في هذا المحفل الذي أسسه الدكتور علي وأعتقد أنه استمد ذلك من

جده لأنه علي الطائي. ومن دواعي السعادة والفرح أن نجد تخصصات عديدة تهتم بالأدب، وأنا أسعد كثيرا حينما أجد شاعرا طبيبا وهو ليس جديدا على الثقافة العربية والأدب العربي. فحقيقة انا مقل في الحضور إلى المجالس الأدبية لأنني وجدتُ أغلب هذه المجالس هي مجالس نفاق ليس إلا. ولكنني والله تيقنت جداً أن هذا المكان من الأماكن الطاهرة التي تسعى إلى تقديم الثقافة وأتذكر أن صاحب المجلس الكريم قد أكد على أن الثقافة العراقية تعاني ربما من أزمة كبيرة وأنا أقولها بأن الثقافة العربية قد أصيبت بالسرطان بعد عام ٢٠٠٣ وهي بحاجة إلى عملية كبيرة جداً لإصلاحها وأعادتها إلى مكانها الطبيعي. من دواعي سروري أن أجد هذه الوجوه الكريمة والأساتذة الأجلاء وهم يسعون إلى أنعاش الثقافة العراقية التي توقفت كثيرا. الثقافة العراقية بعد ٢٠٠٣ تشرذمت كثيرا وكأنها الوجه الآخر للسياسة. فالأدب العربي أو الأدب العراقي الذي في كل محفل يرددها هو النقطة التي أنطلق منها الأدب العربي وما زال إلى الآن يرفد الثقافة العربية بشعراء والنقاد والأدباء ومختلف الأجناس الأدبية. وأنا أتشرف بالحضور إلى هذا المجلس وأهدي إلى مكتبته ثلاثة من كتبي التي تشتغل على الجانب النقدي وهي (مغفلون بلا مصائد، وتهافت الأدب، و أيرقص الرصيف) واسمحوا لي أن أقرأ شيئاً من أيرقص الرصيف أم أكتفي بإهداء الكتب وهذا الأمر متروك لكم. ثم بدأ بقراءة نص نثري بعنوان **قال القاضي:**

قبلها ألفاً قبل النوم...شفاه

واطبع ألفاً فوق الخدين

الثالث في النحر له موضع

لا تنس حقوق الشفتين

والرابع.. قيده برباط

اعقده على الوثنيين...!!

والخامس قبل الأسوار

من الخصر إلى الردفين

أما السادس كن حذراً قد يغرق بين الشفتين

قال القاضي: افتح أضلعك وخبئها

في روحك ترقد... عامين

هي سر الله المودعُ فيكَ

تعاني فيك الغرقين

غرقُ في النور ستشربه

والآخر خمر الدين...!!

قال القاضي: اقضم تين الخد برفق

واعصر رأس العنقودين

واشرب من نبع الخمرة

حتى يسكر سور الحرمين

وتحسس كل خرائطها

من رأس القمة حتى القدمين!!

سترى وشم العمر هناك مفاظات

وستشرب من زمزمها كأسين

الأول ماء ملاحظتها... يثملك طوال العامين

والتالي نبض يغريك

وخمر مالك من سكر بدين

وأكتفي بهذا لأن النص طويل ... ثم أهدى كتبه إلى رئيس المجلس وهذه صورة

الإهداء:



الجلسة الخامسة: الكاتب كامل الدليمي يهدي كتابه (مغفلون بلا مصائد) إلى رئيس المجلس د. علي الطائي

٢٠٢١-٦-١٨

ثم انتقلتُ بالتقديم إلى الشاعر **حميد شغيدل الشمري** فقلت:

لا تَشْتَكِ وَجَعاً فَالْكُلِّ فِي وَجَعِ      ما بَيْنَ مَبْتَسِّ ظُلْمًا وَ مُنْصَدِعِ  
 الكَلِّ فِي وَطْنِي هَدَّ البلاءَ بِهِ      يَمْشِي هزِيلاً على دربٍ من الفَزَعِ  
 يَرْمِي بِهِ الفَقْرُ حَموماً وَ مُنْكَسِراً      يَسْتَنْشِقُ المَوْتَ مِنْ هَمِّ وَمِنْ هَلَعِ

جار المتنبي، والذي يحمل معه هم بلده التي لعبت بها أيدي الظلاميين كما لعبت بنا. الشاعر والناقد حميد شغيدل الشمري القادم من النعمانية، ومن أريج الشعر العربي يتفضل علينا بما جادت به قريحته. ثم قرأ قصيدته: **حمل بغداد**



الجلسة الخامسة ١٨-٦-٢٠٢١ الشاعر والناقد حميد شغيدل الشمري

حملُ من الشوقِ يا بغدادُ يُزجينا      مَسْمَطراً أَدْمَعاً أَدَمَتْ مَاقِينَا  
 سُهْدٌ وَلَوْعٌ وَأَشْجَانٌ وَمَظْلَمَةٌ      نامَتْ على القَلْبِ تَحْمَلُهَا مَاسِينَا  
 لا نَعْمَةٌ في ديارِ الكرخِ تَوَسِّنَا      أوْ بالرِصَافَةِ عَطْرُ الزَهْرِ يُغْنِينَا  
 أوْ ليلَةٌ من ليالي الصيفِ تَحْضُنِي      في نَهْرِ دجلَةَ نَحِيهَا وَتُحِينَا  
 إِنَّا لَثَمْنَا أَرِيحاً مَرّاً مَنكسِراً      حَتَّى ثَمَلْنَا وَكَانَ السَّكْرُ يُبَكِينَا  
 بَغدَادُ شَوْقِي وَآلامِي وَمَحَبَّتِي      من ذَا يَعيدُ النَّدى بَرِداً فَيَسَلِينَا  
 يا أوجَعَ الداءِ يا آلامَ عاشِقَةٍ      زُفْتُ لِشَيْخٍ يَرى في قَبْحِهِ دِينَا  
 مُدَّتْ على الأَرْضِ آياتٌ مُزخرفَةٌ      لَمْ نَجِنِ مِنْهَا سِوَى آلامِ مَاضِينَا  
 لَمْلَمٌ جِراحِي قَدْ جَفَّتْ مِرابِعُنَا      والأَرْضُ جُدبًا وَكَانَ السَّفْحُ نَسْرِينَا

مَن كَانَ يَدْرِي بَأَنَ الْمَوْتِ فِي وَطْنِي      مَدَّتْ جَنَاحَهُ يَغْتَالُ الْبَسَاتِينَا  
 مَن كَانَ يَدْرِي بِبَغْدَادٍ يَفِيضُ دَمٌ      يَمَلَا الْخَوَابِي وَبِالْأَشْجَانِ يُسْقِينَا  
 أَعَاتِبُ الرِّيحَ إِنْ مَرَّتْ عَلَيْكَ ضَحَى      إِنْ مَآيَلَتْ نَخْلَةً أَوْ أَسْقَطَتْ تِينَا  
 أَعَاتِبُ الْغَيْثَ إِنْ كَانَتْ سَحَابَتُهُ      مَا أَمْطَرَتْ ذَهَبًا أَوْ اغْدَقَتْ حِينَا  
 بَغْدَادُ يَا وَجَعَ الدُّنْيَا بِأَكْمَلِهَا      إِنْ مَتِ، مَتْنَا وَمَا حَطَّتْ مَرَاثِينَا  
 أَصْبِرُ النَّفْسَ عَلَّ الدَّهْرَ يُنْصِفْنَا      يَوْمًا وَنَمْشِي وَجَرَفُ الْكَرْخِ يُوْوِينَا  
 بَغْدَادُ قَوْمِي وَشَدِيدِي مِئْزَرًا حَزْمًا      مَا مَتِ يَوْمًا وَإِنْ شَطَّتْ مَرَامِينَا  
 وَفِي الرِّصَافَةِ نَلْهُو حَيْثُ مَرْتَعْنَا      وَفِي الْجَوَادِينِ نَدْعُو اللَّهَ آمِينَا  
 وَنَحْمَلُ الزَّهْرَ كَالْتِيْجَانِ فِي شَغْفٍ      وَنَوَقِدُ الشَّمْعَ فِي دَجْلَاكِ يَا سِينَا  
 أَلْقِي دَعَائِي (بِخَضْرِ الْيَاسِ) مَبْتَهَلَا      بَغْدَادُ عَوْدِي لَقَدْ جَفَّتْ خَوَابِينَا  
 الزَّرْعُ مَتَنْظَرٌ، وَالْأَرْضُ هَامِدَةٌ      صَبِي غِيَاثًا لَقَدْ بَارَتْ أَرْضِينَا

وكانت له قراءة شعرية بعنوان (الثنائي الأدبي ودوره في الإبداع الشعري) يخص العلاقة بيني وبين الشاعر د. فارس الخفاجي من باب الشعر والسجلات بيننا. وهذا نص القراءة التي نشرت في جريدة البيئة الجديدة عام ٢٠٢١.

### الثنائي الادبي.....ودوره في الابداع الشعري

(في كل عصر من العصور يشكل الثنائي الشعري لوحة جميلة في عالم الابداع والجمال فتولد الصور الشعرية من رحم المنافسة الشريفة الابداعية رغم التقارب الفكري بين هؤلاء الابداء واحيانا التقارب العشائري اقصد قرابة الدم بينهم فلا تتوفر لي معلومات عن المنافسة بين شاعرين في عهد ما قبل الاسلام انما كانت بين عشيرتين كل شاعر يحمل راية عشيرته بالفخر والمدح وهجاء الاخر لتقل هذه

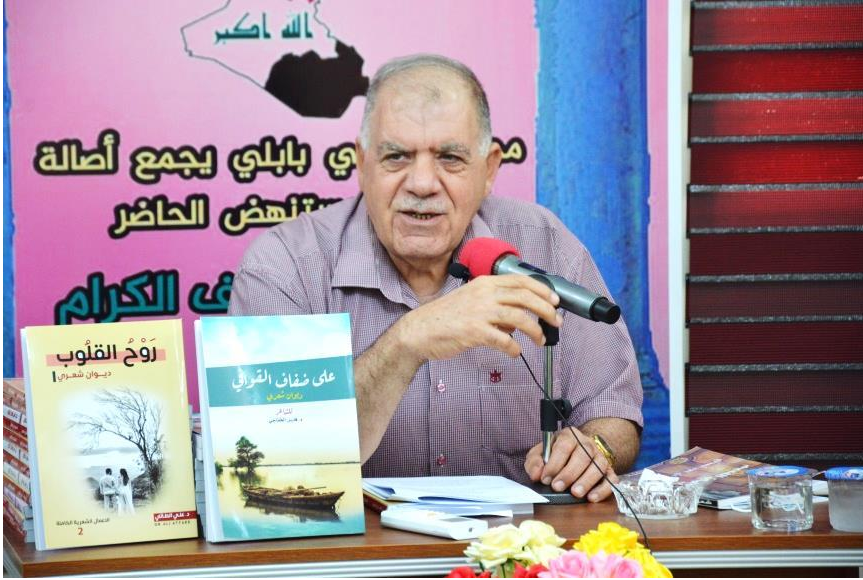


الامور وتضعف في العهد الاسلامي حتى يدخل العصر الاموي الذي اعطى للشعر دفعات كبيرة لأغراض سياسية ومعنوية ليربنا لنا اكثر من ثنائي وثلاثي مما رقد الشعر بروائع لازالت لعهدنا هذا وتعد من معلقات القلوب الفرزدق وجريير والاخلطل عدا عمر ابن ابي ربيعة الذي تخصص بالغزل فذهب النقاد يحللون ويفضلون الواحد على الاخر واختلفوا لكن الابداع هو الابداع لندخل بمرحلة جميلة امتدت مئات السنين ان مرحلة العهد العباسي التي يطول الحديث عنها لتقلباتها وتغيرات احداثها بين تقلبات الشاعر نفسه من المجون الى الزهد كابي نؤاس وتمرد ابن جهم وعذريات ابو العتاهية وغزل عباس ابن الاحنف وبزوغ الشمس الادبية كالمعري والبحثري وفلسفة بشار ابن برد لذا نجد لم تك هناك مفاضلة بين شاعرين بل بين انتاج الشاعر وحده في مراحل حياته ليختتمها المتنبي الذي شغل الناس ولازال حديث الابداء. ثم ندخل الى العصور التالية التي لا تختلف عن سابقتها حتى عهد الجمال الثري الادبي وليس الفترة المظلمة المسماة خطأ ليشد هذا التنافس بين الرصافي والزهاوي وبين حافظ وشوقي. ليشعل السياب والبياتي نار الادب والاسبقية بإيجاد الشعر الحر اما اليوم غاب عن الادب هذا التنافس لأسباب كثيرة لا مجال لحصرها لكني اخترت ثنائيا بابليا وربما اردفه بثالث الا وهم د.فارس الخفاجي والدكتور علي الطائي والدكتور ضياء المجيد. اني اذ اقرن بينهم لتقارب افكارهم وسكنهم فهم من محافظة واحدة ومن ثقافة واحدة الا اني اجد لكل منهم خطأ واسلوبا يختلف احدهم عن الاخر وللاختصار فان شعر د.فارس الخفاجي يمتاز بالرقة والسهولة والحنية العراقية والصور الجمالية التي تجعل المتلقي يسرح بعيدا في خيالات الصور شفيفا رقيقا لا تحتاج الى قواميس فهو المسافر عبر الابحر الشعرية الى عوالم الجمال فيحق لي ان اسميه الشاعر الرقيق المسافر الى عوالم الجمال. أما الدكتور علي الطائي فان الحبكة والاعتناء بالمفردة والولوج الى عالم الفلسفة الشعرية ليكون حكيما وهو الحكيم فبحق اسميه شاعر الجزالة والحكمة والتنوع فهو لا يعير اهتماما كبيرا لما يقال بل يعير الاهتمام لما يكتب بذاكرته المتوقدة يستطيع بقدرته البلاغية ايصال الفكرة للمتلقي ليجعله فاتحا عينيه لا يرمشها بفم مفتوح اعجابا. اما ضياء محمود المجيد الشاعر المثقف المتمكن من ادواته الباحث عن كل جديد ليصبه ببوتقة البحور يعتني كثيرا بالقافية الصعبة التي يختارها وذات الموسيقى العالية

الفاظه جزلة خالية من اي نشاز يشدك بإبداعه مما تستطيع ان تقرا افكاره عن بعد كما يستطيع ان تفهم مراد قصيدته من مطلعها فهو بحق الشاعر المجدد ببودقة بحور الفراهيدي..يستحق ان اسميه استاذ الشعر العمودي المحدث الرائع .  
علني في هذا قد احيي التنافس الثنائي خدمة للأدب الرصين.)

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور الشاعر البابلي **علي حميد الحمداني**:



الجلسة الخامسة ٦-١٨-٢٠٢١ الشاعر علي حميد الحمداني

رأيتُ الماءَ مُغْتَسِلاً بِماءٍ      ويلبسُ بعدَهُ ثوبَ الحياءِ  
تمامُ البدرِ في سَحَرٍ تدلِّي      وصبَّ الضوءَ من فوقِ الضياءِ  
وأبهرَ ناظري لَمَّا تجلَّى      نقاءٌ في نقاءٍ في نقاءِ  
لهاحبُّ بقلبي لم أبحهُ      لثلا قيلَ بعضاً من رياءِ  
وكما عودنا على السهولة الرصينة، والمعاني الجذابة، وسحر البديع، وجزالة الألفاظ ذلك هو الشاعر البابلي الأستاذ علي حميد الحمداني فليتفضل مشكوراً.

وهو في طريقه إلى المنصة قال للشاعر ضياء محمود المجيد : (كنت أنتظرک تقرأ أنت). فرد عليه ضياء: (نريد أن نسمعك صارلنه هواي ما سامعك). وضحكوا ، وقال : (ربما أعطاني زملائي أكثر من استحقاقي، وخصوصا بين القمم الشواهد من الأساتذة الذين تعلمت منهم الكثير وأعتقد أنني ما زلت أحبو وأين ما وصل حبوي هذا سواء داخل العراق أو خارجه، أو في أي محفل أو أي مستوى، ولدي شهود حينما أقول وفي أعلى المستويات، أنني تلميذ عند أصغر شاعر عراقي).

صفق الجميع لهذا الكلام وأشادوا به. ثم أكمل: الأبيات التي قرأها الدكتور علي قد يظنها السامع لها غزلية انما هي أبيات من قصيدة كتبها في رثاء خالتي رحمها الله. بعدها قرأ قصيدة بعنوان : **عشق الخمسين**

اني ابتليت بصبوة الخمسين      وازاحني هذا الهوى عن ديني  
ورجعت للعشرين اسهر عاشقا      والكهل يُتعبُهُ هوى العشرين  
لو شئت الاسماع لحن مرهف      مال الفؤاد لرقة التلحين  
وإذا الحائم رقت بهديها      كاد الهديل بشجوه يبكي  
ولطالما ساءلت نفسي ما الذي      في نشوة الاشواق قد يغريني  
أرجعت يا قلبي الضعيف ميمًا      نحو الغرام بناره ترميني  
وكسرت أقفال السنين تجنيًا      بقساوة كالذبح بالسكين  
يا قلب قل لي ما دهاك أم تزل      كالطفل تلعب لاهيا بالطين  
قف واستمع للنصح مني إنني      شيخ يسير لدارة الستين  
فإذا أردت إلى الهيام وسيلة      دع عنك فاتنة بها تغويني  
وانس الغرام واهله ودياره      رحماك من عشق به تؤذيني

\*\*\*\*\*

رأيت المنيا بوشم المآقي وتنحُرُ قلبي لأني عراقي  
وبيني وبينك طوقُ السنين ستبقى عزيزا برغم الفراقِ  
على خافقي تستريحُ المنون وتسمو العذارى بنور المحاقِ  
أنا أرتوي من سجال النساء إلى حينَ تُمضى عقودُ الطلاقِ

شاعرٌ يعيش في ضميره هم عربي مقيم، سَبَّاق لكل ما يجمع الشمل، ويفخر كثيرا بعروبته، قدم من بعيد ليشتمل معنا في شمل الأدب ويتعطر بطيب القوافي، ولم يأل جهدا يوما في الرحيل وراء الحرف ولو كان في الصين، يحضر قبل الموعد بساعات يحث الجِدُّ خطاه، انه الشاعر البابلي الأستاذ التربوي **ضياء محمود المجيد** فليتفضل مشكورا.



الجلسة الخامسة ١٨-٦-٢٠٢١ الأستاذ التربوي الشاعر ضياء محمود المجيد

وكانت له هذه المقدمة قبل أن يقرأ قصيدته: (إخواني الأساتذة، وسادة الحرف، و شيوخ العمود والأدب العربي والعراقي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتبتُ النص الأول لهذه المناسبة، الطيبة وهي مناسبة توقيع الديوانين لشاعرين بابليين

متميزين وهما الشاعر الدكتور علي الطائي والشاعر الدكتور فارس الخفاجي.  
لهما تهنئة من القلب، وشرف كبير أن أقف وأقرأ أمام أساتذة الشعر في العراق).  
وهذه هي القصيدة الأولى بحق مجلسنا :

### للشعر في سفر العراق مدارسُ

تسمو به وتذودُ عنهُ مجالسُ	للشعرِ في سفرِ العراقِ مدارسُ
أركانُ حرفٍ بالنزالِ فوارسُ	ما غادرَ الشعراءُ أرضاً طاهها
ألقاً و ماسّت بالجنانِ عرائسُ	حملوا عيونَ الحرفِ وازدانوا به
تُحفاً كأن شفاهنَ محابسُ	كُتّبوا على ارضي و بانَ حصادُهم
هيهات ياليلي فحرفك بائسُ	جئنا ونادى بالدجى صوتُ لها
شيخُ الردى والموحشاتِ دسائسُ	من للقوافي والعراقِ يسوسُهُ
نبعُ تسامى أبتتهُ كنائسُ	مسخوا عيوناً بالأديم وأطروا
هذا علي يرتقيه و فارسُ	يا موعلاً بالشعرِ دونك مجلسُ
إن القوافي بالسجّالِ نفائسُ	كتبوا بآيات الندى وبأيكّة
حرفاً على غير العمود نلامسُ	حاشاك يا فردوسنا ان نبتغي
ملكٌ على عرش الثقافةِ جالسُ	لا تستخفوا بالعمود فانهُ
بأنامل الشعراء هن فرادسُ	يبقى العمود على الربايا ايكّة

ثم قرأ القصيدة الثانية بعنوان : **على خطواتنا**

وَتَنأى من مَحَجَّتِنَا الجِبَالُ	على خَطَوَاتِنَا بانَ الزَوَالُ
وَ عَشِقُ الأَرْضِ فِي دَمِنَا احْتِفَالُ	عَشِقْنَا الأَرْضَ والأَيامُ تَمْضِي

فُبَيْلَ الْفَجْرِ يَوْقِظُنَا الْجَمَالَ      وَكُلُّ فِي عِنَاقٍ غَادَرَوْهَا  
 وَفِي سَفْرِ الْأَصِيلِ لَنَا نِزَالُ      لِيَشْمَخَ فِي الْأَدِيمِ الْاِحْتِلَالُ  
 عَجِيَّاتٌ تَقُولُ لَنَا وَقَالُوا      بَأَنَّ الْأُسْدَ مُحْكُمَهَا الْبِغَالُ  
 وَهَلْ مِنْ رَافِدٍ يَطَأُ الرِّبَايَا      وَهَلْ مِنْ نَائِلٍ فِينَا يَنَالُ  
 مُحَالٌ أَنْ نَرَى فِيهَا خَيْالاً      وَلِلتَّارِيخِ يُذَكِّرُ أَوْ يُقَالُ  
 فَهَلَّا نَوْرُدُ السَّاعِينَ فِيهَا      لَكِي يَنْفِيَا الْمَاءَ الزَّلَالُ  
 وَتَحْتَبِيئُ الرِّزَايَا فِي قُلُوبِ      تَعَمَّدَ فِي مَدَاهَا الْاِقْتَالُ  
 وَأَهْلِي فِي الدَّجَى حَمَلُوا وَسَارُوا      لِيَبْقَى اللَّيْلُ يَحْرُسُهُ الْهَالُ  
 وَصِرْنَا نَبْتَغِي إِسْمًا كَبِيرًا      يُنَادِي مِثْلَمَا نَادَى بِاللَّالُ

\*\*\*\*\*

كثيرا ما كان يحمل هم التربية و التعليم ، وشارك في مؤتمرات عديدة داخل  
 وخارج العراق، وما زال ينظم ورشات العمل ويقدم المحاضرات التي تدعم  
 المهارات الخاصة بالتعليم وطرق التدريس. انه **الدكتور حسام العزام** وحتى  
 يتحفنا بجزء بسيط بعنوان المناهج الدراسية (رؤية معاصرة) فليفضل  
 مشكوراً.





الجلسة الخامسة ١٨-٦-٢٠٢١ الدكتور حسام العزام وحديثه عن المناهج الدراسية

ومن حديث الدكتور حسام العزام ما يلي: (شكري وتقديري وامتناني إلى مجلس الدكتور علي الطائي على هذه الدعوة الكريمة، وأن ألتقي بهذه القامات الأدبية الحلية، التي لا يزال عطاؤها مستمرا وأقول إذا ارتقى الحيوان أصبح إنسانا وإذا ارتقى الإنسان، أصبح فنا. وأعتز بأن أكون بين هذه النخبة الفنية المبدعة، من أهالي الحلة الكرام. في الحقيقة من المواضيع الجدلية هي قضية المناهج الدراسية والتي دأبت على تطويرها وزارة التربية لكن المناهج السابقة تختلف كثيرا عما هو موجود حاليا. ويعتقد الكثيرون أن المناهج هي الكتاب الذي موجود في المدارس ولكن النظرة الحديثة للمناهج الدراسية هي جميع الخبرات التي يكتسبها الطالب داخل وخارج المؤسسة التربوية ولكن هناك خلل في هذه المنظومة أو المثلث الذي يتكون من الطالب والكتاب والمعلم. وكانت التوجهات السياسية والتدخلات سبب في هذا التدهور، وإعطاء مناصب لأشخاص ليسوا أناس متخصصين. ولا يمكن اصلاح المناهج بلجان من زيد أو عمر بل بنقل التجارب العالمية والبلدان المتطورة. حيث يتم الاستعانة بأقدم وأكفأ المشرفين والمتخصصين، ولتوجهات الطالب وذويه رأي في هذا. وزارة التربية تقيم دورات



تدريبية للمدرسين وخاصة في لبنان. أما الطالب فيحتاج إلى المختبرات والوسائل التعليمية، لذا تحتاج الكتب إلى أناس متخصصين. نسأل الله أن يوفقنا إلى خدمة بلدنا العزيز.

\*\*\*\*\*

يميل الى التاريخ والتوثيق، وكثيرا ما تجد في صفحته صوراً لشخصيات معروفة أو غير معروفة من بلده (الكفل)، يمتعنا دائماً بقفشات وقفشات غيره، ينسجها بأجمل نسج، فتمتع بقراءتها، وتمنحك العبرة بعد المتعة،، ذلك هو الأستاذ **علي الحيدري** فليتحفنا ببعض قفشاته.

تقدم الأستاذ علي الحيدري وجلس خلف المنصة وقال : لنا الشرف الكبير وأخي الدكتور العزيز عدنان الخفاجي التدريسي في جامعة الكوفة قسم علم النفس. أصغر أمام الفطاحل وأنا أنهل منكم وأستمع وتحسست طعماً آخر للحب في جلستكم، لذا أحببت أن أقرأ قصيدة (ترانيم من وجه الحبيبة) للشاعر عبد الحسين الحيدري شقيقي. ثم قرأ القصيدة. وأثرنا عدم نشرها لأنها ليست من نظمه الشخصي.



الجلسة الخامسة ١٨-٦-٢٠٢١ الأستاذ علي الحيدري (أبو ظفر) (رحمه الله) يقرأ قصائد لأخيه عبد الحسين الحيدري

وللأسف بعد أشهر قليلة من الجلسة تلقينا خبر وفاة الأستاذ علي الحيدري وكانت  
صدمة كبيرة لنا وللمجلس، رحمه الله تعالى.

\*\*\*\*\*

ومن منجزات شاعرنا الرهيف، والنهر الثاني في بابل العزيزة ، دعونا نقف  
على ضفاف القوافي، كي ننهل من ماء شعره، ونرؤي غلة ذائقتنا بما نظم شاعرنا  
**الدكتور فارس الخفاجي**، الجريح العليل، ليقراً لنا من ديوانه الثاني (على ضفاف  
القوافي) ومن ثم يتم توزيع نسخ منه على حضراتكم.



الجلسة الخامسة ١٨-٦-٢٠٢١ د. فارس الخفاجي يقرأ قصائد من ديوانه (على ضفاف القوافي)

وبعد أن جلس خلف المنصة وحيأ الحضور وهنأوه بالسلامة بعد العملية التي  
أجراها قبل أيام والتي كان السبب فيها هو حمله لصندوق ثقيل يحتوي نسخ  
ديوانه الجديد (على ضفاف القوافي) ونقله من سيارتي إلى سيارته فأصيب بفتق  
جراحي منخفق بحادثة كانت السبب في أن أطلق عليه لقب (جريح الديوان) قال :  
بين اليقظة والتخدير ألفت عددا من القصائد التي جاءت على بالي، لكنها سرعان  
ما نسيتها. ثم قرأ قصيدة غزلية بعنوان : **وإلا فلا**

وهذا جزء منها:

رَأَيْتَهَا مِنْ بَعْدِ دَهْرٍ خَلَا      وَالْقَلْبُ مَشْغُولٌ بِهَا مُبْتَلَى  
رَأَيْتُهَا مُفْعَمَةً بِالسَّنَا      شَبِيهَةً بِالشَّمْسِ بَلْ أَجْمَلَا  
بِدَمْعَةٍ قَدْ قَابَلْتُ لَهْفَتِي      مِنْ عَيْنِهَا تَكَادُ أَنْ تَنْزِلَا  
قَالَتْ لِمَاذَا تَرْتَجِي وَصَلْنَا      نَجْمٌ هَوَانَا كَادَ أَنْ يَأْفَلَا  
قُلْتُ اعْذِرْنِي إِنْ بِي لَوْعَةٌ      تُدْمِي فُؤَادًا بِالْأَسَى مُثْقَلَا  
قَالَتْ لِنَجْعَلُ بَيْنَنَا مَوْعِدًا      أَرَاهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَفْضَلَا  
ذَهَبْتُ لِلْمَوْعِدِ فِي حَيْرَةٍ      كَيْفَ أَلَاقِي طَرْفَهَا الْأَكْحَلَا  
جَاءَتْ وَكُلُّ النَّاسِ تَرْنُوهَا      طَاغِيَةً الْحُسْنَ أَمَامَ الْمَلَا  
حَبِيبَةُ الْعُمَرِ إِذَا أَقْبَلْتُ      كَأَنَّ كُلَّ السَّعْدِ قَدْ أَقْبَلَا  
سَأَلْتُهَا وَالْخَوْفُ يَجْتَاحُنِي      هَلْ تَعَشَقِينَ أَنْتِ؟ قَالَتْ بَلَى  
فَقُلْتُ إِنَّ الْحُبَّ مِنْ حَقِّهَا      بَعْدَ فِرَاقٍ دَامَ وَاسْتَفْحَلَا  
أَنَا الَّذِي هَجَرْتُهَا بَعْدَمَا      سَمِعْتُ عَنْهَا دُونَ أَنْ أُسْأَلَا  
مَلَّمْتُ أَوْرَاقِي وَيَا حَسْرَتِي      وَعِنْدَهَا قَرَرْتُ أَنْ أُرْحَلَا  
قَالَتْ تَمَهَّلْ وَاسْتَرِحْ لِحِظَةٍ      وَلِنَحْتَسِي قَهْوَتَنَا أَوْ لَا  
بِالْأَمْسِ كُنْتُ أَرْضِي- وَحَدَّتِي      وَكَانَ بَابَ خَافِقِي مُقْفَلَا  
حَتَّى أَتَى حُبُّكَ لِي بَعْتَةٌ      هَمَّا كَمِثْلِ الْغَيْثِ مَا أَمَهَلَا  
عَجَّلْتَ بِالْحُكْمِ فَأُضْنَيْتَنِي      خَابَ الَّذِي فِي حُكْمِهِ اسْتَعْجَلَا  
مُنْذُ حَطَّمَ الْحُسَادُ أَحْلَامَنَا      كَانَ حَرِيًّا بِكَ أَنْ تَسْأَلَا

ما حُنتُ في ماضٍ ولا حاضرٍ      وَلَنْ أَخُونَ الْحُبَّ مُسْتَقْبَلًا  
 إِيَّاكَ أَنْ تُصْغِي إِلَى حَاسِدٍ      يَا سَيِّدِي إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَا  
 حَلَّقْتُ عَلَى حَقْلِ الْهَوَى غَيْمَةً      إِسْقِ وَرُودِي قَبْلَ أَنْ تَذْبَلَا  
 عَطْرِي قَلِيلَ الضَّوْعِ لَكِنْ إِذَا      لَمَسْتَهُ أَنْتَ بَدَا مُذْهِلَا  
 عُدُّ بِي إِلَى ذَاكَ الْغَرَامِ الَّذِي      لَمْ أَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ مَوْتَلَا  
 عَانَقْتَهَا وَالدمْعُ فِي مُقْلَتِي      يَنْسَابُ مِنْهَا يُشْبِهُ الْجَدَوْلَا  
 قَدْ مَنَحْتُ أَسْمَى دُرُوسِ الْوَفَا      حَتَّى بَدَا شَكِي بِهَا مُخْجَلَا  
 وَالْحُبُّ لَوْ يَكْبُرُ رَغَمَ النَّوَى      هَذَا هَوَا الْحُبِّ وَإِلَّا فَلَا  
 وَصِرْتُ كَالسُّلْطَانِ فِي وَصْلِهَا      وَحَاكِمٍ لِعَرْشِهِ إِعْتَلَا  
 بَلَا هَوَاهَا الرُّوحُ فِي ظَلْمَةٍ      وَالْحُبُّ يَمْحُو لَيْلَهَا الْأَلْيَلَا

وقرأ قصيدة أخرى بعنوان : **تساؤلات** هذا جزء منها:

شيئاً فشيئاً أتى مَنْ كُنْتُ أَرْقَبُهُ      لِيَزْرَعَ الْحَبَّ فِي رُوحِي وَوَجْدَانِي  
 وَسَارَ بِي لِبِقَاعِ كُنْتُ أَجْهَلُهَا      لَا الْأَرْضُ أَرْضِي وَلَا الْمِيدَانُ مِيدَانِي  
 أَمَا اكْتَفَيْتَ بَعَزْلِي دُونَمَا سَبَبٍ      عَنْ كُلِّ أَهْلِي وَأَصْحَابِي وَخِلَانِي؟  
 وَصَارَ صَوْتُكَ عِنْدَ الصُّبْحِ أُغْنِيَتِي      وَصَارَ هَمْسُكَ عِنْدَ اللَّيْلِ إِدْمَانِي  
 وَصَارَ عِشْقُكَ عُنْوَاناً الْوَدُوبِ بِهِ      لَا يَمْلِكُ النَّاسُ عُنْوَاناً كَعُنْوَانِي  
 الْوَرْدُ مِنْكَ عَلَى غُصْنِي يُزِينُهُ      لَوْ غَادَرَ الْوَرْدُ مَا نَفَعِي بِأَغْصَانِي؟  
 كَيْفَ السَّبِيلُ لِقَلْبِي حِينَ تَهْجُرُهُ؟      وَأَنْتَ نَبْضُ تَهَادِي وَسَطِّ شِرْيَانِي

الذنبُ ذنبُكَ إنْ حاقَّ السَّقَامُ بنا      يا مَنْ تَعَمَّدَ بعدَ الوَصْلِ نسياني  
 تَرَكْتَنِي لرياحِ البَحْرِ تَعْصِفُ بي      سَفِينَةً أَبْحَرْتُ مِنْ غَيْرِ رَبِّانِ  
 لَمْ أَبْكِ يوماً على كَرْبٍ بُلِيْتُ بِهِ      لَكِنَّ هَجْرَكَ يا مَحْبُوبُ أَبْكَانِي  
 لا تَنْدُبِ الدَّهْرَ إنْ صَاحَتْ صَوَائِحُهُ      لأنَّهُ قَدَرَ ما أَضْنَاكَ أَضْنَانِي  
 يا سِرَّ هذا الجَوى مَهْلاً فَرِحْتُنَا      طَوِيلَةٌ وَ طَرِيقُ الشَّوْكِ أَدْمَانِي  
 هلْ يُنْصَفُ الحُبُّ خِلالَ في صِبايْتِهِ ؟      وهلْ يَعودُ الهُنا مِنْ بَعدِ هِجرانِ ؟

\*\*\*\*\*

ومن ضفاف القوافي ننتقل الى رُوح القلوب، وفي هذه الأثناء توجهتُ إلى د. فارس وقلتُ له : لازم انت تقدمني، وضحكت ثم قلت : (يلله أنا أقدم روعي!!!) فقال: (لأن جريح يلهه تحملني!!!) وديواني الثاني كي أقرأ على مسامعكم لو سمحتم بالطبع، بعض ما سمح به الوجدان، وأقرته السريرة، وتكرم به فيض خاطر، عله ينال اعجابكم . شعر الحكمة مسرح لكثير من الشعراء، السابقين واللاحقين، وأنا يستهويني شعر الحكمة، كما الغزل. قلت في قصيدة أسميتها :

**حديثُ حياة المرء**



الجلسة الخامسة د. علي الطائي يقرأ قصائد من ديوانه الثاني (روح القلوب)

حَدِيثُ حَيَاةِ الْمَرْءِ فِي الْأَرْضِ يَنْفَعُ      رَحَابُ عُقُولٍ مِنْ غِنَاهُ تُمْتَعُ  
 نَعَلَقَ ذَا الْقَلْبِ الْهَضِيمِ بِقَشَّةٍ      مِنْ الْأَمَلِ الْهَزِيلِ، جَاءَكَ يَسْجَعُ  
 تَمَاهَتْ لَدَيْكَ الرُّوحُ تَنْدُبُ رَاحِلًا      تَمَوْتُ احْتِرَاقًا بَعْدَ نَائِكَ، تُفْجَعُ  
 نَصِيبُ شُمُوحِ الطَّوْدِ فِيهَا زَلَا زَلًّا      فَلَيْتَ جُجُودَ الْقَلْبِ فِيكَ يُصَدِّعُ  
 وَعَوْرُ مِيَاهِ الْبَحْرِ حَتْمٌ وَوَاقِعٌ      لَتَبْقَى رِمَالُ الْبَحْرِ تَسْفِي وَتَلْفَعُ  
 وَنَنْدُبُ فِي الدُّنْيَا ذَهَابَ سُورِهَا      وَلَا عُجْبَ مِنْ ظِلِّ يَفِيءُ وَيُقَشِّعُ  
 وَتَسْرِقُ ضَوْءَ الصُّبْحِ عَدْوًا تَسْوِقُهُ      وَصُبْحَكَ مَسْفُورًا، وَلَيْلُكَ أَسْفَعُ  
 عَجِيبٌ لِأَمْرِ الْغَيْثِ يَنْزِلُ مُسْرِعًا      لِيُذْفَنَ فِي أَرْضٍ، وَلَيْتَكَ تَسْمَعُ  
 فَيُسْعِفُ مَلْهُوفًا وَيُنْعِشُ ظَامِنًا      وَيُبْهِجُ نَبْتًا، فِي حُقُولِكَ يُمْرِعُ  
 قُصَارَى حَدِيثِ النَّاسِ جَاءَ دُعَابَةٌ      وَإِنِّي لِمَصْدُورٌ وَقَلْبِي مُوجَعُ  
 أَتَبْغِي مِنَ الدُّنْيَا بَهَاءً وَرِفْعَةً      فَمَا بَالُهَا دُنْيَا، وَذَلِكَ يُقْنِعُ



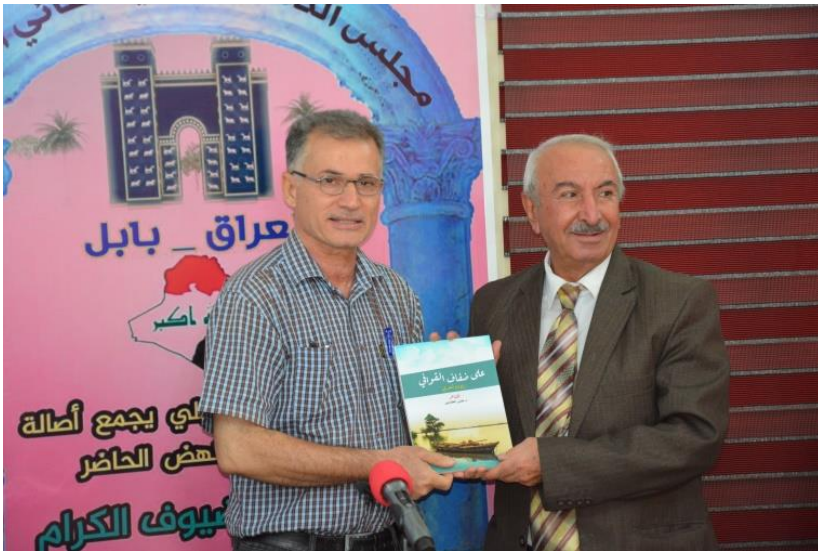
تَعَلَّقَتْ فِيهَا كَالْمُفَارِقِ رُوحَهُ      وَمَا زِلْتَ تَذْوِي مِنْ أَسَاهَا وَتَطْمَعُ  
إِنَّاؤُكَ مَفْرُوعٌ وَكَفُّكَ بَلْقَعُ      وَعُمُرُكَ يَمْضِي وَالْحَوَادِثُ تَتَّبَعُ  
وَخَرُّ الْبَلَايَا مِنْ دِنَانِكَ سَاكِبٌ      وَكَأْسُ الرَّزَايَا فِي حَيَاتِكَ مُتْرَعُ  
تَوَلَّى رَيْعُ الْعُمْرِ ذَلِكَ شَأْنُهُ      دُوُوبٌ خَرِيفُ الْعُمْرِ ثَمَّ وَمُسْرِعُ  
جَمَعْتَ غُرُورَ الْكُونِ فِيكَ فَأُظْلِمْتَ      نُفُوسٌ تَلُوكَ النَّائِبَاتِ وَمُخَدَعُ  
تَعَالَ مَعِي حَيْثُ الْمَنَاهِلُ، بَرْدُهَا      يُسَاقِي لَهَيْبِ الظَّامِعِينَ وَيَقَمَعُ  
فَنُقِصِي بِبَرْدِ الْقُرْبِ لَوَعَةَ هَاجِرٍ      وَنَطْوِي زَمَانَ الْبُعْدِ ذَاكَ وَنَصْرَعُ  
أَقَمْتُ بِدَارِ الْهَجْرِ لَأَيًّا وَإِنِّي      أَدَارِي سِيَاطَ الشُّوقِ كِبْرًا فَتَصْفَعُ  
لَدِينَا قُلُوبٌ مَا يَغِيضُ وَدَادُهَا      وَلَا جَنَحَتْ يَوْمًا لِصَدِّ فَتُقْلِعُ  
فَجِئْنَا نَسُوقَ الْحَادِثَاتِ كَغَيْمَةٍ      وَدَفَعْنَا نُحَيْلَ النَّازِلَاتِ فَتُدْفَعُ  
فَقَرَّتْ عُيُونٌ وَاسْتَفَاضَتْ بِدَمْعِهَا      سُرُورًا، وَمَنْ لِي غَيْرَ أَنْسِكَ مَطْمَعُ

ثم قرأت قصيدة : **نطقت بثينة بالقريض**

نَطَقْتُ بِثَيْنَةَ بِالْقَرِيضِ فَطَابَ لِي  
شَدُوُّ الْقَرِيضِ كِبْلُبْلٍ صَدَّاحِ  
يَا شَهَقَةَ النَّيَّاتِ فِي غَلَسِ الدُّجَى  
اعْرِزْ عَلَى طُولِ الْمَدَى أَفْرَاحِي  
الشَّعْرُ يُطْرِبُنِي وَتِلْكَ سَجِيَّتِي  
بِالشَّعْرِ أَرْمِي، وَاللَّمَى، أَتْرَاحِي



أَشْتَأُقُهَا، أَشْتَأُقُ مِنْهَا عِطْرَهَا  
فَالعِطْرُ يَفْعَلُ فِعْلَهُ كَالرَّاحِ  
جُودِي بِوَصْلِ بِلِ دَعِينِي أَسْتَقِي  
خَمَرَ اللَّمَى مَمْرُوجَةَ الأَقْدَاحِ  
لَوْلَاكِ مَا طَلَعَ الضُّحَى فِي عَالِي  
لَوْلَاكِ مَا شَرَقَتْ هُنَا أَصْبَاحِي  
نَادَاكِ قَلْبِي كَأَلْتَمِّمِ نَاطِرًا  
أَلَقَ الشِّفَاهِ، بِدَعْوَةِ الأَرْوَاحِ  
أَنْتِ الَّتِي كَأَلْسِرٍ أَحْفَظُ وَدَّهَا  
مَا زَادَنِي شَيْئًا هَدَى الأِفْصَاحِ  
وكان الختام بتوزيع ديواني (روح القلوب) وديوان الشاعر فارس الخفاجي (على ضفاف القوافي) وصورة جماعية للحاضرين .



الفنان سليم المعموري مع د. فارس الخفاجي وهو يهدي له ديوانه الثاني



الجلسة الخامسة: الأستاذ علي الحيدري (رحمه الله) ود. علي الطائي يهدي ديوان (حب في وطن ضائع) و(روح القلوب)



جماعية الجلسة الخامسة: ١٨-٦-٢٠٢١ الجالسون من اليمين: (علي الحيدري، حميد الشمري، د. حسام العزام، كامل الدليمي، د. فارس الخفاجي، سليم المعموري، د. عدنان الخفاجي، الواقفون من اليمين: (ضياء محمود المجيد، علي حميد الحمداني، محمد شعابت، عبد الحسين الجنابي، عصام القريشي، د. علي الطائي)

مصور الجلسة: أبو غيث الطائي

## الجلسة السادسة

٢٠٢١-٧-٩

عُقدت الجلسة السادسة لمجلسنا بتاريخ ٢٠٢١-٧-٩ والمصادف يوم الجمعة عصرًا. وكانت قائمة الحاضرين للجلسة السادسة:

- ١- د. فارس الخفاجي (مركز مدينة الحلة)
- ٢- الشاعر ضياء محمود المجيد (ناحية الإسكندرية)
- ٣- الشاعر حميد شغيدل الشمري (محافظة واسط)
- ٤- أحمد الشمري (محافظة واسط)
- ٥- الصيدي حيدر البيرماني (الحلة)
- ٦- د. علاء الحلي (قرية كويخات)
- ٧- د. علي الطائي (مركز الحلة)
- ٨- أبو صلاح السلطاني (ناحية النيل)
- ٩- د. جميل الدليمي (قرية النخيلة الشرقية)
- ١٠- الشاعر علي حميد الحمداني (مدينة الحلة)
- ١١- الكاتب والناقد كامل الدليمي (قرية الصياحية)
- ١٢- أحمد البابلي (القرية العصرية)
- ١٣- ذو الفقار الطرفاوي (مدينة الحلة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته

إني تيممتُ الكرامَ وكان لي أملٌ بغيثٍ للكرامِ يُغيثُنَا  
جاءتُ، ومن رَحِمِ العراقِ، كواكبٌ كَرُمَتْ، فكانتُ كالنَّجومِ تُحيطُنَا  
وكانَ اللحظاتِ تُطَوِّي طَيِّبًا، وتقفزُ بالشهورِ لا بالأيامِ، وها نحنُ نجتمعُ مرةً  
أخرى، في جِلسَتِنَا السادسةِ، في هذا اليومِ الذي أصبحَ يومَ سَعِدٍ بحضوركُم  
الميمون.

اليوم هو التاسع من تموز عام ٢٠٢١م، وبرغم الحرِّ التَّمُوزِيِّ اللاهبِ، حيث وصلت درجة الحرارة إلى حوالي ٥٠ مئوية، تجتمع نجوم الثقافة، كي تحيل حرَّ الهجيرِ إلى بردٍ يغيث لهفةَ الضامئِ إلى معينِ الأدبِ والفنِّ، والثقافة، في زمنٍ أقلِّ ما يقالُ عنه أنه أغبرُ الوطأة. في هذا الوقت العصيبِ الذي غاب فيه الدافعُ نحو الإبداعِ أو نضبت فيه الرغبةُ في خوضِ لُجَّةِ التناقضاتِ، ونكصت أقلامُ الأدبِ، وفارقت فيه العقولُ روحَ الحرية والاستقلال، وسيطرت روحُ الدَّعةِ والانخزالِ، فآثرتُ بسيطَ النَّظْمِ والمقالِ، وشاعتِ الخُرافةُ والجهلُ في كلِّ مجال، يجتمعُ في هذا المكانِ نخبةٌ أخرى من خيرةِ أفضانِ الثقافة، في معمورتنا البابلية العريقة، كي تعيدَ ألقَ الحضارة، وتبني ما حطَّمه الفاسدون. وهي محاولةٌ منا لترميمِ صرحِ الأدبِ، والشعرِ، والفنون، عسى أن نقدمَ ما يليق بها.

وأقولُ في كلِّ مرةٍ نأتلِفُ فيها في هذا المكانِ: أنتَ كبيرٌ بعقلكَ وعلمكَ، وعظيمٌ بقلمكَ ولا بد للكبير أن يقودَ الصغارَ مهما كبرَ شأنُهُم المادي والمعنوي، إلى برِّ الأمانِ، لأنهم مساكينٌ، لا يعلمون ما يراؤ بهم، أو يعلمون. أرجو أن نوفقَ إلى ما أُسسَ المجلسُ من أجله.

دعونا نرحبُ بالحاضرين لأول مرةٍ جِلسَتنا السادسةَ هذه وهم كل من:

الصيدلاني الإختصاص حيدر عبد الأمير البيرماني مدير عام دائرة صحة بابل أو المكلف بأعمال المدير العام على وجه الدقة، أبي مخلد المحترم، وحضوره رغم مشاغله وأعباءِ الإدارة الثقيلة، لكنني آثرتُ أن أخرجهُ ولو قليلاً من دوامته الوظيفية التي لا تنتهي، فأهلاً وسهلاً به.

وأرحبُ بالدكتور جميل الدليمي (أبو محمد) والحاصل على شهادة الدكتوراه في النقد الأدبي، والذي يشغل منصب مدير شؤون وزارة الداخلية، في بابل، والذي ناضل كثيراً من أجل الحصول على هذه الشهادة بسبب ظروفه الوظيفية التي لا تسمح له بالدراسة بيسر، فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالقادم من بعيد الشاعر والناقد حميد شغيدل الشمري الذي آثر الحضور رغم بعد المسافة ووعثاء الطريق، والضيف القادم معه (أحمد الشمري) فأهلاً وسهلاً بهما.

ونرحب بالأستاذ كامل الدليمي رغم دعوتي المتأخرة له (اليوم) وقد لبي الدعوة مع كلمات بحق المجلس ومرتابيه، واهتمامه البالغ به تدعو الى الفخر ومن ثم الاستمرار بقوة ... فأهلاً وسهلاً به.

وأرحب بشاعرنا البابلي الأستاذ علي حميد الحمداني وهو الحضور الثالث له .... وبعد الثلاثة يكون صاحب المكان ... فأهلاً وسهلاً به.

والشاعر الأستاذ ضياء محمود المجيد، القادم من الإسكندرية ، وألف مبارك صدور ديوانه الجديد (تلابيب الثرى) والذي يقبع أمامي، والذي سيكون لكم نصيبٌ منه، قراءة وامتلاكاً فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحبُ بالقائل: (لَسْتَ وَحَدَكَ: أَنَا نَهْرُكَ الْمُمتدُّ إِذَا حَلَّتْ بِيَوْمِ الْجَفَافِ؛ أَنَا صُفْصَافُكَ النَّاعِسُ حِينَ يَحْتَرِقُ الرَّبِيعُ فَوْقَ الضَّفَافِ.. بالأستاذ الدكتور علاء الحلي أستاذ الفلسفة، في جامعة النهرين / مركز الدراسات الاستراتيجية، والمشرف على طلاب الدكتوراه في جامعة بيروت العربية، في لبنان. فأهلاً وسهلاً به.

وكما هو منهج مجلسنا في اجتذاب كل من له صلة بالأدب من شعراء وفنانين، لم ننس أصحاب الذوق الشعري فدعونا نرحب بالأخ أبو صلاح السلطاني القادم من ناحية النيل، فأهلاً وسهلاً به.

ودعونا نرحب بالشاعر والإعلامي الشاب ذو الفقار الطرفاوي، مع شكرنا الكبير لجهوده في إخراج هذه الجلسة وسابقاتها بأبهى حلة، من خلال تسجيلها وتوثيقها بفيديوهات وصور ندرك قيمتها بعد تقادمها، فأهلاً وسهلاً به. وكذلك نرحب بالأخ أحمد البابلي الناشر الجديد وهو الحضور الأول له فأهلاً وسهلاً به.

ولا ننسى شاعرنا البابلي الدكتور فارس الخفاجي صاحب القلم المرهف و (جريح الديوان)، نتمنى له الصحة والسلامة.

والشكر موصول للجنود المجهولين الذين يعملون بصمت من خلف الحجب، تحية كبيرة لهم ولكل من سعى من أجل إنجاح هذا المشروع الرائد الذي ينشد رفعة الأدب في بلدنا العربي.

وفي الختام أقول: أشعرُ الآخرين بوجودك واهتمامك، حتى لا تمسي نسياً منسياً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## فعاليات الجلسة



الجلسة السادسة الشاعر حميد شغيدل الشمري والشاعر ضياء محمود المجيد

بدأت بالشاعر **حميد شغيدل الشمري**:

أنيخي رحال الهجرِ فالهجرُ مؤلمٌ      عصيَّ عليَّ الدمعُ، أخفي فأكتُمُ  
وتبقى مدى الأيامِ تُوغلُ طعنها      عليَّ وإني الصابرُ المتبسمُ  
ولي غايةٌ عصماءُ تشدو بكلكلي      أداري شداها، في الحشائترنمُ  
وهو الصابرُ على وعثاء السفرِ لكنه أثر الحضورِ، الواسطي الذي أجده وسط  
الميدان، في كل مناسبة، لا يمنعه مطرٌ أو حرٌّ أو حذرٌ تجوال. إنه الشاعر والناقد  
حميد شغيدل الشمري فليتفضل مشكورا. قرأ مقالاته التي كتبها بحق ضياء  
محمود المجيد وهذا نصها:

قرأ قصيدة بمدح المجلس والقائمين عليه: **ألاوي بحور الشعر**

ألاوي بحور الشعر فيه أغازلُ  
فأذكي له شوقي، أأزَّ صبابتي  
وقلتُ لها: يا نفسُ، مهلاً فإنما  
وشعرٍ على البحرِ الطويل كأنه  
سلاماً أحبائي سلامٍ مؤملٍ  
وبحرٍ خفيفٌ كلما خفَّ لفظه  
ببابلٍ شعري رفعةً وتيممةً  
وإني لأهفو ناظماً شعرَ مهجتي  
هو مجلسٌ لم الجمالِ بروعةٍ  
هو الشوقُ يهديني إليه قلادةً  
فبوركتِ أرضُ الخيرِ شعراً ومجلساً  
حملتُ هوماً أشتكيها لمجلسٍ  
أمرُ على دارِ بها عطرُ (سلوتي)  
ودهرٍ أعاتبه من النأي كله  
وإني غزاني الشيبُ هماً ولوعةً  
فقلتُ لها يا (سلو) شفِّ بي النوى  
ولي عندك دَيْنٌ ودَيْنِي أريدهُ  
تعالِي نُقضِّي الدَيْنَ تحتَ شغافنا  
ودَيْنِي إِلَيْكَ قُبْلَةً، وتنسَمُ

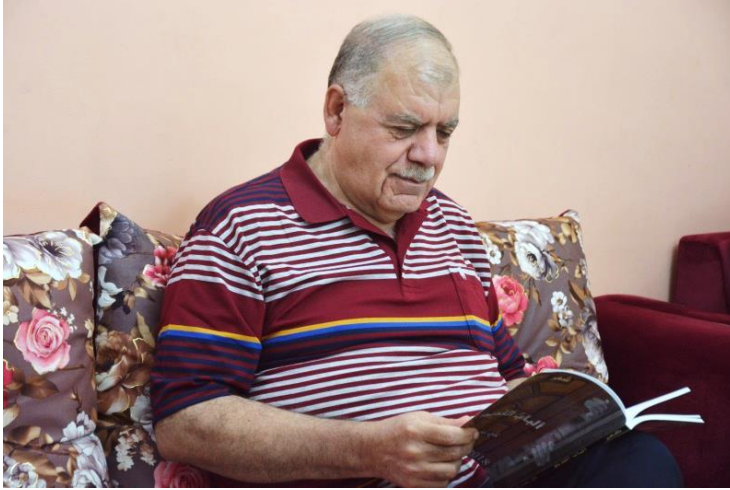
حبيباً له عند القلوب منازل  
إليه وأزجي لهفتي وأباهلُ  
شجونُ القوافي تشتكي وتجادلُ  
تواشيحُ حُبِّ في العروضِ يُجاملُ  
فإن بهاءَ الشعرِ وفرُّ وكاملُ  
يزيدُ اشتياقاً والحروفُ مناهلُ  
أباهي به الأحاب، حر وزاجل  
لمجلسكم شوقاً أتوق أساجل  
(عليّ) (وفارسُ) كلُّ من به قائلُ  
على وهجها كوتُ تشعُّ وبابلُ  
(عليّ) يغنيها (وفارسُ) أملُ  
لعليّ به أسلو وهمي قاتلُ  
فيلهمني شوقاً وفيه أغازلُ  
فأشكو وأشكو بالهوى وأسائلُ  
ولو إنني بالشوقِ طفلٌ وجاهلُ  
شغافَ فؤادي والدموعُ هواملُ  
ولو انه في القلبِ همُّه نازلُ  
فدينُ المولِّه للحببية طائلُ  
فأوفي إليّ الدينَ إنه حائلُ



وإلا لأربو والربّ ليس غايتي      وما كان في فاهي من الشوق شاغلُ  
فقلتُ تمهّل لا ربا بيننا ربا      فخذها بما تبغي إذا أنتَ قابلُ  
فأوفيتُ ديني عندها وتكورتُ      على الصّدرِ لمْ تدر بما أنا فاعلُ

\*\*\*\*\*

ثم تقدم **الشاعر علي الحمداني** بعدما قدمه الدكتور فارس الخفاجي أجمل تقديم، ومن المنصة قال علي الحمداني: أنا مسرور جدا بوجودي بين هذه القامات الشامخة التي تمثل الوجه المشرق لمدينتي الحبيبة إلى قلبي. وأحب أن أهنيء أخي الشاعر ضياء المجيد بهذا الإنجاز الجديد، وأنا متأكد بأنه يحتوي من الدرر ما يكفي ان شاء الله ويكون مفيدا لنا جميعا. كنت أرجو اليوم أن تكون الجلسة كلها مكرسة لضياء المجيد، يبدأها هو وينهيها هو والآخرون يستمعون ولذلك لابد أن يقرأ هو القصائد بدلا عنا. لذلك سأقتصر على بعض الأبيات: **سيد العشاق**

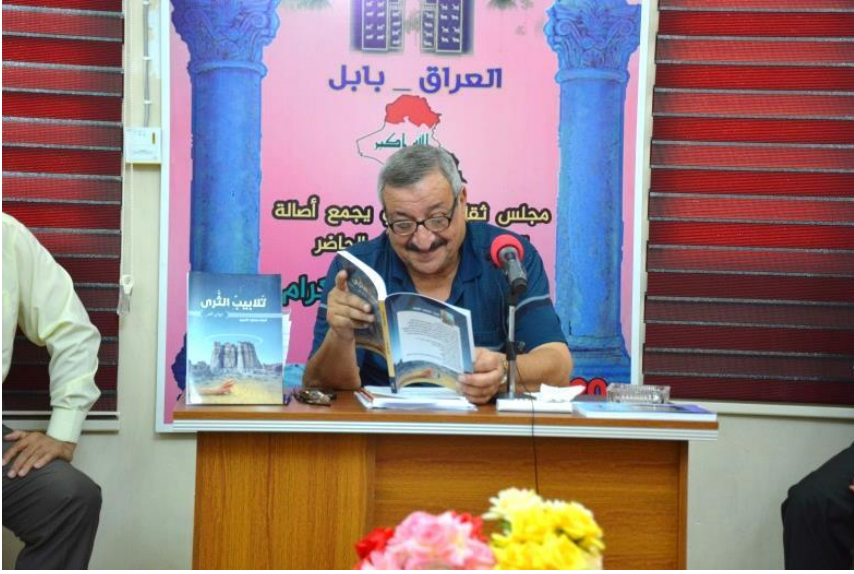


الجلسة السادسة ٩-٧-٢٠٢١ الشاعر علي الحمداني

يامن هواه غاص في أعماقي      وبه ارتقيتُ لأعذبِ الأذواقِ  
عشا أحاولُ أن أراكُ وكلما      فتشتُ عنك تقاعستُ أحداقي

وإذا كتبتك في السطور قوافياً      هربت قوافي الشعر من أوراقِي  
 وظننتُ أنك قد رحلت وعندما      راجعت قلبي كنت فيه الباقي  
 أنا لوحدي هكذا في حيرةٍ      أم أن لي نسباً مع العشاقِ  
 فإذا تساوى الكلُّ في داء الهوى      دعني بلا طبِّ ولا ترياقِ  
 وانحب على من مات عشقا ثم قُل      هذا الفتى قد صان لي ميثاقِي  
 وقضى شهيدا كما أسرارنا      والليل يكتم دهشة الإِشراقِ  
 كالغيمة الحبلى من الأشواقِ      أعلنتُ أنك سيّدُ العشاقِ  
 أرعد وزجر في الروابي إنها      عطشى وتلهث من هوى حراقِ  
 يا سيد العشاقِ أناني الهوى      قد ذبْتُ في الخلجاتِ في الأعماقِ  
 فتش، تجد سكرات حبِّ تصطلي      نسجتُ أنيناً من نوى وفراقِ  
 لم يبق مني غير طيبٍ عابرٍ      ملأ الفضاء وجال في الآفاقِ  
 هيا لهم كومضةٍ خلاقيةٍ      دثر بقايا الروح، جُد بعناقِ  
 لا حب في الزمن العتيد تنائياً      لا يفهم المعنى بدون تلاقِ  
 قد ذبْتُ شوقاً بالرحيق كزهرةٍ      ولأعذب الكلمات في الأوراقِ  
 لولاك ما فاض الحنين بمهجتي      أو جاهدت شمسٌ إلى الإِشراقِ  
 روض بقلبي لا حياة لورده      الا بفيض غدريك الرقراقِ  
 انا لست أول عاشقٍ عرف الهوى      ويموت تحت مطارق الأشواقِ

\*\*\*\*\*



الجلسة السادسة ٧-٩-٢٠٢١ الأستاذ ضياء محمود المجيد

ثم تقدم **الأستاذ ضياء المجيد** وقال: أشكركم جميعا والكلمات التي مدحتوموني بها وأشكر بابل وأساتذتها وأعلام الشعراء فيها. ديواني الثالث تلايب الثرى هو نتاج لأربع سنوات للشعر كتبته وأشكر الله سبحانه وأشكر ثانيا الدكتور علي الطائي الذي بذل الجهد الجهد في تنضيد الديوان ومراجعته وأشكر الدكتور فارس الذي قام بمراجعة عروضية للديوان. القصائد كثيرة في الديوان وفيه المقدمة التي كتبها الأستاذ عباس شكر ومقدمة من الشاعر حسين عوفي البابلي وسأقرأ بعض من هذه النصوص . في الديوان سجلات كثيرة في المنتديات وفيه كثير من الأغراض وفيه ما يعاني العراق والمنتظاهرون الذين لم يطلبوا شيئا إلا الحياة الكريمة. كتبت في الغزل والرثاء وسوف أقرأ قصيدة : **ملك الخطى**. وهذا نصها:

مَلَكُ الْخَطَى وَاسْتَعَدَّبَتْهُ رَوْوْسُ      وَسَعَتْ عُيُونُ الْأَرْضِ حَيْثُ يَدَوْسُ  
وَتَنَاطَرَتْ خَجَلِي رِيَاضُ ثَرَّةٍ      وَأَتَتْ عَلَيْهِ مَعَاوِلٌ وَفَوْوْسُ  
أَرْضِي عَيُونٌ لِلنَّدَى وَكَوَاعِبُ      حَرَّى تُدَارُ بِشَغْرِهِنَّ كُؤُوسُ

مَلَكَتْ رُبَاهَا وَاکْتَفَتْ بِجَاهِهَا  
 نَادَتْ عَلِيًّا فَمَا رَدَدْتُ لِأَنْنِي  
 أَنْتِ الْإِدِيمُ تَنَاثَرْتُ فِي لَحْنِهِ  
 شَوْقِي لِلَّيْلِ تَرْتَدِيهِ عَوَانِسُ  
 كَمْ رَافِدٍ أَفَلَ الثَّرَى بِرِمَالِهِ  
 هِيَ قَطْرَةٌ فَوْقَ الْجَبَاهِ وَأَسْقَطَتْ  
 يَسْتَعْذِبُونَ الذُّلَّ حَيْثُ تَرَبَّعَتْ  
 ذَاقُوا الْهَوَانَ بِذَلَّةٍ وَيَقُودُهُمْ  
 رَقَصُوا وَصَمْتُ الْأَرْضِ كَمْ أَمْضَى-  
 الظَّامِتُونَ مَعَ الرِّيَّاحِ جَوَالِسُ  
 مَا لِلرِّجَالِ تَشَبُّهُوا بِسَحَابَةٍ  
 وَالصَّبْرُ تَحْتَسِبُ الدَّمُوعُ كَأَنَّهُ  
 كَتَمَتْ عَيُونَ الْأَرْضِ فَوْقَ أَدِيمِهَا  
 حَيْثُ (الْعَرِيْسُ) مَشَتْ إِلَيْهِ عُرُوسُ  
 لِي فِي الْحَيَاةِ مَآثِرٌ وَدُرُوسُ  
 حُلْمُ الْغُرَاةِ أَعَارِبٌ وَمَجُوسُ  
 وَيَحْجُجُ فِيهِ أَفَارِقُ وَالرُّوسُ  
 وَتَشَاءُ بَ النَّحْرِيرُ وَالْقُدُوسُ  
 تَاجُ الرَّئِيسِ يَدُوسُهُ الْمَرُوسُ  
 زُمُرُ الْحُفَاةِ وَذَيْلُهَا الْمَحْرُوسُ  
 مَسْحٌ تَدَاعَى خَلْفُهُ إِبْلِيسُ  
 وَحِسَانُهُمْ فَوْقَ الرِّمَالِ تَمِيسُ  
 وَالْجُوعُ يُحْفَظُ صَمْتَهُمْ وَيَقِيسُ  
 لِلذَّلِّ وَالْإِتُونِ فِيهِ جُلُوسُ  
 طِفْلٌ يَتِيمٌ بِظَلِّهِ مَجْبُوسُ  
 وَأَسَاقَطَتْ فَوْقَ الرِّمَالِ الْعِيسُ

ثم قرأ قصيدة أخرى بعنوان : **بسمت**

بَسَمَتْ فَبَانَ اللَّوْلُؤُ الْمُنْحَوْتُ  
 يَا لَيْتَنِي فَوْقَ الشَّفَاهِ سَحَابَةٌ  
 وَبَدَتْ تُكَلِّمُ فِي الشَّفَاهِ رِضَابَهَا  
 طَلَعَتْ عَلَى لَيْلٍ أَضَاءَ بِنُورِهِ  
 وَإِذَا حَطَّتْ فَوْقَ الْيَبَابِ تَنَاثَرْتُ  
 مِثْلُ النُّجُومِ يُنِيرُهَا الْمَلَكُوتُ  
 أَحْيَا بَهَا فِي سَاعَةٍ وَأَمُوتُ  
 حَتَّى بَدَا فِي ثَغْرِهَا الْبَسْكَوتُ  
 فَتَنُورَتْ بَغْدَادُنَا وَالْكَوْتُ  
 سَحَبٌ هَطُولٌ يُنْثَرُهَا الْبَرَشُوتُ

ومن الخدودِ أزهراً أسموها  
 حين اعتلت عرشَ الجمالِ  
 يا همسها، نثُ الحريرِ وسحره  
 لحاظها عند اللقاء قنوتُ  
 لاذت بخاصرتي وكلَّ حصافتي  
 فيما يلوذ بأمه الكتكوتُ  
 دَخَلتُ بحاري تستلذُّ بِإيَّها  
 وانسابَ سحرُ هيامها المكبوتُ  
 غمازتانِ كأنهنَّ الثُوتُ

ثم عقبَ الشاعر ضياء محمود المجيد على ديوانه فقال: سميت الديوان  
 باسم قصيدة (تلايب الثرى) الموجودة فيه التي كتبتها عام ٢٠١٨ على ما أعتقد،  
 وهذه هي:

مرَّغتُ وجهي في تلايب الثرى  
 كم سامقٍ فيك احتويتِ وشاهدٍ  
 وسيسألُ التاريخُ أين حروفكم  
 فأقول في شغفٍ تباعُ وتُشترى  
 ومن استباح الأرض حين مشى بها  
 وطغى على تلك الديارِ وزجرا  
 لن يغفر التاريخ للقلم الذي  
 تركَ النزالَ على الربوعِ وادبرا  
 ارضي تخط الحرف بل تبكي به  
 تشكو السماء لصبرها مما جرى  
 أمُّ الرجالِ المكرماتِ عيونهم  
 كيف ارتدت ثوب النتانةِ مئزرا  
 أمُّ الرجالِ الأولين سيوفهم  
 نطقت حسيناً واستخارت حيدرا  
 أمُّ الرجالِ الفرقدانِ سماؤهم  
 وأديمهم يسقي الربايا كوثرًا  
 طوبى لأرضٍ كم تجذر ماؤها  
 تحت اليبابِ إذا استغيثتُ جعفرًا

الشعر ينطق مثلما نطق الثرى زهراً فتصحو أمةٌ لن تُقهرها  
 الشعر يرفع أمةً بحروفه ويُحِيلها فوق الصريمِ تبَعثراً  
 ارضي جباهها الله تبراً أبهرا وبَدت تنافسُ بالسنن الاسكندرا  
 ارضي جباهها الله قرةً أعينِ يوم الطفوفِ مشى النهار إلى الورا  
 منُ عنده ارضٌ كأرضي فليقلِ إني سأشهد بالشجاعةِ خيبرا  
 هل تعلمون بان ارضي خصبةٌ للزرع تستجدي الرغيف الاحمرا  
 ثم قرأ قصائد أخرى أعرضنا عنها وهي موجودة في ديوانه (تلابيب  
 الثرى). وعلى سبيل اللطافة، وبعد أن شكر الحضور توجه بالكلام نحو الشاعر  
 علي حميد الحمداني وقال له: أمتعني اليوم بقصيدة غزلية أنساني الصلاة !!!!  
 فضحك الجميع. وقال الأستاذ كامل: الشعراء لا يصلون إلا لماما!!!

ثم تم توزيع الديوان على الحضور. وبعده أعطيت فترة استراحة عشر  
 دقائق.

وهناك قصيدة أخرى قرأها بحق الدكتور الصيدلي حيدر عبد الأمير  
 البيرماني وهذا نصها وهي منشورة في ديوانه (تلابيب الثرى) وهذا نصها:

الرومُ جادوا بالعزيمةِ قيصرًا  
 والبابلون استطابوا حيدرًا  
 زينُ الشبابِ اذا استجارت حُرَّةُ  
 أضحى لها عند الشدائدِ بيدرا  
 في بابل التاريخ يبقى بيرقا  
 ويجودُ في ألقِ كما جادِ الثرى

أَبَا مُخَلَّدٍ وَالشُّجُونَ صَوَامِعُ  
لَكَ فِي الْقُلُوبِ حَبَّةٌ كُلُّ الْوَرَى  
يَا مَلِهِمَ الْفُقَرَاءِ أَنْتَ نَصِيرُهُمْ  
وَبِكُلِّ عَاتِيَةٍ أَرَاكَ مُبَشِّرًا  
جَاءَتْ لَكَ الْأَرْوَاحُ تَشْكُو أَرْضَهَا  
صِرَتْ الزُّهُورَ لَهَا وَصِرَتْ الْأَزْهَرَ  
وَلَقَدْ زَرَعْتَ بِأَرْضِنَا طَيِّبًا عَلَى  
طَيِّبٍ سَيَجْرِي فِي الْبَرَايَا كَوْثَرًا  
تَمْشِي - إِلَيْكَ الْمَكْرَمَاتُ لِأَنَّهَا  
مِنْ أَصْلِكَ أَزْدَانَتْ وَصَارَتْ أَبْحَرًا  
لِلْسَائِلِينَ تَمُدُّ أَيْدِيكَ الَّتِي  
حَمَلَتْ حَيَاءً وَاسْتِطَابَتْ عَنَبْرًا  
يُرْعَاكَ رَبِّي فِي حَيَاتِكَ كُلِّهَا  
يُبْقِيكَ لِلْفُقَرَاءِ غُصْنَا مُثْمَرًا

\*\*\*\*\*





الجلسة السادسة ٧-٩-٢٠٢١ الناقد والكاتب كامل الدليمي يقرأ نصه (خمارات)

بعدها قدمتُ الأستاذ الكاتب والناقد **كامل الدليمي** بما يلي:

أولُ موتٍ لي أتذكُّرُ أني..... وزَّعتُ على قططي الميراث.... وكتبتُ على تابوتِ  
رحيلي : (عربيُّ للبيع)... (لحمٌ للطهي) .... (رأسٌ للإيجار) .... قطفُ قطفتهُ من  
نصِّ نثري لناقدنا وشاعرنا البابلي الأستاذ كامل الدليمي ... وأنا أدعوه الآن كي  
يهبنا لا يبيعنا أو يأجرنا من جميل ما كتب وأشد ما هجا به هؤلاء المعروضين  
للبيع.... فليتفضل مشكوراً.

ثم قدم ما يلي (بعض من كلامه بشكل ملخص):

لا أدعي أنني شاعر ولكنني دائماً أقول أن الشعر لا يولد من الاسترخاء بل يولد من  
المأساة وربما هي المأساة التي تمر في حياة العراقيين التي حولت كثير منهم الى  
شعراء. سأقرأ نصاً اسمه **خمارات**. وهذا هو:

خمارات!!!...

لا تشعل الثلج

ما عاد الثقباب برأسه

جمراً اشتهاً للحريق

كغابة حزن البلاد..

فلا.... الذئاب عيونها هجعت

ولا الغربان غادرت النعيق

والحزن ارتال من الويلات

جيش توجع

من لي بأجنحة الطفولة

ريشها أحلامها الكبرى

على صخر الصدود تكسرت

لا الليل في خمسينها جذل

ولا الدمعات من وجع....

كفكفها صديق

أنا المولود في زمن...

به الأوطان خمارات موت

والديانات فخاخ...

والبراءة مومس...

في مضجع الأعراب ،

والأحزاب...

والأسماء اوثان لها أبدى

فروض الطاعة العمياء  
تجار الرقيق  
الفجر عري لا... ثياب  
وحبيبتني في الكف ذكرى شبه ذابلة  
وبعض من خيالات  
عطور من لقاء الأمس في الاثواب عالقة  
وصوت في ضميري...  
كلما أسررت يفضحني  
بآهات وسكرات كأني فرط أشواقي  
سقيم الروح ، تأخذني لذيالك الغد المدبر  
حكايات بها من وحي خلاني شبابيك  
من الأحزان والذكري  
من الأحلام والأوهام  
في رأسي معشعشة  
من الأوطان تأكلنا  
كعصف في مهب الخوف  
والكون يضيق  
أما والعاهرات... الغارقات بمضجع  
السلطان... والرهبان  
والدير العتيق

جبين الكون من قبح تكور  
بنى أمجاده الكبرى  
على أنسابنا... ألقابنا... أدياننا  
أجسادنا الأغصان جفت من معاقرة الخراب  
هي الأنساب والاديان تحشرنا  
فخامات وحاخامات من ورق  
تلقبنا كما شاءت...  
سيادته... سماحته... ملاحظته... وتعرضنا صباحا  
في ميادين الرقيق!!!

\*\*\*\*\*

بعدها قرأ الدكتور **علي الطائي** قصيدة بحق الشاعر ضياء محمود المجيد  
وهذا نصها:



الجلسة السادسة ٩-٧-٢٠٢١ د. علي الطائي

وَدَعَوْتُ أَرْيَابَ الْقَصِيدِ لِحَلْسَةِ      غَنَاءٍ، نَفْتَرُشُ الْقَرِيضَ وَطَاءَا  
 وَنُحِيلُ أَسْبَابَ الشَّقَاءِ بِشَائِرًا      وَنُطِيلُ سَاعَاتِ اللَّقَاءِ رَحَاءَا  
 أَلَيْتُ أَنْ يَبْقَى الْقَرِيضُ بِمَجْدِهِ      يَسْمُو لِأَعْنَانِ السَّمَاءِ نَقَاءَا  
 هَذَا النَّفْسُ رَهِينَةٌ لِشَقَاوَةٍ      هَا، نَحْنُ نُهْدِي لِلنَّفُوسِ هِنَاءَا  
 وَمِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَزُورَ رِحَابَنَا      مُحَمَّدٌ مُحَمَّدِ الصِّفَاتِ<sup>(٢٤)</sup> مَسَاءَا  
 أَعْنِي الْمَجِيدَ جِبَلَّةً وَخَلِيقَةً      أَعْنِي، وَمِنَ دُونَ الْأَنَامِ، ضِيَاءَا  
 جِلْبَابُ ذَرَاتِ الثَّرَى وَإِهَابُهَا      دِيْوَانُ شِعْرٍ يَحْتَوِيهِ رَدَاءَا  
 حَلَّقْتَ فِي أَفْقِ الْقَرِيضِ مُنَاوِحًا      أَعْلَى النُّجُومِ، وَمَا عُدِمْتَ سَنَاءَا  
 أَدْرِيكَ تَشْمَخُ كَالسَّنَابِلِ رِفْعَةً      وَتَدُوبُ كَالشَّمْعِ اللَّطِيفِ حَيَاءَا  
 وَتَطُوفُ بِالْإِخْوَانِ دُونَ كِلَالَةٍ      تُهْدِي، إِلَى رُوحِ الْإِخَاءِ، إِخَاءَا  
 اللَّهُ دُرُّكَ مَا كَتَبْتَ مُنَاصِرًا      عُمْدَ الْقَرِيضِ وَمَا فَتَرْتَ مَضَاءَا  
 وبارك الدكتور **فارس الخفاجي** للشاعر ضياء المجيد صدور ديوانه الجديد وقرأ  
 قصيدة مادحا له قال فيها:

عَلَى كُلِّ قَوْلٍ رَقِيبٌ عَتِيدٌ  
 وَلَيْسَ عَنِ الصِّدْقِ يَوْمًا تَحِيدُ  
 قَصَائِدُ فَخْرٍ بَنَاهَا ضِيَاءُ  
 فَمَرَحَى لِشِعْرٍ أَتَى بِالْمُفِيدُ

<sup>٢٤</sup> إشارة إلى الشاعر ضياء محمود المجيد.

رَهيفُ الشُّعُورِ شَفِيفُ الخِطَابِ  
إِذَا قَالَ شِعْرًا طَلَبْنَا المَزِيدَ  
أَطْلَ بِفِيضٍ مِنَ المَكْرُمَاتِ  
بِطَبْعِ جَمِيلٍ وَنَظْمٍ فَرِيدِ  
يُسْطَرُّ بَيْنَ الأَسَى وَالهُنَاءِ  
وَبَيْنَ القَدِيمِ وَبَيْنَ الجَدِيدِ  
مَلَا حِمَّ تَرَفِدُنَا بِالبَهَاءِ  
وَتُشْجِي القُلُوبَ بِحَلْوِ القَصِيدِ  
أَمَامَ العَشِيرَةِ أَنْتَ العَمِيدُ  
تُذِيرُ الحِوَارَ بِرَأْيِ سَدِيدِ  
وَتَأْتِي فَتَجْمَعُنَا الأَمْسِيَاتُ  
وَكَانَ اللِقَاءُ كَعِيدِ سَعِيدِ  
بِمَجْلِسٍ مَنْ هُوَ رَمَزُ السَّخَاءِ  
وَمَنْ هُوَ فِينَا أَصِيلُ رَشِيدِ  
أَجُوبُ دَوَاوِينِكَ الوَارِفَاتِ  
لَأَقْطِفَ مِنْ رَوْضِهَا مَا أُرِيدُ  
فَذَاكَ الغُرُوبُ الَّذِي تَحْتَسِيهِ  
عَصَافِيرُ ضَجَّتْ بِأَحْلِ نَشِيدِ

وهذي التلايبُ فوقَ الثرى  
تَغَنَّتْ بِمَجْدِ الْعِرَاقِ التَّلِيدِ  
كَأَنَّكَ حِينَ ذَكَرْتَ الْبِلَادِ  
حَمَلْتَ الْعِرَاقَ كَحَبْلِ الْوَرِيدِ  
وَتَبَغِي بِحِرْصٍ خَلَاصَ الْبِلَادِ  
وَتَصْبُو لِتَحْقِيقِ حُلْمٍ بَعِيدِ  
وَلَمَّا تَعَزَّلْتَ صِغْتَ الْجَمَالَ  
قِلَادَةَ وَرْدٍ عَلَى كُلِّ جِيدِ  
وَأظْهَرْتَ حِينَ ذَكَرْتَ الْحَبِيبَ  
حَرَارَةَ شَوْقٍ تُذِيبُ الْجَلِيدِ  
وَيَانَا صِرَافاً كُلَّ حَقٍّ تَرَاهُ  
وَإِنْ كَانَ فِي الْحَقِّ جُهْدٌ جَهِيدِ  
وَمَنْ يَنْشُدُ الْعَدَلَ فِي دَائِبِهِ  
فَلأَبَدًا يُجْزَى بِنَصْرِ أَكِيدِ  
هَنِيئًا لَنَا مُنْجَزٌ فَاخِرٌ  
بِصِدْقِ الْقَوَافِي يُلَاوِي الْحَدِيدِ  
دَعَوْتُ إِلَيْكَ الْإِلَهَ الْحَمِيدِ  
بِسَعْدٍ وَخَيْرٍ وَعُمُرٍ مَدِيدِ



وَجِئْتُ بِنَزْرِ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ  
أُبَارِكُ سَفَرَ ضِيَاءِ الْمَجِيدِ

\*\*\*\*\*

ثم قدمت الدكتور **فارس الخفاجي** بعد أن استعنت بعدة أبيات منه:



ينامُ الوجدُ في قلبي ويصحو  
ذرفتُ على جفائك دموعَ عيني  
وفي الوجدانِ أشجانٌ تُلحُّ  
وغيبتُ نكهةَ الأيامِ عني  
وهل للدمعِ تأويلٌ وشرحُ؟  
يُنافِسني الزمانُ على الأمانِ  
وبعدك لم يُعدْ في العيشِ ملحُ  
فأرْسُمها خيالاً وهو يَمْحو

صاحب الكلمات التي تتساقط على القلوب الولهة، والأرواح المتعبة، فتمحو صفحة التعب، ويجلو بصوته الرهيف طنين الصخب، وقرع طبول الإرهاق، إنه الشاعر البابلي فارس الخفاجي فليتفضل علينا من ضفاف قوافيه ما يختار منها. قرأ قصيدة (مسافرة):

قَالَتْ أَنَا عِنْدَ الصَّبَاحِ مُسَافِرَةٌ      فَلِيَحْرِقِ الغَزْلُ الشَّفِيفُ دَفَاتِرَهُ  
 وَلتَنْتَهِي بِالبُعْدِ أَجْمَلُ قِصَّةٍ      طَبَعْتُ عَلَى الأحْدَاقِ أَجْمَلَ خَاطِرَةَ  
 مَا قِيمَةُ الأشْعَارِ بَعْدَ فِرَاقِنَا      أَضْحَى قَرِيضُكَ خِنْجَرًا فِي الخَاصِرَةَ  
 إِنَّ جَفَّ فِي يَوْمٍ مِدَادُ قَصِيدَةٍ      فَالْوَجْدُ بَاقٍ مَا أَضَاعَ مَحَابِرَهُ  
 أَذْهَلْتَنِي بِالمُفْرَدَاتِ جَعَلْتَنِي      أَطَأُ الثُّرَيَّا والرُّؤَى مُتَنَاطِرَةَ  
 وَكَتَبْتَ فِيَّ قِصَائِدًا رَبِحُوا بِهَا      كُتِلُ الوَرَى وَأَنَا الوَحِيدَةُ خَاسِرَةَ  
 يَا سَيِّدَ الإِحْسَاسِ كَيْفَ تَقَادَمْتَ      تِلْكَ السُّنُونُ عَلَى دُرُوبِ حَائِرَةَ  
 عِشْرُونَ عَامًا أَوْ تَزِيدُ بِحَقْبَةٍ      ضَيَّعْتُهَا إِنْ لَمْ تَخْنِي الذَّاكِرَةَ  
 يَا شَاعِرِي كَيْفَ اسْتَبَحْتَ إِرَادَتِي      وَجَعَلْتَنِي مُحْتَالَةً وَمُغَامِرَةَ  
 فَإِلَامٌ تَحْسُنِي الهمومُ بِسِجْنِهَا      مِنْ قَبْلِكَ الأشْوَاقُ كَانَتْ عَابِرَةَ  
 أَمْسَى يُعَاقِبُنِي الغُرُورُ لِأَنِّي      أَفْنَيْتُ عُمَرَ فِي الهَوَى مُتَفَاخِرَةَ  
 وَلَقَدْ مَلَلْتُ مِنَ الوُعُودِ لِأَنَّهَا      سُحِبْتُ مِنَ الأَوْهَامِ لَمْ تَكُ مَاطِرَةَ  
 جَاءَتْ يَدُ الأَقْدَارِ تَخْنُقُ حُلْمَنَا      وَعَلَى أَمَانِينَا تَدُورُ الدَّائِرَةَ  
 رَوَّضَتْ فِيَّ جَوَارِحِي وَمَلَكَتْهَا      إِلا دُمُوعَ العَيْنِ كَانَتْ ثَائِرَةَ  
 وَدَعَتْ أَيَّامًا تَوَافَرَ سَعْدُهَا      كَانَتْ بِزَخَاتِ الأَمَانِي زَاخِرَةَ  
 عِشْقُ تَسَامِي قُوَّةً وَمَنَاعَةٌ      مَنْ كَانَ يَجْرُؤُ أَنْ يَفُكَّ أَوَاصِرَهُ  
 وَاليَوْمَ رَاحَ مَعَ الرِّيحِ كَرِيشَةٌ      لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى الدَّوَامِ مُغَادِرَةَ

ما عاد لي قمرٌ يُبددُ وحشتي      أو نجمٌ ليلٍ ساهرٌ لأسامره  
 حامُ الفراقِ على نوافذِ بهجتِي      أرخى على الحلمِ البريءِ ستائرَه  
 هفواتنا بالشوكِ تفرُّشُ دربنا      وعلى المسيرِ الصَّعبِ لستُ بِقادرة  
 قيلَ المشاعرُ بالتَّباعدِ تختفي      فعَلامَ قلبي ما أبادَ مشاعِرَه  
 لا لستُ وحدي مَنْ يئنُّ فطالما      أضنى بَعادُ العاشقينَ جِابِرَه  
 دغَ عنكَ أيامَ الهناءِ فما أنا      إلا دمٌّ يغلي وعَينٌ ساهرة  
 لو يسألوكَ عن الوفاءِ فقلْ لهم      هوَ عَمَلَةٌ كالماسِ أَضحتُ نادرة  
 ذي آخِرِ الوَمَضاتِ فالعمرُ انقضى      ودنا خريفُكَ والطُيورُ مُهاجرة  
 لو عادَ يسألنا الوِصالَ زماننا      أنالنا أعودَ ولنا أُطيعَ أوامِرَه

ومسك الختام كان الدكتور فارس الخفاجي وكلمة إخوانية بحق الدكتور علي الطائي والديوان (روح القلوب) حيث قال:

لا بد أن يأخذ روح القلوب حقه وأنا كتبت موضوعاً سميته الوفاء والإيثار في روح القلوب وهناك موقفان في الوفاء والإيثار الأولى قصيدته في مدح مدرسه في اللغة العربية الأستاذ كاظم الجادر الذي درسه قبل أربعين سنة والأُن يكتب له قصيدة بعد هذه الفترة الطويلة وحينها كان طالبا في الصف الثاني المتوسط، وكان هو السبب الرئيسي في حبه للغة العربية وقد توجه بكتابين بعد تفوقه في درس اللغة العربية وكانت هذه القصيدة جزءاً من الوفاء لأستاذه وقد بلغت خمسة وأربعين بيتاً. حتى قال الدكتور علي أنني دخلت مرتعاً من مراتع السمو ومنهلاً من مناهل اللغة العربية وكان يحمد ربه أن الأستاذين على قيد الحياة وتمنى له طول العمر هذا موقف الوفاء أما موقف الإيثار فقد كان معي وهو أن الدكتور علي أكمل

ديوانه قبل إكمال ديواني بعدة أشهر لكنه انتظر ولم يطبعه حتى يكمل ديواني وساعدني بما يمتلك من خبرة كبيرة في الحاسبات والتنضيد وكان فرحا أن الديوانين تم طبعهما معا فهذا حقيقة، وقد أستفسر منه الشاعر حميد شغيدل عن لقب (جريح الديوان)، فأجاب فارس: جئت كي أستلم نسخ ديواني منه وكانت الصناديق في سيارته وكنت أعاني من فتق سابق ولما حملت الصندوق حدث عندي فتق محتق وفورا دخلت المستشفى وأجريت لي عملية جراحية في نفس الليلة التي استلمت فيها الديوان. ولم أخبر الدكتور علي بكل هذه الأحداث لأن الحالة حدثت أثناء السياقة وذهابي إلى البيت. فأصبحتُ (جريح الديوان) وهو اللقب الذي أطلقه عليّ. وقد كتبتُ بيتين للدكتور علي :

إلى رَوحِ القلوبِ القلبُ يهفو    ولي عينٌ بحضنِ الشعرِ تغفو  
إلى سيلٍ تلازمهُ القوافي    وتجعلُ منه نهراً لا يجفُّ

\*\*\*\*\*



ثم تقدمتُ إلى المنصة بعدما قدمني الدكتور فارس الخفاجي وقلتُ: الحقيقة ان ديوان روح القلوب هو الديوان الثاني لي وقد صدر قبل أكثر من شهرين وأغلب

الزملاء استلموا نسخ منه والباقون سوف يوزع عليهم. أحببت أن أقرأ الغزل قلتُ  
: نامت على كف الحبيب يراعي

نَامَتْ عَلَى كَفِّ الْحَبِيبِ يِرَاعِي وَتَدَكَّدَكْتُ فَوْقَ الْجُفُونِ قِلَاعِي  
كُلُّ الْمَصَائِبِ لَا يُنَاءُ بِحَمْلِهَا إِلَّا مَصَائِبُ عَاشِقٍ مُلْتَمِعِ  
لَا يَهْنَأُ الْقَلْبُ الْمُعْنَى إِنْ صَبَا حَتَّى يُثِيرَ غَرِيزَةَ الْإِقْلَاعِ  
وَشَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الصَّبَابَةِ بَارِدًا فَاضَتْ دِنَانُ الْعِشْقِ بِالِامْتِنَاعِ  
يَا مِحْنَةَ الْمُلْتَمِعِ إِنْ غَدَرْتُ بِهِ تِلْكَ الْعَيْونُ، رَهِينَةُ الْأَطْمَاعِ  
الْحُبُّ لَا يَعْفِي الْقُلُوبَ إِذَا شَدَا مِنْهَا أَنْيُنُ الْخَفَقِ بِالْأَضْلَاعِ  
مَنْ يَطْرُقُ الْأَبْوَابَ، تُفْتَحُ بَعْدَمَا نَشَجَتْ عَلَى عَتَبَاتِهَا أَوْجَاعِي  
لَيْلٌ تَقْضَى فِي رِحَابِكَ مَاتِعٌ تَتَزَاخَمُ اللَّحْظَاتُ فِي إِشْبَاعِي  
وَإِذَا شَكُوتَ مِنَ الْعَيْونِ وَقَاحَةً، نَذَرْتُ لَهَا، تِلْكَ الْعَيْونُ، ضِيَاعِي  
فَقَضَى بِهَا قَاضِي الْغَرَامِ إِذْ اشْتَكَى طَرْفٌ تَعَوَّدَ لَذَّةَ الْإِخْضَاعِ  
أَسْرَعَتْ فِي حُكْمِ الْغِيَابِ نِكَايَةً مَا قِيمَةُ الْأَحْكَامِ بِالِاسْرَاعِ؟  
بَرِحَ الْفُؤَادُ شِغَافَهُ لِذَعَائِهَا كَالْبَذْرِ تَنْشُرُهُ يَدُ الزَّرَاعِ  
الطَّبْعُ قَدْ غَلَبَ التَّطْبَعُ سَيِّدِي إِنَّ التَّجَادِبَ زِينَةُ الْأَطْبَاعِ

ثم قرأت قصيدة: **لحن الغربة**

بَلَّغْتُ بَغَايَتِي شَأوًّا فَطَبَا وَصَغْتُ بِغُرْبَتِي جُمَلًا عَدَابَا  
وَتِلْكَ مَدَامِعِي شَفَّتْ رُؤَاهَا وَأَصْحَرَ مَاؤُهَا فَغَدَتْ يَبَابَا  
تَقَاطَرَ مِنْهَا عَذْبُ فُرَاتٍ وَمُرُّ الصَّبْرِ أَجْرَعُهُ شَرَابَا

يُعَلِّلُ وَحَشْتِي طَيْفٌ وَرَسْمٌ      وَلِحْنٌ حِينَ يَخْتَرِقُ الْحِجَابَا  
تَيْمَمَ خَاطِرِي لِحْنًا حَزِينًا      فَعَادَ لِحْزَنِهِ قَلْبِي، فَذَابَا  
يُسَائِلُنِي الرَّفِيقُ لِأَيِّ ذَنْبٍ      تُحَالُ صَبَابَتِي، ظُلْمًا، تَبَابَا  
أَعُوذُ بِأَنْتِي أَذْوِي كَزَهْرٍ      خَرِيرُ الْمَاءِ أَحْسَبُهُ رُهَابَا  
أَعَاتِبُ دَائِبًا كَفَّ الْبَلَايَا      وَأَفْرَحُ كُلَّمَا غَفَلْتُ حِسَابَا  
كَذَاكَ الْمَرْءُ يَغْبِطُهُ سُورًا      حَفِيفُ الدَّوْحِ، أَوْ نَاءٍ فَابَا  
فَتَفْرَحُ بِاللِّقَاءِ أَهْدَابُ عَيْنٍ      وَمَا كَانَ اللَّقَاءُ إِلَّا سَرَابَا  
أَلَا يَحْظَى الصَّبُورُ بِبَعْضِ رَوْحٍ      تَمَلَّكَهُ التَّجَلُّدُ، إِذْ أَشَابَا  
وهَذَا الْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا كَسَارٍ      يَسِيرُ كَظَامِيٍّ يَبْغِي شَرَابَا  
لَأَجْلِكَ أَظْمَأَتْ رُوحِي وَعَقْلِي      وَجِسْمِي نَاحِلٌ، هَجَرَ الشَّبَابَا  
فَلَا تَجْزَعُ لِنَازِلَةٍ لَتَبْقَى،      عَلَى قَدَرِ النَّوَازِلِ، مُسْتَثَابَا  
فَعَايَةُ سَيْرِنَا فِي الْأَرْضِ دُنْيَا      تَقَسَّمَهَا الْإِلَهُ لِمَنْ أَنَابَا



الجلسة السادسة ٧-٩-٢٠٢١ : الجالسون من اليمين: (د. فارس الخفاجي، الناقد والكاتب كامل الدليمي، د. جميل الدليمي، الشاعر حميد شغيدل الشمري، د. علي الطائي) الواقفون من اليمين (أبو صلاح السلطاني، الشاعر علي حميد الحمداني، د. حيدر البيرماني، الشاعر ضياء محمود المجيد، أحمد البابلي، د. علاء الحلي)



## الجلسة السابعة

٢٠٢١-٩-١٧

عقدت الجلسة السابعة للمجلس بتاريخ ١٧-٩-٢٠٢١ مساء الجمعة وكانت قائمة الحضور تتألف من:

١. الشاعر ضياء محمود المجيد (الاسكندرية)
٢. د. فارس الخفاجي (الحلة)
٣. د. علي الطائي (الحلة)
٤. الشاعر حميد شغيدل الشمري (واسط- النعمانية)
٥. د. علاء الحلي (الحلة)
٦. أحمد البابلي (القرية العصرية)
٧. الإعلامي ذو الفقار الطرفاوي (الحلة)
٨. الرسام الكاريكاتيري نبيل بربن (الحلة)
٩. الكاتب والناقد كامل الدليمي (الحلة)
١٠. الشاعر حيدر محسن الربيعي (الحلة)
١١. أحمد الشمري ( النعمانية)
١٢. الشاعر علي حميد الحمداني (الحلة)
١٣. الفنان باسم اللبان (الحلة)

ابتدأت الجلسة بتقديم وكلمة ترحيبية من قبلي هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم أيها الكرام.....

أهلاً وسهلاً بقطر الغيث إذ همراً  
بالوافدين، وبحر الشعر إذ سجراً  
كحل العيون صحابي كلما بصرت  
عيني أهلياً، وجالت بينهم نظراً  
تلقى القصيد وفناً باهراً ألقاً  
يغني الوجود قريض، شاعر شِعراً

ونحنُ نأْتلفُ في جليستنا هذه دعونا نرحبُ بمن حضر ، دون ترتيب مع حفظ المقاماتِ ، شاكرًا لكم حُسنَ القبولِ، وتلبيةً الدعوة.

وقبل أن نبتديءَ فعالياتِ جليستنا، لأبْدَّ أنْ أُنوِّهَ إلى أمرٍ حَزَّ في نفسي حينما علمتهُ من أحدِ الإخوةِ الأعزاءِ، وهو كلامٌ من بعضِ الأدباءِ بأنني أُميِّزُ بالدعوات بين مجموعةٍ وأخرى، وأهتم بعدد من الأدباءِ دون غيرهم. وأنا أقول بمليءِ فمي :

أنا أرحبُ بكل من ينشدُ رفعةَ الأدبِ والفنِ دون تمييزِ مني.

ولا أرحبُ بمن ينفثُ الحقدَ والكراهيةَ بين جماعةٍ وأخرى، ولا أرحبُ بمن لديه أغراضٌ طائفيةٌ أو حزبيةٌ بغيضة.

ولا أرحبُ بمن يروجُ لشخصيةٍ مهما كان قدرها ومنهم المتحدث الذي سيبقى خادماً لكم ما دتم خادمين للأدب. أنا أقفُ على مسافةٍ واحدةٍ من الجميع، شهد الله، ولا أعرفُ الحقدَ ولا الكراهيةَ لأحدٍ من الناسِ سواءٍ من الأدباءِ أو غيرهم.

أرحبُ بمن أدعوه ويحترم الدعوة، لا أن يقرأها ويطوي عنها كشحاً، وكأنني استجدي حضوره. فليسمع من يسمع: أنا لا يزيدني أمثالُ هؤلاءِ رفعةً ولا شرفاً، ولا علماً، لأن الأديبَ المحترمَ، هو من يتواضعُ لإخوانه، ويحترمُ مقامهم، وحضورُ المجلسِ شرفٌ للجميعِ ومنهم صاحبُ المجلسِ، لأننا في حضرةِ الأدبِ نجلسُ، وهذا مجلسٌ مقدسٌ عندي.

أعتذر ممن لم أدعهُ إلى هذه اللحظة، وسأفعلُ حتماً ولن أغمطُ حقه، علماً أنني لا أعرفُ الجميعِ وأجهلُ الكثيرَ عن عددٍ من الأدباءِ فلي العذرُ في هذا، وأرجو أن تذكروني بهم.

دعونا نرحبُ بالقدامِ الجديدِ، رسامِ الكاريكاتيرِ البارِعِ الأخِ أبو زينبِ نبيلِ بربن، الرجلِ الذي أوقفَ إبداعه على هذا الفنِ السامقِ، رغم الحيفِ الذي وقع عليه في السابقِ واللاحقِ، نرجو أن نوفقَ فنعددُ جلسةً خاصةً بأعماله في القريبِ العاجلِ، فأهلاً وسهلاً به.

ونرحب أيضا بالكاتب والناقد البابلي الأستاذ كامل الدليمي.

وكذلك بصاحب السهولة الرصينة الشاعر علي حميد الحمداني

دعونا نرحب بالشاعر البابلي الاسكندراني الأستاذ التربوي ضياء محمود المجيد.  
وكذلك بالقادم من شمال بابل الأخ الناثر صاحب الرغبة الكبيرة في تقديم نفسه  
على ساحة الأدب الأخ أحمد البابلي فأهلاً وسهلاً بهما.

دعونا نرحب بالدكتور والأكاديمي علاء الحلي، والذي كان له حضورٌ مميز في  
جلسة سابقة، فأهلاً وسهلاً به.

نرحب بالأستاذ الشاعر حيدر محسن الربيعي، على حضوره الثاني معنا حسب  
ظني، وألف مبارك على قبوله في دراسة الماجستير لهذا العام، و يارب أعلى المراتب،  
فأهلاً وسهلاً به.

ولا ننسى غريد المجلس الأستاذ والفنان باسم اللبان عضو اتحاد الفنانين  
والصحفيين والموسيقيين العراقيين، فأهلاً وسهلاً به.

ولا ننسى الإعلامي الشاب الحائر ذو الفقار الطرفاوي فأهلاً وسهلاً به.

ونرحب بشاعرنا البابلي الفخر الدكتور فارس الخفاجي، فأهلاً وسهلاً به.

وأخيراً وليس آخراً نرحب بالقادم من بعيد وهو يحمل فرحة كبرى بمناسبة  
صدور ديوانه الجديد والذي وسمه بـ (أفياء السنابل)، والذي سوف يمتعنا بما  
يختاره منه، ومن ثم توزيعه على حضراتكم، علماً أنه الكتاب الأول الذي يطبع  
هنا في مطبعة المجلس الثقافي التي استحدثناها أخيراً، وجاري طباعة ديوان  
الشاعر عبد الحسين الجنابي والذي اسماه (من وجع القريض)، والذي سوف  
يصدر بعد عشرة أيام باذن الله.

وبعد الترحيب بدأت فعاليات جلستنا السابعة. قلتُ:

أشكر شاعرنا وناقدنا الواسطي الفاضل حميد شغيدل الشمري على إهدائه ديوانه  
الجديد (أفياء السنابل) لي ولأخي الدكتور فارس الخفاجي ولعائلته وأخيه الذي

علمه علم العروض، وهذه التفاتة نبيلة وهو صاحب النبل. وقد تشرفت بكتابتي مقدمة للديوان أرجو أن تنال إعجابكم أعزائي واساتيدي الأفاضل.

دعونا نبتدئ بصاحب المنجز الجديد الشاعر والناقد الواسطي حميد شغيدل الشمري ليقرأ لنا منه ما يوجد به، بعد أن يتحدث عنه بشكل مختصر، فليتفضل مشكوراً.



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ الشاعر حميد شغيدل الشمري يقرأ من ديوانه (أفياء السنابل)

ثم تقدم الشاعر **حميد الشمري** فقال: السلام عليكم إخواني الكرام وأساتذتي، بالنسبة لهذه المجموعة الشعرية الثالثة فأنا محظوظ أن تصدر كأول نتاج ومطبوع تصدر من مطبعة المجلس الثقافي للدكتور علي الطائي. وأتمنى من كل قلبي التطور والرفعة لهذه المطبعة وأنا قلت أنها المجموعة الثالثة ولكن لم أطبع مثل هذه الطباعة الراقية والرائعة. وآخر مطبوع كان عام ٢٠١٨، بسبب الأخطاء الكثيرة التي وجدت في الكتب السابقة. لكنني حينما رأيت هذه الجودة والأناقة قررت طباعة مجموعتين أخريين في العام القادم. وأنا أشكر من كل قلبي الدكتور فارس الخفاجي والدكتور علي الطائي لمساعدتهم وتدقيقهم وتعديلهم القصائد وأعطيت لهم كل الصلاحية بالحذف والإبقاء وما إلى ذلك. وكنت في كل ليلة أتصل به ونناقش ونعدل فشكري الجزيل لهما. لا أريد أن أطيل وأريد أن أسمع. قاطعه الشاعر علي حميد الحمداني قائلاً: لا نريد أن نسمع منك أنت. فرد حميد: أستاذي

العزیز نأخذ نتف من المجموعة وأولها تشملني أنا والأستاذ علي الحمداني لأننا  
عبرنا الستين بس هو ما مبین عليه!!! وأنت قرأت قصيدة حب في الخمسين على ما  
أذكر أنا : **ستون مرت تشتكي وجعا**

دعني على آهاتي الكبرى  
قولوا: لبيب النأي يُحرقه  
الصبرُ يُشفي للهوى جرحاً  
والصبرُ يُؤنس صبره وعد  
والريقُ يُنزفُ ناحباً دمه  
اللهُ أغدق للذني خيراً  
السعدُ يُزجي شهده فرحاً  
الماءُ يُحملُ خيره سمحاً  
الرغدُ لا يسمو على سحُب  
النجمُ يلبس للذجي ألقاً  
العينُ تعشق من يكحلها  
اللهُ أحكم جَل قدرته  
ستون مرّت تشتكي وجعاً  
أو بين (سلمي) في تدليلها  
طبّع التدلل تارة يُشفي

واستذكروا قد تنفع الذكرى  
كلّ المصائب حوله تترى  
والعدلُ يُوغل بالأذى قهراً  
والهجرُ يُحرق بالردى صدراً  
والعينُ تفتح تحتها مهراً  
والعبدُ يتثر في الربا غدراً  
والحزنُ يُزجي للذني مرّاً  
والعارُ يطلب للخنا مهراً  
فالغيثُ أبلغ للثرى خبراً  
والشمسُ تلبس للضحى نضراً  
والحبُّ ضل بعشقا سحراً  
سُبحانه في خلقه أدرى  
إن تسلو (ليلي) تشتكي (بشري)  
أو عند (سلوى) قصة كبرى  
أو يلقي لوعاً تارة أخرى

لَمْ أَجْنِ مِنْهَا غَيْرَ سَيْدَتِي      مِنْ أُمِّ (أَسْلَمَ) أَطْلَبُ الْعُذْرَا  
سِتْوَنَ مَرَّتْ وَالْهَوَى صَعْبٌ      مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لَنَا بُشْرَى  
لَا أُرْتَجِي تِسْعُونَ أَوْ مِائَةً      بَلْ أُرْتَجِي مِنْ وَضَلْهَا عَشْرًا  
وقبل أن يقرأ القصيدة الثانية، ذكر حادثة حدثت له في أحد المنتديات في بغداد  
وحيثما رحب عريف الجلسة بالحاضرين، يقول: نسائي، فغادرت الجلسة وبعدين  
صار عتب وكذا فكتبت :

قَدِمْتُ لِأَعْتَبَ وَالْعَتَابُ تَدَلُّ      الرَيْقُ جَفَّ وَذِي الْمَآقِي تَهْمَلُ  
يُزْجِي بِي الْعَتَبُ الشَّفِيفُ مَرَارَةً      وَكَذَا يَكُونُ الشَّاعِرُ الْمُتَأَمِّلُ  
أَبْنِي مِنَ الشِّعْرِ الْجَمِيلِ مَنَابِرًا      وَأَبْوَحُ مِنْ وَحْيِ الْقُلُوبِ وَأَزْجَلُ  
تَشْكُو الْقَوَافِي إِذْ أَنَا أَقْوَيْتُهَا      وَتَمَوْتُ أَزْهَارِي لِذَاكَ وَتَذَبَلُ

وقرأ كذلك :

يَا كُوكِبًا مِنْ شَطَايَا لَوْعَتِي انْبَثَقَا  
مَا ضَرَّ لَوْ أَشْرَقَتْ فِي خَاطِرِي أَلْقَا  
دَعَّ عَنْكَ نَشْرَ الرُّؤْيِ إِحْلَامَنَا نَبَتْ  
بَيْنَ الْأَفَانِينَ أَزْهَارًا شَذَى عَبَقَا  
مَا ضَرَّ لَوْ سَاعَةً فِي رَكْنٍ دَاجِيَةٍ  
قَلْبِي وَقَلْبِكَ فِي دِيجُورِهَا غَرَقَا

أَوْ سَاعَةً مِنْ ضَحَى يَوْمِ بَغِيْمَتِهِ  
كِي أَسْتَظِلَّ وَقَطْرُ الْغَيْثِ قَدْ نَطَقَا  
أَوْ خَلْوَةً فِي زَوَايَا الدَّارِ تَسْكُنُهُ  
عَفْرِيْتَ بَابِلَ لَنْ أَخْشَى وَلَوْ غَسَقَا  
إِنِّي جُنَيْتُ فَأَنْ جَاءُوا وَإِنْ رَحَلُوا  
أَنْ الْعَفَارِيْتَ مِنْ شَوْقِي بِهِ عَلَقَا  
أَسْتَحْلِفُ اللَّهَ عَفْرِيْتِي وَأَطْرُدُهُ  
حَتَّى أَطِيلَ إِلَى عَيْنِيكَ مُعْتَنَقَا

وقرا قصيدة (نهر أبو جاموس) ، وقصيدة تفعيلة أثرنا عدم نشرها ويمكن مراجعتها في ديوانه ( أفياء السنابل) حتى لا يطول المقام بنا.

\*\*\*\*\*

ثم قدمت للشاعر **علي الحمداني** :

رَمَاكَ الْجَوْعُ فِي ثَدِي لَثِيمٍ  
أَلَا تَبَّأً وَبُعْدًا لِللَّامِ  
وَإِنْ كَانَ الرِّضَاعُ حَلِيبَ ذَلِّ  
فَخَيْرٌ مِنْهُ مَسْغَبَةُ الْفَطَامِ

هذه المرة يمتعنا بحكمة عالية من رجلٍ عالي الهمة، قد اتخذ من البساطة مطيةً لقريضه، لكنها البساطة الرصينة كما وصفته في الجلسة الماضية. إنه شاعرنا البابلي الأستاذ علي حميد الحمداني فليتفضل مشكوراً.





الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ الشاعر علي حميد الحمداني

قال وهو خلف المنصة : أنا سعيد جدا أن أكون بين هذا الجمع الأدبي الثقافي المميز، في هذا المجلس المميز، وصاحبه المميز. وأن أتوجه بالتهنئة لأخي الشاعر حميد شغيدل الشمري لهذا الإنجاز والثمرات الطيبة، اللذيذة التي حتما ستكون رافدا متينا للمكتبة الشعرية والأدبية الحلية والعراقية والعربية. وأتمنى أن نرى ما في هذه المجموعة من خلال كتابات إخواننا في النقد الانطباعي. ولا بد من كتابة نقدية من قبل النقاد الحاضرين للجلسات حتى تتم الفائدة. وقرأ عدة أبيات هي : **نشوة الأنغام:**

خذْ نشوة الأنغامِ من قيثاري لا خمرَ إلا ما لى خَمَّاري  
 قدرِي إذا شاكستُ بدرًا ساطعاً غيَّرتُ فيه طبائعَ الأقمارِ  
 وبضائعُ الشعراءِ لا سوقُ لها حتى أدوّنَ فوقها أسعاري  
 وانظرْ كوؤسي إثمًا من خمرٍ مُزجَتْ بثليجٍ من عصيرِ النارِ

شعري ترانيمٌ وحنٌ خالدٌ      ينشأُ فوقَ مَواسِمِ الأوتارِ  
شعري خجولٌ فاتنٌ كجميلةٍ      تُخفي كثيراً من روى الأسرارِ  
لكنه كالسحرِ يسري واثقاً      ويطيرُ فوقَ شواهِقِ الأسوارِ  
من وافرِ الحركاتِ أقطفُ      وأصوغُ منها حليةَ الأشعارِ  
عزلي حياءُ الفاتناتِ ألمهُ      وأذيبهُ في شهقةِ الأحبارِ  
تلك السماءُ إذا فحستَ بروجها      أدركتَ ما فعلتَ بها أقداري  
يأتي نسيمي مُثقلًا بسحابٍ      تسقي عذاري الوجدِ بالأقطارِ  
عزفي نشيدٌ مترفٌ يشدو به      سربُ الطيورِ وجوقةُ الأزهارِ  
لا يبدأ الشحورُ في تغريدِهِ      مالم يباركُ صوتُهُ نَوّاري  
عندي الأمانُ لكلِّ ريمٍ هائمٍ      تُخشى عليه مصائدُ الأشرارِ  
وبنيتُ بيتي من جمالٍ مطلقٍ      والقبحُ لا يدنو الى أسواري  
الكأسُ والليلُ الطويلُ أحبّتي      وشقائقُ النعمانِ من سُمّاري  
ومتى مشيتُ فكلُّ دربٍ صار لي      جناحاً ليحملني الى أسفاري  
لم يستقم طولُ الشراعِ وعزمُهُ      لولا التأيُّنُ في بناءِ الصاري  
وسفائني في البحرِ أوراقي التي      خبرتُ جموحَ الموجِ في الإبحارِ  
ومعي جمالُ الشعرِ لولا رقتي      لرأيتَهُ جَبلاً من الأحجارِ

\*\*\*\*\*



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ الشاعر ضياء محمود المجيد

ثم جاء دور الشاعر **ضياء محمود المجيد**، قلت: من أبيات له

بأهلي ام بأرضي استجيرُ  
وقد سادت على وطني الحميرُ  
فلا من هاجسٍ للقلبِ يدنو  
ولا من سائلٍ أين المسيرُ  
تداعت دورةٌ للأهلِ حتى  
كثيرُ الشيبِ يمقتهُ الصغيرُ  
سأمضي تاركاً أرضاً واهلاً  
حصيرُ العزِ يرقى والحريزُ

## وَرُبَّ اخٍ لَغِيرِ ابٍ وَا مِ

### يَجُودُ بِهَا كَمَا جَادَ الْاَمِيرُ

حكمة بالغّة من رجلٍ علمته الحياة ومضمار التربية والتعليم كيف ينسج الحروف فيصوغُ منها أبلغَ الكلم. إنه الشاعر البابلي الفخر ضياء محمود المجيد فليتنفصل مشكوراً.

وحينما جلس الشاعر ضياء، قال الأستاذ كامل الدليمي: هذا يذكرني بالشاعر معروف الرصافي وأحمد مطر. قال ضياء: لو تشوفون من نشرتها كم من التعليقات كتبت عليها. ثم قال: أهنيء أخي ورفيق دربي وزميلي وصديقي المفضل وكلكم أصدقائي، الأستاذ حميد الشمري، على هذا الوليد الجديد، وأتمنى له التوفيق ومزيد من الإبداع، والتألق. شكرا للمجلس الثقافي والأدبي وشكرا للدكتور علي الطائي الذي جعل لنا في كل أسبوع أو في كل شهر ساعة نلتقي فيها لنبث ما جاش به القلب والروح ونضع الحزن ونركنه على جانب، والألق والإبداع أن نتكلم بالشعر والأدب فهو غذاء الروح. كتبت هذه الأبيات البسيطة إلى رفيق دربي حميد :

تَحْطَى بِصَرِحِ الرُّوحِ كَالرَّوْضِ وَاسْتَرَى

وَ أَمْسَى بَرِيقاً يَمْتَطِي السُّحْبَ وَالْمَطَرَ

وَ أُنْفَى غِمَارَ الْعُمَرِ فِي حَدِ شَامِتِ

تُجَبُّهُ الْأَيَّامُ فِي اللَّيْلِ وَالْحَفَرُ

عُيُونِي سَيِّبَاتٌ عَلَى قَابِعِ الثَّرَى

تَسِيرُ بِدَمْعِ كَالِحٍ بَعْدُ مَا انْهَمَرُ

وَأَرْضِي جَفَاهَا النُّورُ وَاللَّيْلُ مَا بِهِ

سَوَى نُظْفٍ يَقْتَاتُهَا النَّجْمُ وَالْقَمَرُ

وَأَيْنَ الْمُنَايَا وَالرَّبَايَا وَصَمْتُهَا  
لِتَبْنِي حُرُوفاً لِلْبَقَايَا مِنَ الْبَشَرِ  
أَتَيْتُ وَصُنُوقَ الْقَلْبِ يَنْأَى وَيَخْتَفِي  
بِصَدْرِ أُسَيْرٍ مِنْ خَطِيئَاتِهِ اسْتَعْرَ  
سَنَبَقِي رِهَانَ الْأَرْضِ حَتَّى رِمَاهَا  
بَقَّتْ فِي نَوَاحِي الْعُمَرِ تَرعى مَعَ الْبَقَرِ  
وَلِلرُّوحِ آهَاتٌ مَعَ اللَّيْلِ تَنْتَشِي  
يَلُودُ بِهَا قَلْبُ الشَّرِيفِ إِذَا اسْتَعْرَ  
حَنَانِيكَ صُنُوقَ الرُّوحِ قَدْ شَابَ مَفْرَقِي  
بِلَيْلٍ تَعَامَى مِنْ نُجُمَاتِهِ السَّحَرِ  
كَتَبْتُ دَمِي كُلَّ أَرْضِي مَعَ الثَّرَى  
ضَمَاناً لِقَلْبِي يَدْفَعُ الشَّرَّ وَالْقَدْرَ  
عَبَرْنَا نُحُومَ الْأَرْضِ مَا دَامَ تَبْرُهَا  
تَمُدُّ يَدَيْهَا لِلْبَلَايَا وَمَنْ عَبَرَ  
تَعَامَتِ عُيُونُ الشَّمْسِ وَازْدَانَ حَتْفُهَا  
وَتَاهَتْ بَصِيرٌ وَسَطَ مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ  
سَنَبَقِي رِهَانَ الْأَرْضِ مَا دَامَتِ النُّوَى  
تُحَاكِي زِمَامَ الْقَلْبِ فِي الْحِلِّ وَالسَّفْرِ

و هَاهُمْ حُمَاهُ الدَارِ قَد بَانَ سَعِيهِمْ  
و حَقّاً زِمَامُ الامرِ يَبْقَى مَعَ التَّرْ  
أَحَاوِرُ مِرَاتِي وَ كَفِي بِكَفِّهَا  
عَسَى صُورَتِي فِي النُّورِ تَبْدُو مَعَ الصُّورِ  
سَنَعْرِفُ لِحَنَ الذُّلِّ أَيَّانَ نُورِهِ  
تُدَاعِبُهُ أَيَّامُ جَذَلِي مَعَ الوَتْرِ

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور الأستاذ **كامل الدليمي** فقلت في تقديمه:  
**ما دور الثقافة في الارتقاء بالعقل** بعيدا عن المؤثرات الدينية والسياسية؟  
سؤالٌ يتردد أو يجب أن يتردد على أذهان المثقفين والأدباء بالذات. لا زلنا  
متأثرين بالموروث الثقيل، الذي أثقل كاهلنا، وعقولنا، حتى غدونا ندور في  
مداره، وليس لنا الجرأة على الخروج منه. وهذه مصيبة لا نحسد عليها.  
لنستمع إلى الجواب من رجل طالما أثار الأفكار والعقول بأمثال هذه  
الأسئلة، فوجدته متهماً عند كثير من المثقفين أو ربما أنصاف المثقفين.  
أين الخلل؟ وهل نقرأ ما يقول ثم نرد؟ إنه الأستاذ الذي عرف بالنقد  
الصريح، كامل الدليمي فليتفضل مشكوراً.



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ الأستاذ كامل الدليمي ومحاضرة عن أزمة الثقافة في العراق

ثم قدّم محاضرة تكلم فيها عن الشاعر الحر وغير المتحزب وغير الطائفي. وأن الإشكالية الكبيرة في العراق هي أن الأدب تشرذم بعد أن كان العراق متربع على عرش الثقافة. لا يستطيع المثقف أن يقول كل شيء وما يجول بخاطره. كنت أعرف مثقفا علمانيا أو شيوعيا ، هكذا كان توجهه، حينما جاء البعث صار بعثيا بامتياز وحينما جاء أحد أحزاب ما بعد ٢٠٠٣ صار في هذا الحزب. ربما يقتل المثقف بسبب مواقفه وطروحاته. نضرب مثلا مصر ترد وضعها ابان الاحتلال العثماني والاحتلالات الأخرى ، ظهر مصلحان في تلك الفترة الأول هو سلامة موسى كان من قرية فقيرة وتطور وذهب الى أوروبا وتطور. عاصره أحمد لطفي السيد فتقدمت الثقافة في زمانهما. ولا يوجد تعريف للثقافة بشكل دقيق. ويعتمد هذا على التخصص. ربما نطلق على بعضهم المثقف الموسوعي. يأخذ من كل العلوم شيئا، حتى يكون ثروة وطنية مثل الدكتور علي الوردي. أقول دائما لا تصدق بكل شيء تقرأه بل اعرضه على عقلك. الآن يسيطر على العقل العراقي سلطة الدين وبدأوا يبنون الخرافة والتجهيل بين أفراد المجتمع، فأصبح العراقي مستلب. يضعون خطوطا حمراء وهي غير موجودة. حتى الأنبياء سألوا الله كي يطمئن قلبهم. العقل السياسي الساذج هو الذي يشتغل على عقل الانسان. لا يشرفك أن تعمل رئيس وزراء في العراق بسبب هذه الخرافات. الذنب على الكادر التعليمي في المدارس والجامعات ومنها الأساتذة الجهلة الذي يقودون بسبب السلطة التي



تمارس التجهيل وعليك أن تؤدي يمين الطاعة لجهة وحزب. وهناك رجل دين مجهل وهي طريقته للسيطرة على الناس. أطلق لك خرافة كي تؤمن بها. لماذا يقولون له عطل عقلك واتبعني، أنت متخصص بالدين وأنا متخصص بجانبى العلمى. صادفنى شاب قال أنا أعرف عنك كثيرا وما رأيك بزواج المتعة؟ قلت له هذا السؤال لا يمكن الإجابة عنه هكذا. أحد الرجال الذين كانوا يدرسون فى أحد المعاهد الدينية قال لا تجبه يا أستاذ فهو ليس من تخصصك. قلت له : أنا عندي إمكانية أن أعلمك وأعلم من علمك. وكان حديثا مهما كثرت فيه المداخلات من الحاضرين ومنهم د. علاء الحلى وذو الفقار الطرفاوى وغيرهما.

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور الشاعر **حيدر الربيعى** قلت من أبياته:

ما كلُّ مَنْ لبسَ الرخيصَ بمُرْخَصٍ  
لا كلُّ مَنْ لبسَ الجميلَ جميلُ  
ما كلُّ مَنْ مَدَّ الأَكْفَ مُصافِحاً  
أو كلُّ ذى ظرفٍ اليك يَميلُ  
فاحذر عدواً أن يطالك بالأذى  
واهجر بلطفٍ إن رماك خليلُ

شاعرٌ يسافرُ إلى المجهول... شاعرٌ لقب باسم قبيلته دون موافقته، لكنه يضع هذا اللقب أمام اسمه فى صفحته الشخصية، أحببنا سماع قصة هذا اللقب قبل مباشرته بقراءة قصيدته؟ وأرجو المعذرة لو كان سوألى محرراً له، لكن الصراحة ديدن الأدباء الأقوياء، فهل عرفَ المقصود؟ إنه الشاعر ( شاعر ربيعه) الأستاذ حيدر محسن الربيعى فليتفضل مشكوراً.



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ الشاعر حيدر محسن الربيعي

وكانت له هذه المقدمة قبل أن يقرأ قصيدته:

مساء الخير أصدقائي الأعزاء عشرتنا طويلة وجميلة، وهي جميلة لأنها ضمن إطار الأدب. أحب أن أهنيء الأستاذ حميد على صدور كتابه الجديد وكذلك الدكتور علي على انشاء مطبعته الجديدة ولنا حصة فيها ودور ان شاء الله. بالنسبة للسؤال الكريم عن شاعر ربيعة ، فهذا اسم قديم لقبيلة أطلقه بعض الأصدقاء لا أتذكر من هو مرات أكتب هذا اللقب لكنه لم يعد يلائمني. اتصل بي أحد رموز قبيلة ربيعة ونريد أن تكون لسان القبيلة لكني لا أريد أن أتكلم بالقبائل لذا أصبح هذا من الماضي. كل واحد يتكلم بما يمتلك من ثقافة وأن الثقافة ليس بمن يتزمت برأيه. وأن الثقافة في العراق نهضت والدليل هو وجوهكم وتواجدكم ولا يمكن أن أعتبر الشعراء قبل ٢٠٠٣ شعراء ومثقفين لأنهم كانوا شعراء السلاطين. ثورة الحسين هي اصلاح كنا نعتقد أن بعد ٢٠٠٣ سوف تأتي دولة علي بن أبي طالب لكن التي جاءت في الحقيقة هي دولة بني أمية. مع الأسف حجيج الامام الحسين كثر ولو كان الحجيج إلى الخضراء لكان الأمر أفضل. وهذه القصيدة: **حسين**

**الشهادة**

ليس الحسينُ بضاعةٌ يُشْرَى بها زيفُ الضمائرِ فالحسينُ أصيلٌ

ما كُلُّ مَنْ لَيْسَ الرِّخِصَ بِمُرْخَصٍ      لا كُلُّ مَنْ لَبَسَ الْجَمِيلَ جَمِيلٌ  
 ما كُلُّ مَنْ مَدَّ الْأَكْفَ مُصَافِحاً      أو كُلُّ ذِي ظَرْفٍ إِلَيْكَ يَمِيلُ  
 فاحذر عدواً أن يطالك بالأذى      واهجر بلطفٍ إن رماك خليلُ  
 واذكر حسيناً بالفلاة مقطوعاً      لا تذكر القوال حيث يقولُ  
 لي في الطفوف مشاغلاً ومواجداً      لا حائلٌ عن ذا المصابِ يحولُ  
 حيث التقى الجمعان جمعُ أكارمٍ      وشراذمٌ فيها الكرامُ قليلُ  
 حبُّ الحسينِ فريضةٌ يُنجى بها      تجري مدى الأزمان ليس تزولُ  
 مَالِي وَمَالُ النَّاسِ يَكْفِينِي الَّذِي      أشجى فؤاداً في الطفوف قتيلاً  
 مَالِي وَمَالُ الشَّعْرِ لَوْ أَفْضَى بِهِ      فوق المنابرِ كاذبٌ وجهولُ  
 مَنْ رَامَ نَهْجَ السَّبْطِ أَثْبَتَ جَأْشَهُ      لا لن يميلَ النفسَ حيث تميلُ  
 لا يستوي العبدانِ عبدٌ صادقٌ      ومنافقٌ سَقَطَ المتاعِ ذليلُ  
 اللهُ أَمْرِي إِذْ غَزَتْنِي عَصْبَةٌ      دهماءُ في كلِّ الأمورِ تصولُ  
 تَبْغِي وَتَعْسَفُ لَا تَمَلُّ ظِلَامَتِي      زعمتِ خِداً عاً أَنهِنَّ عُدُولُ  
 لَوْلَا الْحُسَيْنُ بِمُهْجَتِي لِأَضَلَّنِي      عن نورِ مُصْبَاحِ القلوبِ ضليلُ  
 سَأْظَلُّ أَهْتَفُ وَالزَّمَانُ يَعِيدُهَا      حبُّ الحسينِ بخافقي قنديلُ  
 إِسْمٌ بِهِ الْفَلذَاتُ تَلْهَجُ حَرَّةً      تبكي الذي بدمِ الوريدِ غسيلُ  
 أَبْكَى الدُّنَا كَيْفَ الضَّنِينُ بَعْبِرَةً      ولقد بكى في حضرةِ جبريلُ

\*\*\*\*\*



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ الفنان الكاريكاتيري نبيل بربن

فن الكاريكاتير من أهم وأمتع الفنون بل وأخطر الفنون، فهو أخطر من الشعر في كل زمان. حضر اليوم معنا مشكوراً فنانٌ غمطٌ حقُّهُ على مر السنين الماضية وما زال إلى هذه اللحظة لم يقدر عمله من قبل المختصين وغيرهم، حاله حال جميع فنون الأدب، وخير مثال الكرفان البائس الذي يمثل مقر اتحاد أدباء بابل. إنه **الفنان الكاريكاتيري نبيل بربن** (أبو زينب) فليتفضل مشكوراً.

وبعد أن جلس خلف المنصة قال: شكراً جزيلاً لإتاحة الفرصة والحقيقة لم أكن متهيئاً للقاء وقبل يومين اتصل بي د. علي الطائي، وهناك فكرة إقامة معرض بسيط وأنا هاوٍ ولست أكاديمي بالكاريكاتير. فن الكاريكاتير فن الصعب وهو عمل لتحريك المألوف كل مألوف ديني أو سياسي يؤخذ به في المجتمعات المنفتحة أما في المجتمعات المغلقة فيعتبر نذ. بدأت الرسم عام ١٩٧٥م، لكنني لم أرسم إلا للأصدقاء وأغلب الرسومات قمت بتمزيقها. السبب في هذا أنك سوف تجبر لأن ترسم ضد دولة أو الشخصيات العربية. فيصبح الفن عبارة عن سخرة حاله حال الشاعر، يقال له تعال اكتب قصيدة، وخاصة في زمن الطاغية، شاهدنا شعراء كبار كتبوا له مع الأسف. حالياً هناك فسحة لكن ليست كل الحرية، فهي حرية مشروطة. وشاهدنا رسام في كربلاء أقام معرض للكاريكاتير، وبعدها وصل

للشمال. فالمسألة خطيرة وأصبحنا نتوجس فمنهم يعتبر الرسم الحاد وكفر وحتى بعد ٢٠٠٣م بعد سقوط الطاغية. ويتذكر الدكتور علي الطائي حينما أصدر مجلة محلية، كنا نتأمل خيراً. في عام ٢٠١٠ انتميت إلى النقابة وان شاء الله تصير فرصة حتى نعرض لوحاتي.  
بعد ذلك قلت: الغاية من تقديم الفنان نبيل هو للتعارف وليس لإلقاء محاضرة.

\*\*\*\*\*



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ الفنان باسم اللبان

غريد المجلس، والفنان البابلي المرهف الأستاذ باسم اللبان الذي يحمل في حقيقته ما لا نعلم، لكنه وعدني بتقديم ترنيمة تناسب المناسبة الأليمة التي نعيشها هذه الأيام، وهي مناسبة استذكار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، فليتفضل مشكوراً. ثم جلس خلف المنصة وقال مقدمة جميلة شكر فيها القائمين على المجلس والحاضرين. بعدها أسمعنا شيئاً من النغم وهو قصيدة للشاعر جبار الكواز هذا بعض منها:

لو لم يكن لي بالحسين قرابةً      يكفي رثائي بالحسين لقربتي  
قد حز شمر الكفر نحر محمدٍ      فحسين من قالها من بضعتي في مكة



بنا عشق يضج لي نرف جرحي      على وطن تعالى مثل صرح  
لنا من أمسنا المظلوم نكرى      يباركها القلوب بكل نفع  
كرايات الحسين نرفن حبا      تطرز أفقنا في خير سفح  
سنرجع والشواهد كربلاء      وجرح السبب شمس كل صبح

\*\*\*\*\*



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ أحمد البابلي

ثم قدمتُ الأخ أحمد البابلي وهو الحضور الثاني له للمجلس. ومما قاله : يسعدني أن أكون ناظرا الى القمم المتمثلة بأدباء وشعراء وفنانين وأن أكون ذرة من كوفان تحييكم أو ورقة تسقط من السفوح لكم.

\*\*\*\*\*



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ الدكتور فارس الخفاجي يقرأ قصيدته

أتت من حيثُ لا أدري  
تُحاكي طلعة الفجرِ  
لتحيي نكهةً رحلتُ  
وتُشعلَ جذوةَ الشعرِ  
فقد ودَّعتُ تاريخاً  
طويلاً في الهوى العذري  
لها الدنيا بما فيها  
ولي قارورةُ العطرِ

الرجل الذي عرف برهافة الحس، وطلاقة الكلمات، وجزيل العبارة، وبسمة الشفاه، إنه الشاعر **الدكتور فارس الخفاجي** فليتفضل مشكوراً. ثم قرأ عدة أبيات احتفاءً بمجموعة الشاعر حميد شغيدل الشمري (أفياء السنابل) :



من واسطٍ جاءَ القريضُ جميلاً  
 ومُرتلاً بعدوبَةً ترتيلاً  
 ألقى على الفيحاءِ منه عبيرُهُ  
 وأضياءً في ظلمائها قنديلاً  
 هي شهقةٌ حرى ونبرةٌ عاشقٍ  
 كانت على صدقِ الشعورِ دليلاً  
 ويطلُّ حرفكُ يستنفضُ مشاعري  
 ويزيدُ في سجعِ الحمامِ هديلاً

ثم قرأ :

يا نفسُ كم عَصَفْتَ بِكَ الأفكارُ عجباً لهذا الكونِ كيف يُدارُ  
 لا تعجبي فاللهُ أتقنَ صنعهُ ربُّ العبادِ الواحدُ القهارُ  
 خلقَ الخلائقَ والعقولَ كبيرةً لكنهافي كنهه تحتارُ  
 الرزقُ يمنحهُ الإلهُ بحكمةٍ ولكلِّ شيءٍ عندهُ مقدارُ  
 هل تدركينَ بأن عيشكِ رحلةٌ عمرٌ ستُفنى مثلهُ الأعمارُ  
 الناسُ تنعمُ بالحياةِ بلطفهِ وكما يشاءُ تُقدرُ الأقدارُ  
 قرأنهُ تبيانُ كلِّ قضيةٍ ورسولُهُ للعالمينَ منارُ  
 العسرُ يتبعه يسارٌ مثلها من بعدِ قحطٍ تنزلُ الأمطارُ  
 وانظرُ ليايسةٍ يهيجُ عطاؤها وانظرُ إلى ما تحملُ الأشجارُ  
 والراسياتُ من الجبالِ شوامخُ من بينها تتفجرُ الأنهارُ

والريحُ تَسْكُنُ أو تَهَبُّ بِأَمْرِهِ  
والشَّمْسُ تَبْتَهِجُ الحَيَاةَ بِنورِها  
وانظُرْ إلى الأجيالِ كَيْفَ تَعاقَبَتْ  
أجزَلتَ للعبدِ العطاءَ تَكْرُماً  
وهَدَيْتَهُ النَجْدَيْنِ إِمّا شاكِراً  
يا رَبِّي كَمْ ذَنْبٍ سَتَرْتَ لِجاحِدِ  
اليَوْمِ يُنجِيهِ الخِداعُ وفي غَدِ  
أرْنو إلى الدنيا فيبْهَرُ ناظِرِي  
ولقد سَأَمْتُ من الحَيَاةِ وزَيْفِها  
ما بين آلامِ الحَيَاةِ وزَهْوِها  
أدركتُ للدربِ الطويلِ نِهايةً  
لا شيءَ غيرِ فَضيلةٍ نَسَمو بها  
هيهاتَ أنْجو دونَ عَفْوِكَ سيدي  
فاغفرْ بقدرتِكَ الخَطايا كُلَّها  
يا رَبُّ وَفَقْنِي لِخَيْرِ عِبادَةٍ  
يَنسابُ دَمْعِي في هِواكَ مَخافةً  
يا رَبِّي أَلْحِقْني بِرِكابِ صالِحِ  
واجعلْ لسانِي بِالْحَقِيقَةِ ناطِقاً  
الموتُ إِعصارٌ تَواجهُهُ الوري  
أما البِحارُ فَكُلَّها أَسرارُ  
ولِكُلِّ جُرمٍ مِحورٌ ومَدارُ  
لَمْ يَعِيَّ في خَلْقٍ لَهُ الجِبارُ  
وبِهِ تَسامَتْ هَيْبَةٌ وِوقارُ  
أو كافرًا وهُوَ الَّذِي يَخْتارُ  
لا يَسْتَحِقُّ السَّترَ يا سَتَّارُ  
يَوْمَ الحِسابِ تَخونُهُ الأَعذارُ  
فلكَ عَظِيمٌ واسِعٌ دَوَّارُ  
لَمَّا تَوَلَّى أَمْرَها الأَشْرارُ  
أبحرتُ حَتى هَدَّني الإِبحارُ  
فالموتُ أَمْرٌ لَيسَ مِنْهُ فِراهُ  
كَيْما يُخَفِّفُ مَهْلِكُ وِدمارُ  
فبغيرِ عَفْوِكَ سيدي أَنهارُ  
وارحَمْ فِؤاداً شَفَّهُ الإِصرارُ  
يا مَن أَضاءتْ بِاسمِهِ الأَنْوارُ  
وتودداً فَكانَهُ اسْتِغْفارُ  
فيهِ الرِساوُ وألَّهُ الأَطْهارُ  
ما جَنَّ ليلٌ واسْتَجَدَّ نهارُ  
فمن المَغِيثِ إِذا أتى الإِعصارُ

مالي سوى الرحمنِ خالقنا الذي خَشَعَتْ لَهُ الْأَسْمَاعُ وَالْأَبْصَارُ

\*\*\*\*\*

وكان ختامُ الجلسة قصيديتي :



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ د. علي الطائي

**وقف الزمان بأرض الطف**

وَقَفَ الزَّمَانُ بِأَرْضِ الطِّفِّ إِذْ وَقَفَتْ  
خَيْلُ الطُّغَاةِ، كَأَنَّ الْأَرْضَ تَلْتَهَبُ  
مَنْ يُنْقِذِ الدِّينَ مِنْ دَهْيَاءِ مُظْلِمَةٍ  
إِذْ غَلَّهَ الْكُفْرُ، وَاغْتَرَّتْ بِهِ الْعَرَبُ

لَيْسَ الرَّجُوعُ بِدَاعِيِ الْخَوْفِ شِيْمَتُهُ  
سَبَطُ النَّبِيِّ تَهَاوَتْ دُونَهُ الرَّتَبُ  
يَنْزُو الدَّعِيُّ، وَصَارَ الدِّينُ فِي حَظَرٍ  
حَتَّى قَدِمْتَ لِأَمْرِ مَسَّهُ الْعَطَبُ  
يَا ابْنَ الْبَتُولِ، مَقَالِي لَيْسَ مِنْ خَرْفٍ  
أَوْ زُخْرُفٍ، يَتَمَادَى دُونَهُ الْكَذِبُ  
رَفُضُ الْحَيَاةِ لِأَجْلِ الدِّينِ مَأْتِرَةٌ  
إِنَّ الْحَيَاةَ بِثُوبِ الذُّلِّ تَضْطَرِبُ  
لَيْلُ الطُّغْيَانِ بِهَيْمٍ فِي مَسَارِيهِ  
كَدُرُ السَّمَاءِ بِكَأْسِ الظُّلْمِ يَنْسَكِبُ  
هَذَا الصَّعِيدُ، وَذَاكَ النَّهْرُ مُذْ هَدَرَتْ  
تِلْكَ الْجُمُوعُ وَجَالَتْ فِيهَا عُصَبُ  
تَبْكِي عَلَيْكَ بِمِلْيَةِ الْعَيْنِ ثَاكِلَةً  
تَبْغِي الْحَيَاةَ، وَعَيْشًا مَا بِهِ لَغَبُ  
وَالْيَوْمَ يَنْعَاكَ هَذَا الْقَلْبُ فِي وَلِهِ  
لَا كَأَلَانَامٍ، أَسِيفًا صَارَ يَحْتَسِبُ  
هَذِي الطَّغَامُ، بِدَعْوَى الدِّينِ، قَدْ فَسَقَتْ  
تَبْغِي الْجِنَانَ بِقَشْرِ الدِّينِ إِذْ رَكِبُوا

مَنْ يَغْضَبُ الْيَوْمَ، فَلْأَفْكَارُ مَرَّقَهَا  
 حُكْمُ الْجَهَالَةِ، فِي أَحْيَانِنَا يَثِبُ  
 مَنْ يَغْضَبُ الْيَوْمَ، هَذَا الْوَعْدُ يُلْحِمُنَا  
 بِاسْمِ ( الْحُسَيْنِ )، وَطَهَرَ الدِّينَ يَغْتَصِبُ  
 يَكْفِي الذَّلَالَ، نُخْمِنَا مِنْ مَهَانَتِكُمْ  
 أَسَّ الْفَسَادِ شَرَعْتُمْ أَيُّهَا النَّصَبُ  
 يَرْضَى ( الْحُسَيْنُ ) بِأَنْ تُهْدَى حَرَائِرُنَا  
 لِلْغَاصِبِينَ وَذَيْلِ، صَارَ يَنْتَهَبُ ؟ !  
 بُؤْسُ الْحَيَاةِ تَهَادَى بَيْنَ أَظْهَرِنَا  
 وَالْغَاصِبُونَ تَهَادَى بَيْنَهُمْ ذَهَبُ  
 مَنْ قَالَ أَنْ يَزِيدَ الطَّفَّ مَاتَ، فَلَا  
 عَقْلٌ لَدَيْهِ، لِأَنَّ الْوَعْدَ ذَا عَقَبُ  
 أَرِّحْ لَدَيْكَ، دِمَاءُ الطَّفِّ مَا نَزَفَتْ  
 إِلَّا لِتَكْتِيبِ سَفْرًا خَطَّهُ الْغَضَبُ  
 إِنَّ السَّلَامَ رَهَيْنُ فِي دِمَائِهِمْ  
 مَا أَفْطَعَ الْخُطْبَ، إِذْ غَاصَتْ بِهِ الرُّكْبُ  
 أَرْضُ السَّوَادِ كَبْحَرٍ هَاجَ مِنْ غَضَبِ  
 قَطْرُ السَّمَاءِ عَصِيٌّ مَا بِهِ صَبَبُ

# إِنِّي أَرَاكَ بَعَيْنِ الْيُسْتَمَّ مَا هَطَلَتْ مِنْهَا الدَّمُوعُ، وَلَا تَتَّ خَدَّهُ التُّرْبُ



الجلسة السابعة ١٧-٩-٢٠٢١ : الجالسون من اليمين: (أحمد الشمري، د. علي الطائي، الشاعر حميد شغيدل الشمري، الكاتب كامل الدليمي، د. فارس الخفاجي، الشاعر علي حميد الحمداني) الواقفون من اليمين (أحمد البابلي، الشاعر ضياء محمود المجيد، الشاعر حيدر محسن الربيعي، الفنان باسم اللبان، الفنان الكاريكاتيري نبيل برين، د. علاء الحلي)

## الجلسة الثامنة

٢٠٢١-١٠-٨

أقيمت الجلسة الثامنة بتاريخ ٢٠٢١-١٠-٨ يوم الجمعة عصرا كموعدها المعروف وقد حضرها :

- ١- الشاعر عبد الحسين الجنابي (الحلة)
- ٢- الشاعر سامي الكناني<sup>٢٥</sup> (النجف)
- ٣- الشاعر صلاح اللبان<sup>٢٦</sup> (الحلة)
- ٤- الشاعر والمحقق سعد الحداد (الحلة)
- ٥- الشاعر حسين حسان الجنابي (قضاء القاسم)
- ٦- الشاعر حيدر الربيعي (الحلة)
- ٧- الاعلامي حسين شاكرهنين الخفاجي<sup>٢٧</sup> (الحلة)

---

<sup>٢٥</sup> سامي عبد الحسين ياسين (شاعر). تولد ١٩٥٨ لللقب الادبي: سامي الكناني. عضو اتحاد الأدباء و الكتاب في العراق ومجموعة شعراء المتنبّي وعضو مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي. عضو رابطة شعراء العرب ورابطة المثقفين العرب ورابطة شعراء العمود العرب. حائز على عدة أوسمة و شهادات تقديرية و ألقاب في مشاركات عديدة داخل الوطن. الدراسة الإعدادية. شارك في العديد من المهرجانات في العراق ومنها مهرجان الجواهري الكبير في بغداد.

<sup>٢٦</sup> صلاح بن الحاج حذمود بن علي بن رضا اللبان الخفاجي (شاعر). ولد في الحلة عام ١٩٥١م في محلة جبران خريج الخامس إعدادي / الفرع الأدبي . أحد مؤسسي جمعية الشعراء الشعبيين في بابل. اهتم بالشعر الشعبي وغلّب على كتاباته. محقق لعدد كبير من الدواوين الشعرية في محافظة بابل وخاصة التي تحتص بالأدب الحسيني. أحد مؤسسي جمعية الرواد الثقافية. رئيس الجمعية منذ ٢٠٠٤ ولحد الآن. له ديوان (تهجدات في معبد الخوف) و (برقيات في مدن الضوء)، (إليك قصائدي) باللغة العامية وغيرها.

٢٧



- ٨- الشاعر والقاص فوزي الطائي (الرحلة)  
 ٩- الناقد محمود عبيد حسين (المحاويل)  
 ١٠- الفنان والملحن سليم عبكة المعموري (الرحلة)  
 ١١- الشاعر منتظر العواد<sup>٢٨</sup> (الرحلة)  
 ١٢- د. فارس الخفاجي (الرحلة)  
 ١٣- الإعلامي ذو الفقار الطرفاوي (الرحلة)  
 ١٤- د. علي الطائي (الرحلة)

## كلمة رئيس المجلس (د. علي الطائي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم أيها الكرام...

وَنَدَّرْتُ أَقْلَامِي وَقِرطَائِي لِمَنْ كَتَبَ الْقَرِيضَ، وَإِنِّي أَتَرَقَّبُ  
 غَيْثَ الْقَرِيضِ لِأَنَّهُ غَيْثُ النَّقَا هَدِي النَّفُوسُ إِلَى النَّظَائِرِ تَطَرَّبُ  
 إِنَّ الْحَيَاةَ، وَكُلَّ مَا فِيهَا هَبَا إِلَّا ائْتِلَافُ صَحَابَةٍ وَتَقَلُّبُ  
 إِنَّ الْمَجَالِسَ بُلْغَةٌ نَسَعَى لَهَا وَبِهَا كِرَامُ الْأَصْلِ، تَأْتِي وَتَذْهَبُ  
 لَا يَسْعُنِي، فِي مُسْتَهَلِّ جِلْسَتِنَا الثَامِنَةِ، إِلَّا أَنْ أُرْحَبَ بِالْقَادِمِينَ الْجُدِيدِ، مِنْ أَدْبَانِنَا  
 وَأَسَاتِينَا الْكِرَامِ، وَالَّذِينَ سَبَقُوا أَقْدَامَهُمْ، كِي يَحْظُوا بِنِعْمَةِ وَرُوحِ الْأَدبِ وَالشُّعْرِ،  
 وَالْفَنِّ، وَيَتَنَسَّمُوا هَوَاءَ الثَّقَافَةِ، وَالْعُلُومِ.  
 وَأُرْحَبُ بِمَنْ صَفَتْ نَفْسُهُ، وَطَابَتْ رُوحُهُ، وَهُوَ يَشَاطِرُ إِخْوَانَهُ سَطُورَ الْقَصِيدِ،  
 وَسَجَّعَ الْمَقَالَ، وَلَوَّنَ الصُّورَةَ، وَعَزَفَ الْأُوتَارَ.

أرحب بالقادم من بعيدٍ، لا يحُثُّه في سيره إلا صوتُ الثقافةِ وهي تناديه من خلفِ الحُجُبِ. القادم من محافظة النجفِ العزيزة، الشاعر **سامي الكناني**، والذي أُقَدِّمُ له أجملَ تحيةٍ وأرقى مقالٍ، على تلبيته الدعوة، وهو الكريم. فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحبُ بالأستاذ **صلاح اللبان** رئيس جمعية الرواد الثقافية المستقلة فرع بابل، والذي لم يأل جهداً في رعاية أهل الأدب في مدينته المعطاء، فكان معطاءً وما زال، فأهلاً وسهلاً به.

وكذلك دعونا نرحب بالأستاذ الإعلامي والشاعر **حسين شاكر الخفاجي** وعضو الهيئة الإدارية في جمعية الرواد الثقافية المستقلة فرع بابل، الرجل المثابر، والذي لا يكل ولا يتعب يتعقب المهرجانات والأماسي، من أجل لَمَّ شملِ الأدباء، والشعراء والفنانين فله دره، وأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالأستاذ والمحقق البابلي **سعد الحداد**، ورغم مشاغله الجمّة فقد لبي الدعوة مشكوراً فأهلاً وسهلاً به.

نرحب كذلك بشاعرنا البابلي الفخر، الأستاذ **حسين حسان الجنابي**، وشكراً له على قدومه رغم بعد المسافة، وتقدم العمر، فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالأستاذ **محمود عبيد حسين** وأنا علمتُ قليلاً من معاناته، كان الله في عونهِ، وشكراً له على تلبية الدعوة، وأهلاً وسهلاً به.

نرحب بالشاعر والقاص الدكتور **فوزي الطائي**، الذي لا نراه أو نسمع صوته إلا لماماً، ولا نعلم ما السبب، ولو عرفَ السبب، لآزددنا عجباً. ثم أنني سمعت بصدور كتاب جديد له لا ندري ألنا حصة منه؟ علم ذلك عند علام الغيوب فأهلاً وسهلاً به.

نرحب بالمسافر إلى المجهول، الشاعر الأستاذ **حيدر الربيعي** وأعتذر جداً على إشغالي له رغم ازدحامِ جدولهِ بمتطلبات دراستهِ الجديدة (الماجستير)، فأهلاً وسهلاً به. نرحب كذلك بالشاعر الطيب، الذي قرأ منشور الدعوة سابقاً فطوى عنها كشحاً، ولعلمي بطيب سريرته، كررتُ دعوته اليوم، الأخ الفاضل **منتظر العواد الحلي** فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالرجل المرفه وصاحب البسمة الدائمة، والفنان البابلي الفخر الأستاذ **سليم المعموري**، وقد وعدنا بتلحين عدد من قصائد أعضاء المجلس، نسأله بعد ذلك عن أعماله في حينه، فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالإعلامي الواعد ومن له الفضل في توثيق أحداثِ الجلساتِ الشاعر **(نو الفقار الطرفاوي)**، وشكرا له على جهوده الكبيرة في هذا العمل، فأهلا وسهلا به.

أرحب بشاعرنا البابلي الفخر الدكتور **فارس الخفاجي**، الذي ربما أخرجته كثيرا لعلمي بمشاغله وأعباءه الكبيرة، لكنه يؤثرُ الحضور الدائم، لعيون الأدب والفن، فأهلا وسهلا به.

ومن الغريب أن نُوجَل الترحيب بأستاذنا الكبير، خلقا، وإبداعاً، وعمراً، رغم أنه وكما اسلفتُ كثيرا، يحملُ قلبَ وسواعد الشباب، وأنا كلما التقيت به اشحن همتي، من شديد همته، لأن الجلسة اليوم عقدت وفي برنامجنا كان توقيع ديوانه التاسع (ما شاء الله) والموسوم (من وجع القريض)، الذي يقع في أكثر من ١٤٠ صفحة، وكان لمطبعة مجلسنا الثقافي شرف طباعته. إنه شاعرنا الكبير الأستاذ عبد الحسين الجنابي، أطال الله عمره ومتعنا بقصيده، فأهلا وسهلا به. أهلا بكم جميعا وأعتذر ممن لم أدعه لحد هذه اللحظة، وأعتذر كذلك لمن دعوته فاعتذر عن عدم الحضور لسببٍ أو لغيره، شاكرا لكم تلبية الدعوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الفعاليات

يتفضل الأستاذ عبد الحسين الجنابي ليقدم لنا نبذة مختصرة عن ديوانه الجديد ذي التسلسل الثامن حسب ما أظن، ويقرأ على مسامعنا شيئا من روائعه، في عشرين دقيقة فقط ، حتى لا يخذلنا الوقت، فالمشاركات كثيرة والحمد لله.



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الشاعر عبد الحسين الجنابي

ثم تقدم وقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جلسة رائعة بوجوه رائعة بشوشة، وقامات سامقة، رفيعة في دنيا الأدب والتربية والفن. هذا الديوان الذي بين يدي والذي سوف يكون بين أيديكم هو الديوان الثامن والوحيد الذي تقلصت أوراقه. لأنني من عشاق الدواوين الكبيرة، وهذا الديوان يحتوي على ٢٤٤ صفحة وكان للدكتور علي الطائي رأي في أن أطوي كشحا عن الأسفار الثقيلة، جعلت للكتاب مقدمة، والمقدمة تكاد أن تكون متكررة، لأن الوجد يعيش في ضمائرنا، وفي أنيابنا، وهي هذه الهجمة الشرسة على العربية، وعلى عمود الشعر، والشعر العربي هو ديوان العرب كما تعرفون. ديوان العرب وجمجمتهم، ولولا الشعر العربي لفقدنا الكثير. لما عرفنا من تاريخ العربية إلا فتيلة، لأنه كما تعلمون أنه التاريخ يعتمد على المدونات المادية، فالعرب يفتقرون إلى المدونات في تاريخهم، وللآثار المادية. خاصة في شبه الجزيرة العربية في شمالها. أما في جنوب الجزيرة العربية فقد وجدت حضارة سبأ، ووجدت بعض النقوش والآثار. أما في الشمال فلا يوجد لأن المجتمع رعوي وحياتهم بين حل وترحال. والمدنية تحتاج إلى هدوء واستقرار. فالشعر العربي هو الحاضنة لتراثنا، لتاريخنا، ووصلنا ما وصلنا من هذا التاريخ وإلا لفقدنا الكثير والكثير. الجيل الجديد يجد بالعربية ثقلا وسمجا،

فهم يعرضون عن نحوها وصرفها ونواميسها، التي مجدها الله سبحانه وتعالى إذ جعل هذه اللغة لغة القرآن، ونشاهد العزوف عنها حتى في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يكتبون أسماءهم باللغات الأجنبية. لوحات المحلات ووسائل الاعلام كالتلفاز وغيره، يميلون الى اللغات الأجنبية. وقد دعاني الأخ أبو حيدر للكتابة عن اللغة العربية. كتبت قصيدة طويلة للدفاع عن اللغة العربية، وهذه القصيدة عينها قرأتها في محفل في جامعة بابل عندما كُرمتُ أنا والمرحوم الأستاذ عبد العباس عبد الجاسم في يوم اللغة العربية عام ٢٠١٦ عندما اعتبرت الأمم المتحدة اللغة العربية لغة عالمية. أقيم حفل في جامعة بابل في قاعتها الكبيرة بريادة رئيس الجامعة عادل البغدادي، فدعينا لها. والأستاذ عبد الجاسم كان معي في الكلية بعدي بمرحلتين وعندما دعي إلى المنصة لم يرتض أن يقرأ قبلي، ذو أخلاق عالية، اعتليت المنصة وقلت اسمحو لي وفي معرض الدفاع عن العربية قلت:

تَبَقَيْنَ مُلْهِمَتِي .. رُؤَى الْوَجْدَانِ      وَالْتَرَجُّمَانَ خِافِقِي وَلَسَانِي  
لَوْلَاكِ مَا كُنْتُ الْهَوَى، وَفَمَا بَهَا      يُوحِي بَأَنِّي مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ  
وقصيدي والحبُّ يعزفني وفي      وَتَرِ شَحِيَّ الْحَرَسِ، وَالْأَلْحَانِ  
فِيكَ الْهُوَيَّةُ فِي الْوَرَى إِسْمًا بِهِ      شُرْفَ الْأَنَا فِي الْأَصْلِ وَالْعِنْوَانِ  
عربيةٌ لغتي عُرِفْتُ بِهَا، وَمَا      أَهْوَى سِوَاهَا مِنْ لُغَى الْأَكْوَانِ  
شَطْنٌ، وَأَصْرَةٌ تَشُدُّ نَوَازِعِي      إِنِّي أَرَاهَا الْأُمَّ فِي الرُّضْعَانِ  
لغةٌ جباها الله تَحْتِدَهَا الَّذِي      كَرُمَ الْوَجُودُ بِهِ، بَنِي الْعُرْبَانِ  
فَكِتَابُنَا الْقُرْآنُ، أَحْرَفُهُ، وَمِنْ      آلائِهِمَا مِنْ لَفْتَةِ الرَّحْمَنِ  
فَالْعُرْبُ قَدْ شُرْفُوا بِهَا قَدْرًا،      وَمَنْزِلَةً، بِهَا فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ

وَسَعَتْ كِتَابَ اللَّهِ تَبَيَّنَّا فِي آيَاتِهِ، وَالْقَصْدِ، وَالْبُرْهَانِ  
 أبدأ، فَمَا ضَاقَتْ بِهِ بَحْرًا وَمَا فِي ذَاكَ مِنْ بَرَمٍ وَلَا نُقْصَانِ  
 وَاللَّهُ مَا عَرَفُوا وَلَا سَبَرُوا لَهَا غوراً سِوَى أَهْلِ النِّهْيِ وَالشَّانِ  
 فَهِيَ الْفَصَاحَةُ لِلوَرَى، وَمَحَجَّةٌ لِلدَّائِبِينَ عَلَى خُطَى الْإِيمَانِ  
 فخرًا، أَلَا فخرًا بِمَا خَطَّ الْيَرَاعُ لِأُمَّتِي مِنْ حِلْيَةٍ وَمَعَانِي  
 فِيهَا غَدَا عَدْنَانُ كَعَبَةٍ يَعْرُبُ وَمِنَارَةٌ فِيهَا هُدَى الْأَدْيَانِ  
 يَكْفِي كَفَاها الْمُصْطَفَى أَمْثولَةً مِنَ الْكَرِيمِ بِهَا عَلَى الدِّيرَانِ

ثم أضاف: ومن أراد أن يقرأ من منجزه في يوم توقيعه، يحار كيف يختار.  
 ثم قرأ قصيدة (ولاتنا أنكى من الجائحة) هذا ما قرأه منها:

دَاءُ الْعِرَاقِ مُعَمَّمٌ، مَتَأَسَلِمُ لِسٌّ وَكَذَابٌ يَطُولُ وَيَكْلِمُ  
 لَا وَازِعٌ يَزِعُ النَّفُوسَ طَهَارَةً وَتَرْفَعًا عَنِ حِطَّةٍ لَا تَكْرُمُ  
 بَلْ سَطْوَةٌ وَتَسَلْطٌ، عَدِمُوا الْحِجَى سَاءَتْ نَوَازِعُهُمْ، لَا لَنْ يَفْهَمُوا  
 شَرَّهُ وَسَوْءَ دَخِيلَةٍ، شَرَوَى الدَّبِيَّ جَاءَتْ عَلَى خَضْرَائِهَا لَا تَبْشِمُ  
 أَكَلُوا رَغِيفَ الْخُبْزِ، لُقْمَةً مُعْوِزٍ طَاوٍ بِلَا أَوْدٍ، يَنْوِءُ، وَيَلْدِمُ  
 فَالِدَارُ مُبْلِطَةٌ بِلَا هُبْعٍ، وَلَا رُبْعٍ، وَقَدْ أَسْنَتْ فَاتَى يُطْعَمُ  
 نَفْطٌ، وَنَافِطَةٌ، وَزَرْعٌ حَاصِبٌ لِكِنَّهَا الْأَيْدِي الطَّوَالُ تُحْكَمُ  
 وَبِلَا نَوَامِيسٍ، حُدُودٍ تَرْتَقِي بِسَوَادِ شَعْبٍ جَائِعٍ يَتَضَرَّمُ

فهو الينام على الطوى، ودياره خصبٌ وفيرٌ بالمواردِ مُتَمِّمٌ

ثم قرأ (متى يا عراق) وهذا ما قرأ منها:

متى لا نُستَظَامُ، ونُسْتَرَقُّ؟ فنحيا، والعراق هوى، وعشقُ  
فلا فَرَقُّ، أمانٌ، والأُمالي تناجينا، وفي المضمارِ سَبْقُ  
فَنَخْطُبُهَا لِيُوَثِّأَ، لا نبالي وفي أُنْيَاظِنَا شَدُّ، وعَمَقُ  
فذا بلدي غدا سَرَحًا مُباحًا لمن طَمَعُوا، فلا حَقُّ يُحَقُّ  
شريعةٌ غابَةٌ، بَطَرُوا، وكانوا ذئابًا طَلَّسًا أَنَّى تَرِقُّ  
فلا مَعْدَى، خَلاصٌ من أذاهم فهم زُمُرٌ عَضَارِيطٌ وَحُمُقُ  
مَضَتِ السَّنُونُ تَرادُفًا ضياعًا ونحنُ بها قَدَى، دَغَلًا، وَعَزَقُ

ثم أضاف قائلا: تحبون (الملمع)؟ وأنتم تعرفون ان الملمع صدره فصيح  
وذيله مكتوب باللغة العامية، كتب هذا: وقال مشيرا إلى صلاح اللبان باعتباره  
شاعر شعبي في الأصل : والذيل (ويقصد الشطر الثاني من كل بيت) يتكفل به  
هذا الرجل فاذا كان هناك كسور عروضية فهو لها (خليهه جوة العبا):

قفا نبيك من ذكرى حبيبٍ، ومنزلٍ ما شابت ازلوف الليلُ أبداً ينجلي  
فذا( يذبلُ) قد شَدَّ فَتَلًّا بحبلِهِ والنَّجْمُ طَوَّى أو راح يغمزُ من علٍ  
فليلى همومٌ مُتَمَّتْ ثَقِيلَةٌ كَلْبِكَ صَخْرَ جَلْمودُ صاير جندي  
غداة يخونُ العهدَ صَدًّا وينثني أو خلاني بالشوغات ما أندل هلي



عَمَانِي بِحَبِّ آسِرٍ هُوَ رِبْقَةٌ وَأَنَّهُ الْعَزِيزُ الرُّوحُ دَوْمًا مَبْتَلِي  
 حَنَانِيكَ لَا تَبْطُرْ، وَكُنْ رَاشِدًا وَحَقًّا وَاحِدَ الْأَكْوَانِ مَا مِنْ شَيْءٍ يَنْطَلِي  
 كَفَانِي السُّهَادُ الْمُرِّيَّ أَخْذُنِي جَوِيَّ بَضْلُوعِي شَبَتِ نَارُ حَبْكَ (عَلِي)  
 ثم قرأ عن (النساء) بعض أبيات موجودة في ديوانه (من وجع القريض). وأبيات  
 أخرى عن الله سبحانه وتعالى.

\*\*\*\*\*



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الشاعر سامي الكناني يقرأ قصيدته (عينك)

ثم جاء دور الشاعر (سامي الكناني) من محافظة النجف وقدمته بما يلي:

كم نزننا حرقَةً، مُذْ هَاجَرَتْ      أَمْسِ أَسْرَابُ الْقَطَا ، وَ الْقَلْبُ ذَابُ  
 وَرَسْمِنَا فِي الرَّوْيِ أَحْلَامِنَا      بَيِّدَ أَنْ الظَّنَّ ، يَا حَوَاءُ خَابُ  
 كَانَ سَهْوًا خَطُونَا، فَازَاحَتْ      مَلءُ أَفْوَاهِ الْمَوَاوِيلِ عِتَابُ  
 وَبَكَيْنَا ذَاتَ قَهْرٍ عِنْدَمَا      صُلِبَ الْعُمُرُ عَلَى كَفِّ الْغِيَابُ

رملية مائعة، من شاعر يرسم الجمال بريشة الحريف، ملؤها العاطفة التي لو  
أطلت على القلوب، أحرقتها، إنه النجفي المبدع الشاعر الأستاذ سامي الكناني،  
فليتفضل مشكوراً.

قال حينما جلس خلف المنصة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، شكراً لبابل  
المجد، والحضارة، شكراً للدكتور علي الطائي، لا شيء عندي لوصفك، شكراً  
لأساتيدي الكرام الكبار أن أقرأ في حضرتكم وأنا الصغير بينكم. بعض الأبيات  
وأتمنى أن لا أسرق الوقت. ثم قرأ:

عيناك والقلق المكنز في دمي      قال لا سيكشف كل سرّ مبهم  
قالا بأن الوحي جاء مبشراً      عن سوسنات الشعر عند الملهم  
عن ابجديات الفتى وطقوسه      وغناء صبّ طاف حول الأنجم  
عن لهفة مذ كان طفلاً يافعاً      بزغت على ثغر المجاز المفعم  
وهمى رعاف الروح فوق دفاتر      مهوراً بمشاعر المتكتم  
وتصير الوجع المكفكف لوعة      جرى بصدر العاشق المتألم  
فتنفس الصعداء عند هطولها      وجرى القصيد بثغره المتبسم  
وسعى إليها راهباً متبتلاً      فتشجرت في نبضه المستسلم  
ولأن مقلته الحزينة أفصحت      عما تخبئه ضلوع المغرم  
راح الفتى المائي يكتب نصّه      والنزف يودي بالفؤاد المضرم  
ثم قرأ مقطوعة:

شكراً سأبتكر الغناء وأدعي      أن الفؤاد الصب لن يتكسرا  
وان استباح القهر كل نوافذي      لم أشك من ظمياً وأشرح ما جرى

إني سأخبرني أنا عن محتني وعن احتضار الوقت ساعة أبحرا  
وتصير الوجع اللذيذ قصائداً وتصير النبض المشاكس مجمرا  
لم أخبر الأعشاش عن سرب القطا فمجاز تغري الصمت جاز وفسرا  
إن الطيور المدهشات هجرن عن وطن توشح بالضباب فأقفرا  
قال سامي الكناني بعدما أنهى قراءته: أنا ممتن لأهل بابل والقامات السامقة،  
وشرف كبير لي . قلت : هذا شرف كبير أن نلتقي بك وجها لوجه لأنه كنا فقط على  
وسائل التواصل، وهذه من حسنات هذه الوسائل. قال الشاعر حسين حسان  
الجنابي في معرض الترحيب: هذه من حسنات كوكل بيك عليه السلام !!!! للمزحة.

\*\*\*\*\*



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الشاعر صلاح اللبان وكلمة بحق المجلس

ثم جاء دورُ الشاعر البابلي **صلاح اللبان** (أبو حيدر) قدمه د. فارس الخفاجي  
حيث قال:

يا ابن الرسول أحقا سال منك دُم أم منك سالت على درب العلي قيم  
سالت على الأرض بل ضاءت دماك نهي بمنهج الطف صارت تهتدي الأمم

سما الحسين وخيرُ الناس تقصده من كل فجٍ عميقٍ سادةً قدموا  
هذا الحسين منار للهدى أبداً في كل كف كريم ثائر علمٌ  
كلمات الأستاذ الشاعر رئيس جمعية الرواد الثقافية المحقق صلاح اللبان  
فليتفضل مشكوراً.

ثم قال بعد أن جلس خلف المنصة: السلام عليكم ولكم وبكم سادتي الأفاضل.  
أقدم شكري وثنائي الجميل الى الشاعر الأديب المأدوب علي الطائي لدعوته لحضور  
هذا المجلس، وأقدم اعتذاري الكبير لأنني قد تخلفت عدة مرات لأسباب طارئة، فلم  
أحضر جلسات المجلس. وأنا بدوري في الهيئة الإدارية والعامّة في جمعية الرواد  
الثقافية أتقدم بالتهنئة والتبريكات إلى الأستاذ الفاضل علي الطائي لإقامته هذا  
المجلس. لدينا مجالس عديدة في محافظة بابل ومنها اتحاد الأدباء وجمعية الرواد  
ومجالس خاصة كثيرة ومتعددة ومنتديات لكن لا ضير أن تتفتح أكثر من زهرة في  
الطريق الثقافي البابلي وهذه من حسنات ائتلافنا وأخوتنا وودادنا المترابط بين  
الشعراء والأدباء هناك الأب والابن في هذا المجتمع الثقافي. نتمنى ان يكون هذا  
المجلس معطاء حقاً وأطلب المؤازرة حتى يبقى على قدميه وشكراً جزيلاً.

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور الشاعر والمحقق الدكتور سعد الحداد وقدمه الدكتور فارس الخفاجي  
قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الدكتور سعد الحداد يقرأ قصيدته (حُلَّةُ المسك)

## حُلَّةُ الْمَسْكِ

عَرُوسٌ طَرُوبٌ غَادَةٌ زَانَهَا السَّحَرُ      مَوْرَدَةٌ خَدَّيْنِ بَاهِي بِمَا الْفَجْرُ  
مُعَطَّرَةٌ الْأَرْدَانِ سَاحِرَةُ اللَّمَى      تَنْسَمُ مِنْ أَنْفَاسِهَا الْمَسْكِ وَالْخَمْرُ  
هِيَ الْحُورُ مِنْهَا الْمَاءُ يَقْطُرُ نَافِحًا      وَيَعْبُقُ فَوَاحًا شَذَا الْعُودِ وَالْعِطْرُ  
وَمُسْفِرَةٌ الثَّغْرِ الشَّهِيِّ بَرَقَّةٍ      وَيُحْسَفُ مِنْ حُسْنِ الْحَيَا لَهَا الْبَدْرُ  
تَمِيْسُ كَغُضْنِ الْبَانِ تَحْسِدُهَا الْمَهَا      مُعَرِّقَةٌ الْأَنْسَاقِ طَوْقَهَا الْخِضْرُ  
مُكْحَلَةٌ الْأَجْفَانِ وَالْحُسْنُ جَمْرَةٌ      يَسُحُّ عَلَى الْأَرْوَاحِ مِنْ حُسْنِهَا جَمْرُ  
تُشَعِّعُ زَهْرًا مِنْ كُؤُوسِ فُرَاتِهَا      فَتَشْشُرُهُ عَذْبًا لَيْسَتْ أَفَهُ الْفِكْرُ  
يُعَطَّرُ أَمْوَاجَ الْفِرَاتِ عَيْرُهَا      وَتَعْرِفُ لَحْنَ الْمَاءِ إِذْ قَدَّهَا النَّهْرُ  
تَلَاؤًا مَاءَ اللَّهِ فِي جَنَابَتِهَا      وَرَوَى فَضَاهَا مِنْ نَسَائِمِهِ الشَّرُّ  
مَلِيحَةٌ حُسْنٍ لَا يُجَارَى جَمَالُهَا      وَعُشَّاقُهَا الْفُرْسَانُ أَرْوَاحُهُمْ خُضْرُ

فَلَمْ يَفْهَمُ بِالْمَدْحِ شِعْرًا وَلَا نَثْرًا  
 وَظَلُّوا كِرَامًا مِنْهُمْ يُجْعَلُ الْوَفْرُ  
 بِكُلِّ فُنُونِ الْقَوْلِ أَنْجَازُهُمْ بِكُرٍ  
 وَمَا زَالَ لَهَا جَا هُوَ جَا بِهَا الثَّغْرُ  
 دَيْبَ السَّنَا فِي الرُّوحِ قَدْ ضَاءَهُ الزَّهْرُ  
 وَتُنْعِشُ رَوْحِي كُلَّمَا ذَاقَنِي مُرٌّ  
 وَيَنْدَاحُ مَكْسُوفًا بِأَعْيَابِهَا الضَّرُّ  
 إِذَا مَا نَأَى عَنِ سَاحِهَا عَاشِقٌ بَرٌّ  
 تَمَائِمُهَا الْآيَاتُ وَالنَّشْرُ وَالشُّعْرُ  
 فَأَضْحَتْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ هِيَ الدُّخْرُ  
 أُعِيدَ بِهَا لِلشَّمْسِ إِشْعَاعُهَا التَّبْرُ  
 يُمَصِّرُهَا الْأَخْيَارُ تِيغَانِهَا الْغُرُ  
 تُقَاةٌ وَأَبْرَارٌ هُمُ الْوَرْدُ وَالصَّدرُ  
 وَتُرْبَتُهَا الْغَنَاءُ أَوْطَأَهَا الْخِضْرُ  
 هِيَ الْكَنْزُ مَذْخُورًا هِيَ الْفَيْضُ  
 فَأَثْنَى عَلَى الْبُيَانِ رَحَالَهٗ كَثْرُ  
 وَتَارِيحُهَا ( دَوْمًا يُعَمِّدُهَا الْفَجْرُ )  
 وَشَادُوا بُيُوتَ الدَّرْسِ فَانْهَلَتْ الْقَطْرُ  
 إِمَارَةٌ أَنْجَادٍ يُخَلِّدُهَا الذِّكْرُ

فَمِنْ ذَا وَمِنْ ذِي رَقِّ طَبَعُ أَنْاسِهَا  
 فَكَانُوا ظِرَافًا ذَا سَجَايَا رَقِيْقَةٍ  
 فَهَمُّ أَهْلِ إِبْدَاعٍ وَمَعْرِفَةٍ سَمَتِ  
 سَرَى الْوَجْدِ فِي الْأَوْصَالِ مِنْ قَدَمِ بِهَا  
 شُغِفْتُ بِهَا صَبًّا فَدَبَّ رَحِيْقُهَا  
 وَزَانَتْ فَوَادِي مِنْ نَضَارَتِهَا هَوَى  
 وَيَجْلُو هُمُومَ الْعَاشِقِينَ أَنْاسِهَا  
 لَهَا خَفَقَانُ الْقَلْبِ يَهْدُرُ صَاحِبًا  
 فَمِنْ أَعْيُنِ الْحُسَادِ عَوَّذْتُ حُلَّتِي  
 حَبَاهَا الْإِلَهِ الْخَالِقُ الْفَرْدُ مِنْهٗ  
 هِيَ السَّرُّ فِي بُرْهَانِ حَيْدَرَةِ التُّقَى  
 وَقَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نُبُوَّةٌ :  
 سَيَظْهَرُ فِي الْفِيحَاءِ نَسِجٌ مِنَ الْوَرَى  
 هِيَ الْحِلَّةُ الْفِيحَاءُ مَوْئِلُ مَزِيدِ  
 هِيَ الْحِلَّةُ الْفِيحَاءُ وَرِثِيَّةٌ بِابِلِ  
 بَنَاهَا بَنُوهَا غَايَةَ الْحُسْنِ حُلَّةٌ  
 وَتَمَصِيرُهَا ذِكْرَاهُ فِي الْقَلْبِ خَالِدٌ  
 أَقَامُوا بِهَا الْإِحْسَانَ وَالْعَدْلَ وَالسَّخَا  
 قُرُونٌ مِنَ الْأَشْعَاعِ خَطَّ بَرِيْقُهَا



هَنَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فِيءٍ وَعِبرَةٌ  
فِيهَا خَلِيلُ اللَّهِ بُورِكَ مَوْلِدًا  
وَكُشِّفَ عَنْ أَيُوبَ فِيهَا ابْتِلَاؤُهُ  
وَذُو الْكِفْلِ مَشْهُورُ الْمَزَارِ مُعَلَّمٌ  
وَقَبْرُ بِيَا حَمْرًا يُضِيءُ بِشَائِرًا  
وَفِي كُلِّ حَيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَشْهَدٌ  
مَحَلَّاتُهَا رَبَّاتُ خِدرٍ أَصُولُهَا  
إِذَا الشَّمْسُ مَالَتْ فِي أَزِقَّتِهَا تَرَى  
أَزِقَّتِهَا نُورٌ يُدَاعِبُ رَوْضَةَ  
وَيَهْدُلُ فِي الْأَفْيَاءِ سَجْعًا حَمَامَهَا  
كَأَنَّ بَيْوتَ الْوَالِهِينَ سَفَائِنٌ  
وَيُحَلِّبُ أَرْبَابَ الْحَجَى بِرِثَانِهَا  
نَعِيمٌ مِنَ الرَّحْمَنِ أَغْدِقَ صَيِّبًا  
تَفِيضُ بِإِنْعَامِ هِيَ الْعَيْثُ لِلْوَرَى  
وَيَسْمَخُ فِي التَّارِيخِ أَبْنَاؤَهَا سَنَى  
مَعَارِفُهُمْ أَضَحَتْ تَنْبِيرُ خَلَائِقًا  
فَهَذَا ابْنُ إِدْرِيسِ الْمُجَدِّدِ حَوَازَةٌ  
كَذَا آلُ طَاوُوسِ عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ  
وَيُنْبِيكَ عَنْ آلِ الْمُطَهَّرِ ذِكْرُهُمْ



وَذَا أَلٍ مَحْفُوظٍ وَأَلٍ مُعَيَّيَّةٍ  
وَأَلٍ جَيَّا وَابْنُ السَّكُونِ وَيُوسُفُ  
وَأُسْرَةُ وَرَّامٍ أَفْضَلُ عَصْرِهِمْ  
وَأَقْمَارُ دِينَ تَأْجُهَا وَعَمِيدُهَا  
رَجَالٌ حَوُوا كُلَّ الْعُلُومِ فَضَائِلًا  
فَقَدْ نَشَرُوا الْفِكْرَ الرَّصِينَ كَرَامَةً  
وَفِي الْأَلِ شَادَ ابْنُ الْعَرْنَدَسِ مَدْحَهُ  
وَخَصَّهِمُ الْخَلْعِيُّ مَدْحًا وَجَعَفَرُ  
وَخَيْدَرُ أَرَسَى لِلرِّثَاءِ قَوَاعِدًا  
وَتِلْكَ طُرُوسُ الْمُبْدِعِينَ مَفَاخِرُ  
غَزَاهَا عُلُوجُ التُّرْكِ حِقْدًا وَغَيْلَةً  
عَلَى تُرْبِهَا الزَّاكِي أَقَامُوا مَجَازًا  
وِظَلَّتْ بِرِغَمِ الْجُورِ يَسْمُو شَرُوقُهَا  
يُخَلِّدُهَا الْأَشْرَافُ صَوْنًا وَعِزَّةً  
وَمِنْهَا انْطِلَاقُ الرَّفْضِ لِلذُّلِّ ثَوْرَةٌ  
(مَكَاوِيرُ) أَهْلِيهَا وَ(فَالَاثِمُ) رَنْتُ  
وَبَعْدَ الرُّكُودِ الْمُرِّ فَاحٌ أَرِيحُهَا  
أَضَاءَتْ بِنُورِ الْعِلْمِ رِفْعَةً أَهْلِيهَا  
وَشَعَّتْ عَلَى النَّهْرَيْنِ شَمْسٌ هِدَايَةً

وَأَلٍ نَمَا الْحِلِّيِّ فَيَضُّهُمْ غَمْرُ  
كَذَا ابْنُ شُجَاعٍ فِي تَصَانِيفِهِمْ دُرٌّ  
وَجَمٌّ مِنَ الْأَعْلَامِ فِي إِثْرِهَا غُفْرُ  
وَسَادَةٌ فِيْحَاءٍ قَزَاوِنَةٌ طُهُرُ  
وَسَاحُوا بِأَرْضِ اللَّهِ يَحْدُوهُمْ الصَّبْرُ  
فَكَانُوا فَلَا زَيْدٌ هُنَاكَ وَلَا عَمْرُو  
(طَوَايَا نِظَامِي فِي الزَّمَانِ لَهَا نَشْرُ)  
وَحِلْيَتُهَا الطَّائِي دَانَتْ لَهُ مِضْرُ  
تُلْهَبُ قَلْبَ الْمَرْءِ وَجَدًّا بِهِ سُعْرُ  
بِالْوَانِيَا الزَّهْرَاءِ صِينُ لَهَا مَهْرُ  
فَعَاثُوا بِهَا جُورًا وَحُفَّ بِهَا الشَّرُّ  
وَأَسْرَفَ فِي إِيْذَانِهَا عَاكِفُ الْهَيْثُرُ  
وَحُكَّامُهَا الْأَغْرَابُ أَشْرَفُهُمْ نُدْرُ  
وَيَهْجُو أَخُو الْأَضْغَانِ مَنْ عَرَفَهُ نُكْرُ  
تُتَوَّجُهَا (الْعِشْرِينَ) رَايَاتُهَا حُمْرُ  
لِنَصْرِ لَهَا لَوْلَا الْخِيَانَةُ وَالْمَكْرُ  
فَأَسْرَجَتْ الْأَنْوَارَ نَهَضَتْهَا الْغُرُ  
فَأَضْحَتْ بِلَادًا لِلْقُلُوبِ لَهَا جَبْرُ  
وَأَبْنَاؤُهَا صَيْدٌ لَهُمْ فِي الْوَرَى أَجْرُ

تَبَدُّوا بِأَرْكَانِ الْحَيَاةِ أَهْلَةً      يُنِيرُ دِيَاغِجَهَا جَهَابُ دَهْرٍ خَبْرٌ  
يُحَطِّطُونَ لِلْعَلِيَا مَلَا حِمِّ مُبْدِعِ      عَبَاقِرَةٌ فِي كُلِّ رُوحٍ لَهُمْ وَكُرٌ  
وَتِلْكَ فَيُوضُّ الْمُبْدِعِينَ سَحَابٌ      نَدَاهَا نَمِيرُ النَّاهِلِينَ فَلَا وَرُرٌ  
هِيَ الْحِلَّةُ الْفِيحَا سَلِيلَةُ عَبَقِرِ      وَعَقْلُ بَنِي الْفِيحَاءِ عَالِمُهُ حُرٌ  
عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ مَا ذَرَّ شَارِقٌ      وَنَاحَتْ فَخَاتِيهَا وَغَنَى لَهَا الطَّيْرُ  
عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ مُلْهِمَةَ النُّهَى      سَنَشْدُو لَهَا الْأَحَانَ مَا بَقِيَ الْعُمُرُ

وبعد أن جلس الدكتور سعد قام الفنان **سليم عبكة المعموري** وشغل هاتفه الخاص وتنغيم لهذه القصيدة التي لحنها في وقت سابق وهذه صورته:



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الفنان سليم عبكة المعموري يسمعنا تلحينه لقصيدة الدكتور سعد الحداد

\*\*\*\*\*



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ المهندس الشاعر حسين حسان الجنابي يقرأ قصائده

ثم جاء دور الشاعر (**حسين حسان الجنابي**) فقدمه د. فارس الخفاجي، قارئاً بعض أبيات كتبها الشاعر ثم قرأ الشاعر حسين الجنابي قصيدة بمدح المجلس وصاحبه هذا نصها:

على رَغَمِ التَّبَاعِدِ والتَّنَائِي أَرَى جَمَعَ الأَحَبَّةِ فِي فَنَائِي  
 مَعِي حَيْثُ انْتَوَيْتُ وَحَيْثُ سَارَتْ حَيْثَاتُ الخُطَى فُهُمُ إِزَائِي  
 هُمْ تَرِياقُ رُوحِي عِنْدَ ضَيْقِي وَفِيهِمْ دُونَ مَا رَيْبٍ شِفَائِي  
 كُنُوزِي لِلغَيْثِ مِنَ اللَّيَالِي وَغَيْثِي إِنْ عَطِشْتُ وَشَحَّ مَائِي  
 أَرَى نَفْسِي بِهِمْ وَيَرُونَنِي مِثْلِي نَفُوسَهُمْ أَمَامِي لَا وَرَائِي  
 أَسَاتِذَةُ القَوَافِي دُونَ شَكِّ وَسَادَاتُ القَرِيضِ بِلَا مَرَاءِي  
 بَنُوءًا لِلشُّعْرِ أَهْرَامًا سَتَبْقَى تُرَدِّدُهَا الحَنَاجِرُ بَانْتِشَاءِي  
 وَخَطُّوا لِلخُلُودِ مِدَادَ فُخْرٍ سَتَذَكُرُهُ المَحَافِلُ بِالثَّنَاءِ  
 مَجَالِسُهُمْ يَنَابِيعُ عَذَابٍ لِكُلِّ العَاطِشِينَ إِلَى الرِّوَاءِ

بها أرواحنا فرط انتشاء  
 وتقصدها الوفود على اختلاف  
 هنا أنموذج منها وحسبي  
 ولي فيه عرى من أصدقاء  
 فصاحبه بميدانين فخر  
 وميدان المشاعر والقوافي  
 هو الحلي أصلاً وامتداداً  
 أديب خاط للإبداع ثوباً  
 يميزه حضور أرحمي  
 بشوش في اللقاء بلا رياء  
 كريم الخيم محمود السجايا  
 له فيض التحايا عاطرات  
 تغني للمحبة والإخاء  
 على رغم المشقة والعناء  
 به جمل اتصالي وانتهائي  
 فيا نعم العرى من أصدقائي  
 بميدان الطبابة والدواء  
 بآيات النباهة والذكاء  
 وإن يُنمى جذر فهو {طائي}  
 بهياً في الكتابة والأداء  
 وأخلاق الثقات الأنقياء  
 حماه الله من مرض الرياء  
 يفيض محبة عند اللقاء  
 كتعبير خجول عن وفائي

ثم قرأ القصيدة الثانية:

أرقّت ونام في عيني سُهادي  
 وأتعبني بعادك في بلاد  
 طلبت وصالك الميمون دُهرًا  
 لأنك في الهوى تريق رُوحِي  
 وإنك مأمني وسياجِ حُصني  
 عرفتك مُذ عرفتك آدمياً  
 وغادرنِي مِنَ الشَّكْوَى رُقادي  
 لهامدٌ بعيدٌ عنِ بلادِي  
 وكُنْتُ بِصَوْتِي الأَعْلَى أنادي  
 ونَبْضٌ قَدْ تَجَدَّرَ فِي فِوادي  
 مِنَ الأَيَّامِ والمِحَنِ الشَّدادِ  
 سَخِيَّ النَّفْسِ مُحْمُودِ الأَيادي

رَأَيْتُكَ رَغَمَ نَأْيِ الدَّارِ طَيْرًا      بنى في خافقي عِشَّ الوِدادِ  
سَمِعْتُكَ فِي الحَيَالِ المَحْضِ لِحْنًا      تماهى في العُدُوبَةِ كالشَّوادِ  
أُمْنِي النَّفْسَ أَنْ أَلْقَاكَ يَوْمًا      لَأَسْقِيكَ الهَمَى مِنْ ثَعْرِ صَادِ  
وَإِذْ مَنْ الزَّمَانُ عَلَيَّ مَنًّا      سأشكرُهُ له في كُلِّ نَادِ  
فجَادَ بوَضْلِهِ مِنْ بَعْدِ عُمُرٍ      قَضَى مَا بَيْنَ أَضْرَاسِ حِدادِ  
نَظَرْتُ بَعَيْنِهِ فَرَأَيْتُ شَوْقًا      كَنَارٍ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رِشَادِ  
لِمَسَّتْ يَدَيْهِ عَلَيَّ أَتَّقِيهَا      فزادْتَنِي أُوَارًا فِي زِنَادِ  
دَنَوْتُ إِلَيْهِ وَالْأَنْفَاسُ حَرَى      كَبُرَ كَإِنْ تَأَذَّنَ بِاتِّقَادِ  
حَنَوْتُ عَلَيْهِ وَوَجَدِي عَلَيْهِ      كما حَنَّ الجَرِيحُ إِلَى الضَّمَادِ  
فبادَلَنِي الهَمَى نَعْرًا بِنَعْرِ      وَطَوَّقَنِي بِمَحْمُومِ الأَيَادِ  
فَتَهَنَّا بَيْنَ هَمَمَةٍ وَآهٍ      فَكَانَ مُرَادُهُ وَكَذَا مُرَادِ



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ المهندس الشاعر حسين حسان الجنابي ود. علي الطائي ود. فارس الخفاجي

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور الدكتور الشاعر والقاص (فوزي الطائي) وقدمته فقلت:  
أشك أحيانا بأنه غادر الشعر، وغامر في بحر القصة القصيرة، لكنه يباغتني مرارا  
بقصيدة تشد مشاعري، وتشغل بالي، فأتيقن بأنه لن يغادر شياطينه، ولو ألحت  
عليه جبال الأرض، أو قل تدكدكت عليه، فيقول:

شوقٌ تفجرَ في الأعماقِ وانساباً  
وجدُّ عزومٌ صادقٌ ليس كذاباً  
ذي شهقتي، لوعتي والروحُ شاكيةٌ  
تبكي حيناً لذاك العمر أحقاباً  
عهدُ الشباب مضي والعينُ ضاحكةٌ  
يوماً على الحزن ما دقتْ له باباً  
فليتفضل الدكتور فوزي الطائي كي يتحفنا مشكوراً.



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الدكتور فوزي الطائي يلقي قصيدته

ثم قال بعد أن جلس خلف المنصة: شكراً لأخي الشاعر الدكتور علي الطائي الذي  
بجهوده الدؤوبة المباركة نحن نعيش هذه الأجواء الحاملة الجميلة ونستزيد علماً  
وفكراً وراحة نفسية من أساتذتنا الكبار الحاضرين أدام الله هذا الجمع المبارك



والشكر أيضا موصول إلى رئيس أركان هذا المجلس أخي الشاعر الدكتور فارس الخفاجي. ضحك الجميع . ومن ثم قرأ قصيدته: **الله أكبر**

شعبَ العراقِ سئمتَ الضيمَ والعِلا  
انهمض على الجرحِ عزمًا وازرع الأملًا  
شعبَ العراقِ وما عُدَّتْ مناقبُها  
إلا وكنتَ بها العنوانَ والمثلا  
شعبَ العراقِ عداكِ الشرُّ اجمعهُ  
قُم مَزَقِ الحُزنَ مَزَقًا وارْتدِ الحُلا  
هذا الحُسينُ ينادي والفراتُ صدى  
كُفِّرْهُوَ الظُّلمُ يا ويلَ الذي غفلا  
بصولةٍ داعشُ اطفأتْ فتتَها  
زِينُ الشَّبابِ لها راقوا دمًا جلا  
حُبُّ العراقِ لهُ في النفسِ مَأثرةُ  
يستوطنُ الروحَ والوجدانَ والمُقلا  
من عهدِ نوحٍ لنا في الحُزنِ نائحةُ  
تحشو الرمادَ وتنعى الحِمْلَ والجملا  
ما طالَ ليلٌ بهِ الأَقمارُ غائبةُ  
حتى أضأنا على اعتابه زُحلا  
ذي أمةٍ الخيرِ أهلَ السوءِ قد ورثتْ  
والفاسدَ المُدعي والأرعنَ الحَبلا  
عطشى البهائمِ للشُّطانِ ما وردتْ  
في أثرها (غُرْفَةٌ) لم تُبقي أو بلا  
عاشوا ملوكًا بأبراجِ مُشَيِّدةٍ  
والشعبُ ذالم يجدُ حُجزًا ولا بصلا  
مرَّ الشقيُّ وبوقِ الكبرِ موكبُهُ  
من قُبْحِ فعلِهِ كلبُ الدارِ قد جفلا  
هذي الديارُ مضتْ بالمجدِ ظافرةُ  
ما حالها اليومَ من بؤسٍ غدتْ طللا؟  
ما قامَ عهدٌ كريبه أنتَ ناكرهُ  
حتى يئنَّ لهُ في القبرِ من رحلا  
شهيْدنا لا تذرهُ رمسٍ مقبرةِ  
أودِعهُ في جبلٍ أكرمَ بهِ الجبلا  
رُغمَ العدى والغيومِ السودِ مُطبقةِ  
صحوُّ أتى وغدُّ بالنورِ قد حفلا  
هذا العراقُ سيغدو دونها صنمِ  
لا يرتضي الذل في دنياه أو كَسلا



( الله أكبر ) أسمى رايةً خفقتْ منصوراً الخطو لا نبغي لها بدلا

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور الشاعر **منتظر العواد** فقدمته بهذا التقديم :

احرق دفاترك القديمة واسترح فلقد رأيت من القديم وبالا  
واسكن على صرح المروءة واتخذ أهل الوفاء عشيرة وعيالا  
من الأبيات التي تفوح منها الحكمة البابلية، لتعطر الأنوف المتعبة، المزكومة، يطل  
علينا الشاعر الطيب، الأخ منتظر العواد، فليتفضل مشكوراً.



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الشاعر منتظر العواد

ثم جلس وقرأ بعض أبيات الغزل : **الغزل**

خاطبت قلبي وقد أردى به الكلف يا قلب مالك بالاضلاع ترتجف  
فقال تلك اتت تزهو بطلعتها حبيبة القلب يعلو فوقها الترف  
أحس قلبي بها والعين منكرة لأنني في هواها عاشق انف

يا قوم اني عشقت اليوم غانية  
كم عاتب و صديق بات يعدلني  
فقلت قصر - فإن اللوم يتعبنا  
أراهم كل يوم في مرابعنا  
فذوبوا القلب إيلاما بعشقتهم  
فقال لي صاحبي لما رأى ولعي  
من هذه ؟ قل لي به عجلا  
فقلت ويحك أخشى أن يقال لقد  
فقال من لي بوصف منك أجهله  
فقلت إن اسمها حفته أمكنة  
فتلك مكة والبيت العتيق بها  
فقال قد زدني وهما على جهل  
اهلي وقومي جميعا لم يزر أحد  
فقلت دع عنك ما قد قلت مطرحا  
حرفان مني لها من لفظ مبتديء  
فهل عرفت لها اسما ام جهلت بما  
الجسم مني معنى زاده الم  
وبعد أن أتمها قلت له : أراك مستعجلاً خير ان شاء الله. لم نسمع شيئاً منك.

وفي معرض الحديث البيني قال الشاعر حسين حسان الجنابي : رأينا الجواهري يقرأ خمسين بيتا عن ظهر قلب وأنا لا أحفظ شيئا من شعري. ثم قال الشاعر عبد الحسين الجنابي: لدي ثمانية دواوين ولا أحفظ شعري. وقلت أنا : وأنا لا أحفظ من شعري الا القليل. وكان هذا الحديث بمناسبة أن الشاعر منتظر قرأ الأبيات عن ظهر قلب. وقال الدكتور فوزي الطائي: يقول النقاد من الأفضل أن لا يحفظ الشاعر القصائد من شعراء آخرين حتى لا يكررهم. ثم أضاف الناقد محمود عبيد حسين: ان أحد كبار النقاد يقول أن الشاعر الذي لا يحفظ شعره تكون مخيلته أوسع، لأنك إذا حفظت أشعار السابقين مثل المتنبي وغيره سيحصل لديك تواتر فلن تبعد. ثم قال ذو الفقار الطرفاوي: رأيت بعض الشعراء يضمنون في شعرهم قصيدة كاملة!!!! وضحك الجميع . ثم قال أحدهم : هذا يسمى التناص وهو بالحقيقة (تلاص)!!!

\*\*\*\*\*

رغم ما يمر به من مضايقات الحياة والأمراض آلى على نفسه الحضور إلى جلسة اليوم قادمًا من شمال بابل، المحاويل، إنه الأستاذ محمود عبيد حسين، فليتنفص مشكورًا.



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الناقد محمود عبيد حسين

قال: السلام عليكم أيها الكرام. هذه الدعوة الثالثة لنا من قبل صاحب المجلس فلربما له وجهة نظر محبوبة تجاهنا. الحقيقة أنني ليس لدي ما أقول وقد أثارني الشاعر الأستاذ عبد الحسين الجنابي حين تحدث عن القدم أما رأيي الخاص فيما يخص تقديم الهدايا. أنا كتبت دراسات في تقديم الهدايا وعلى المستلم أن يحترم الهدية مهما تكون الهدية وخاصة الديوان الشعري فهو الجهد لبشر ولا بد أن احترم كلماته وأنا صدى له ولا بد أن أرجع الصدى لهذا الرجل وأقول أن كتاباتك هذا رأيي فيها وأنا عندما أطرح الفكرة أبدأ بمقولة ابن الفارض وبالنسبة لي أنا أغادر مرحلة الخطأ والصواب لنتلقى هناك. وأنتم تعلمون أن هناك إشارة الى شيء معين مكان أو زمان. أبدأ ببعض الخصوصيات الشعرية في بابل أو العراق وهي أداء القدم والمزاج الناري وهذه خصلة تغطي على الساحة الشعرية. المزاج الناري هو الذي ينخر قلوب الناس من حيث النقد أو الشعر، الغل الحسد والأناية والملازمة أكثر في الساحة الشعرية من غيرها ويجب أن نتمتع بالشفافية ونغادر هذه الخصلة. عندما يعطي الرجل رأيه تبدأ الأمزجة النارية تأخذ دورها وحدث ولا حرج. أما الموضوع الثاني وهو رداء القدم وأقصد به تقديس التاريخ والذي أثاره الأستاذ عبد الحسين هو الذي سأحدث عنه بإيجاز. الرجل اهدى لي ديوانه الشعري (اليراع وهزيع الرياح) وكتبت عنه بعض الملاحظات وكل من أهدى لي كتابا أمثال الدكتور علي الطائي والدكتور سعد الحداد وكلها جمعتها وسوف تكون إصدارا تاسعا لي. وبما أن الجلسة تخص الأستاذ عبد الحسين وهذه هي ملاحظاتي عنه ومنتطرق الى الإيقاع الداخلي وهو الإيقاع الروحي أو الذاتي وهذا حسب وجهة نظري وهو يبتدأ بحرفية الشعر وجزئياته وأنا لست مع الذين يذكرونه من ناحية البلاغة والإيقاع الخارجي والجهد حسب الدراسات الصوتية يكون في منتصف الأبيات الشعرية. وأقصد بالجهد الذاتي العفوية الشعرية والإلهام الشعري. كتب بحرف الروي (أ،ل،م،ر،ب،ء) هذه الموازنة الحرفية بين المهموس والمجهور هي التي جعلت من الشاعر أن يكون ممازجا بين الهمس والجهر وكذلك في بداية الأشعار. يكثر عنده حرف واو والفاء وهو حرف شفوي وله دوافع ذاتية وبما أن الدوافع موجودة عند الشاعر فأن الصفة الإسمية هي الغالبة في الديوان بمعنى أن السرد الذاتي يطغى على السرد الحداثي وهذا له خصلة وهي الابتعاد عن المزاج الناري بمعنى انه يذكر القصائد الطوال والذي يذكر هذه

المطولات يتميز بالهدوء والنجاح في حياته والأشعار تعكس ذاتية الشاعر فقد وصف شكل حياتي بكثافة. والوصف إذا كثر في الشعر يميل الى نوع من التكرار والمألوف وهذا يبعد الإيقاع السمعي فيبدأ بالنظر يمنة ويسرة من قبل متلقي وعدم الانتباه وربما الغفوة فهو بمعنى أن الإيقاع لم يتلاءم مع الإيقاع الشخصي للمتلقي لأنه هناك تمثيل شخصي نتفق فيه أنا وأنت وعلماء النفس والتنمية يقسمون الشخصية الإنسانية إلى سمعي وبصري وشعوري. وعندما تلقي قصيدة، هناك من يتفاعل معك وهناك من ينفر منك، فلربما التمثيل الشخصي لك يتناسب مع هذا الشخص أو ذاك، إيقاعك صوتي وإيقاعه صوتي. وهذا يختلف عن الفطرية خاصتك، تختلف مع الفطرية الخاصة لذلك الشخص. ربما يحتاج هذا الرجل إلى صور وخيال، وأنت لم توفر له إلا السرد الذاتي. بمعنى أن هناك نظم أكثر مما هو موازنة صوتية. اللغة العربية بنيت على المشاهدة، يعني المشهور، ولهذا السبب استثقلوها، كرهوها وهو البناء الصوتي والذي بني عليه الأدب العربي. هذا ما يخص القصائد التي تذكرتها... وشكرا جزيلا لكم.

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور الشاعر والإعلامي حسين الخفاجي حيث قدمه الدكتور فارس، وقرأ قصيدة : هذا بعض منها: دموع الكلمات



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ إعلامي حسين شاكرا الخفاجي

آت إليك بدمعة الكلمات      فتصير درا تعتلي شيباتي  
 أه لقتلك يا ابن بنت محمد      ذبحوا بقتلك زهرتي وحياتي  
 فذهبت أشكو للحبيب مصيبي      حتى غدت حبلى بكم صفحاتي  
 نشكو اليكم يا أمير قلوبنا      فقد الرسول وكثرة الزفرات  
 هذا ضياء الكون تعرفه العلى      تبكي عليه بعبرة صلواتي  
 ابكي لفقد محمد بتلوع      وبحسرة تبكي له راياتي  
 يحكي لنا التاريخُ أشعَ قصةٍ      مما جرى فيها من الطعنات  
 فبذكره تحلو الحياة وترتقي      يا خير من صلى بأرض فلاة  
 هو للرسالة والديانة قدوةً      ملأت شعاب الله بالحسنات

\*\*\*\*\*



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الشاعر حيدر الربيعي يلقي قصيدته

ثم جاء دور الشاعر (**حيدر الربيعي**) وقدمته حيث قلتُ: حينما تصفحتُ  
 صفحتهُ وجدتُ ما أعاد لي التاريخ إلى مطلع تسعينيات القرن الماضي وبالتحديد  
 عام ١٩٩٢ وفي أروقة الجامعة المستنصرية العملاقة، حيث تخرجتُ فيها بعد



صراع مرير مع كلية المتاعب ، الطب، إنه شاعر ربعية الأستاذ حيدر الربيعي  
فليتفضل مشكوراً.

قال قبل قراءة القصيدة: الحقيقة حينما اتصل بي الدكتور علي الطائي العزيز جدا  
على قلبي، وأبلغني بوجود حضوري، لان هناك من يحبني. فعرفته رجلا وأخا  
كبيراً، ليس عمرا بل عطاء متجدد وثرى، عرفته رجلا رجلا وصديقا. كذلك أبو  
سحر حقيقة أنا كتبت عنه هذه القصيدة الإخوانية، له مواقف لي شخصيا حيث  
لم يقف معي كثير من الناس وكان نعم الصديق وأعتز بكم جميعا. قلتُ:

إن قلت الفأ ما عساي أزيد      حَسَنُ الخلائق لا يفیه قصيد  
سمح الشمائِل إذ تفيض عذوبَةً      تسقي فتروي للمريدِ تزيّد  
من بشرٍ ثغرٍ يستدر حلاوةً      وطلاوةً هي للوفود بريد  
من معشرِ الفوا المكارم خلةً      إذ انهم علموا المتاع يبيدُ  
يا صاحبي اني وجدتك كافياً      من كل فضلٍ ناف منك مديد  
أوفيت وعداً للذين تودهم      اوفى برد الضيم منك وعيد  
هل يستوي الضدان فيك تساويا      طبعٌ رهيفٌ تارةً و حديد  
كالبحر يكتنز الثمين بغمره      من نقب البحر الغزير يصيد  
يطفي لظى الصديان ذلك انه      عذب الموارد في الخصال حميد  
صخبٌ اذا غالى الوشاة بغيهم      يرمي عدولاً و الصديق سعيد  
كالبدر في ليلٍ اتم كماله      تصبو له الاحداق وهو وحيد  
يسنو على الاصحاب ازهرَ طلّةً      وكذا على العذال فهو ودود  
يا دوحهً فاحت باطيب عقبها      برحابها عيش المحب رغيد  
يا نسمةً في الروح طاب برودها      تصفو بها الانفاس حين تعود



يا سحر بوحٍ باهرٍ من شاعرٍ في جنبك الشعر المجيد يذود  
جاءت قوافي العشق بابك ترتجي وصلاً كريماً و الكرام تجود  
جاءت وتدرى ان وصفك معجزٌ وصف الاكارم في القريض جهيد

\*\*\*\*\*

قلتُ من باب المزحة : أرى وجوها قد ..... لا رؤوساً !!!

\*\*\*\*\*

شابُّ أثار همتي لما رأيته يريد أن يكون له أثر، في الاعلام أو الأدب والشعر  
على الخصوص، وأنا أشد على يديه، وأبارك له هذا الجد والاجتهاد، عسى أن يصل  
إلى ما يصبو إليه يوماً ما، إنه الإعلامي الشاب **ذو الفقار الطرفاوي** فليتفضل  
مشكوراً.

ثم قرأ قصيدة غزلية منها:



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الإعلامي والشاعر ذو الفقار الطرفاوي

طلعت علينا شمس خالقنا بوجه فتاة من صيغت بوجه جنان  
وكأنها نور الجنان بدت فلن تعلق عليها إبنة الإحسان

صيتُ الجمال بجيدها متوهجٌ يبقى كنور الله في القرآنِ  
مهما أقول بوصفها فصفاًها أعلى بما يوحى خطابُ لسانِ  
حورية لم تعرف الأبصار مثل بهائها في دولة العربان

\*\*\*\*\*

الشاعر الذي يمتعنا بروحه قبل سطورهِ، وبابتسامته قبل قوافيه، وبطيبتهِ قبل  
سجعه، إنه الدكتور البابلي الشاعر **فارس الخفاجي** فليتفضل مشكوراً. ثم قرأ  
قصيدته: **لا تحسبيه هوىً**

ما كان حبك يسري كيفما اتفقا      فأنت للروحِ عطرٌ ينثرُ العبقا  
قد ذابَ فيك فؤادي المبتلى شغفاً      والعينُ ساهرةٌ تستعذبُ الأرقا  
وكيفَ لا والبرايا فيك هائمةٌ      لا تعذليه إذا ما هامَ أو عَشقا  
لن تسمعوا همسها في الحب إن لها      طرفاً بكلِّ معاني الحبِ قد نطقا  
أميرةُ الحبِ في السُّكنى مُحيرةٌ      أن تسكنَ القلبَ أو أن تسكنَ الحدقا  
كم حاولَ النجمُ أن يرقى لغرَّتِها      وحوالَ البدرِ أعواماً فما لحقا  
ما كنتُ أدري ولا التاريخُ يعلمني      في أيِّ يومٍ هواءُ العذبِ انبتقا  
فخلتُهُ حينَ بانَتْ لي عراقتُهُ      من قبلِ آدمَ هذا الحبُّ قد خلقتا  
دخلتُ في نَفقِ العشاقِ متخذاً      من سحرِ عينيكِ نوراً يملأُ النفقاً  
لا تتركبي مَرَكبي ينأى بمفردهِ      يواجهُ الموجَ والإعصارَ والغرقا  
إنَّ اللواعجَ حيرى حينَ تسألها      عن التي رَسَمَتْ آمالنا أفقا  
تبكي الحروفُ على ما طالَ قصتنا      من الهيامِ فتبكي الحبرَ والورقا

خِلانِ لو كَتَبَا فِي الحُبِّ مَلَحَمَةً      ما كانَ نَفْعُهُما مِنْها إِذا افترَقا  
 لا تَحَسَبِي الحُبُّ تُرْضِينِي سَكِينَتُهُ      لا تَحَسَبِيهِ هَوَىٌّ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَزِقا  
 فَمَا الإِثَارَةُ فِي حُبِّ يَطِيبُ لَنَا      يَمْضِي جَمِيلاً خَفِيفَ الظِّلِّ مُتَّسِقا  
 كُلُّ الإِثَارَةِ فِي حُبِّ يُزَلِّزُنَا      يَسْتَنْفِرُ الشَّكَّ وَالإِدْرَاكَ وَالقَلَقا  
 يَزورُ طَيْفِكَ عيني كي يُورِقَها      وَيَسْلِبُ الرُّوحَ لا يُبْقِي بِها رَمَقا  
 الحُبُّ لِحْصٌ وَلَكِنْ لا نُعاقِبُهُ      حَتى إِذا جَاوَزَ الأَعْرَافَ واخْتَرَقا  
 إِنْ زارنا طَيْفَهُ فِي ليلِ لَهْفَتِنَا      تَحَوَّلَ اللَّيْلُ فِي أَنْظارِنَا أَلْقا  
 وفيه نَبْلُغُ ما تَصْبُو النُّفوسُ لَهُ      حَتى إِذا أَغْلَقُوا الأَبْوابَ والطُّرُقَ



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الشاعر فارس الخفاجي

\*\*\*\*\*

ثم قلتُ : أبارك مرة أخرى صدور ديوان الشاعر الكبير عبد الحسين  
 الجنابي وعقبال التاسع. قلت قبل قليل : أرى وجوها ... ولم أكمل السالفة. ضحك  
 الجميع وقد بان التعب عليهم. أقرأ لكم قليلاً : قصيدتي : **هجرٌ وليل**

وَفِي خُلُقِ الْوَفَاءِ يُصَانُ عَهْدُ      وَثَاقُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا، وَعَقْدُ  
 جَرَعْتُ صَبَابَةً بِجَمِيلِ صَبِيرٍ      فَصِرْتُ مُصَابِرًا فَيَمَنُ يُعَدُّ  
 أَمْنِي الْقَلْبَ فِي أَمَلٍ وَطَيْفٍ      فَمَطَلَبُ وَالِهِ فِي الْحَبِّ سَعْدُ  
 هُدُوءُ اللَّيْلِ يَكْنُفُنِي وَيُيَدِّدُ      فَيَهْجُمُ عَابِثًا بِالْعَيْنِ سُهْدُ  
 يَضُمُّ اللَّيْلُ مُعْتَرَكَ الْأَمَانِي      يَتِيهُهُ بِغَمْرَةِ الْآهَاتِ وَجَدُّ  
 صَرِيرُ الرِّيحِ يَتَبَعُنِي كَهَمْسٍ      يُدَاعِبُ سَمْعِي الْمَفْزُوعَ وَرَدُّ  
 ذُرُورُ الْعَيْنِ فِي الْأَدْوَاءِ كُحْلُ      سُرُورُ الْجَفْنِ فِي اللَّيْلَاءِ رَقْدُ  
 تَنَامُ الْعَيْنُ مِنْ لَغَبٍ وَكَدِّ      فَهَجَرُ الْقَلْبِ لِلْمَحْبُوبِ كَدُّ  
 فَمِنْ سُوءِ الْمَقَادِرِ أَنْ سَأَبَقَى      زَهَيْنَ الْهَجْرِ إِذْ يَتْلُوهُ فَقْدُ  
 وَمِنْ سُوءِ الْعَوَاقِبِ حِينَ يَضْحَى      لِدَاعِي النَّأْيِ وَالْهَجْرَانِ حَمْدُ  
 فَفِي عُرْفِ الْأَطْبَةِ مِنْ زَمَانٍ      شِفَاءُ الْخَائِرِ الْمَحْمُومِ بَرْدُ  
 أَلَا بَرْدٌ أَعْلَلُ فِيهِ قَلْبِي      حُمِيًّا الشَّقِيقِ تُمْرِضُنِي تَهْدُ

وختمت الجلسة بنقاشات عن النسيب وشعر الغزل. ثم تم توزيع ديوان  
 الشاعر عبد الحسين الجنابي وصورة جماعية.



الجلسة الثامنة ٨-١٠-٢٠٢١ الجالسون من اليمين (د. فوزي الطائي، د. فارس الخفاجي، الشاعر سامي الكناني، الإعلامي حسين شاكر الخفاجي، الناقد محمود عبيد حسين، الشاعر حيدر الربيعي، د. علي الطائي) الواقفون من اليمين (الفنان سليم عبكة المعموري، الشاعر حسين حسان الجنابي، الشاعر عبد الحسين الجنابي، الشاعر صلاح اللبان، الشاعر د. سعد الحداد، الشاعر منتظر العواد)

## الجلسة التاسعة

٢٠٢١-١٠-٢٢

أقيمت الجلسة التاسعة بتاريخ ٢٢-١٠-٢٠٢١ بحضور :

- ١- الشاعر ضياء محمود المجيد (الاسكندرية)
- ٢- الدكتور الجامعي منذر إبراهيم الحلي (الحلة)
- ٣- المترجم محمد العميدي<sup>٢٩</sup> (المحاويل)
- ٤- الشاعر حميد شغيدل الشمري (الكوت - النعمانية)
- ٥- الأستاذ كاظم الجادر<sup>٣٠</sup> (الحلة)
- ٦- الفنان باسم اللبان (الحلة)
- ٧- الناقد محمود عبيد حسين (المحاويل)
- ٨- الشاعر سامي الكناني (النجف)
- ٩- الشاعر المهندس حسين حسان الجنابي (قضاء القاسم)
- ١٠- د. علي الطائي (الحلة)
- ١١- د. فارس الخفاجي (الحلة)

---

<sup>٢٩</sup> محمد جودة العميدي، (ناقد ومترجم)، ولد في محافظة بابل، عام ١٩٥٥م، خريج كلية التربية جامعة بغداد، قسم اللغة الإنكليزية. عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقي، وعضو جمعية المترجمين العراقيين، عضو الاتحاد الدولي للمترجمين، عضو جمعية الرواد الثقافية، أصدر : أوراق في الثقافة عام ٢٠١٥، في الحب والحياة والحرب وأشياء أخرى (قصص قصيرة) ٢٠١٦، مقالات نقدية في الشعر والقصة ٢٠١٦، قراءات نقدية في الشعر الحلي ٢٠١٧، حلي بابلي (نصوص مترجمة من الشعر الحلي) ٢٠١٨

<sup>٣٠</sup> كاظم محمود كاظم الجادر، (مدرس ومشرف اللغة العربية) ولد عام ١٩٥٣م في بابل محلة الجامعين. خريج كلية الآداب ، جامعة بغداد ١٩٧٥م. نال شهادة الماجستير من جامعة الكوفة، كلية الآداب ٢٠٠١م. مارس التدريس لأكثر من ثلاثين عاماً. اختصاصي تربوي أول في تربية بابل. له بحوث ودراسات نشرت في مجلة جامعة بابل. رئيس اللجنة الثقافية في نقابة المعلمين في بابل ومدير تحرير مجلة المعلم البابلي. له بحث عن التعليم في كوريا الجنوبية. شارك في مؤتمرات عديدة وتحكيم المسابقات الأدبية للخطابة والشعر (النشاط المدرسي).

- ١٢- الكاتب أحمد البابلي (القرية العصرية)  
١٣- الإعلامي ذو الفقار الطرفاوي (الحلة)

## كلمة ترحيب الجلسة التاسعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلامُ عليكم أيها الكرام....

سَمَاءَ الْأَرْضِ تَمْلُؤُهَا النُّجُومُ      وَيَمَلَأُ خَافِقِي فَرْحٍ عَمِيمٍ  
بِمَجْلِسِ نُخْبَةٍ كَسَرَتْ وَجُومًا      وَشَيْدَ صِرْحَهُ جَمْعُ كَرِيمٍ  
تَقَاطَرَتِ الْوَفُودُ لِأَجْلِ خَيْرٍ      مِنْ الْأَدبِ الرَّفِيعِ بِهِ يَدُومُ  
فَذَا مِنْ مَغْرِبِ الْأَرْضِ اشْتِيَاقًا      وَذَا مِنْ مَشْرِقِ، كُلُّ يَرُومُ  
فَأَهْلًا مَا رَقَّتْ شَمْسٌ وَدَامَتْ      لِأَهْلِ الْأَرْضِ، أَوْ قَمَرٌ يُحُومُ

لابدٌ للشعوبِ التي تنشُدُ التقدّمَ والسموّ في مجالاتِ الحياةِ من أن تنجبَ أجيالاً تنقُرُ في صمَاءِ العلومِ، والآدابِ، فتخلُقُ نتاجاً وإبداعاً، لم يأتِ به الأوائِلُ. حينما نقرأُ في الصحفِ والمجلاتِ أو نسمعُ في نشراتِ الأخبارِ أنّ طفلاً من أطفالِ الغربِ حلَّ مسألةً رياضيةً كانت عصيةً على المتخصصين، نفغرُ أفواهنا وتصيبنا الدهشةُ، ونباركُ للغربِ تفوقه، وندبُ حظنا بسببِ تأخرنا عن ركبهم. وحينما نكملُ الخبرَ، ونعرفُ أنّ هذا الطفلَ من أصولٍ عربيةٍ، أو هو عربيٌّ فهاجرَ مطروداً من بلاده، بسببِ شدةِ العيشِ، أو تهديدِ الوجودِ، نتأوهُ ونقول: انظروا العربَ هم أصلُ الحضارةِ ومنهم انتقلت إلى الغربِ.

الحضارةِ والعلومُ والثقافةُ يا سادة، لم تكن يوماً حكرًا لشعبٍ من الشعوبِ، إنما سبقَ لبعضها شعبٌ وتأخرَ عنها آخرون، سبقوا الأولى بمضمارٍ



آخر، فذاب التفاضل بينهم. وخير دليل علوم الطب لم تكن يوماً عربية بل نقلت من الهندية والفارسية واليونانية واشتغل بها طبيب واحد في الجزيرة ليس إلا. وخذ مثالا آخر علم المنطق الذي يعمل به ويدرس إلى الآن في الحوزات العلمية والمعاهد، هو في الأصل أرسطو طاليسي، وليس عربيا. وما إلى ذلك من عشرات الأمثلة. العقل البشري واحد في كل أفراد العالم، لكن الفارق بيننا وبينهم هو أن ما يولد من عقول أبنائهم يوضع في برج ماسي، ويؤخذ به إلى المعالي، فيسودوا به العالم. أما ما يولد من عقول أبنائنا فيؤاد في ظلمات الجهل والسخرية، فيسود الجهلاء في مجتمعاتنا. وهذا يذكرني ببيت الشاعر البابلي الكبير ضياء محمود المجيد حيث يقول: ( بأرضي أم بشعبي أستجير؟ وقد سادت على وطني الحمير) وقد صدق. والذي أبغيه من مقدمتي هذه هو الاهتمام بكل ما يقدمه العقل العربي حتى ولو كان يسيرا، لأن أعلى الأبراج يبدأ بلبنة واحدة ، أو حديدة واحدة على الأصح.

أساتيدي الأفاضل.... لقد أسسنا مجلسنا هذا واعتبرناه لبنة أولى لمجالس كبرى وأوسع، ومحطة واعدة لدفع عجلة التقدم في عالم الأدب والفن. وكلنا يعرف أن الشعوب الحية تزخر بتاريخ أدبي وفني بارز. وقد سادوا العالم به ومن ثم بكل أصناف العلم والتقنية. وهل تعرفون السر في نجاحهم هذا؟ إنه الصدق وعدم المجاملة على حساب الحقيقة، بل وعدم النفاق والازدواجية في التعامل مع الآخرين. وما دام هذا الأخير هو السائد بين أفراد مجتمعنا العربي، فاقروا على أجيالنا السلام.

أبارك لكم حضوركم الميمون إلى مجلسنا الثقافي، الذي سيستمر في تقديم ما يرفد دنيا الثقافة بكل جديد وماتع وبديع.

دعونا نرحب بالقادم من دنيا الترجمة والنقل ومن شمال بابل الحبيبة الأستاذ محمد العميدي، وهذا هو الحضور الأول له ، أرجو أن يطيب له المقام بيننا.

ولا بد لي أن أرحب بمعلمي الأول، وصاحب المبادرة البكر في صقل موهبتي بالنحو واللغة، ولن أنسى هذا الفضل ما حييت، أستاذي الذي أحمد الله على أنني

كحلت عينيَّ بالنظر إليه بعد مرور تسعٍ وثلاثينَ سنةً بالتمام والكمال، الأستاذ كاظم محمود الجادر مدرس العربية والمُشرف التربوي، وصاحب الباع الطويل في هذا المضمار، أسألُ الله أن يطيل بعمره ويمتعه بما يوجد به، فأهلاً وسهلاً به.

ودعونا نرحب بالرابض في بحبوحة الخُلُق والأدب، والحاضر رغم اشتداد الظروف، والدال على الخير، الأستاذ محمود عبيد حسين، البابلي المنشأ والهوى. فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالأستاذ منذر إبراهيم الحلي أستاذ الدراسات القرآنية واللغوية لدى جامعة بابل، والذي لبي الدعوة مشكوراً، بعد اعتذاره لطارئ في الجلسة السابقة، فأهلاً وسهلاً به.

ولا بد لنا أن نرحب بالقادمين من بعيد والحاملين هم الثقافة والأدب والذين يحدوهم الحرصُ على نشرهما، الواسطي الفخر الشاعر والناقد حميد شغيدل الشمري، والضيف القادم معه (الأخ قاسم الشمري). والشاعر القادم من محافظة النجف العزيزة الشاعر المجاهد في الحياة سامي الكناني فأهلاً وسهلاً بهم.

نرحب بأستاذنا وحبیبنا التربوي والدائب في الحضور إلى جلسات المجلس ومن أعمدته الكبار الأستاذ ضياء محمود المجيد، رغم ارتباطه بموعد تكريم له في بغداد لكنه أثر الحضورَ فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالجنوبي المنشأ والشمالي الهوى، وسليل الأرض المعطاء القادم من أرض قضاء القاسم الأستاذ حسين حسان الجنابي فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بغريد المجلس وصاحب الحضور الدائم بعد أن نهئته بالمنصب الجديد في دنيا الفن الفنان باسم اللبان، رئيس مؤسسة عشتار للثقافة والفنون فرع بابل، والذي سنزور مؤسسته الميمونة قريباً وباسم المجلس الثقافي، والتي وضعها مشكوراً ومنذ بدء افتتاحها تحت تصرف مجلسنا فأهلاً وسهلاً به.

نرحب كذلك بشاعرنا الطبيب والذي يرسم البسمة على الشفاه ولو كان في خضم أم المعارك، الدكتور فارس الخفاجي فأهلاً وسهلاً به.

ولا ننسى صاحب اللمسات المائزة في التوثيق والشاعر الواعد الإعلامي ذو  
الفقار الطرفاوي فأهلا وسهلا به.

ملحوظة: ارتأى أستاذنا الفاضل محمود عبيد حسين أن نتبع القراءة  
بوقفة نقدية قصيرة قبل رجوع القاريء من منصبه، وأنا من الداعمين لهذا  
التوجه، لأن الغاية من الجلسة هي تقويم ما يكتبُ وتهذيب ما يلقي، لو لم يكن  
هناك حرجٌ في هذا. وهذا الأمر يصب في الغاية التي أسس المجلس لأجلها، حتى  
يحافظ على الرصانة الأدبية ما كان لهذا سبيلا. فهل أنتم موافقون؟

وفي ختام الترحيب وفي مبتدأ الفعاليات نرحب بصاحب الإنجاز الأول له  
الناثر الواعد وصاحب الإصرار والعزيمة الحديدية على تقديم نفسه رغم  
الصعوبات الجمة، والذي أتحفنا بمنجزه القابع أمامي (أمل بعد الغروب) والذي  
سوف يوزع عليكم في نهاية الجلسة، الأخ الفاضل (أحمد البابلي) فأهلا وسهلا  
به.

أشكر لكم صبركم الماسي على استماعكم، وأشكرُ الجنودَ المجهولين الذين  
يعملون بصمتٍ من خلفِ الحُجُبِ خدمةً للأدبِ والفن، حتى كتب أحدهم:

رَوَيْتُ مِنْ قَلَمِ الْهُمُومِ دَفَاتِرِي      وَمَلَأْتُ ذَا الْقِرطَاسِ مِنْ كَلِمَاتِي  
قَلْبِي يُخَاصِمُنِي لَدَيْكَ وَيَدَّعِي      فَفَقَلْتُ مَشْغُولًا بِجَمْعِ شَتَاتِي  
والبيتان للشاعرة صبا التميمي.

أرجو لكم طيب المقام والمشاركة في فعاليات جلستنا التاسعة والتي تقام  
هذا اليوم المصادف ٢٢-١٠-٢٠٢١، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الفعاليات

جاهد كثيرا وتحمل مصاعب الحياة، وصبر على فقد أحبته ودفن ضريبة  
الوطن التي لم يسلم منها فردٌ في هذه البقعة التي ما هدأت يوماً، حتى تهدأ  
النفوس: فقال: (( وليلى مع أحببتها... تلهو مرغمة... بين الحاضرين... قالت:  
الجدُّ في الحفل...يا بابلي، والروحُ أرسلتها إليك قبل غروب الشمس الحزين)).

نثرٌ يحمل من شجن الحياة ما يدكدك الجبال ويهدُّ الجلاميد، إنه الناثر الجديد الأخ **أحمد البابلي** ندعوه إلى المنصة حتى يقدم لنا إجازا بعشرين دقيقةً عن منجزه البكر والذي كان لنا الشرفُ في طباعته في مطبعة المجلس، فليتفضل مشكوراً.



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ أحمد البابلي يقرأ من مجموعته النثرية أمل بعد الغروب

قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين. أحسد نفسي وأقول: كم أنا محظوظ وسعيد أن أكون اليوم وجها لوجه، في حضرة بلاط الشعراء، المتمثل بمجلس الدكتور علي الطائي الثقافي، وأنا أحتفل بتوقيع إصداري الأول البكر أمام هذه الصفوة الخيرة. التي تمثل أرقى الشخصيات للفكر الثقافي في بابل والعراق. ويسعدني بل ومن دواعي سروري ولي الشرف والفخر بعد الاستئذان منهم لأتلو عليهم بعض النصوص النثرية الذي احتواه الإصدار. كما أنتهز هذه الفرصة لأقدم شكري وامتناني للشاعر الدكتور الألمعي علي الطائي للجهود الاستثنائية التي رافقت طبع الإصدار. وإخراجه بهذه الصورة التي لاقت استحسانا من كل من رآه. حيث التصميم الرائع والتعبير البديع وتقديري لكل من ساهم في إخراجه. ولي شكر جزيل لصديق الدراسة والصبا والشباب الدكتور الأستاذ ضياء محمود المجيد وأبى إلا أن يترك المهرجان في بغداد ويرافقني إلى هذا المجلس المبارك. أقدم له شكري الجزيل. اخترت أربع

نصوص وواحد آخر اكراما لأستاذه كاظم محمود الجادر وأستاذه د. عايد كريم  
الحريري وفاء لما علمني من كلمات. ثم قرأ :

يا صوت ملهمتي المفقود....  
يا أنين الكمان...  
ونغمات العود...  
وحنين الناي الحزين...  
ايام مضت.....  
لم يطرق مسمعي...  
صوت ملهمتي المعهود....  
مع إشراقة كل صباح  
مع تغريد البلابل  
كان صوتها ينساب  
بهدوء...  
صباح الخير....  
تقولها.. في الضحى  
او عند الظهر..  
او وقت الأفول....  
تردها...  
حتى في جوف الليل  
وجهها صباح....  
يسر الناظرين....  
في الضحى.  
في الظهر  
الصباح ..بوجناتها مرسوم.....  
سبل الجفون....  
انسداد الليل..  
تحت خمارها المجنون...

خصلات منه  
تمردت....  
داعبت نسيم الليل...  
وتدلت  
كأغصان لبلاب  
تمايل كشاعر مجنون  
فقد حبيبه...لاستحالة  
الوصول

ثم قرأ :

لا زال الظن يساورني.....  
نظرات العيون...  
فيها سر مخزون..  
سكون غير معهود...  
الحيرة مرسومة....  
والصمت يحاور الهدوء..  
ترى ..ماذا جرى...؟؟؟  
السؤال...غامض...  
والجواب مجهول....  
اه.. من صحبة الغرباء....  
بالأمس القريب...  
قطعوا الوريد.....  
ومنعوا وصول الطبيب...  
لم يلتئم الجرح بعد..  
سرقوا ابتسامة الصبا...  
بالمكر والحيل.....  
واليوم رفقاء الطريق...  
بل ضيوف البلاط...  
على سجاد احمر يمشون

ونص ثالث:

ويبقى الظن يساورني

تشعر بي...وأشعر بها  
من نبرات صوتي...  
ومن نبرات صوتها..  
خلقنا لبعضنا....  
افترقنا رغما...  
دون إرادتنا....  
لكننا..بقينا.....  
وجع...سقم...  
نحس ببعضنا..  
وإن مسنا فرح.....  
عن بعد.. ترتسم البسمة  
على وجهنا....  
القدر أراد افتراقنا....  
وله استجبنا..  
هي في سجن بلا قضبان  
وأنا أراقب السجنان.....  
أحوم كنورس.. فقد نورسته  
في عتمة الظلام....  
في مراسي القوارب بحثت  
عنها...  
وفي مرافئ السفن.....  
سألت.....  
المد والجزر..  
وحتى حبات الرمل.....  
وبين تدافع الأمواج  
سمعت همس صوتها.....



تنادي... يا بابلي.....

وأي عهد السجان.....

بقيود قيدي.....

يا بابلي، لا تلمني....

امضي إلى باب عشتار

انتظرني.....

عسى القدر بك يجمعني.....

ونصان آخران موجودان في مجموعته النثرية (أمل بعد الغروب) آثرنا عدم نشرهما خوفا من الإطالة.

\*\*\*\*\*

وبعد أحمد البابلي قرأت **قصيدة (أنيق الكلام)** التي كتبتها بحق أستاذي كاظم محمود الجادر. **قَصِيدَةُ هَمَزِيَّةٍ كَتَبْتُهَا فِي مَدْحِ أَسْتَاذِي الْأَوَّلِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالنَّحْوِ، الْأُسْتَاذِ التَّرْبُوي (كاظم محمود الجادر) أَطَالَ اللهُ عُمُرَهُ. قَبْلَ حَوَالِي أَرْبَعِينَ عَامًا وَبِالتَّحْدِيدِ فِي سَنَةِ ١٩٨١ م كُنْتُ تَلْمِيذًا فِي الصَّفِّ الثَّانِي مِنَ الْمَرْحَلَةِ الْمُنَوَّسَطَةِ، فِي مَدْرَسَةِ (الوَحْدَةِ) فِي مَنْطِقَةِ (كويخات)، إِحْدَى قُرَى مُحَافَظَةِ بَابِلِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي حَلْدِي أَنْ أُحِبَّ دَرْسَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الدَّرُوسِ الَّتِي تُنْفَرُ الدَّارِسُ لِصُعُوبَتِهَا وَجَفَافِ مَوْضُوعَاتِهَا. أَطَلَّ عَلَيْنَا صَاحِبُ الْأَنَاقَةِ هِنْدَامًا وَكَلَامًا، الْأُسْتَاذَ كَاطِمَ، فَأَحْذَى عَلَيَّ عَاتِقَهُ تَبْسِيطًا هَذَا الْمَعْقَدِ، فَصَالَ، وَجَالَ فِيهِ بِأَنَاقَتِهِ الْمَعْهُودَةِ، حَتَّى صَارَ دَرْسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَمْتَعِ الدَّرُوسِ عِنْدِي. وَقَدْ فَتَحَ لِي فَتْحًا مُبِينًا حِينَمَا تَفَوَّقْتُ فِيهِ وَأَحْرَزْتُ الْعَلَامَةَ الْكَامِلَةَ حِينَهَا، وَهِيَ مِنْ أَصْعَبِ الْأُمُورِ، كَمَا يَعْرِفُهُ أَغْلَبُ الدَّارِسِينَ. أَعْفَانِي أَسْتَاذُنَا مِنَ الْإِمْتِحَانِ النَّهَائِيِّ، وَتَوَجَّيْتُ بِكِتَابَيْنِ أَهْدَاهُمَا إِلَيَّ لِتَفَوُّقِي فِي هَذَا الدَّرْسِ. وَمِنْ وَقْتِهَا أَحْبَبْتُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالنَّحْوَ، بِفَضْلِ هَذَا الْأُسْتَاذِ الْهَمَامِ. وَمِنْ أَيْسَرِ الْأُمُورِ أَنْ أُرَدَّ نَزْرًا مِنْ فَضْلِهِ، وَهُوَ السَّابِقُ حَتْمًا إِلَيْهِ، فَكَتَبْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي مَهَّمَا تَطَاوَلَتْ بِالْفَافِظِهَا وَمَعَانِيهَا، فَلَنْ تُوَدِّي مَعْشَارَ مَا أَفَاضَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِهِ وَعِنَايَتِهِ. قُلْتُ فِيهَا :**



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ مع أستاذي الأول في العربية (كاظم محمود الجادر) الذي التقيته بعد حوالي أربعين سنة

تَأْتِقُ فِي حَيَاتِكَ مَا تَشَاءُ      لِيُعْضِي مِنْ أَنَاقَتِكَ الْفَضَاءُ  
تَأْتِقُ فِي كَلَامِكَ ذَاكَ فَخْرٌ      لِأَنَّ الْقَوْلَ يَمْحَقُهُ الْخَفَاءُ  
وَمَا هَذَا الْمَدِيحُ فُضُولَ قَوْلٍ      وَلَيْسَ بِمَدْحَتِي شَكٌّ، مِرَاءُ  
يَدُورُ الْعُمُرُ دَوْرَتَهُ فَيَمْضِي      بِصَيْصُ الْفَجْرِ يَتْبَعُهُ الْمَسَاءُ  
ذَكَرْتُكَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ عُقُودٍ      وَهَذَا الذِّكْرُ جَمَلُهُ اللَّقَاءُ  
كَأَنِّي عَادِي طَيْفٍ وَحُلْمٍ      فَعَادَ بِخَاطِرِي ذَاكَ الصَّفَاءُ  
أُزَاحِمُ فِي مُجَالَسَةِ رِفَاقِي      وَأُصْغِي حِينَ يَأْمُرُنِي الْإِحَاءُ  
مَلَأْتُ صَحَائِفِي نَحْوًا كَثِيرٍ      وَمِنْ آلائِهِ مِلَأْتُ دِلَاءُ  
بَسَطْتُ الْأَمْرَ إِنَّكَ خَيْرٌ عَوْنٍ      تَرَشَّحَ مِنْ أَنَا مِلِكَ الْعَطَاءُ

فَخُذْ مِنْ خَاطِرِي جُمْلًا عَذَابًا      عَلَى قَدْرِ الشَّقَايَا الْجَزَاءُ  
عَزَانَا أَنَّنَا كُنَّا صِغَارًا      تَزَا حَمَّ فِي مَشَاعِرِنَا النَّقَاءُ  
سَرَى عُمُرٌ تَقَاصَرَ رَافِدَاهُ      وَإِنَّا فِي سَوَاحِلِهِ ظِهَاءُ  
نَهَلْنَا مِنْ عُلُومِكَ مَا نُبَاهِي      بِهِ الْجَوْزَاءُ يَرُدُّهُ الْعَلَاءُ  
وَكَانَ الْأَمْرُ أَنَّكَ كُنْتَ فِينَا      كَشَمْسِ الصُّبْحِ تَعَشَّقُهَا السَّاءُ  
جَمِيلُ الذِّكْرِ زِينَةٌ كُلُّ حَيٍّ      يُطَرَّرُ ذِكْرَهُ أَبَدًا ثَنَاءُ  
دَوَامٌ أَحَبَّةٌ بِدَوَامٍ وَصَلٍ      فَلَا يُقْصِيكَ عَنْ وَدِّ جَفَاءُ  
تَغَيَّرَ ذَا الزَّمَانِ فَصِرْتُ فَرْدًا      عَلَى الدُّنْيَا، بِنَايِكُمْ، الْعَفَاءُ  
وَمِنْ بَعْضِ الْأَنَامِ نَحُوزُ خَيْرًا      وَمِنْكُمْ حِينَ يَصَدُّعُنَا الْبَلَاءُ  
وَعَاءُ الشُّكْرِ نَمْلَاهُ اعْتِرَافًا      دَوَامُ الشُّكْرِ يَتَّبِعُهُ النَّهَاءُ  
مِثَالًا كُنْتَ لِلنُّعْمَى وَكُنَّا      خُوَاةَ الْكُفِّ يَغْمُرُنَا الشَّقَاءُ  
نُعَلُّ غُرْبَةَ الْفِكْرِ الْمُعْنَى      يُمِيطُ الشُّكَّ عَنْ فِكْرِ جَلَاءُ  
جَلَوْتَ الصَّعَبَ حَتَّى صَارَ يُسْرًا      لِأَنَّ النَّحْوَ أَيْسَرَهُ عَزَاءُ!  
فَصَارَ الْفِعْلُ أَيْسَرَ مِنْ حُرُوفٍ      وَأَزْهَرَ فِي مَدَارِسِنَا الذِّكَاءُ  
وَهَذَا الْفَنُّ يَكْتَفُهُ حَصِيفٌ      أَلَيْسَ الْمَاءُ يَكْتَفُهُ السَّقَاءُ؟  
سَطَّرْتُ الْمَدَحَ مِنْ قَلْبٍ وَعَقْلٍ      وَلَيْسَ يُنَالُ مِنْ مَدْحِي رِضَاءُ  
جَلِيلُ الْقَدْرِ أَمْنَحُهُ وَسَامًا      مِنَ الْمَجْدِ الْعَرِيقِ لَهُ كِفَاءُ  
رَسَمْتُ بِخَاطِرِي طَلَلًا قَدِيمًا      تَصَاغَرَ، مِنْ مَهَابَتِهِ، الْبِنَاءُ  
مُحْيَاكَ الَّذِي مَا زَالَ يَهْدِي،      بِسَمْتِهِ، عَمِيدًا مَا يَنْشَاءُ

وَلَوْ سُقْنَا حَدِيثَ النَّحْوِ حِينًا      وَجَدْنَا أَنَّ مَا يَبْقَى وَطَاءً  
 أ (كَاطِمٌ)، لَمْ أَجِدْ إِلَّا عَلِيًّا      مِنْ النَّحْوِ الْمُهَجَّنِ إِذْ يُسَاءُ  
 تَيَمَّمٌ فِي مَعَارِفِهِ ضَرِيرًا،      هَزِيلًا، جُلُّ غَايَتِهِ الْغَنَاءُ  
 سَقَاهُ الْكِبْرُ مِنْ سَقَمٍ وَبَلَوَى      نَظِيرُ الْعُجْبِ فِي الدُّنْيَا الْفَنَاءُ  
 تَجَلَّبَيْتَ السَّاحَةَ فِي بَهَاءِ      قَمِيصِ الْفَخْرِ نَمَقَهُ الْبَهَاءُ  
 فَجَاءَ النَّظْمُ مِنْ قَلَمِي نَدِيدًا      كَنَظْمِ الدَّرِّ، يَدْفَعُنِي الْوَفَاءُ  
 مَدَحْتُكَ وَالْقَوَافِي قَاصِرَاتٌ      فَنِيكَ الشُّعْرُ يَقْضُرُ وَالِدُعَاءُ  
 تَقَادَمَتِ السُّنُونُ وَطِرْنَ طِيرًا      وَجَارَ الْعُمُرُ وَاحْتَكَمَ الْقَضَاءُ  
 قَدِمْتُ بِلَهْفَتِي كَلِفًا شُغُوفًا      تَهَاوَى بَيْنَ أَرْجُلِي الْعَنَاءُ  
 أَسِيرُ بِحُطُوتِي نَزَقًا طُرُوبًا      فَيَرُقُصُ قَبْلَ حَطُوبِي ذَا الْهَوَاءُ  
 فَصَارَ اللَّيْلُ يَكْنِزُ مَا تَرَامِي      مِنْ الْأَقْمَارِ يَفْضَحُهُ الضِّيَاءُ  
 أ (كَاطِمٌ) جِئْتُ مِنْ وَجَعِ مُقِيمٍ      فَفِي بَغْدَادٍ يَحْتَشِدُ الْبُكَاءُ  
 تَوَلَّى الْأَمْرَ فِيهَا كُلُّ بَاغٍ      فَعَمَّرُوا الْعَاصِ عَاوِدَ وَالِدَّهَاءُ  
 وَبَائِعُ دِينِهِ أَمْسَى تَبِيعًا،      لِحَارِ ضَاغِنٍ كُتِبَ الْوَلَاءُ  
 سَأَلْتُ اللَّهَ يَكْتُنُنَا بِعَطْفٍ      عَسَى فِي جَنَّةٍ جُعِلَ الثَّوَاءُ  
 تَوَلَّاكَ الْإِلَهُ بِعَيْنِ رَفِقٍ      فَعَيْنُ الرَّفِقِ يَرُدُّهَا الشِّفَاءُ  
 سَلَامٌ مِنْ رَبِّي وَطَنٍ عَلَيْكُمْ      وَمِنِّي حَيْثُمَا وَطَنَ الرَّخَاءُ

وأنا المقصّر لأن أستاذ كاظم له وقع كبير في. ثم كان هناك بعض الأحاديث  
 والمداخلات منها ما قاله الدكتور فارس: الدكتور علي ملك الوافر وهو يكتب بهذا  
 البحر وقد أجاد فيه أيما إجادة. وقال الشاعر حميد الشمري : والله كم قرأت

الوافر مع المدح لكن أبهرتني القصيدة والوافر مع المديح من د. علي. وبعدها قال الأستاذ كاظم محمود معقبا : تشرفت حقيقة بهذا المجلس وأنا جد سعيد. وجوه راقية أدبية وثقافية، ولك الفضل أولا وأخيرا، وأما ما يخص القصيدة فقد والله أمتعتني وأرجعتني إلى أيام شبابي، وجعلتني في منتهى السعادة، وكلماتك الطيبة تدل على وفائك وإخلاصك، وقدمت زادا لحياتك، وشكرا لكم على استماعكم.

\*\*\*\*\*

ثم جاء الدور إلى **المترجم محمد العميدي**، قلتُ في تقديمه: كتب في ملفه (A) retired Teacher of English) بمعنى مدرس اللغة الإنكليزية المتقاعد. ولا أظن أنه تقاعد عن الابداع، لأن من يقدّم ويُنتج، لا يجبُ أن يُطلقَ على نفسه قاعداً أو متقاعدا... إنه الأستاذُ المترجمُ ومدرسُ اللغة الإنكليزية محمد جودة العميدي فليتنفّض مشكورا. **محاضرة عن (ترجمة الشعر)**



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الناقد والمترجم محمد العميدي

قال : شكري الجزيل للدكتور علي الطائي للدعوة الكريمة وإتاحته الفرصة لي ولغيري للحديث عن الأنشطة الثقافية والأدبية التي أنجزناها وهو

بذلك يتابع المشهد الثقافي الحلي والبابلي أيضا، بمعنى الحلة والمناطق المحيطة بها من الأفضية والنواحي. الكتب التي اعطيتكم اياها الان هي كتب ترجمة في الشعر قصائد مترجمة، ترجمة الشعر. أكثر المواضيع جدلا الآن في الوقت الحالي، باعتبار ان القصيدة هي نص مغرق بالذاتية يعني الغوص في نفس الشاعر حتى تستطيع ان تنقل ما في خلجات نفسه. الإشكالية في ترجمة الشعر تبرز من خلال سؤال يطرحه الكثيرون، هذا السؤال: من هو مؤهل لترجمة الشعر؟ هل هو الشاعر المترجم ام المترجم المحترف. حقيقة هناك اجابة من المعنيين بالترجمة عن هذا السؤال. فبعضهم يرى ان الشاعر المترجم هو المؤهل لترجمة الشعر باعتبار ان الشاعر متألف مع النصوص الشعرية ويعرف البناء الفني للقصيدة، والموسيقى الشعرية، والقافية، والوزن وغيرها. ومن هؤلاء من يؤيدون هذا الرأي، جون درايدن الذي يقول: (لكي تتمكن من ترجمة الشعر، فعليك أن تكون شاعرا قديرا) وكذلك يؤيد هذا الرأي الدكتور صفاء خلوصي، عضو المجمع العربي للغة العربية في الأردن، يقول: (لا يستطيع ترجمة الشعر إلا شاعر). والدكتور سلمان الواسطي، كان رئيس جمعية المترجمين عام ١٩٨٠، كان يقول (أن الشعر يجب أن يترجمه شاعر). واكبر الأدلة على هذا دليل تطبيقي هو ترجمة رباعيات الخيام، وقد أحصيت خمسين ترجمة لها، فوجدت وبتوافق النقاد والمعنيين بالترجمة ان أفضل ترجمة كانت للشاعر أحمد رامي. ترجمها الدكتور مصطفى جواد، ومن الكويت وقطر ومصر وغيرها. وهناك تجربة للشاعر عبد الله كوران الشاعر الكردي، ترجم قصائده من اللغة الكردية إلى اللغة العربية. فكانت قد حفظت من قبل العرب. تتغنى بجمال كردستان وبالطبيعة. الرأي الثاني يقول أن ترجمة الشعر لا ضرورة أن يكون المترجم شاعرا بل يستطيع المترجم المحترف أن يترجم الشعر، بشرط ان يكون متذوقا، عارفا بالأمور الشعرية. ومن هؤلاء يعطون أمثلة كثيرة، منهم مثلا : "أربري"، المستشرق كان أستاذ في كلية الآداب جامعة القاهرة ترجم قصيدة أضحى التنائي للشاعر ابن زيدون. وهي من بحر البسيط. ولم يكن شاعر لكنه أجاد في ترجمة القصيدة. وكذلك "وليم جونز" و"رينولد نيكلسون"، هؤلاء محترفون ترجموا معلقة عمرو ابن كلثوم، (ألا هبي بصحنك فاصبحينا)، وكانت الترجمة ممتازة ورائعة. الدكتور عبد الواحد لؤلؤة ترجم قصائد يا دجلة الخير للجواهري كما ترجم قصيدة "أنشودة المطر" للسياب، ومن الترجمات

الرائعة التي قرأتها هي ترجمة فطين النائب لقصيدة شكسبير (هل أقارنك بيوم صيفي)، وجبرا إبراهيم جبرا ترجم قصيدة اسمها "فاطمة الزهراء" للشاعر الباكستاني "محمد إقبال". كل هؤلاء لم يكونوا شعراء بل مترجمين محترفين. وفي رأيي مهما يكن الأمر سواء المؤهل المترجم الشاعر أو المترجم المحترف ترجمة الشعر يجب أن تكون ترجمة إبداعية تتجاوز المحمول، الحرفي واللفظي. واللغوي أيضا لأن الترجمة ليست نقل لغوي فقط وإنما نقل ثقافي أيضا. شكرا جزيلًا.

\*\*\*\*\*

رغم ما سمعت عنه من صدمة كبيرة وصراع قائم مع الحياة والعائلة، فإنه يحمل قلباً فولاذياً، وأرجو هذا، دعوته في المرة السابقة فلم يُشترَفْنَا بحضوره بداعي المرض والانشغال، لكنه أثر الحضور اليوم فليتفضل أستاذنا **منذر إبراهيم الحلي** أستاذ الدراسات القرآنية واللغوية في جامعة بابل ليقدم لنا ما يوجد به.



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الأستاذ الدكتور منذر الحلي

\*\*\*\*\*





الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الشاعر حسين حسان الجنابي يقرأ قصيدته

ثم جاء دور **الشاعر حسين حسان الجنابي** وقدمه الدكتور فارس الخفاجي بأبيات منه سابقة. قرأ قصيدة هذا نصها: **كُتِبْتُكَ يافِعاً**

لِاسْمِكَ سَيِّدِي شَرَفٌ اَنْتَسَابِي      وَعُنْوَانُ افْتِخَارِي وَاَنْتِخَابِي  
 رَضَعْتُ وِدَادَكَ الْمَسْحُورَ طِفْلاً      بَشْدِي طَاهِرَ طُهْرِ السَّحَابِ  
 كُتِبْتُكَ يافِعاً بِمِدَادِ حَرْفِ      صَدُوقٍ فِي الْمَقَالَةِ وَالْخَطَابِ  
 صَبَوْتُ اليك وَالشُّبَّانُ تَصْبُو      لِنَاعِمَةٍ مِنْ الْخُودِ الْكِعَابِ  
 وَلَكِنْ صَبَوْتِي كَانَتْ عِرَاقاً      وَمَا كَانَتْ لِهِنْدٍ أَوْ رَبَابِ  
 حَمَلْتُكَ فِي دَمِي سَتَيْنَ حَوْلًا      وَلَا فَضْلٌ فَذَا مَهْرُ اَنْتِسَابِ  
 وَلَسْتُ بَتَارِكٍ اِذَاكَ حَتَّى      اُوَارِي بَيْنَ اَطْبَاقِ التُّرَابِ  
 فَانْتَ عِرَاقَةُ الْبُلْدَانِ طُرّاً      وَاَنْتَ اِمَامُهَا فِي كُلِّ بَابِ

وَأَنْتَ السَّيِّدُ الْعَالِي وَتَبْقَى قَوِيَّ الْعَزْمِ مَهْيُوبَ الْجَنَابِ  
 وَمَا تَلْقَاهُ غَيْمٌ سَوْفَ يَمْضِي وَتَنْكَشِفُ الْأُمُورُ بِلا حِجَابِ  
 عَرَفْنَاهَا وَقُلْنَاهَا مِرَاراً وَغَائِبَةُ الْعُقُولِ بِلا جَوَابِ  
 عَلَى أَفْكَارِهَا مَا طَافَ وَعَيٌّ وَمَا نَظَرَتْ بِيَوْمٍ فِي كِتَابِ  
 يُسَيِّرُهَا خِطَابٌ رَاحَ يَسْمَعِي إِلَى الْآفَاقِ يَدْعُو لِاحْتِرَابِ  
 تَصَالَحَتِ اللَّصُوصِ .. عَلَى اخْتِلَافِ فَهْمٍ شَتَّى .. عَلَى هَدَفِ الْخِرَابِ  
 فَعَانُوا بِالْبِلَادِ وَصَحَّرُوهَا وَسَاسُوهَا سِيَاسَاتِ الْمُرَابِي  
 عَبِيدٌ هُمْ وَذَا بِالْعَبْدِ طَبَعٌ رِضَا أَسْيَادِهِ عَيْنُ الصَّوَابِ !!!  
 لِيَحْظَى مِنْهُمْ بَفُتَاتِ عَيْشٍ لَهُ رَمِيًّا سَتْرُهُمِ كَالْكِلَابِ  
 ثم قرأ أحد موشحاته هذا نصه:

عَلِقَ الْقَلْبُ بِهِ فَالْتَدَعَا  
 لَيْتَهُ يَعْرِفُ هَذَا وَيَعِي  
 كَانَ مِنْ قَبْلُ تَقِيًّا وَرِعَا  
 رَحِمَ اللَّهُ زَمَانَ الْوَرِعِ

.....

سَمِعَ الصَّوْتِ نَدِيًّا تَرِفَا  
 يَشْنُفُ السَّمْعَ بِأَحْلَى نَعَمِ  
 شَابَةَ الْبُلْبُلِ صَوْتًا وَصَفَا  
 وَسَرَى فِي الرُّوحِ مَسْرَى لِدَمِ  
 هُوَ لِلْعَانِي دَوَاءٌ وَشِفَا  
 هُوَ تَرِيَاقُ شَحِيٍّ سَقِمِ  
 جَمَعَ الْحُسْنَ وَفِيهِ بَرَعَا

وَحَوَى كُلَّ فُنُونِ الدَّلَعِ  
يَبْنَ عَيْنِيهِ شِعَاعُ سَطَعَا  
وَأَنَا فِيهِ شَدِيدُ الْوَلَعِ

.....

أَنْزَعَ الرُّوحَ بِهَاءٍ وَسَنَا  
وَحَلَا فِيهِ حَدِيثُ السَّمَرِ  
وَسَقَى الْعُمَرَ حُبُورًا وَهَنَا  
وَتَفَارِيحَ بَشْتَى الصُّوَرِ  
لَسْتُ بِالرَّاعِبِ مَالًا وَغِنَى  
فَهَمَا أُسُّ بِلَاءِ الْبَشْرِ  
إِنَّمَا أَعْشَقُ بَدْرًا طَلَعَا  
بَعْدَ مَا رَافَقَ خَطُوي وَجَعِي  
لَيْتَ مَا أَدْبَرَ عَيْي رَجَعَا  
لِرَأْيِ كُلِّ صُنُوفِ الْمَتَعِ

.....

أَيُّهَا الْعَاذِلُ لَا تَعْدِلْنِي  
أَقْصِرِ اللَّوْمَ بِهِ وَالْعَتْبَا  
لَيْتَكَ الْآنَ تُنَاغِي شَجَنِي  
وَدَعِ الرُّوحَ تُعْنِي طَرَبَا  
فَرِيحُ الشَّيْبِ هَدَّتْ سَفْنِي  
(وَقَضَى الْعُمَرُ خَسَارًا وَهَبَا)  
أَيُّهَا الْعَاذِلُ قَلْبِي وَقَعَا  
وَسَرَتْ فِيهِ سَرَايَا الْوَجَعِ  
لَسْتُ بِالسَّمَاعِ فِيهِ وَرَعَا

## فَأَنَا أَعْشَقُهُ دُونَ وَعِي

\*\*\*\*\*



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الشاعر سامي الكناني يقرأ قصيدته

رُوحِي رَمَادٌ مَنْ يُخْفَفُ لَوْعَتِي      وَمَوَاسِمِي ضَجْرٌ ، وَوَقَلْبِي مُتَعَبٌ  
هَرِمَتْ حِكَايَاتِي ، وَيَسْتَلُّ النُّوَى      وَهَجِي وَغَيْبُ نُبُوءَتِي يَتَوَثَّبُ  
قَلْقِي خُرَافِيٌّ ، وَأَحْلَامِي سُدى      وَصَمُوتُكَ الْوَثْنِي مَنِّي يَشْرَبُ  
يَسْتَاغِي لَيْلَ الدَّاجِيَاتِ أَضَالِعِي      وَبِزُوغِ فِلْسَفَتِي بِهِجْرِكِ يُصَلِّبُ  
إنه شجنُ الحروفِ، ونزيفُ القوافي، أبياتٌ تحملُ من لوعةِ الحياة، ما يحدُّ النفوسَ،  
ويلهبُ القلوب. إنه الشاعرُ سامي الكناني فليتنفصّل مشكوراً.

ثم قرأ قصيدة :

فِي بَابِلِ التَّارِيخِ جِئْتُ مَعَانِقاً      عَطَرَ الحِضْرَةَ حَامِلاً أَشْوَاقِي  
أَعْطِي الْمَسَلَّةَ حَقَهَا فِي مَطْلَعِ      فَاضَتْ قَرِيحَتُهُ مِنَ الْأَعْمَاقِ

ثم قرأ الأبيات التي قرأتها قبل قليل وأكملها بالآتي:

تكتظ في رأسي الموموم ولا أرى حرفاً على سطر العزيمة يُكتبُ  
سألني من ذي الشتات محالوا جمعي وإن كان الهوى بي يلعبُ  
عودي لأسر جني بليك شمعةً فالعودُ صبحٌ والتباعدُ غيهُبُ  
عودي لتعديل المسارِ فإنني من دون نورك في الدجى أتقلبُ

\*\*\*\*\*



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الناقد محمود عبيد حسين يقدم مشاركته

رجلٌ يحبُّ لغةَ الأرقام، ويقتفي مواطن الصوت والأنغام، ويسهر دائماً والناس نيام، كان يقول (( منذ طفولتنا والى الان، نسمع من الكبار، (كان الناس أمة واحدة، كانت الخبزة طيبة، كانت الحنيّة، كانت الجيرة، كان الدين صحيح، كان الصدق، كان وكان) اقول لماذا لم يدخل العراق إحدى اخوات كان (أصبح/ صار....) هل ممنوع دخولها إلى العراق ليصبح بصورة أخرى، او يصير بصورة أخرى، ربما تأتي ليس وتمنع وتقول: ليس هذه الأعمال صحيحة . استقراء واستنتاج أذهلني وأعجبني... وأقول له: تفضل حتى نتحفظنا بواحدة من لطائفك أستاذ محمود عبيد حسين.

ثم جلس خلف المنصة وقال: شكرا لدكتور علي على هذه المقدمة، أتذكر بيت شعر حول مصطلح من عندي اسميه (نحو الهوى) بما أننا نبحت بالصوتيات دائما عندنا مشكلة السكون والحركة. فأقول:

يا ساكناً قلبي ذكرتك قبله      أرأيت قبلي إذ بدا بالساكن

حقيقة هذا المجلس يمتاز بخصوصية وهي طيبة الحاضرين والتنوع بالأفكار والتشجيع لمن يسمع ومن يحضر. ملاحظة بسيطة ووجهة نظر، الألوان تركز على ثلاثة ألوان أساسية ومن هذه الألوان الثلاثة تنبثق كل هذه الألوان. وأنا أستثمر هذا الموضوع وأقول في العربية أصوات ثلاثة تنبثق منها كل الأصوات. الألف والياء والواو. الألف هوائي، والواو هوائي، والياء هوائي. وأحدهما أعمق من الآخر. وبعد ذلك يأتي دور اللسان والذي تحركه الهواجس، ولهذا السبب فالشاعر ليس له دور في العاطفة فحسب بل العلم والتسلية في كلماته ولا بد من تقطيعها بهذه الحروف، واللسان يلعب دور في هذا الموضوع. وهذه الثلاثة أصوات هي بناء صوتي وجودي وكوني، ثم تبدأ التجزئات. والايقاع الداخلي هي الحروف، والصفة الحرفية هي أساس الكل. وهذا الثنائي الهمسي والجهوري هي التي تبنى عليها الكلمات والمشاعر والتركيبات الكلامية. وهذه لا بد من تفعيلها مع الهواجس والموضوع ولهذا هناك ثلاثية بين القاريء والمتلقي والموضوع. يجب أن تكون هذه كلها متفاعلة. فحينما أتحدث بموضوع فلا بد أن يسمع المتلقي ولا بد من التنسيق بين الموضوع والأصوات. فيكون التأثير إما سلبي أو إيجابي. وهذا الموضوع طويل وهذه التقاطات فقط، مع شكري الجزيل.

\*\*\*\*\*





الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الشاعر حميد شغيدل الشمري يقرأ قصيدته

ثم جاء دور الشاعر حميد شغيدل الشمري قدمه الدكتور فارس الخفاجي أجمل تقديم ، ثم قرأ قصيدة : وقبلها قال بما معناه : الحقيقة أنا كتبت قصيدة بمدح المجلس وقبل هذا اتصل بي الدكتور علي الطائي وقال لي: ما كتبت وحضرت للجلسة؟ فقلت : قصيدة أمدح المجلس فيها. فرفض. لكن من جاني التوثيق ومن باب الوفاء للمجلس وإذا عرفنا أننا راحلون فإن الكلمات تبقى بعدنا.

أسكبُ حشا القلبِ ممزوجاً بنسرينِ      وانشدُ لنا الشعرَ بين التوتِ والتينِ  
 حَمْرُ العنّاقيدِ من معروشِ خابيةِ      يؤججُ الروحَ شعراً كالكوانينِ  
 سُكْرُ القصائدِ في آفاقِ مجلسِكُمْ      تذكي العقولَ فنغدو كالمجانينِ  
 في بابلِ الحُبِ نبضُ الشعرِ يؤنسنا      كالمنشّداتِ على زهرِ الأفانينِ  
 إعزفُ لنا الشعرَ غن حيثُ تُطربنا      في مُلتقى الحُبِ من أحلى التلاحينِ  
 فملتقى الشعرِ (طائيُّ) يُغردهُ      حتى غداً مروداً في كُحلِ عينينِ  
 إن نبتغي من جمالِ الشعرِ أينعه      فاسمع (لفارس) في كلِّ الأحيانِ



يُلقي إلينا جُمانا والعقيقُ بهِ      دُرُ اللآلئِ أو عطرُ الرياحين  
سامتُ بي الروحُ شوقاً حيث      وأورقُ الحبُّ أشعاراً فيُسليني  
يا غايةَ النفسِ يا أوتادَ خيمتنا      دامَ العطاءُ بترتيلِ الدواوينِ  
يا من تجذَّرَ من قومٍ يلوذُ بهمُ      خيرُ الرجالِ وآلافُ العناوينِ  
واليومُ جئتَ وفي كَفِيكَ مطبَعَةٌ      كي تُكَمَلَ الدربَ في أرقى التلاوينِ  
يَسمو بنا الفخرُ لا نَسمو بهِ أبداً      ما دمتَ فينا كأفياءِ البساتينِ  
يا نبضَ قلبي ويا أوتارَ خاصرتي      يا مهجَةَ الروحِ يا ساقِي شراييني  
يا غفوةَ الصبحِ يا نَسَماتِ غبشتنا      يا خبزةَ القمحِ يا بردا بتشرينِ  
للهِ حبي لكم ما فيه مصلحَةٌ      إن القلوبَ لتَهوى كلَّ ذي دينِ  
من واسطِ البؤسِ جئتَ شاكياً      سوطَ الجَهالةِ من ظلمِ الدهاقينِ

\*\*\*\*\*



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الشاعر ضياء محمود المجيد يقرأ قصيدته



فُتِلُوا بِسَيْفٍ يَسْتَظِلُّ بِنُورِهِمْ فَكَأَنَّمَا صُليُوا بِبِلَا أَعْوَادٍ

\*\*\*\*\*



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الفنان باسم اللبان يسمعن بعض تنغيماته

ثم جاء دور الفنان البابلي المعروف باسم اللبان حيث قدمه الدكتور فارس قائلاً:  
أبارك لأخيها الفنان باسم اللبان تعيينه رئيساً لمؤسسة عشتار للثقافة والفنون في  
بابل وإني على ثقة من نجاحه وتألقه بما يمتلكه من خبرة متمنيا له المزيد من  
العطاء لبابل وهذان البيتان كتبتهما له :

أقبل لتني سطوبة الأحزان أقدم وأطربنا بحلومعان

يا مرحبا جاءت تقول جوارحي أهلا بطله باسم اللبان

ثم جلس الفنان خلف المنصة فقال: يا لسعادتي بهذه الأبيات مساء الخير مساء  
السعادة، إخوتي وأحبتي الكرام، أتشرف في مجلس الدكتور العزيز علي الطائي  
والحمد لله مثلما تفضل الأساتذة بالنسبة لما أوكلت به بخصوص المؤسسة وهي  
تهتم بالثقافة والفنون وهي بيتكم الثاني ونتشرف بكم في أي وقت والجلسة  
القادمة ستكون في مقر المؤسسة. ثم قرأ :

ضاقت بي الحال واشتدت بي الآه وليس من فارح لآله إلاه

بتنغيم مذهل ...

\*\*\*\*\*

أَشْتَأقُ لِذَاتِي بِمَكَانٍ      تَسَمَّرُ فِيهِ الْأَقْدَامُ  
وَكَبِرْنَا وَالنُّورُ تَلَأَشَى      لِيَسُودَ غُرُوبٌ وَظَلَامٌ  
وَرَشَدْنَا وَالْعُمُرُ تَهَاوَى      مُدُّ غَابَتْ عَنْهُ الْأَحْلَامُ

الانسانُ الرهيفُ الشفيفُ، وجريحُ الديوان، اللقب الذي أطلقته عليه في  
حادثة عرفها من عرفها، وليسأل عنها من لم تصل إليه حقيقتها. إنه الرائع خلقا  
وأدباً الشاعر قبل الطبيب **فارس الخفاجي** فليتفضل مشكوراً.

قال : أبارك لأخي أحمد البابلي اصدار كتابه الأول والذي يكون فاتحة خير.  
ثم قرأ قصيدة : **سلاما لعينيك يا ابن الفرات**



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ الدكتور فارس الخفاجي

بِرْغَمِ الْجِرَاحِ وَحِيداً سَتَبَقِي      وَجُرْحُكَ يَزْدَادُ نَزْفاً وَعُمْقَا  
وَعِنْدَكَ جَمْعٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ      وَعِنْدَ الْكُرُوبِ لِوَحْدِكَ تَشْقَى

ولو أحضروا نَيْرَاتِ الْعُقُولِ      وَهُمْ يَحْسُدُونَكَ عَلَى مَا تَقُولُ  
 وَهُمْ يَكْثُرُونَ فَسَاداً وَفِسْقاً      حَنَاجِرَهُمْ حِينَ حَانَ النِّزَالُ  
 فَكَيْفَ صَبَرْتَ عَلَى الْمُتَرْفِينَ      وَمَا زَالَ رَوْضُكَ دَارَ السَّلَامِ  
 وَمَا زَالَ يَهْدُلُ فِيهِ الْحَمَامُ      وَلَمْ تَنْسَ يَوْمَماً أَصُولَ الْإِخَاءِ  
 وَلَمْ تَحْظَ يَوْمَماً عَيْوُنَ الزَّمَانِ      سَلَاماً لِعَيْنَيْكَ يَا بَنَ الْفُرَاتِ  
 كَحَمَلَتِ الْعُرُوبَةُ فِي نَظْرِيكَ      وَإِنْ ضَاعَ مِنْهَا الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ  
 رَفَعْتَ الدُّعَاءَ لِرَبِّ رَحِيمٍ      فَيَا سَاطِعاً رَغَمَ جَوْرِ الظَّلَامِ  
 وَيَا هَائِماً فِي رُبُوعِ الْعِرَاقِ      لِأَنَّكَ فَيَضُّ مِنَ الْإِصْطِبَارِ  
 وَحِيدٌ وَلَكِنَّ رَبَّ السَّمَاءِ      تَسَاقَطَتْ كَالغَيْثِ فَوْقَ الْحُقُولِ  
 سَمَوْتَ لِتَسْمُو بِكَ الْمَكْرُمَاتُ      فَمَنْ ذَا لِفِكْرِكَ يَوْمَماً سَيْرِقِي  
 فَأَنْتَ اجْتَهَدْتَ وَأَحْسَنْتَ نُطْقاً      وَهُمْ يَشْتُنُقُونَ الْأَزَاهِيرَ شَنْقاً  
 بِمَاءِ الْفُرَاتِ يَلُودُ وَيُسْقَى      يَقُولُ لِكُلِّ الْأَكَاذِبِ سُحْقاً  
 فَهَيْهَاتَ بَغْدَادُ تَنْسَى دِمَشْقاً      بِأَكْثَرِ مَنْكَ بَهَاءً وَأَنْقَى  
 تَعَالَيْتَ كِبِراً وَنُبْلًا وَصِدْقاً      شِعَاراً مَهِيئاً وَحُلماً وَعِشْقاً  
 فَأَنْتَ الْأَمِينُ عَلَى مَا تَبْقَى      وَرَحْمَةً رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى  
 خَرَقْتَ الدِّيَاجِرَ بِالنُّورِ خَرَقاً      إِلَى كُلِّ شَيْبَةٍ تَحَرَّقَتْ شَوْقاً  
 صِعَابُ الْأُمُورِ عَلَيْكَ سَتُلْقَى      أَفَاضَ عَلَيْكَ عَطَاءً وَرِزْقاً  
 وَبَيْنَ السَّحَابِ تَلَالُاتَ بَرْقاً      لِتَغْدُوَ يَقِيناً مُبِيناً وَحَقّاً



\*\*\*\*\*

إنها بلا شك أمسيةٌ، وجلسَةٌ تسمو على أماسي ومجالس هارون العباسي، وغيره من مجالس الأدب والثقافة في التاريخ، لأن النقاء والصدق يحوطها، والأولى يجمعها النفاق والمصلحة. أرجو أن نوفق في قابل الأيام على تقديم ما تصبو لها النفوس، وتهفو لها القلوب. شكرا لكم على حضوركم الأجل، وصبركم الجلل، ولنا معكم لقاءً متجدد ما أطال الله أعمارنا، وهذا ما نرجوه منه تعالى... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الجلسة التاسعة ٢٢-١٠-٢٠٢١ (الجالسون من اليمين: الشاعر حسين حسان الجنابي، الأستاذ كاظم محمود الجادر، المترجم محمد العميدي، الشاعر حميد شغيدل الشمري، الشاعر سامي الكناشي، د. علي الطائي. الواقفون من اليمين: الناثر أحمد البابلي، الفنان باسم اللبان، الشاعر ضياء محمود المجيد، الدكتور منذر الحلي، الناقد محمود عبيد حسين، د. فارس الخفاجي)

## الجلسة العاشرة

٢٠٢١-١١-١٢

يَا مُتَّهَى الْحُبِّ، خُذْ قَلْبِي بِبَلَا قَيْدِ أَنْعِشْهُ بِالقُرْبِ لَا فِي حَيْرَةِ البُعْدِ  
هَذَا مُحْيَاكَ يَنْفِي كُلَّ طَائِفَةٍ مِنْ اْهُمُومٍ، يَضُمُّ السَّعْدَ لِلسَّعْدِ  
مَجَالِسُ الْحُبِّ رَوْضَاتٌ نَطُوفُ بِهَا فِيهَا اْهُنَاءٌ وَإِخْوَانٌ بِبَلَا عَدِّ  
نَطُوي الدُّرُوبَ كَغُرَّاسٍ لِمَكْرَمَةٍ فَالزَّاهِرَاتُ مَدَى الْأَزْمَانِ لِلْحَصْدِ  
أَهْدِي الْغُرَّاسَ إِلَيْكُمْ فِي مَعَاقِلِهِ وَالنَّاسِرَاتِ لِعِطْرِ دَيْسٍ بِالْوَرْدِ



الجلسة العاشرة ١٢-١١-٢٠٢١ د. علي الطائي يقرأ كلمة الترحيب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم أيها الأفاضل.....

هَمْ الثقافة هُمْ ثقيل، ومن يلجُ مضمارها فلا يحسدُ على ولوجهِ هذا، لأنه سيلقى من أساها ما يرهقُ الأفكار، ويقلق النفوس. وأول العقبات التي يصطدم بها هي عقبة " أمية المثقف". أليس غريباً أن ننتع المثقف بأنه أميٌّ، فكيف أسميناه بالمثقف؟! والذي اقصد به هذه الأمية، رغم أن هذا المثقف يحفظ الكثير من كل علم، والأديب يحفظ آلافاً من النتاجات العلمية، ويلقي القصائد الطوال في المحافل الأدبية، هو عدم توظيف ثقافته المحفوظة في تهذيب نفسه، والسمو إلى معارج النفوس الراقية، التي تسمو على كل السفاسف والهفات البشرية الأخرى. لم يستطع الخروج من دائرة الحفظ والتلقين إلى ساحة الابداع الروحي والخلقي، حتى يصبح مثقفاً مؤثراً في مجتمع جاهليّ النزعة والممارسات. لم يستطع العروج إلى مستوى المثقف الواعي لا الحافظ، وظل قابعا في خيال العظمة والشهرة، وكأن الأخيرة هي المبتغى.

تعودت مجتمعاتنا العربية على الإذعان، والتبعية، بداعي حفظ النظام، وعدم تفريق الأمة، جريا على أوامر الحديث المقدس، والصنمية المقدسة لذات صنع قدسيها الجاهليون والأميون. والأدهى من هذا كله أن يصنع المثقف والأديب لنفسه قدسية فارغة لأن انفارا من الأميين يدأبون ليل نهار بالتصفيق والتهليل له، فيترفع عن مجالسة إخوانه من الأدباء الذين تصفق الأرواح لهم بالخفاء والعلن وباستحقاق.

ما حدثَ بالأمس من نكبة في مهرجانين هما من أهم المهرجانات العربية والعراقية على وجه الدقة، مهرجان بابل الدولي ومهرجان المربرد الدولي أيضاً، من استخفاف بعقول الأدباء والمثقفين والشعراء على وجه التحديد، ومن إهانة لشخص ديوان العرب، الشعر العربي الخالد، والذي اتصف العربي به، وعرف بملازمته منذ مئات من السنين خلت. كل من تابع مجريات المهرجان الأول (بابل)، وأخص بالنقد الجانب الشعري منه والجلسات البائسة التي لم أحضرها والحمد لله، وحضرها بعض الإخوان من الشعراء ومنهم الشاعر عبد الحسين الجنابي والشاعر البابلي الدكتور فوزي الطائي، والتي كشفت عن بؤس التنظيم

وضحالة المستوى الذي لا يليق بهذا المكان الذي قدسه التاريخ لأنه منطلق الحضارة والثقافة والكتابة إلى عموم الأرض المأهولة. هذا الشاعر الذي كان لسان قومه وأمته يضحي في مهرجان بابل وقد أهين بهذه الطريقة، في حين يصب الاهتمام براقصات ومطربات وشخصيات لا إبداع لها إلا الغناء الهابط. ومن حق الشاعر والأديب أن يُحمل على الأكتاف ويجلس في أرفع مكان في قاعات المهرجان، ويسلط الضوء والإعلام على جلساتهم التي وتقوها بهواتفهم البائسة، يؤس العيش في العراق، لا أن يحرجهم القائمون على المهرجان فيتركونهم حائرين بأمرهم. والحديث طويل ...

أما المهزلة الكبرى فالتى حدثت في مهرجان المرشد الدولي البصري، فحدث ولا حرج من ضحالة المستويات التي ظهرت على المنصة، ومحاباة لون من ألوان الأدب على حساب الشعر العربي الخالد. شعرتُ ومن الوهلة الأولى بأن المهرجان أعدّ من قبل ثلة من المتربصين بالثقافة والأصنام التي عبدها المقلدون والمصفقون، حتى حرفوا الغاية الأولى لهذا المهرجان والتي تمثلت برعاية الشعراء لا غير والشعر العربي لا غيره، في حين وجدنا أن غالبية من حضر المهرجان لم يكن من الشعراء والكثير منهم لا يحسن قراءة جملة تامة مضبوطة نحوياً وصرفياً ناهيك عن قراءة قصيدة. كأن الغاية من الحضور كانت لأجل التقاط الصور وتناول الطعام والسكن في فنادق الدرجة الأولى والتبجح أمام الأقران والأصحاب. المنصة لا تخلق شاعراً يا أصدقائي، المنصة تلعن من يقف خلفها دون استحقاق، لأنه سوف يكون ثقيلاً وغير مرحب به، وستنقلب عليه يوماً ما، بعد نفاذ صبرها. والحديث طويل لا أود المضي في تفاصيله، وأرجو أنني لم أثقل عليكم بما أشرتُ إليه لكن صراحتي غلبت حتى لسانني، وافتضت بياني فخرجت شقشقة هدرتُ من عقلي الباطن فأرجو السماح وأعتذر منكم أشد الإعتذار على الإطالة .... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قبل البدء لا بد أن نهدى ثواب سورة الفاتحة إلى روح الفقيد الدكتور المؤرخ البابلي عبد الرضا عوض رحمه الله تعالى  
اليوم نحتفل بحضور كريم لكل من :  
الأستاذ زياب شاهين الناقد والشاعر الرفيع والبابلي المنشأ والهوى وألف مبارك زواج ولده قبل أيام، فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالقادم من قضاء المحاويل الشاعر معاون عبد الله، فأهلاً وسهلاً بهما .

ودعونا نرحب بالشاعر البابلي الأستاذ التربوي سليم الحسيني وألف مبارك صدور ديوانه الجديد (غزل فوق رماد) الذي ينتظر أمامي كي يكون بين أيديكم امتلاكاً وقراءة ، فأهلاً وسهلاً به.

نرحب بأعمدة المجلس الأفاضل الفنان البابلي باسم اللبان الذي أمتعنا بمشاركته الأخيرة في مهرجان بابل والتي سمعتها أكثر من عشر مرات وهي جزء من أوبريت طويل وهذا شأنه الإبداع والتواجد في كل المحافل الفنية فله دره. وأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بناقدنا اللانع، ومن لا يملك لسانه من أجل ما يعتقد من الحق، فيسبق القلم لتقويم ما يشعر باعوجاجه، وما زال يصول ويجول به الأستاذ كامل الدليمي فأهلاً وسهلاً به.

دعونا نرحب بالإعلامي الشاعر الشاب والفرد الحائر ذو الفقار الطرفاوي فأهلاً وسهلاً به.  
وأخيراً : قال أحدهم

أنا للشعرِ ، والإلهامُ بعدي      كأيامٍ تَمُرُّ بِغَيْرِ عَدِّ  
أنا مَهْدُ القوافي وهيَ طِفْلٌ      ولا تحلو الطفولةُ دونَ مَهْدِ  
إذا أرسلتُ بيتاً من قصيدي      بدا كالعطرِ تمزجاً بشهدِ  
وللحسنةِ حصَّتها بشدوي      جميلُ الشعرِ أنظُمُهُ وأهدي

إنه الذي يأنس بالكلمات كما يأنس الوليد بأنامل أمه، يستنطق الألفاظ، فيصوغ منها أجمل المعاني، حتى يحقق ما وصفنا القرآن به ( في كل وادٍ يهيمون) لكنني وجده يقول ما يفعل، فكان يرقى يوماً بيوم إلى مراتب الجمال العظمى في عالم الشعر المجنون. إنه الشاعر البابلي الفخر والعضو الدائم في مجلسنا الثقافي، والذي من الواجب علي أن أهنئه على جميل حضوره في القاهرة وأرض الكنانة مع زميله الأستاذ كامل الدليمي وإيصال صدى مجلسنا بين أدباء مصر الحبيبة، فألف تحية له ولكل من وظف قلمه من أجل رفعة الأدب الرفيع. اليوم نحتفل بصور ديوانه

الجديد (لكني رحلت)، والذي كان لنا الشرف في طباعته في مطبعة المجلس وبهذه الحلة الفاخرة، أرجو أن ينال إعجابكم. وأدعوه الآن إلى الجلوس هنا حتى يقدم لنا ما يختار من درره وستكون الجلسة حوارية وهذا هو النهج الجديد للمجلس بناء على طلب عدد من الأعضاء وهو الصواب بعينه. سينال صاحب المنجز النصف الأول من الجلسة والتي تستمر إلى ساعة كاملة يوزع خلالها المنجز ونخصص الساعة الثانية للقراءات والمشاركات حسب توفر الوقت.



الجلسة العاشرة ١٢-١١-٢٠٢١ الشاعر علي حميد الحمداني يلقي قصيدته

### ليفضل شاعرنا الفخر الأستاذ **علي حميد الحمداني**:

وبعد أن استقر به المقام خلف المنصة قال: شكرا لهذه الحفاوة والترحيب والشكر الخاص للدكتور علي الطائي الذي استخدم موهبته المعروفة وقدمني بأكثر مما استحق. وأرجو أن أكون خفيف الظل بينكم. وحقا كما تفضل به الدكتور علي أن لدينا رحلات مكوكية بين بابل والقاهرة ودائما نكون أنا والأستاذ كامل الدليمي في هذه الرحلات نتجول بين المحافل الأدبية على مختلف مستوياتها ومن وسائل الإعلام العربية والمصرية على وجه التحديد. وملتقي بكثير من الأديباء على مستوى أدباء مصر واتحاد كتاب مصر وعلى مستوى المكتبة القومية المصرية وغيرها. وحرصنا على أن ننقل صورة مشرقة عن الواقع الثقافي والأدبي في بابل. ومن خلال الرحلة الأخيرة تم طرح ما يجري في هذا المجلس المبارك في عدة أماكن وكان الأستاذ كامل الدليمي أطول باعا مني في اظهار ما يطرح في هذا المجلس. وكذلك الى

المطبوعات التي توزع فيه والأدباء الذين يحضرون إليه من خلال قناة النيل الفضائية. وتم طرح هذا الموضوع بالتفصيل بأكثر من ساعة وربع، كان فيها كامل الدليمي يتحدث عنها ثم تكلمنا بعده فيما يخص الموضوع. وفي اتحاد أدباء محافظة المنوفية في مصر أثير موضوع توأمة مجلسنا مع اتحادهم هذا. وهذه التوأمة تحتاج إلى عمل تحريري وعلى مستوى الكتروني. وقد قطعنا شوطا في هذا الاتجاه، مع الشاعر عزيز الشافعي، لكن الموافقة مرهونة برئيس المجلس الدكتور علي الطائي بالطبع وأعضاء المجلس. وستكون لنا جلسة مغلقة معه وأنا والأستاذ كامل الدليمي لبحث الموضوع بكل تفاصيله. ثم نعلن التوأمة بعد حصول الموافقة. ويمكن تسميتها بالمؤاخاة. الحقيقة كانت الجولة في هذه الزيارة موفقة أكثر من الجولات السابقة، أولا من ناحية التوثيق، والاعلام على مستوى الصحف وعلى مستوى الإذاعة والتلفزيون. تم تحقيق العديد من اللقاءات مع الأستاذ كامل الدليمي بالدرجة الأولى لأن وضعي الصحي لم يكن يسمح لي. واهتمنا بالمحتوى في هذه الزيارة وقد طبع الأستاذ كامل الدليمي كتابين هناك. وقدمنا عددا من نتاجاتنا الشعرية التي نعتبرها هنا متواضعة لكنها لقيت صدى كبيرا هناك. الشعر العراقي يشبه التمر العراقي، له طعم مميز يقدره الاخوان العرب أكثر منا. عندي بعض الملحوظات فيما يخص المثقف وكيف يقاد إلى حظيرة معينة وهو مخدر، هناك نظرية فلسفية وأعتقد أن الأستاذ ذياب شاهين يعرفها جيدا، والتي هي نظرية الخنزير، يعني سألوا أحد الأمراء في دولة معينة كيف تجبر مجموعة من الأفراد الأحرار على تقبل الأمر والشيء الذي تريده دون مقاومة. فقال بسيطة سأرسل مجموعة من الجنود حتى يجلبوا لي عدد من الأفراد من الشارع لا على التعيين، ألقوا القبض على عشرة أشخاص دون أي جريمة، حصرهم في غرفة مساحتها ٣×٣ متر. بدأوا يضجون ويعترضون وبأي وجه حق تعقلوننا وما إلى ذلك. بعد عدة أيام نقلوا هؤلاء الأشخاص إلى غرفة مساحتها ٢×٢ متر، فقالوا: كنا مرتاحين في تلك الغرفة لماذا نقلتمونا إلى هذه الغرفة الضيقة؟! بعدها نقلوا إلى غرفة أصغر بالمساحة، فضجوا لهذا الوضع، مما دعا الجلّازة إلى وضع حمار معهم في هذه الغرفة الصغيرة!!! بعدها أدخلوا قردا معهم!!! وبدأ القرد يتصرف بتصرفاته المعروفة، فأخذوا بالضجر والشكوى فأدخلوا معهم خنزيرا، حتى وصلت الحال إلى عدم التحمل بسبب رائحة هذا الحيوان ومنتنه. بعد ذلك صدر الأمر

من سيادة الأمير بإخراج الخنزير والحمار والقرد من الغرفة، ففرحوا وصفقوا لهذا القرار. فأرجو استخدام هذا المثل على ما تفضلت به. أنا فخور بطبع كتابي هذا في مطبعة المجلس الثقافي ولم أكن أتوقع أن يخرج بهذه الحلة القشبية والإخراج الرائع، وكذلك أشكر الدكتور علي الطائي على التقديم الرائع الذي قدمه وكنت أتمنى أن يقرأه بدل الكلمة لكنه استعاض عنه بما أورم قلبه!!! سأكتفي بقصيدة ولا أعلم من أي بحر هي!!!!

ثم قرأ قصيدة : **كبرنا**

كَبَرْنَا ، والهوى فينا صغيرُ السنِ لا يَكْبُرُ      تغذّيه حنايا الروحِ طعمَ اللوزِ والعنبرِ  
كَبَرْنَا ، إنّما الارواحُ ما زالت تُراقصُها      خيالاتٌ من الأحلامِ وردُّ لونهُ أحمر  
كَبَرْنَا ، في دياجى العمرِ كم ضاعَت ليالينا      ودرّبُ الشوقِ يحمِلُنَا الى روضِ الصبا الأزهرِ  
كَبَرْنَا ، لم يعدْ فينا لدرّبِ الحبِّ مقدِرةٌ      وهذا القلبُ مرهونٌ بقيدِ الحبِّ لا يُكسرُ  
كَبَرْنَا يا رياضَ الوردِ حتى بانَ ما فينا      فما كُنّا سوى روحٍ تناغى الحبُّ في الجَوهَرِ  
وليلي لن تعاتبنا ، فما يوماً سقيناها      بكأسٍ لم تجدُ فيها نقاءَ الماءِ كالكوثرِ  
ألا إنّنا نحبُّ الحبَّ حيث اللهُ أو صانا      فكُنّا مثلما أوصى نقاءً ، ربّما أكثر  
حرصنا أن نلَمَّ الدَمعَ عن أجفانِ مَنْ يبكي      ونسقيه خمورَ الحبِّ من كَرَمٍ ومِن سُكَّرِ  
وتسري في أغانينا مع الألمانِ بهجتنا      كأنّا أنبياءُ الحبِّ في واديه إن أقفرُ  
مسيري نحوَ عينيها طويلٌ في مسافتهِ      كذا درّبُ الوفا يبقى طويلاً إنّما أخضرِ  
به تزهو أمانينا به تنمو محبتنا      به حقلٌ من الأحلامِ رغمَ الجَدبِ قد أثمر  
بكأسي أحسي- صبري وأحيا في قساوتهِ      فقد عانيتُ ما عانيتُ من عشقٍ له أسهرُ  
تأتوا لا تلوموني فبعضُ اللومِ قتالٌ      وهاتوا الشِعْرَ موزوناً وأبياتاً بها نسكُرُ

ثم قرأ : **قصيدة العروس العاشقة**

دنا منها ولم يدنْ ولكنْ      بدا منها التّداني مُستحيلا  
بليلِ رِغَمِ أَفراحِ وعُرسِ      مضى- في قلبِهِ صعباً طويلا  
عروسٌ ترتدي ثوباً جميلا      وأمسي كلُّ ما فيها جميلا  
عدا الدمعِ الذي قد سألَ منها      نجيعاً بانَ صاحِبُهُ قتيلا  
سقاها العرسُ كأساً من جمالِ      وشهداً في خمورِ سلسيلا  
وارسَلتِ العيونَ لكي تراهُ      على شوقٍ لها يبدو خجولا  
لسانُ الحالِ ينطقُ عن فؤادِ      صغيرِ هامٍ في عشقِ عليلا  
وقد حكَمَ القضاءُ بغيرِ عدلِ      فادهشَها بكاءً أو عويلا  
رأتهُ ساهماً من غيرِ روحِ      يُراقبُها ولا ينوي الرَحِلا  
يمزقُ قلبَها النادي بسيفِ      من الآهاتِ يُشعلُها فتِلا  
رأى الزوجَ الذي ما كانَ منها      ومنهُ الدمعَ يسكبُهُ هطولا  
وقلبُ الحرِّ يُعلمُهُ بحالِ      من العشاقِ لا يبغي دليلا  
ولا يرضيه أن يبدو ظلوماً      ويسلبُ عاشقاً حلماً فضيلا  
فقرَّرَ جَمَعَهُ معها برقصِ      ويمنحُهُ الى اللقيا سبيلا  
تعلَّقتُ العروسُ بصدرِ شادِ      بساحِ الرقصِ تطلبُهُ بدِلا  
وضمَّتْهُ إليها ضمَّ صَبِّ      لتشفي في مُعانقَةِ غليلا  
كطفلٍ عادٍ في لَهْفٍ لأمِّ      وتُعلنُهُ على مَلاٍ خليلا  
يؤيِّدُها الحُضورُ وقد رأوها      بكَّتْ في حُضنِهِ دمعاً ثقيلا  
فسبحانَ الذي أقصاهُ عنها      وأرجعَها كما يهوى بتولا



ثم قرأ :

دوزني العُودَ قليلاً واطربي وأديري الكأسَ صرفاً واشربي  
صافياتِ الخمرِ مِن حَيَاتِنَا نرتوي مِنهَا بِمَا لَمْ نَطْلُبِ  
غادرَ المجدُ فلا مجدٌ لنا واكتبي ما شئتِ أو لا تكتبي  
اكتبي فالقومُ أمسوا حطَباً بعدما كانوا عِمَادَ الشُّهْبِ  
ودماءُ العُربِ سالتَ بينهمُ أنْهراً غاصوا بها للرُكْبِ  
شرعةُ الاسلامِ ما عادتْ لنا غيرَ نعتٍ في سطورِ اللقبِ  
يَسَسُ السِّيَابُ مِن جِيكورهِ والشناشيلِ و ( بنتِ الجلبِي )  
واشتهى العِشَارُ في غُرْبتهِ رحلةَ المَوتِ بشطِّ العَربِ  
لم نزل نبكي على اطلالِها وعلى شمسٍ كأنْ لم نَغِبِ  
شمسُنا تلك التي في غفلةٍ قد أضعناها بجوفِ السُّحْبِ  
لم نَعُدْ نعلمُ مِن أشهرِنا أبذي القعدةُ أم في رَجَبِ  
واستوى الجهلُ مع العِلْمِ وكم عاثَ وغدُّ في مُقامِ النُخبِ  
لم يعد يُصلِحُ من أحوالِنا قولُ مَرسولٍ ولا حرصُ نبي  
هُجِرَ السيفُ وأضحى دميةً والتهى القومُ بِآلِ الطَربِ  
أعدُ السَّلَّةَ يا عُرْقوبَنا لم نَعُدْ نرغبُ أَكَلِ العَنَبِ  
والمواعيدُ التي أطلقتهَا محضُ أوهامٍ ورمي خُلْبِ  
إنما الأجدادُ في أفعالِنا ليست الأجدادُ بنتَ الحُطْبِ

\*\*\*\*\*



الجلسة العاشرة ١٢-١١-٢٠٢١ الشاعر معاون عبد الله

ثم جاء دور الشاعر المحاويلي معاون عبد الله فكان له هذا الكلام تعقيباً على كلمتي السابقة: دعوا المهرجانات تقام لا تنتقدوها، ولا توجهوا الكلام الخشن والكلام السيء الذي يؤخذ عليه مهرجان بابل هو إقامة المهرجانات الشعرية مع مهرجانات الغناء والرقص. أنا من المشتركين في المهرجان ولا نلقي باللوم على الجمهور إنما على أربابنا وشعرائنا، كان الحضور فقط للمدعوين ومجموعة من المتلقين، ولا يحضر الشاعر إلا في اليوم الذي يقرأ فيه على المنصة. دعوا المهرجانات تقام وليس كل من دعي إلى المهرجان هو أديب أو شاعر. والشعراء الذين دعوا وحضروا مهرجان المرید مبارك عليهم ولكن ليس كل الشعراء وليس كل ما في العراق قد قدموا. وبما أننا في صدد توقيع ديوان الشاعر علي حميد الحمداني فأنا أصغر من أن أقيمها وهو قامة كبيرة في بابل نتمنى له المزيد والعمر المديد وشكراً لكم.

\*\*\*\*\*



الجلسة العاشرة ١٢-١١-٢٠٢١ الشاعر سليم الحسيني

ثم جاء دور الشاعر البابلي سليم الحسيني، حيث قدمته، وبعد ان استقر به المجلس قرأ بعض أبيات مهداة للمجلس ورواده الكرام :

بيوتات جزاها الخير منا أتوا طوعا ليعطوا الناس فنا  
أباحوا أنفساً كي يخدموها وهم أعلامنا علما ودينا  
لينفي الله عنها كل سوءٍ ويبقيها لنا قرناً فقرنا  
وفيها الحب يرقى كل خلٌّ وفيها الشعر ينشد منه لحنا

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين، طبعاً شكري ومحبتي وتقديري لمجلس الدكتور الشاعر علي الطائي لهذه الدعوة الكريمة، وأتمنى لهذا المجلس وأهله ورواده كل خير والسعادة لما ينشر من الحب والثقافة والأدب. أما بالنسبة لهذا الديوان فهو غزل فوق رماد حقيقة أنا لم أضع له مقدمة وتركت القاريء والمتذوق هو الذي يختار المقدمة مازجت فيه بين العمود والتفعيلة وقصيدة النثر. لأنه يمكن أن يستفاد من قصيدة النثر كي تكون بابا ومدخلا للقصيدة العمودية وأيضا تكون قصيدة مستقلة حاولت أن يكون الديوان قصيدة متكاملة غير مملة من خلال التقارب الوجداني بين ألفاظه، مركزا الصورة الواضحة والاحساس الوجداني. أتذكر قول

نزار قباني عندا سئل : بماذا يتميز شعرك وبماذا أتيت؟ فقال: أتيت بالتفاصيل الصغيرة حيث شيطان الشعر يكمن في التفاصيل. ثم قرأ بعض القصائد من ديوانه المذكور:

### هوى الروح

بالقرب من هواها  
وعلى بعد قبلتين  
هناك امل يتراءى في القلب  
لا اشتهى اليأس فهو غذاء المحبطين  
يتجمع في خاطري كثير من الاماني  
فهي اجنحتي التي احلق بها نحوها  
اشيائي مبعثرة لكنها ذات معنى  
تكفي ان تكون جسر العبور  
الى الضفة الاخرى  
لا جراح تمنعني لا جراح  
فأنا ما زلت طليق الجناح  
مسافتي نحوها بقدر حبي لها  
اشتياقي لها بقدر اشتياقها  
ما زلت اعشقها بكل هوى  
هوى الروح هوى الجروح  
هوى الامل هوى العلل  
هوى الباقي هوى الفاني  
هوى الضاحك هوى الباكي  
استمد منها واليها  
واحلق نحوها في جناحيها

### بغداد

بغدادُ أنتِ حديثُها فيطوُلُ الحبُّ فيكِ كلامُهُ المعسوُلُ  
يا الفَ ليلَةَ أنتِ من عشاقتها كم عاشقٍ في ودِّكِ المقتوُلُ  
القلبِ أنتِ القلبِ أنتِ ودادهُ والروحِ فيكِ متيمٌّ وعليلُ  
يكفي لاسمكِ دمعَةٌ مذروفةٌ والدمعِ في ذكراكُمُ مجبوُلُ  
أفكلما عاينتِ في احزانكمِ العينِ ناحتِ والدموعِ تسيلُ  
يا أمَّ دجلةَ والنوارسُ حولها من سابحٍ أو طائرٍ فيجولُ  
تتغيرِ الأزمانُ أنتِ حاضرةٌ آثارها طولَ المدى مدلولُ

### بيضاء

بيضاءُ قد هزّت لظى احساسي حتى غدا في طيفها وسواسي  
نثرتُ عطورِ الحبِّ من أطرافها كالياسمينِ عطورها والياسِ  
سحرتُ لنا بجماها وبروحها فكأنها من آيةٍ في الناسِ  
عينٌ لها كالليلِ في سكناتهِ والوجهِ ضاوٍ قطعةً من ماسِ  
يا ليتني قد كنت من جلاسها فأكون يوماً سيد الجلاسِ  
احكي لها عني وعن لوعاتها او كيف كان لعشقتها من قاسِ  
يا ناسِ اشكو حبها وجفائها فكأننا.. لعبت لفي احساسي

### دون كوفيد

عيناك صبحُ به الوانُ من عيدِ والروحُ من كوثرِ اروت ظمى البيدِ

حوراءُ من كوكبٍ يلوي لها بصرُ  
 ذابت بها روحنا ذوبَ العناقيدِ  
 زارت لنا مرةً صادت لنا مهجاً  
 ان عاودت ثانياً لانا لانا من صيدِ  
 يزهو بها عطرها كالياسمين شذاً  
 فاحت لنا طيبها كانت كما العيدِ  
 اشكو لها عندها ذبنا بها كمدا  
 ناءت لنا امرها ضعنا بتسديدِ  
 ردنا الوصال بها كانت لنا املا  
 حارت بها روحنا لا حلَّ في الغيدِ  
 سرُّ الجمالِ بها كانت لفي شغفِ  
 معجونةً خجلا من دون تعقيدِ  
 زانت بها بسمهً كانت لنا فرحا  
 زادت لها ضحكةً كانت كتغريدِ  
 بيضاء من دررٍ ما ان دنوت لها  
 زادت حمى وصلها من دون كوفيدِ  
 اروت بنا ظمناً دون الوصول لها  
 لو كان في قربها صدنا بلا صيدِ

### عائد الريح

أعاندُ الريحَ مهما قالتِ الصحفُ  
 فالحزنُ مرتسمٌ والعيشُ مرتجفُ  
 والآهُ اغنيةٌ صارت لنا نغماً  
 والموتُ موضوعةٌ ضاقت بها النجفُ  
 باءُ البدايةِ قد ضاعت لها زمنا  
 اذ لا دروبَ لها نمشي ولا هدفُ  
 كل الاماني غدت اصدافَ امنيةٍ  
 ضاعت كآمالنا في حبنا الصدفُ  
 غازلت من حلمٍ قد صار نافلةً  
 ارجو الخلاص به مما به اقفُ  
 نار الاسى سعرت في حزنها الماءُ  
 قد عاث من حولها في دارها عصفُ  
 نمشي على عجلٍ والموت مقربُ  
 كأننا غابةٌ قد سادها الصلِفُ  
 لن ترتجي املا من مبصرٍ دمثُ  
 فكيف من غائرٍ اعمى به خرفُ

ان كنت من مبصرٍ ضاعت بوادركم لا بد من جاهلٍ يهتفُ اذا هتفوا  
 شر البلية معجونٌ بخاصرهما من حولها ضحكٌ في عينها ذرفُ  
 صار العراقُ ملاذاً كل نازلةٍ دارت بنا بدعٌ من حولنا تَلِفُ  
 ضاعت عيون المها بين الهواجس بل لا كفَّ عنها سعت ذات لها كَتِفُ  
 (أن العيون التي في طرفها حورٌ) ناءت يلاحقها العارُ والشرفُ  
 امست بلا هدفٍ ترجو الخلاص به مبهورةٌ عجا قد قادها حَتِفُ  
 سر الحياة لنا حبٌ نسامره اذا لا حياة لنا اذا ما بها شَغَفُ

\*\*\*\*\*



الجلسة العاشرة ١٢-١١-٢٠٢١ الفنان باسم اللبان يغرد في الجلسة

والآن لنغرد مع غريد المجلس قليلا حتى نحرك المشاعر مع الأستاذ باسم اللبان فليتفضل مشكوراً. وبعد أن جلس خلف المنصة قال : مساء الخير مساء السعادة إلى هذه الوجوه النضرة، والتحية الكبيرة لمجلس الدكتور علي الطائي ولكل



الحضور وشرف لي أن أكون بينكم. وتحية للشاعر الكبير الفخر لبابل والعراق وكذلك للشاعر سليم الحسيني. هناك موضوعان قبل أن أقرأ وهما موضوع مؤسسة عشتار التي رأسها في بابل أدعوكم جميعا لها لأن أنتم أهل الثقافة وأهل الفن والخلق والمكان موجود وسوف يكون لها افتتاح رسمي وأنتم مدعوون للجلسة الافتتاحية وهناك درع للدكتور علي الطائي رئيس المجلس يقدم له في هذه المناسبة وهو للمجلس وليس لشخص. نتمنى حضوركم. ثم قرأ قصيدة للشاعر علي حميد الحمداني (قاومت ريح الموت في أنوائ). وهو إهداء مني لشاعرنا البابلي الكبير.

\*\*\*\*\*



الجلسة العاشرة ١٢-١١-٢٠٢١ كلمة الكاتب البابلي كامل الدليمي

ثم تلاه الكاتب البابلي الأستاذ كامل الدليمي بعد أن قدمته ببعض الكلمات التي تليق به. قال: بعد غيبة طويلة أنا فرح لأن ألتقي بالأستاذ الصديق (أبو همام) ذياب شاهين، المثقف الحلي المتميز وهو خارج سلطة الضوء وقد ألف أكثر من ثلاثين كتابا، وهو الوحيد الذي كتب عن العروض رياضيا في كتابه الذي يتألف من جزأين، ويشرفنا أن نحضر كنخبة في هذا المجلس . وقد أثار في مقال الدكتور علي الطائي بعض الشجون، فيما يخص عقد المهرجانات وقلت قبل أن يعقد: أوقفوا مهرجان المهزلة. وكنت أقصد مهرجان بابل. وبعض المعترضين يشكلون علي بأنك تعيق مسار الثقافة. وأين هي الثقافة والمدينة تقبع على أكوام من النفايات.

الأجدى بأهل المهرجان أن يصرفوا هذه الأموال على ترتيب المدينة لا أن تصرف على المطربات. يجب أن نبني وننظف ونرتب المكان ثم نقيم المهرجان. كم من المتلقين أو الحاضرين استمعوا للشعراء الذين شاركوا في المهرجان؟ من كان في استقبال شعراء بابل؟ !! لا بد للسياسي أن يستقبل الشاعر ويرفعه على كتفيه، ويوصله إلى أفضل مكان في المهرجان. شاهدت الشعراء وهم يلقون قصائدهم على المنصة اليتيمة البائسة بلا جمهور قرأ أحدهم للآخر في مكان معزول، لا أحد فيه ثم تفرقوا. ويتوهم البعض أنه نجح. ولو ذهبنا إلى مهرجان المربد فلا اختلاف كبير عن سابقه، فقد أنزلوا الشعراء في فنادق من الدرجة الثانية، والضيوف العرب في فنادق من الدرجة الأولى. وهذه غصة كبيرة في تاريخ الثقافة العراقية. ونحن هنا نحاول أن نبعث بالأمل من خلال مجلس الدكتور علي الطائي الذي اعتبره منصة بها بارقة أمل في ليل دامس لأن بعض الأدباء تغريه أمور لا علاقة لها بالثقافة انما حضور مع التقاط للصور على المنصة، كما ذكر الدكتور علي الطائي، ومن يستسهل الوقوف على المنصة فلا اعتبره مثقف، لأن المنصة مسؤولة كبيرة وليست لالتقاط الصور فقط. المهم أن توصل رسالتك الى الجمهور وأن تحاول إصلاح ما اعوج في المجتمع وفي مسيرة الثقافة لا أن تتراقص على أجساد الموتى. الذي يعترض على كلامي هذا فأنا أسأله: ماذا قدمت الثقافة العراقية منذ ٢٠٠٣ ولحد هذه اللحظة من دعم للسلم الأهلي، ومن اصلاح للاعوجاج السياسي. متى سلط المثقف انتقادا لرجل الدين الذي يمارس الأخطاء. دائما ما يسير المثقف العراقي في الظل وكما يقول المثل المصري(جنب الحيط). أيعتقد رجل الدين والسياسي البائس أن المثقف العراقي لا يعلم ما يحاك في الخفاء؟ والله نعلم ما تفكرون به. أعود إلى صديقي الذي رافقته في أغلب سفراته إلى مصر، وقد أوصلنا الثقافة العراقية أكثر من الوفود التي ترسلها الحكومة. وقد أوصلنا فكرة أن الثقافة العراقية بخير وأوصلنا ما يدور في مجلسنا الثقافي هذا وأن هذا المكان هو متنفس ومكان نقول فيه ما نشاء بكل حرية. نغني ونقرأ الشعر ومنتقد بعضنا بعضا بعيدا عن كل المؤسسات السياسية. مازلنا أحرار نكتب ونحاول أن ننقذ ما نستطيعه من الثقافة العراقية. أما علي الحمداني فمعروف في الدول العربية أكثر من الحلة. علي الحمداني سريع البديهة وتؤثر فيه المواقف. ينتبه جدا للشاعر الذي يقرأ وإذا به يكتب قصيدة مباشرة بعد أن تأثر به. وأتذكر الشاعر السوري فايز

أبو جيش زار العراق ويحب العراق كثيرا وفي جلسة قرأ الشاعر قصيدته فإذا بعلي الحمداني ينظم قصيدة بمستواها أو أفضل منها. حظيت بمجموعته الأولى وكتبت عنها فوجدت أنه يكتب الشعر ولم يكن ينظم فقط. وهو مجدد بالألفاظ وغير متصنع وأن القصيدة هي التي تكتب نفسها. أما ما يتعلق بالمشهد الشعري العمودي في العراق فلو أحصيت الشعراء العراقيين فإننا نجد أن المجددين قلائل. ويجب أن نتمسك بالموروث الشعري ولكن وجدنا أن عددا من الشعراء لم أفهم ما يقول برغم أنه كتب مائة بيت وربما قرأت أبيات قليلة أستمتع بها، ولا بد من التجديد بالمفردات. عليك أن تدلل المفردة وأن تستثمر العلاقة بين المفردات حتى تكون القصيدة مسموعة وجميلة. كم أرقصني علي الحمداني في مقهى على الرصيف في مصر، وجلسة بسيطة. علي الحمداني يحمل الهم الشعري ويكتب بأي مناسبة. وقد نجد شاعرا يضع ديوان المتنبي على يمينه وديوان الجواهري على يساره وديوان البحري أمامه ويبدأ ينسج على منوالهما. وحينما تقرأ ما كتب، فكأنك تقرأ للشعراء الذين ذكرتهم وذلك للتشابه الكبير. ومنهم من يحفظ القصيدة ويكتب على منوالها فجاءت مطابقة لها. يشرفني أن أكتب عن علي الحمداني وربما أبكاني كثيرا بسبب ما أقرأ من الرثاء الذي كتبه عن ولده رحمه الله. وهو أول من افتتح المهرجانات في بعض الدول العربية التي زناها. وقد قلت هذا في كثير من القنوات العربية ومنها قناة النيل الفضائية، وربما صحح لي الأخطاء اللغوية وأتذكر قول ماركيز: أكتب لكني لست نحويًا ولو أنني لست مع ماركيز لأننا يجب أن نتقن النحو والعلوم العربية الأخرى قبل أن نكتب. شكرا أولا لله الذي أرانا الأستاذ زياب شاهين الذي غاب عنا سنوات طوال. والأخ معاون عبد الله وكذلك الموسيقار البابلي الرائع الذي أبكاني حينما أنشد على منصة مهرجان بابل وهو هكذا فهو وطني. لدينا فنان وطني وسمكري وطني وحمال وطني. وهو الذي أبكاني كما أبكاني الشاعر السوري الذي كتب عن بغداد وكانوا يقولون أن القصيدة التي لا يبصم عليها الشاعر العراقي فلا تعتبر شعرا. وأشكر الأستاذ سليم الحسيني والمصور ذو الفقار الطرفاوي، وأتمنى لهذا المجلس الرفعة والسمو ولا بد أن يبقى مجلسا للنخبة. وعلى الجهات الثقافية أن تدعو من يستحق الدعوة وكفانا كذبا ونفاقا. وبعض القصائد لا تستحق أن تكون خواطر لا قصائد. شكرا لكم وأعتذر عن الإطالة.



الجلسة العاشرة ١٢-١١-٢٠٢١ الجالسون من اليمين: (الأستاذ زياب شاهين، الكاتب كامل الدليمي، د. علي الطائي، الشاعر معاون عبد الله) الواقفون من اليمين: ( الفنان باسم اللبان، الشاعر علي حميد الحمداني، الشاعر سليم الحسيني)

## الجلسة الحادية عشرة

٢٠٢١-١٢-٣

قائمة المدعوين للجلسة الحادية عشرة ٢٠٢١/١٢/٣

- ١- الشاعر د. فارس الخفاجي
  - ٢- الشاعر ضياء محمود المجيد
  - ٣- الشاعر حميد الشمري (الكويت)
  - ٤- الشاعر سامي الكناني (النجف غماس)
  - ٥- الشاعر علي حميد الحمداني
  - ٦- الكاتب كامل الدليمي
  - ٧- الناقد محمود عبيد حسين
  - ٨- الشاعر حسين حسان الجنابي
  - ٩- الشاعر والروائي د. فوزي الطائي
  - ١٠- الكاتب الأكاديمي د. علاء الحلي
  - ١١- الشاعر والكاتب د. علي الطائي
  - ١٢- المترجم محمد العميدي
  - ١٣- الإعلامي ذو الفقار الطرفاوي
- ابتدأت الجلسة التي جاءت استذكارا واحتفالا بمرور عام كامل على تأسيس مجلسنا الثقافي بقراءة كلمة وترحيب بالحاضرين هذا نصها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تَمَّرُ السُّنُونُ عَلَى ضِفَّتَيْكَ      فَنَرَجُعُ عَطَشِي لِهَافاً إِلَيْكَ  
لِنَحْمَلَ هَمًّا طَوَاهُ الضَّمِيرِ      فَعُرْجُونُ عُمُرٍ تَلَوَى لَدَيْكَ  
تَبَاعاً سَنَمُضِي وَيَبْقَى الْقَصِيدُ      يَنْوُحُ انكساراً وَيَحْنُو عَلَيْكَ

وَقَرَأَنْ شِعْرَ تَلَاةِ الشُّعُورِ    بُوْحِي الضَّمِيرِ، يُمَلِّي يَدَيْكَ  
أَخِيَّ، الثَّقَافَةَ نَهْرٌ مَدِيدٌ    إِلَيْهَا رَوَافِدٌ مِنْ مُقْلَتَيْكَ

اليوم هو مساءً الأمس، وهذه الساعة هي ذات الساعة قبل عام، لكن الذي حدث، والذي اختلف هو أننا قضينا من أعمارنا عاماً كاملاً نفتش فيه في صفحات الأدب، ولفافات التاريخ، عن ذاتنا، فهل يا ترى وجدنا ما كنا نبحث عنه؟!



مرّ عامٌ على تأسيسِ مجلسنا الثقافي، وبالتحديد يوم ٢٠٢٠/١٢/٤ وفي يومِ جمعةٍ أيضاً. توالى على حضورِ جلساته أعمارٌ من الأدباءِ والفنانين، والكتابِ، والمنتدقين، بل والمستمعين، وفي كل جلسة كنا نتجاذبُ أطرافَ الأحاديثِ، ونتبارى بالقوافي، ونتلو ما طاب لنا من القصائدِ، ونقرأ ما راق لنا من جميل النثر، ونستمعُ إلى تغاريدِ فناني المجلس، ونريحُ القلوبَ بطرائفِ الحكَمِ والأمثالِ، وطيبُ الكلامِ، ونعرضُ إلى المواقفِ الطريفةِ، والمؤثِّرةِ، ونضحكُ تارةً، ونظربُ تارةً بالطربِ الحزينِ، ونبكي على ما حلَّ بالبلادِ والعبادِ، من تسلُّطِ الجهلِ، وسطوةِ الخُرافةِ، وعبادةِ الأفرادِ، وتغييبِ الفكرِ المنيرِ، وإهمالِ الثقافةِ وإهانةِ المثقفينِ، وهُم عمادُ الأممِ المتحضرةِ.

أسسنا مجلسنا على هدفٍ واحدٍ لا غير، ألا وهو خدمةُ الثقافة والأدب والفن في بلدنا العراق، الذي كان في يوم من الأيام بحاضرتِه العظيمةِ بغدادَ، قبلةَ الدنيا، وقدسَ العلماءِ والمثقفينَ من كل أرجاءِ الأرض. يكفيه فخراً أنَّ المدارسَ النحويةَ الكبرى والفريضةَ هي في كوفته وبصرته، وما زالت هاتان المدرستانِ رائدتين بين مدارس النحو في العالم العربي. علمُ العروضِ الذي اكتشفه الخليلُ بنُ أحمد الفراهيدي، البصري، مازال لا يعلو عليه عروضٌ في عالم الشعر والقافية. أما أعظمُ الشعراء فكانوا من العراق وما زالوا يتصدرون القوائم في كل منتدى وسجال. أما الفنُّ والموسيقا فلا أحدٌ يتناول على مؤسس الطرب العربي الأصيل، الموصلِي النشأة، البغدادي المقام اسحق الموصلِي وإبراهيم وأضرابهما. والحديث يطول إذا تناولنا بالتفصيل عمالقة النثر والخطابة وفنون الكتابة الأخرى.

لكنَّ الأمرَ المهمَّ الذي أريدُ البوحَ به أمامكم هو : أننا يجبُ أن لا نتوقفَ عند أولئك بل نجدُ السيرَ كي نسجلَ تاريخاً جديداً يَحُصُّنا، لأن من بيننا أدباءً لا يقلُّونَ عظمةً عن الرموزِ التي تحفظونها في أذهانكم وفي كل فن. نستلهم من ماضيها جميلَ ما تبقي منه لنا، كي نولدَ من جديدٍ في عالمٍ تكالبت فيه أقوامٌ بعد أن تبدلت كلُّ المعايير، وتطوّرت فيه أساليبُ التعبيرِ، عن الوجدان والضمير. لا تبخسوا قدراتكم وامكاناتكم، فأنتم كبار، ولا بد أن نشحذَ الهِمَمَ كي ندونَ آثارنا على جدران التاريخ، وفي روزنامة الزمن.

لقد ارتادَ مجلسنا هذا، رغم توقف جلساته بسبب وباء كورونا لأكثرَ من أربعة أشهر، أكثرُ من أربعينَ شخصيةً عراقيةً، منهم الأدباء ومنهم الفنانون، ومنهم الأكاديميون، منهم من يستحق الحضور ومنهم من لا يستحق، مع احترامي الشديد لشخصه، لكن المجلس لا يراد له أن يكون محطة لمن هب ودب، بل يرادُ له أن يكون له أهلٌ وعشيرةٌ، يتسمون به وأقصدُ بهذا أعضاءً دائمين، يحضرون جلساته بانتظام، ويثرون المشهدَ الثقافيَّ وتُنشرُ نتاجاتهم على وسائل التواصل وقنوات البث المختلفة، ويتفاعلون وينشرون في صفحته ويدافعون عنه، ويحترمون من يدي بدلوه فيه، لا أن يترفع ويلوي بعنقه، لأن التواضع والاهتمام بالآخرين من شأنه أن يرفعك ويزرع الاحترام في نفوس المتابعين لك.



الأمر الآخر هو مدُّ أيدي التعاون مع المجالس الثقافية في عالمنا العربي، وموآخاتهُ مع تلك المجالس، حتى تتم الفائدة التي أسس من أجلها. وهذا يحتاج منا إلى وقفة جادة واستعدادٍ كبير، وخاصة الاخوان الذين لديهم علاقاتٌ مع هذه المجالس في بعض دولنا العربية، كالأستاذ علي حميد الحمداني والأستاذ كامل الدليمي.

أمرٌ آخرٌ يجب التركيزُ عليه وهو التوثيق، وجمعُ النتاجات الجديدة في مؤلفاتٍ تحمل اسم المجلس، وتُطبعُ كي توزع حتى يستفيد منها من يتوقُّ للثقافة والفن. وإذا علمنا أن معضلة الطباعة قد حلت بوجود مطبعته التي أسسها (مطبعة المجلس الثقافي)، فإن الفرصة سانحةٌ، ولا حيرةٌ بعد الآن من طباعة الكتب وبأرقى المواصفات وأرخص الأسعار. أما إصدارُ مجلةٍ فصليةٍ تحمل اسم المجلس فأعتقدُ أنها ضرورةٌ وواجب. وهذا عائدٌ إليكم.

كان في النية عقدُ مهرجانٍ مصغرٍ بمناسبةٍ مرورِ عامٍ على انطلاق مجلسنا، لكن تم تأجيلُ هذا بسببِ بعض الظروف التي لا مجالٌ للتحدث عنها الآن، وسوف نعدُّ العدةَ له في العام القادم وبعد مرور عامين بإذن الله.

أرجو أن نرتقي إلى ما نطمحُ إليه، وأن نتذكرَ أننا مسؤولون عن حمل راية الثقافة، والفن، وتسليمها إلى مستحقيها، بخطابٍ معتدل لا عصبيةٍ فيه، ولا تجريح، ولا طائفيةً، ولا تعصب، ولا تحزب، ولا أيديولوجيةً معينة، بل بالحكمة والموعظة الحسنة، ومن خلال بناء شخصية إنسانية مؤثرة، وأقول : إنسانية وكفى، لأن الله تعالى شأنه يخاطب في كتابه الكريم بـ ( يا أيها الإنسان، و يا أيها الناس) ولم يقل أيها المسلمون بمعنى الإسلام المحمدي، بل التسليم له.

وآخر ما أود قوله هو أن المجلس الآن أخذَ بالانتشار وأصداؤه تجاوزت العراق إلى دولنا العربية، فعليك أن تضع بصماتك فيه بأدبك الرصين الذي لا أخطاء فيه، لأنه سوف يصبح مرجعاً للدارسين، بعد أن يصدر منه مجلةٌ أو كتابٌ، تُنشرُ البحوثُ والأحاديثُ والنتائجُ المختلفةُ فيها. فاحرص أستاذي العزيز على رصانة نتاجك الأدبي والفني، حتى لا تصبح غرضاً سهلاً للمتصيدين من أنصاف الأدباء.

وفي الختام أقول لمن دعوتهم ثلاث مرات لحضور الجلسات ولم يحترموا دعوتي ولو باتصال هاتفي بسيط، أو حجة مقنعة، لا حاجة لنا بكم، لأن المشهد الثقافي فيه من الأفضال ما يغنيننا عنكم، ولن توجه لكم دعوة أخرى في المستقبل القريب أو البعيد فلا عتبَ بيننا.

أرجو لكم الرقي والرفعة والسمو في سماء الأدب والفن ... لأنكم من يبعث الروح في أجساد الأمم، ومن يحرك العقل والضمير، وينقم بأدبه وفنه على الظلم، ويدعو إلى تصحيح المسار بالكلمة الصادقة، الطاهرة، لأن الجهاد بالكلمة هو من أبواب الجهاد المقدس من أجل الإنسان لا غير. حفظنا الله وإياكم... ودفع الله عن أمتنا شر الجهل وأهله، وشر كل ذي شر، إنه نعم المولى ونعم النصير... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. علي الطائي

٢٠٢١/١١/٣٠



الجلسة الحادية عشرة ٣-١٢-٢٠٢١ الدكتور فارس الخفاجي، د. علاء الحلي، الكاتب كامل الدليمي

وابتدأت الجلسة بكلمة للدكتور علاء الحلي عن المجالس الثقافية حيث قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من وحي الذكرى، ذكرى تأسيس هذا المجلس المبارك، نريد أن نطلق الى بداية نشأة المجالس الثقافية. المجالس الثقافية أو المنتديات الثقافية أو الصالونات الأدبية سماها ما شئت من التسميات فأعتبرها ما شئت من الاعتبارات. والاعتبارات سهلة المؤونة كما يقول الفلاسفة أو الأصوليون. طبعا تمتد مع جذور الثقافة الإنسانية، في الحضارة البابلية القديمة، يتداول فيها الشعر والغناء والرقص المعبر، وكذلك في الحضارة المصرية واليونانية. أما في العصور التي سبقت الإسلام فكانت منتديات تعقد في شبه الجزيرة العربية، تعقد في الأسواق، ومنها سوق عكاظ، ويسمى دار الندوة، كتب المؤرخون عنه كثيرا ومن ثم بعد ظهور الإسلام كانت تعقد للنخبة. المجلس هو مكان يجتمع فيه المثقفون ويستدعي رئيس المجلس الأعضاء بتداول الأمور الثقافية والأدبية. وقد كتب عبد الرحمن الزجاج عن هذه المجالس وسماها (مجالس العلماء)، وكتب عنها جلال الدين السيوطي في كتابه الأشباه والنظائر، وكتب عن المراسلات والمكاتبات والمناظرات التي خصصها في المجالس الثقافية. وقد أشار الأصفهاني في كتابه (الأغاني) الى هذه المجالس، وكذلك القفطي في كتابه (إخبار العلماء بأخبار الحكماء). وقد برزت هذه المجالس في الاندلس وخاصة في غرناطة ومنها مجلس ولادة بنت المستكفي. خرجت هذه المجالس نخبة من المثقفين والشعراء ومنهم ابن زيدون لذلك فإن للمجالس دور فاعل في تنشيط حركة الثقافة والأدب. ولم تكن الحلة بمنأى عن باقي الحواضر في عقد مثل هذه المجالس وأول مجلس أسس بواسطة الأمير صدقة ابن مزيد وبعد ذلك توالت هذه المجالس والحلقات لأمرء الدولة المزيدية، فكانوا يقدقون العطايا والهدايا على الشعراء ويدعمون هذه المنتديات الثقافية فأصبحت هذه المنتديات تضاهي مثيلاتها التي كانت تعقد في زمن الدولة العباسية والدولة الحمدانية في حلب. بعد ذلك أصاب المجالس نوع من الإنكماش لأنها تتبع العامل السياسي والاقتصادي. وخاصة في زمن الدولة العثمانية ومن أسباب الإنكماش أيضا موت ثامن امرء الدولة المزيدية علي ابن دببس فهاجر الشعراء والأدباء الى حواضر أخرى. وهناك عوامل أخرى هو سقوط الدولة العباسية. بعد ذلك نشأت عدة مجالس أحصاها المؤرخ محمود شاكر في كتابه المخطوط (كنوز الماضي) وكان عددها ٢٢ مجلسا ثم زاد عليها ١٢ فأصبحت

٣٤ مجلس من أشهرها مجلس آل سماكة ومجلس آل سليمان الحلي ومجالس الآغا وآل القزويني وأنور الماشطة. أما في أوروبا فقد بدأت المجالس في إيطاليا ومن أشهرها مجلس ازابيل لابستيه، وانتقلت بعد ذلك الى فرنسا وأشهر المجالس المجلس الذي كان يرتاده فولتير وأهم إنجاز أدبي تمخض عنه هو الاكاديمية الفرنسية. أما في مصر فكانت هناك مجالس من أشهرها مجلس مي زيادة والعقاد. نتمنى لهذا المجلس الدوام ونتمنى لهذا المختبر أن ينتج لنا عينات جديدة في مقتبل الأيام وشكرا جزيلا.

\*\*\*\*\*

ثم جاء دور الأستاذ **الكاتب كامل الدليمي** وكان له هذا الحديث:



الجلسة الحادية عشرة ٣-١٢-٢٠٢١ الأستاذ كامل الدليمي يتكلم عن المجلس

الحقيقة أن في الأدب العربي مختبرات وهذه المختبرات خرجت الكثير من الأدباء ففي الوقت الذي تطلقون فيه على مجلس الدكتور علي الطائي مجلس، نحن نطلق عليه مختبر، لأن هذا المختبر يعتمد على التجريب. ومن خلال حضوري لعدة جلسات وجدت تعدد للشخصيات وتعدد الثقافات والاختصاصات. هذه الميزة ربما

لا نجدها في مجالس أخرى وقد واكبت عددا منها في بابل وفي مدن أخرى ويذكرني مجلس الدكتور علي الطائي بمجلس مي زيادة الذي تخرج منه عدد من الشعراء والأدباء والمفكرون والفلاسفة والنقاد حيث كانت تقام الجلسات تواليا بحضور مختلف الاختصاصات وهذه ميزة مهمة لهذا المجلس الذي نحتفي به هذا اليوم بمناسبة مرور عام واحد على تأسيسه. الميزة الأخرى هي عدم وجود كبوات ووجود حرية بحيث لا يملئ عليك صاحب المجلس بأن تتحدث بهذا الموضوع أو لا تتحدث بذاك الموضوع. لذلك أعتبر هذا المجلس مختبرا فيه من الخلطات على مستوى العلوم الصرفة وربما نحن الأعضاء نستفيد بسبب هذا الاحتكاك بيننا. وهذا التلاقح يحقق لنا فائدة عظيمة. وهناك ميزة أخرى لم يرصدها أغلب المرتادين للمجالس وهي عدم وجود نفاق، لا نفاق في المجلس، ( هنا صفاق الحاضرون). وهي المشكلة التي جعلتني أنفر من المجالس الثقافية الأخرى أو ربما تجد أن لصاحب تلك المجالس أهداف بعيدة يريد أن يستقطبني ويستخدمني لتحقيق هدفه أو أهدافه ويصل عن طريقي وهو لا علاقة له بالثقافة. فقط أنه يمتلك المال ويعتقد أنه كاف. أما مجلس الدكتور علي الطائي فيقام بجهد ذاتي ولا يطالبنا باشتراك مثلا، فهو معتمد على ذاته وهذا دليل على نقاء المقصد ولديه علاقة وشيجة بالثقافة وشغف حقيقي وهو الذي لم أجده في بقية المجالس. ومرة وجدت مقاولا وقد أقام مهرجانا شعريا ووجدت أحد الشعراء يريد حضور المهرجان فقلت له: لماذا تريد أن تقرأ عند هذا المقاول؟! فقال: لأنه دعانا وأعد وجبة الغداء لنا.

أبارك لنفسي أولا وللحلة هذا النشاط المتميز وكل حضور لهذه الوجوه لهكذا مجالس هو انتصار للثقافة، لأن الثقافة المؤسسية ماتت والدليل أن اتحاد أدباء بابل كان قد هجر بكرفانه من مكانه، لأنه موجود في مكان متجاوز على شط الحلة أي بلا مقر. في حين نجد أن اتحاد كتاب مصر عبارة عن بناية من عدة طوابق وفي كل طابق فن من فنون الأدب. وهناك علاقة وطيدة بين السلطة الحاكمة والثقافة فإذا كانت الأولى جاهلة متخلفة فنجد أنهم يحاولون زرع الفتنة والطائفية والتخلف. لذا فإن المعول الآن ليس على المؤسسة الحكومية. الدعم الحكومي للثقافة شبه مفقود لذلك نعول على هكذا مجالس وأبارك للدكتور



علي والدكتور فارس والاساتذة الذين وضعوا اللبنة الأولى في هذا المكان وان تنشر في الخارج وان تنطلق من هنا على شكل مجلة أو كتاب أو جريدة وشكرا جزيلا.

\*\*\*\*\*

ثم قرأ الشاعر حسين حسان الجنابي قصيدة بحق المجلس هذا نصها:



الجلسة الحادية عشرة ٢٠٢١-١٢-٣ الشاعر المهندس حسين حسان الجنابي

هُنَا يَسْمُو المُضَيِّفُ والحُضُورُ وكُلُّ في مساحته أميرُ  
هُنَا صَدَحَتْ وتَصَدَّحُ كُلُّ آنٍ وتَأْتَلِقُ القوافي والبُحُورُ  
هُنَا دَارٌ ولكنَّ أَيَّ دَارٍ لها الأَنفَاسُ تَهْفُو والشُّعُورُ  
وبيتٌ سَمَّتْهُ أدبٌ وعِلْمٌ فلا شِبْهَ لِسَمَّتْهُ أوْ نظيرُ  
يُغَطِّيهِ السُّرُورُ على مَدَارٍ وتَغْمُرُهُ البشاشةُ والحبورُ

ففيه الفن والأدب المحلّي      فلا يشقى بحلّسّته السّميرُ  
 فمجلّسه العتيّد بدا كبيراً      له الأيام تشهد والشُّهورُ  
 تُواصله الوفود على اختلافٍ      على شغفٍ ويُبهِجها المسيرُ  
 ويقصده البعيد ولا يُبالي      إذا ما الجوُّ صحوً أم مطيرُ  
 فذا مهرٌ انتهاءً وهو فرضٌ      تحتمه الضرورة والضميرُ  
 له عندي من الأعماق ودُّ      تدور الرّاسيات ولا يدورُ  
 وعند الآخرين له مقامٌ      جليلٌ دونها ريبٌ كبيرُ  
 تعدّى حدّ نشأته وسارت      به الأخبار والذكر العطيرُ  
 وصار مثابة لرفاق حرفٍ      وظلّهم إذا لَفَحَ الهجيرُ  
 مضى عامٌ وفي الإقبال عامٌ      ويؤدّره وحاصّله وفيرُ  
 سيبقى في سما الإبداع شمساً      ويخلد ما تابعت الدُّهورُ

\*\*\*\*\*

بمناسبة مرور عام كامل على تأسيس مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي قال  
 الدكتور فارس الخفاجي:





الجلسة الحادية عشرة ٢-١٢-٢٠٢١ الدكتور فارس الخفاجي

مضت سنةٌ ومجلسُكم جميلٌ      عناوينُ البهاءِ بهِ تجولُ  
 محاضرةٌ وتحليلٌ ونقدٌ      وأبياتٌ يسرُّ بها الخليلُ  
 بصدقِ الحرفِ مجلسُكم تسامى      يقودُ زمامهُ شهْمٌ نبيلُ  
 تمعن فيه لن يأتيك شكُّ      بأن الحاضرين همُ الفحولُ  
 فحولٌ في المقامِ وفي التفاني      إلى العلياء كان لهمُ وصولُ  
 ولا ينسون أن لهم عراقاً      مدامعُه على حزنٍ تسيلُ  
 هم الأحرارُ راودهم رجاءٌ      ليشفى الجرحُ والداءُ الوبيلُ  
 وفي دنيالك كم أفلت شموسٌ      وهذا الجمعُ ليس له أفولُ

\*\*\*\*\*

ثم تقدم الشاعر الواسطي حميد شغيدل الشمري وكان له هذا الحديث:



الجلسة الحادية عشرة ٢٠٢١-١٢-٣ يظهر فيها الشاعر حميد شغيدل يوزع الحلوى والكيك على الحضور بمناسبة مرور عام على تأسيس المجلس

والله ارتأيت في هذه الجلسة أن لا أقرأ قصيدة وانما عندي عمود صحفي في جريدة البينة الجديدة وكتبت أكثر من مرة عن المجلس وآخر مرة كتبت ونشرت قبل خمسة أيام تقريبا وهذه هي بدلا من القصيدة: **صفوة أم لغوة**

((ربّما يستفزُّ المتلقي هذا العنوانُ الذي أراهُ غريبا إنني وضعتُه لاستفزك كي ندخل معاً في زوايا الابداع واللا ابداع وفي روعة النتاج في صفوة الكلام لا في لغوه . وفي متهاتات الادب المتهاك وكذلك نبحر في الادب الرفيع الممتع وللأسف امتدت على الساحات الادبية موائد العفن والجرءة التي أودت بنا الى نتاجات ادبية أقل ما يقال عنها هابطة فتذر الرماد في العيون وتنشز لها الاسماع ،نتاجات لا تمت الى الادب بصلة ويمر عليها الآخرون برحابة ودعاية وتهليل وتصفيق اقول ان هذا من مسؤولية من ؟ نعم من حق الاخرين ان يكتبوا وهذا ليس عيبا فالكاتب يرى نتاجه اجمل نتاج يتغنى به ويفخر به ،هنا تقع المسؤولية الكبرى على المتلقي اولا

وعلى الناقد ثانيا من خلال التوجيه والتصحيح والنصيحة وليس التجريح والذم مما يقتل الروح الادبية لدى الكاتب فالكاتب ربما يمتلك الموهبة ولكن لا تتوفر له مخرجاتها وادوات ابرازها فانه ينتظر ليتعلم وهذا ما نعمل به من خلال الاتصال المباشر والكتابة على الخاص وكم تعلمنا من الاخرين.وها نحن نسير بثقة كبيرة فالتعلم ليس عيبا بل عدم المعرفة والادعاء بها هو العيب الاكبر.

والدور الاخر للمنتديات والملتقيات الادبية والصحف التي اخذت على عاتقها النهوض بالادب الى السمو والرفعة وللأسف هناك بعض الملتقيات اصبحت للغو والغيبة والانتقاد اللاذع والتكبر والانجرار وراء المديح الغير مبرر.

اقول هذا من خلال اشتراكي اخيرا بملتقى الدكتور علي الطائي في بابل ان هذا الملتقى يستحق ان نطلق عليه ملتقى الصفوة فهو يضم في عضويته ادباء ليس بالشعر فقط بل بالفن والرسم والنقد واساتذة جامعيين وشباب وكهول يحللون ويناقشون وهذا هو الملتقى المنشود كما ان د.علي الطائي لا يبغى من مجلسه اي شيء سوى حبه للادب وهو الشاعر الرائع يبذل وقته وجهده رغم مشاغله، يصاحبه د.فارس الخفاجي الذي لا يقل جهدا استطاع ان اقول ان ملتقى الدكتور علي الطائي وما يشابهه من ملتقيات هي للصفوة ولا للغوة. واطلب من كل الملتقيات السير في الركب البهي الذي يضع لمسات الجمال على ادبنا الرائع تحية لكل من يبحث عن الادب الرصين ونشد يدنا بايدي المبدعين)).

\*\*\*\*\*

ثم قرأ المترجم مجد العميدي قصيدة (ملمعة) وقال قبلها: الشعر الملمع لون من الشعر تتم المزوجة فيه بين الشعر الفصيح والشعر العامي الشعبي بطريقة التشطير أي أن يقوم الشاعر الشعبي بمجارة الشاعر الفصيح شطرا بشطر ولا يخرج عن المعنى والغرض. وقد كتبت هذه القصيدة:



الجلسة الحادية عشرة ٣-١٢-٢٠٢١ المترجم محمد العميدي يتسلم شهادة تقديرية

إني رأيت صباح اليوم أنسةً      بوسط الشريعة تموج وتروّب الجود  
 كأنها بدر في ليلة ظلما بدا      النحر والوجنات والمبسم شهود  
 قالت ما تبغ يا صاح قلت لها      انطيني يم شامة بوسة من الخدود  
 قالت تراني عيون الناس قلت لها      دنيا الصبح ما شوف واحد بالعكود  
 وذنوتُ منها كي أقبلها      وعرضلي فاين شيب يتوجة عل العود

\*\*\*\*\*





الجلسة الحادية عشرة (احتفالية بمناسبة مرور عام واحد على تأسيس المجلس ٢٠٢١-١٢-٣): الجالسون من اليمين (د. علي الطائي، الشاعر سامي الكناني، د. فارس الخفاجي، الكاتب كامل الدليمي، المترجم محمد العميدي)، الواقفون من اليمين(ضيف مع الشاعر علي الحمداني، الناقد محمود عبيد حسين، الشاعر علي الحمداني، الدكتور علاء الحلي، القاص والشاعر فوزي الطائي)



## المحتويات

٥	الفصل الأول.....
٥	مجلس الدكتور علي الطائي الثقافي نبذة تعريفية.....
١٥	الفصل الثاني ملخص الجلسات (للفترة من ٤-١٢-٢٠٢٠ إلى نهاية ٢٠٢١ م)....
١٧	الجلسة الأولى.....
١٧	٤/١٢/٢٠٢٠ م.....
٤١	الجلسة الثانية.....
٤١	١-١-٢٠٢١.....
٦٢	الجلسة الثالثة.....
٦٢	٢٢-١-٢٠٢١.....
٧٦	الجلسة الرابعة.....
٧٦	٥-٢-٢٠٢١.....
٩٨	الجلسة الخامسة.....
٩٨	١٨-٦-٢٠٢١.....
١٢٧	الجلسة السادسة.....
١٢٧	٩-٧-٢٠٢١.....
١٥٣	الجلسة السابعة.....
١٥٣	١٧-٩-٢٠٢١.....
١٨٠	الجلسة الثامنة.....
١٨٠	٨-١٠-٢٠٢١.....
٢١٤	الجلسة التاسعة.....

٢١٤ .....	٢٠٢١-١٠-٢٢
٢٤٣ .....	الجلسة العاشرة
٢٤٣ .....	٢٠٢١-١١-١٢
٢٦٢ .....	الجلسة الحادية عشرة
٢٦٢ .....	٢٠٢١-١٢-٣





